١ مكارم جمع مكرمة. او مكرم بضم الراء وهو فعل الكريم واما بفتح الراء فهو الكريم وجمعه ايضا مكارم ١٢ منجد ٢ متى لمزدن اسم رجل انكليسي من اهل ديار يورپ و كان على منصب پرنسپل في المدرسة العالية بكلكته ١٢ ش ٣ الجهبذ بفتح الجيم والباء وكسرهما وهو الفصيح الناقد العارف وجمعه جهابذة ١٢ ٤ من سما من موصولة وسما صيغة ماض من السمو وهو العلو وقوله على اقرانه يتعلق به وكذلك قوله بهذا القطر وقوله مجدا تميز من سما ١٢ محمد شفيع ٥ والاقران جمع قرن بفتح القاف وهو الذي يساويك في العمر او بكسر القاف وهو الذي يساويك في الشجاعة او العلم وامثاله ١٢ ٦ غوثهم في معضلات الامر يقال غاثه واغاثه اي اعانه ونصره والغوث والغياث ما اغثت به المضطر من طعام ونحوه والمعضلات جمع معضلة على صيغة اسم الفاعل وهي المسئلة المشكلة وايضا المعضلات الشدائد وهذه العبارة تحتمل كلا المعنيين فالمراد على الاول اعانة الناس في المسائل المبهمة بالشرح وعلى الثاني اعانتهم في المصائب بالاستخلاص ١٢ محمد شفيع غفر له ٧ عم الورى عم صيغة ماض والورى مفعوله ونواله فاعله والذي صفة له وصلته الفعل الناقص غدا مع ما بعده. والنوال العطاء ويهمي بمعنى ينصب ويمطر ١٢ محمد شفيع غفر له ٨ اكرم به يا صاح من سميدع يا صاح ترخيم يا صاحب والسميدع بفتح السين والميم والدال المهملة او الذال المعجمة هو السيد الكريم او الشجاع وجمعه سمادع ١٢ اقرب الموارد وقوله من سميدع بيان للضمير في اكرم به والجملة بعده صفة للسميدع ١٢ محمد شفيع غفر له ٩ موضوع مدحي الخ المراد ان سائر اجزاء مدحي منصرف اليه ولما عبره بالموضوع والمحمول يعني به المبتداء والخبر ابدع في الكلام فقال انهما مرفوعان وجاء فيه بصنعة الايهام حيث اراد بالرفع رفع المرتبة وفيه ايهام ان المبتداء والخبر مرفوعان عند النحويين ١٢ محمد شفيع الديوبندي غفر له ١٠ جز يا نسيم الخ يخاطب النسيم فيقول له امر على المحبوب الى دياره ذلك الممدوح فقوله لي يتعلق بتفضلا والباء مع صفاته يتعلق بقوله جز وهذه الصفة مع موصوفه مبدل منه وبدله في البيت التالي قوله متى ١٢ ١١ في احيائه في ههنا بمعنى مع اي مع احيائه ويمكن ان يكون للظرفية ايضا فالمراد في ضمن احيائه للعلوم ١٢ محمد شفيع غفر له ١٢ اريجها الاريج على وزن الصيقل بوى خوش يقال ارج الطيب اذا فاح وبابه سمع ١٢ منتهى الارب ١٣ عزيزة الوجود اي نادر الوجود يقال عز الشئ اذا قل فلا يكاد يوجد وبابه ضرب وله معان اخرى

مكارم اخلاقه في كل موطن الشيخ العلامة الشهير متى لمزدن شعر

روض فنون العلم فرد الدهر	بدر العلى شمس سماء الفخر
الماجد الجهبذ من سما على	اقرانه مجدا بهذا القطر
ملجا اهل الفضل في كلكتة	غوثهم في معضلات الامر
عم الورى نواله الذي غدا	يهمي من اكفه كالقطر
اكرم به يا صاح من سميدع	طاب به نظمي ويحلو نثري
موضوع مدحي وكذا محموله	رفعهما فرض لعالي القدر
جز يا نسيم الصبح لي تفضلا	بالبارع الشهم النبيل الحبر
متى مميت الجهل في احيائه	للعلم علامة هذا العصر
واخبره عن مدحي له وما ترى	من درر نظمتها في شعري
فبوحي بالذي نفحت به	من مدحة اريجها كالعطر
لعله يكرمها فانها	عزيزة الوجود في ذا المصر
والله يحييه ويبقيه على	خير ولازال جميل الذكر

فالمقصود من كافة الاخوان الجهابذة الاعيان ان يتفضلوا بالصفح عن زلات الحقير ويقيلوا عثراته جبرا للخاطر الكسير فانه معترف بجهله غير مفتخر بما من الله به عليه من فضله ورتبت كتابي هذا على خمسة ابواب مراعيا فيه الايجاز لا الاطناب (وسميته نفحة اليمن فيما يزول بذكره الشجن) والله المسئول ان يوفقني للصواب انه كريم رحيم وهاب.

الباب الاول في الحكايات

حكاية قيل ان عبد الملك بن مروان خطب يوما بالكوفة فقام اليه رجل من آل سمعان فقال مهلا يا امير المؤمنين اقض لصاحبي هذا بحقه ثم اخطب فقال وما ذاك فقال ان الناس قالوا والله ما يخلص ظلامته منك من عبد الملك الا فلان فجئت به اليك لانظر

١٢ من ١٣ لازال الخ اي لايزال يذكره الناس ذكرا جميلا بالمدح والثناء ١٢ ش ١٤ كافة الاخوان اي جميعهم. يقال جاء الناس كافة منصوبة على الحال نصبا لازما وهو الصحيح في استعماله واما استعماله بالاضافة كما فعل المصنف او بدخول ال فلا يكاد يصح عند المحققين من اهل اللغة كما صرح به صاحب القاموس والمنجد وقال الاقرب انه ضعيف وقد وهم فيه الجوهري ثم هذه اللفظة ماخوذة من الكف بمعنى الجمع يقال كف الشئ اذا جمعه وضمه ومنه قول الفقهاء في مكروهات الصلوة ولايكف شعره اي لايجمعه ولايضمه كما صرح به صاحب المغرب والاخوان بكسر الهمزة جمع اخ ١٢ محمد شفيع غفر له ١٥ ويقيلوا عثراته ماخوذ من الاقالة در گذر كردن والعثرات جمع عثرة بمعنى الزلة (لغزش) ١٢ ش ١٦ جبرا مفعول له من قوله يتفضلوا والجبر والجبور اصلاح الحال واصلاح العظم من الكسر لازم ومتعد ١٢ منجد منتهى ١٧ اليمن بلدة عظيمة معروفة وهو مسكن المؤلف ولهذا نسب الكتاب اليه

اوله المظالم جمع مظلمة بكسر اللام وهو ما تطلبه عند الظالم واسم ما اخذ منك ٢ ناسا من خشك ... التي تخفيها الناس ... من البعض ١٢ اقرب بزيادة

سك نستتری ... تكن ... ١٢ التيري ... المعصية ... النسخ ... ١٢

اقرب ... الحكمة اختلف في تفسيرها ... فقال الراغب الاصفهاني ... انها اذ نسبت الى الانسان فهي معرفة الموجودات وفعل الخيرات والهندية (كام كی باتیں) محمد

شفیع غفرله ... قلد ... الاعناق ... التقليد ... في الاصل ... القلادة في العنق ... كناية من السيادة والامارة فانهم كانوا يعلقون القلائد في

عن الظالم الذي كنت تعرفانه قبل ان تتولى قذرة المظالم فطال بينه وبينه الكلام فقال له الرجل

يا امير المؤمنين انكم تأمرون ولا تأتمرون وتنهون ولا تنتهون وتعظون ولا تتعظون أنتقدي

من تكن في انفسكم امر لطيعم امركم انا نستنكر فان قلتم اطيعوا امرنا واقبلوا نصحنا فكيف ينصح

غيره من غش نفسه وان قلتم خذوا الحكمة حيث وجدتموها واقبلوا العظة ممن سمعتموها فعلى

فلم اكرمتم امورنا وحكمتم في ذماتنا اموالنا واتعلمون ان فينا من هو اعرف منكم بصنوف

اللغات وابلغ في العظات فان كانت الامامة قد عجزتم عن اقامة العدل فيها فخلوا

سبيلها واطلقوا عقالها يبتدرها اهلها الذين قاتلتموهم في البلاد وشتتموهم بكل واد

فوالله لئن بقيت في ايديكم الى بلوغ الغاية واستيفاء المدة لتضمحل حقوق الله وحقوق العباد

فقال له كيف ذلك فقال لان من كلمكم في حقه زجر ومن سكت عن حقه نهر فلا قوله مسموع

ولا ظلمه مرفوع ولا من جار عليه مردوع وبينك وبين رعيتك مقام تذوب فيه الجبال حيث

ملكك هيان خامل وعزك زائل وناصرك خاذل والحاكم عليك عادل فاكب عبيدا لملك

على وجهه يبكي ثم قال له فما حاجتك فقال عامل لك بالسماوة ظلمني وليله لهو ونهاره لغو

ونظره زهو فكتب اليه باعطائه ظلامته ثم عزله ـ

حكاية عن بعض الادباء قال حضر رسول ملك الروم عند المتوكل فاجتمعت به فقال لما

حضر الشراب ذالكم وهم المسلمين قد حرم عليكم في كتابكم الخمر ولحم الخنزير فعلمتم باحدها دون

الآخر فقلت له اما انا فلا اشرب الخمر فسل من يشربها فقال ان شئت اخبرتك قلت له

قل فقال انما حرم عليكم لحم الخنزير ووجدتم بدله ما هو خير منه لحوم الطيور واما الخمر فلم تجدوا

ما يقاربه فلم تنتهوا عنه قال فخجلت منه ولم ادر ما اقول له ـ

حكاية عن محمد بن ابراهيم الموصلي قال اجتزنا في بعض اسفارنا بحي من العرب فاذا رجل

منهم قبيح الوجه في الغاية احول ذو لحية طويلة بيضاء يضرب زوجة له هي جارية

حسناء كاعب كانها البدر فقمنا اليه فمنعناه عن ضربها فقالت دعوه انه احسن الى الله

اعناق امرائهم ولذا صار المراد من التقليد هو التسويد والتفويض والامر اليه والازمة جمع زمام بمعنى اللجام والغرض من هذه الجملة انا جعلناك اميرا لتكون اسوة لنا وقدوة في امورنا باقوالك وافعالك ١٢ ش

سك المراد انا جعلناك اميرا للاقتداء بك فطلبتك عن نا مخاطبا بكيف بل لتكون قدوتنا ١٢ ش

سك فان كانت الامامة اسم كانت رجلة قد عجزتم خبره ش سك فخلوا سبيلها والقوا عقالها الاطلاق ... والعقال حبل يشد به رجل البعير والمراد من كلتا الجملتين انكم ان عجزتم عن اقامة العدل فانزلوا عن الخلافة ١٢

ش سك يبتدرها مضارع مجزوم لوقوع في جواب الامر الابتدار اذا كان صلته الى كان معناه الاسراع الى شيء ... اخذه ... ١٢ ش سك وشتتموهم من التشتيت وهو التفريق والشمل بمعنى الجماعة والمراد من هذا الكلام ان هناك رجالا هم ادعى واحرى بالخلافة منكم الا انكم قاتلتموهم وفرقتم جمعهم ١٢

ش سك الى بلوغ الغاية واستيفاء المدة ـ الاستيفاء في الاصل اخذ الشيء وافيا اي كاملا والمراد من بلوغ الغاية واستيفاء المدة ههنا لعله هو الغاية التي قدر الله تعالى للخلافة او تمام عمر الخليفة ١٢

سك مردوع من الردع الرفع ١٢ سك الخامل ضد الشهرة ويطلق بمعنى الفقير ... وهو المراد ههنا ١٢ سك خاذل من الخذل والخذلان وهو ترك النصرة والاعانة فالخاذل هو تارك النصرة ... فلا يبقى ... في ... الحواشي بالفارسية ... ١٢ ش سك عامل هو والي

البلدة وحاكمها الذي يكون تحت الامير الاعظم ١٢ ش سك المتوكل اسمه جعفر وهو خليفة من الخلفاء العباسية ... سنة خمس مائتين وكان ممن نصر السنة واهلها ١٢

تاريخ الخلفاء سك ... التعريض بالمسلمين بانهم يتبعون اهواءهم لا شريعتهم فما وافقت الشريعة اهواءهم اتبعوها وما خالفت اهواءهم اخذوا بها

وراء ظهورهم ١٢ ش سك اجتزنا من الاجتياز بمعنى گذشتن ومحرف ... ١٢ ش سك اسدى يقال اسدى واسدى الى فلان اذا احسن اليه والمراد ههنا انه عمل شد تناسب عملا صالحا ١٢ محمد شفيع غفرله

حسنةً واذ لبتُ انا ذنبًا فجعلني الله ثوابه وجعله عقابي -

حكاية قيل ان كريم الملك كان من اهل الظرف والادب فبينما تحت جوسق بستان فرای جاريةً ذات وجهٍ زاهرٍ وكمال باهرٍ لا يستطيع احد وصفها فلما نظر اليها ذهل عقله وطار لبه فعاد الى منزله وارسل اليها بهدية نفيسة مع عجوز كانت محتالة وكانت الجارية قارئة فكتب اليها رقعة يعرض عليها الزيارة في جوسقها فلما رات الرقعة قبلت الهدية ثم ارسلتها اليه مع العجوز عنبرا على زر ذهب وربطت ذلك في المنديل وقالت هذا جواب رقعته فلما رای كريم الملك ذلك لم يفهم معناه وتحير في امره وكانت له ابنة صغيرة السن فراته متحيرا في ذلك فقالت يا ابت انا فهمت معناه قال وما هو لله درك فانشدت تقول

اهدت لك العنبر في جوفه	زرٌ من التبر خفي اللحام
فالزر والعنبر معناهما	زر هكذا مختفيا في الظلام

قال الراوي فتعجب من فصاحتها وفطانتها -

حكاية قيل ان الرشيد حصل له في بعض الليالي قلق فوقع في نفسه ان يفتح حجر الجواري ويتنزه فيهن ففتح مقصورة فوقع نظره على جارية ووجدها نائمة مغطاة بشعرها فايقظها فلما علمت به فتحت عينيها فرات الخليفة فقالت له يا امين الله ما هذا الخبر فاجابها

هو ضيف طارق في ارضكم	فاجابت	هل تضيفوه الى وقت السحر
بسرور سيدي اخدمه		ان رضي بي وبسمعي والبصر

فلما اصبح قال من بالباب من الشعراء قيل ابو نواس فقال علي به فدخل فقال احسن يا امين الله ما هذا الخبر فاطرق ساعة ورفع راسه وانشد يقول -

طال ليلي حين وافاني السهر	فتفكرت فاحسنت الفكر
قمت امشي في مجالي ساعة	ثم اخرى في مقاصير الحجر
واذا وجه جميل حسن	زانه الرحمن من بين البشر

الاصل فيه ان الرجل اذا كثر عطاره وخيره قيل لله دره اي عطاره ... تم كثر استعماله حتى صار لقول لكل متعجب منه ... الشعر ... اللجام بالكسر مصدر من الملاحمة يقال لاحم الجبس اذا شده ... فالمعنى ان الزر مشدود بالخيوط الدقيقة خفية او انه مستور في العنبر بحيث خفي فيه الزر المشدود ... والله اعلم ... ان اللحام جمع لحمة بمعنى ... فلم اجده في شيء من اللغة بل اللجام جمع اللحم ... القاموس والصحاح وغيره ... الرشيد هارون الرشيد الخامس من الخلفاء العباسية وكان امير الخلفاء واجل ملوك الدنيا وكان كثير الغزو والحج ... في العلم والادب وكان يصلي في خلافته في كل يوم مائة ركعة الى ان مات ... ويتصدق من صلبه لكل يوم بالف درهم وكان يحب العلم واهله ... وكان يبكي على نفسه على اسرافه وذنوبه سيما اذا وعظ ... تاريخ الخلفاء للسيوطي ... الحجر بضم الحاء وفتح الجيم جمع حجرة ... يقال تنزه ... طارق اسم فاعل من الطرق يقال طرق

القوم اذا اتاهم بالليل ... بسرور سيدي ... والبصر ... ان رضي بي ... وبسمعي وبصري ... ان رضي بي قوله بسمعي وبصري ... الى نواس المذكور في آخر ابياته ... النسخة المصرية عبارة البيت ... فاجابت بسرور سيدي اخدم الضيف بسمعي والبصر ... عبارة البيت ... ومعناه تضمين البيت بالبيت بان ينشد ابياتا على وزنه ... وافاني السهر من الموافاة وهو ملاقات قوم ... السهر بفتحتين عدم النوم ... فاحسنت الفكر اي التمعن

له الرجل منها موقظا۔ ای رجلها فقطعت والاضافة وظهر حرف الجر لضرورة الشعر موقظا حال من فاعل لمست یعنی مسست رجلها لاجل الایقاظ ۱۲ ع رنت۔ یقال رنا الیه دلہ یرنو رنوا ورنوا اذ ادام النظر الیه بسکون الطرف ۱۲ منجد ع الشعر الذی الجانی۔ المعنی انی لم اکن معک بل بیت الاجازة هو الذی بین لی ہذہ الرائقة والجاء نی ای حرضنی وجرنی الی ہذہ الابیات ۱۲ ع خالد الکاتب کان کاتبا لبعض الخلفاء ۱۲ ش ه مغرما بالملاح یقال اغرم لشیء کذا۔ اذا ادلع

فلمست الرجل منها موقظا	فرنت نحوی ومدت لی البصر
واشارت وهی لی قائلة	یا امین الله ما هذا الخبر
قلت ضیف طارق فی ارضکم	هل تضیفوه الی وقت السحر
فاجابت بسرور سیدی	اخدم الضیف بسمعی والبصر

قال فنظر الیه الخلیفة وقال والله کنت معنا قال لا وحیاتك یا امیر المؤمنین وانما الشعر الذی الجانی الی ذلك فتعجب منه واحسن صلته۔

حکایة عن بعض الادباء انه قال کان خالد الکاتب مغرما بالملاح وکان قد توسوس فی اخر عمره فرایته یخاطب غلاما ملیحا ویقول له وهو راکب علی قصبة ما آن ان یرحمنی قلبك فقال له الغلام لا فقال خالد حتی متی یلعب بی حبك فقال الغلام ابدا فقال خالد کم اقاسی فیك جهد البلاء فقال الغلام حتی الموت فقال خالد لا اعدم الله فؤادی الهوی فقال الغلام امین فقال خالد لا ابلی به قلبك فقال الغلام فعل الله ذلك فقال خالد ان کان ربی قد قضی بالهوی فقال الغلام ما علی ایاء فقال خالد وشدة الحب فما ذنبك فقال الغلام سل نفسك قال فقلت للغلام اما تستحی من هذا الرجل مع جلالة قدره فقال الغلام کل من یلقاه مثلی یقول له هکذا۔

حکایة۔ قیل ان بعض البخلاء استاذن علیه ضیف وبین یدیه خبز وقدح فیه عسل فرفع الخبز واراد ان یرفع العسل وظن البخیل ان ضیفه لا یاکل العسل بلا خبز فقال تری ان تاکل عسلا بلا خبز قال نعم وجعل یلعق لعقة بعد لعقة فقال البخیل والله یا اخی انه یحرق القلب فقال صدقت ولکن قلبك۔

حکایة اخبر ابو بکر بن الخاضبة انه کان لیلة من اللیالی قاعدا ینسخ شیئا من الحدیث بعد ان مضی وهن من اللیل قال وکنت ضیق الید فخرجت فارة کبیرة وجعلت تعدو فی البیت واذا بعد ساعة خرجت اخری وجعلا یلعبان بین یدی ویتقافزان الی ان دنتا

به وصار اسیرا فی حبه وهو المراد ههنا (اقرب) والملاح جمع ملیح وهو الجمیل الحسین ۱۲ ش ع توسوس یقال وسوس الرجل فتوسوس اذا اختلط فی عقله وتکلم بغیر نظام والمراد ههنا ان کلامه الآتی ایضا وقع علی غیر نظام کما تری ۱۲ ع آن بر وزن کان بمعنی وقت آمد یا بہ قرب ۱۲ اقرب ع کم اقاسی فیك جهد البلاء المقاساة کشیدن والجهد بالفتح المشقة والطاقة وکذلک بالضم وجهد البلاء الحالة التی یختار علیها الموت ۱۲ اقرب ع لا اعدم الله فؤادی الهوی فعل الاعدام قد یتعدی الی مفعولین فیقال اعدم الله فلانا الشیء ای جعله عادما له وهو المراد ههنا فالمعنی لا یجعل الله فؤادی عدیم العشق ولا یسلبه حبك ۱۲ ش (اقرب) ع آمین بمد الهمزة وبدونه اسم فعل بمعنی استجب وفلیکن کذلک ۱۲ منجد ع فعل الله ذلك المراد به هو الذی اراد بقوله آمین۔ فالمعنی قبل الله دعاءك ولا یبلی قلبی بالعشق ۱۲ ش ع ان کان ربی قد قضی یعنی من قضائه تعالی ان ابتلیت بحبك ان لفظة ان ههنا مخففة من المثقلة وحذف ضمیر الشان فاصله انه کان ربی قد قضی یعنی ان الله تعالی قدر لی الحب فی سابق قضائه ۱۲ ع شدة الحب فما ذنبك قال مولانا محمد حسن رح ان شدة الحب مبتدا وخبره اتیتنی محذوف والمعنی ان شدة الحب ابتلیتنی لا ینکر والمراد بنحو فما ذنبك فیه هذا استفهام علی سبیل الانکار ای لیس لك ذنب بل لم ما ذنبك عن بلاء الحب ولکن لما کان صورته صورة الاستفهام اجابه الغلام بقوله سل نفسك ۱۲ محمد شفیع غفر له ع کل من یلقاه مثلی الخ المراد انه لکونه مغرما بالملاح والصباح یسمع الذی من امثالی ولا یبالی فکل ملیح یلقاه یقول له مثل قلت ۱۲ ش ع تری ان تاکل۔ ای تراه مناسبا ولا تعابثنا بك فحذف المفعول الثانی ۱۲ ش ع ینسخ یقال نسخ الکتاب اذا نقله حرفا بحرف ۱۲ منجد ع وهن من اللیل بفتح الواو وسکون الهاء قریبا لنصف من اللیل ای قبله بساعة او بعده بساعة ۱۲ منجد ع یلعبان۔ اتی ههنا بصیغة المذکر مع انه استعمل لها صیغة المونث قبل هذا وبعده فی قوله دنتا وذلك لان الفارة فی اللغة یطلق للمذکر والمونث کلیهما صرح به القاموس ما قرب والمصنف انث الصیغة تارة لتانیث اللفظ وذکرها اخری للارادة تذکیر المسمی والله اعلم ۱۲ محمد شفیع غفر له ع یتقافزان التقفز والتقافز والتوثب وکودنا و منه التقافز بمعنی التواثب معا ۱۲ اقرب بزیادة

من ضوء السراج وتقف متى احد هما وكانت بين يدى طاسة فاكببتها عليها فجاءت صاحبتها وشمّت الطاسة وجعلت تدور حوالى الطاسة وتضرب بنفسها عليها وانا ساكت انظر مشتغل بالنسخ فدخلت سربها واذا بعد ساعة خرجت وفي فيها دينار صحيح تركته بين يدى فنظرت اليها وسكتُّ واشتغلت بالنسخ وقعدت ساعة بين يدى تنظر الىّ فرجعت وجاءت بدينار اٰخر وقعدت ساعة اخرى وانا ساكت انظر والنسخ وكانت تمضى وتجى الى ان جاءت باربعة دنانير او خمسة الشك منى وقعدت زمانا طويلا اطول من كل نوبة ورجعت ودخلت سربها وخرجت واذا في فيها جليدة كانت فيها الدنانير فتركتها فوق الدنانير فعرفت انه ما بقى معها شئ فرفعت الطاسة فقفزتا ودخلتا البيت واخذت الدنانير انفقتها في مهم لى وكان كل دينار دينارا وربع

حكاية عن ابى الحسن البغدادى الاديب انه قال كان المتنبى جالسا بواسط وعنده ولده المحسّد قائما وجماعة يقرؤن فورد اليه بعض اناس فقال اريد ان تجيز لنا هذا البيت

زارنا فى الظلام يطلب سترا	فافتضحنا بنوره فى الظلام

فرفع راسه وقال يا محمّد قد جاءك بالشمال فأته باليمين فقال

فالتجانا الى حنادس شعر	سترتنا عن اعين اللوّام

قال الرئيس ابو الجوائز معنى قوله لولده جاءك بالشمال فأته باليمين ان اليسرى لا يتم بها عمل وباليمنى تتم الاعمال فاراد ان المعنى يحتمل زيادة فاوردها وقد جاد المتنبى فى الاشارة واحسن ولده فى الاخذ۔

حكاية اخبر السقطى قال دخلت المقابر فرأيت بهلول المجنون قد دلّى رجليه فى قبر محفور وهو يلعب بالتراب فقلت أتصنع ههنا قال انا عند قوم لا يؤذون وجيرانهم ان غبت عنهم لا يغتابونى فقلت اجائع انت قال لا والله قلت له ان الخبز غلا فقال لا ابالى علينا ان نعبده كما امرنا وعليه ان يرزقنا كما وعدنا۔

حكاية قيل ان انوشروان وضع الموائد للناس فى يوم نيروز وجلس ودخل وجوه

له فاكببتها صيغة المتكلم الماضى من الاكباب بمعنى سرنگوں ساختن ومجرده الكب ايضا بهذا المعنى ۱۲ ش ته حوالى هو مثنى الحوال بالفتح والحوال كالسحاب بمعنى والجانب واطلاق المثنى ههنا على معنى الجمع فالمراد حوالى الشئ الجهات المحيطة به صرح به الاقرب وعن الجوهرى انه مفرد مقصور اعنى حوالى تقلبت لذيا معتد الضمير بناء ولكن كلام النص ههنا يابى اشتراط الاضافة الى الضمير كما ترى. وبالجملة فقد علمت خطاء من يقرر وبكسر اللام حوالى خا تقنه ۱۲ محمد شفيع الديوبندى غفرله ته سربها السرب فتحتين الحفير تحت الارض وبالهندية (بل و) ۱۲ اقرب ته جليدة تصغير جلدة بكسر الجيم وهى القطعة من الجلد والمراد ههنا الكيس الصغير منه ۱۲ ش ه دينار وربع اى كان لجودة ذهبه وزيادة وزنه يساوى كل دينار منه بدينار كامل وربع دينار ۱۲ محمد شفيع غفرله له ابى المحسن البغدادى رجل معروف من اجلة الادباء ته واسط على وزن فاعل اسم بلدة ه قائما منصوب على انه خبر كان واصل العبارة هكذا وكان عنده ولده المحسد قائما ه يقرؤن اى يتعلمون منه ۱۲ له تجيز من الاجازة وهو انشاء شعر على وفق شعر آخر فى رويه وقافيته ۱۲ له ولده ناظم المرادات المجرب زارنا فى ظلمة الليل كيلا يرانا الناس فيفتضح ولكن نور وجهه ذهب بظلمة الليل ونوره حتى رآه الناس وافتضحنا. ولهذا المعنى قال قائل بالهندية وجاه سه شب وصال ميں ہوئی مگر نہ ہوئی کہ تاب حسن سے تھا وقت دوپہر کا سا ۱۲ ه فالتجانا الى حنادس شعر يقال التجاء اليه وبه اذا فزع اليه يعنى پناه گرفت والحنادس جمع حندس بكسر الحاء الليل الشديد الظلمة والظلمة والحنادس ايضا ثلث ليال من آخر الشهر ۱۲ منجد ۱۳ه السقطى من اكابر اولياء الله تعالى ۱۲ ۱۴ه بهلول بضم الباء واللام هو الضحاك من الرجال (جوهرى) وهو اسم مجذوب مغلوب الحال مشهور فى السلف الصالح ۱۲ ش ۱۵ه دلّى صيغة ماضى من الادلاء وهو فى اللغة ارسال الدلو فى البئر والمراد ههنا ارسال الرجلين ۱۲ ش ۱۶ه لا يغتابونى صيغة المضارع من الاغتياب بمعنى غيبت كردن واصله لا يغتابوننى ۱۲ ۱۷ه اجائع انت الهمزة فيه للاستفهام وجائع اسم فاعل من الجوع بمعنى گرسنگى وهو خبر مقدم وانت مبتداء مؤخر او فاعل لقوله جائع كما قيل فى اقائم زيد ۱۲ ش ۱۸ه لا ابالى صيغة المتكلم المضارع من المبالات وهو الاهتمام بامر والاعتناء به ولا يستعمل الا منفيا والمراد ان امر الرزق مفوض الى الله تعالى فانه وعدنا به فلا علينا فلاء الخبز ورخصها وانما الامر المفوض الينا هو عبادته تعالى فلينظر كل امرء فيما يتعلق به لا فيما هو مفوض الى غيره ۱۲ ش ۱۹ه انوشروان اسم ملك من ملوك الفرس معروف بالعدل والكرم ۲۰ه نيروز هو اول يوم من ايام السنة الشمسية وهو يوم عيد عند الفرس والنصارى ۲۱ه وجوه جمع وجه وكنى به ههنا عن الشريف والعزيز لكون الوجه اشرف عضو من الانسان فالمراد به اعيان الدولة واركانها ۱۲ ش

ممکلتہ الایوان فلما فرغوا من الطعام جاءوا بالشراب واحضرت الفواکہ والمشموم فی اوانی من الذهب والفضة فلما رفعت آلة المجلس اخذ بعض من حضر جام ذهب فیه الف مثقال فخباه تحت ثیابه و انوشروان یراه فلما فقد الساقی قال بصوت عال لا یخرجن احد حتی یفتش فقال کسری ولم فاخبره بالقصة فقال قد اخذه من لا یرده وراٰه من لا ینم علیه فلا یفتش احد فاخذه الرجل ومضی فکسره وصاغ منه منطقة وحلیة لسیفه وجدد له کسوة فاخرة فلما کان فی مثل جلوس الملک دخل ذلک الرجل بتلک الحلیة فدعاه کسری وقال له هذا من ذاک فقبل الارض وقال نعم اصلحک الله تعالی۔

حکایة قیل لما هرب موسی بن عمران علیه السلام من فرعون وبلغ ارض مدین اخذته الحمی وقد اصابه الجوع بعد ذلک فشکی الی ربه جل شانه فقال یا رب انا الغریب وانا المریض وانا الفقیر فاوحی الله تعالی الیه اما تعرف من الغریب من المریض من الفقیر قال لا قال الغریب الذی لیس له مثلی حبیب المریض الذی لیس له مثلی طبیب الفقیر الذی لیس له مثلی وکیل۔

حکایة اخبر ابن داب عن رباح بن حبیب العامری انه ساله عن لیلی والمجنون فقال کانت لیلی من بنی الحریش وهی بنت مهدی بن سعد بن مهدی بن ربیعة بن الحریش وکانت من اجمل النساء واحسنهن جسما وعقلا وافضلهن ادبا واملحهن شکلا وکان المجنون کلفا بمحادثة النساء صبا الیهن فبلغه خبر لیلی ونعتت له فصبا الیها وعزم علی زیارتها فتاهب لذلک وارتحل الیها واتاها وسلم علیها فردت علیه السلام وتحفت فی المسئلة وجلس الیها فحادثته وحادثها وکل واحد منهما مقبل علی صاحبه معجب به فلم یزالا کذلک حتی امسیا فانصرف الی اهله فبات باطول لیلة شوقا الیها حتی اذا اصبح عاد الیها فلم یزل عندها حتی اضحی ثم انصرف الی اهله فبات باطول من اللیلة الاولی واجتهد ان یهجع فلم یقدر علی ذلک فانشا یقول شعر

نهاری نهار الناس حتی اذا بدا	لی اللیل هزتنی الیک المضاجع
اقضی نهاری بالحدیث وبالمنی	ویجمعنی والهم باللیل جامع

۱ الایوان کالدیوان لفظا ومعنی وهو فی الاصل لفظة فارسیة ۱۲ ش ۲ الفواکه جمع فاکهة وهو الثمر کله وقد یطلق علی کل ما یتنعم به ۱۲ منجد ۳ اوان جمع آنیة بمعنی الظرف والوعاء ۱۲ ۴ الف مثقال المثقال وزن معروف ۱۲ ش ۵ لا ینم صیغة مضارع من النمیمة بمعنی غمازی وسخن چینی واشاره الی ان حصہ یعنی انی رایته ولکن لا افضحه مکرر ۱۲

۶ صاغ۔ یقال صاغ الشیء اذا عیانة علی مثال مستقیم ۱۲ قرب ۷ هذا من ذلک المراد ان هذا الحلیة واللباس الفاخر صنعته من ذلک الجام ۸ قال لا۔ انما انکر نبی الله موسی علیه السلام معرفة هذه الالفاظ مع کونها معروفة مشهورة یعرفه کل احد تادبا وحیاء لما یلقی بعده من کلام الحق تبارک وتعالی فی تفسیر هذه الالفاظ ۱۲ ش ۹ لیس له۔ والمراد انک لست بغریب ولا مریض ولا فقیر فانی حبیبک وطبیبک وکفیل حیلة هو کما تیاکنت ۱۲ محمد شفیع عفی له ۱۰ قوله کلفا بکسر اللام شدید الحب یقال کلف به اذا احبه حبا شدیدا ۱۲ منجد ۱۱ صبا منصوب علی انه خبر بعد خبر کان۔ وماخوذ من الصبابة وهو العشق ۱۲ تحفت فی المسئلة ای اخذت بالمبالغة فی السؤال عن احواله ولیقال تحفی فی الشیء اذا اجتهد فیه وتحفی له اذا بالغ فی اکرامه وهو ماخوذ من الحفاوة بمعنی (مهربانی) ۱۲ منجد ۱۳ فانشا یقول ای صنف هذه الابیات وقال فالانشاء هو التصنیف واما الانشاد فهو قراءة الشعر سواء کان لنفسه او لغیره ۱۲ ۱۴ معنی البیت ان نهاری ینقضی مثل نهر سائر الناس فاما لیلی فخیل کرب واضطراب کان المضاجع یهزنی ویحرکنی الیک فلا اقدر علی النوم ۱۲ ش احقر الضعیف محمد شفیع الدیوبندی غفر له ولوالدیه ومشائخه

سلہ لقد نبتت المراد ان محبتها استحکمت فی قلبہ مثل استحکام الاصابع فی الکف ١٢ ش سلہ جالسۃ عندہ منصوب علی انہ حال من الجاریۃ فی قولہ عندہ جاریۃ ١٢ ش سلہ غبن بفتح الغین وضمہا وبفتحتین ضعف الرای وبابہ سمع والخدیعۃ فی البیع والشراء وبابہ نصر والمقام یحتمل کلا المعنیین فان المراد انہ احس ضعف رایہ حیث انشار القصیدۃ

لقد نبتت فی القلب منک مودۃ	کما نبتت فی الراحتین الاصابع

حکایۃ نقل ان الرشید کانت عندہ جاریۃ یحبہا محبۃ شدیدۃ وکانت سوداء واسمہا خالصۃ جالسۃ عندہ وعلیہا من الجواہر والدرر ما شاء اللہ تعالی وکان لا یفارقہا لیلا ولا نہارا فدخل علیہ ابو نواس ومدحہ بابیات بلیغۃ فلم یلتفت الیہ وبقی مشغولا بالجاریۃ فحصل لابی نواس غبن فی نفسہ فخرج وکتب علی باب الرشید۔

لقد ضاع شعری علی بابکم	کما ضاع عقد علی خالصۃ

فقراہ بعض حاشیۃ الملک ثم دخل واخبرہ بذلک فقال علی بابی نواس فلما دخل علیہ من الباب محا تجویف العین من الموضعین من لفظ ضاع وابقی اولہما علی صورۃ الہمزۃ ثم اقبل علی الملک فقال لہ ما کتبت علی الباب قال کتبت۔

لقد ضاء شعری علی بابکم	کما ضاء عقد علی خالصۃ

فاعجب الرشید ذلک واجازہ بالف درہم وقال بعض من حضر ہذا شعر قلعت عیناہ

حکایۃ قیل ان الرشید حلف ان لا یدخل علی جاریۃ ایاما وکان یحبہا فمضت الایام لم تسترضہ فقال شعر

صد عنی اذ رانی مفتتن	واطال الصبر لما ان فطن
کان مملوکی فاضحی مالکی	ان ہذا من اعاجیب الزمن

ثم احضر ابا العتاہیۃ وقال لہ اجزہا فقال

عزۃ الحب ارتہ ذلتی	فی ہواہ ولہ وجہ حسن
فلہذا صرت مملوکا لہ	ولہذا شاع مالی وعلن

حکایۃ قیل ان امرأ القیس اودع السموأل بن عادیا قیل موتہ دروعا وسلاحا فارسل ملک کندۃ یطلب الدروع والسلاح الموضوعۃ عندہ فقال السموأل لا ادفعہ الا لمستحقہ وابی ان یدفع الیہ شیئا منہا فعاودہ فابی وقال لا اغدر بذمتی ولا اخون امانتی ولا اترک

حاشیۃ:

البلیغۃ لمن لم یلتفت الیہ ولم یعرف قدرہا۔ اوانہ احس الخدیعۃ فی بیعہ الذی باع من ہذہ القصیدۃ ١٢ محمد شفیع غفرلہ سلہ حاشیۃ الملک الحاشیۃ فی اللغۃ طرف الشئ ولما کان محل الخدام اطراف البساط سمیت الخدام حاشیۃ تسمیۃ الحال باسم المحل ١٢ محمد شفیع غفرلہ سلہ علی بابی نواس اسم فعل بمعنی الامر یقال علی بابی احضروہ عندی ١٢ ش سلہ فاعجب الرشید ذلک یقال اعجبہ ذلک الشئ اذا حملہ علی العجب ١٢ منجد سلہ فاجازہ صیغۃ ماض من الاجازۃ بمعنی اعطاء الجائزۃ وہی الصلۃ والعطیۃ ١٢ ش سلہ قلعت عیناہ فالبصر المراد انہ لما محی تجویف عینیہ صار البیت ذا البصر والنور یعنی حصل فیہ معنی النور فکنی بعین الابصار ولا یخفی ما فی جمع العینین مع الابصار من اللطافۃ ١٢ محمد شفیع الدیوبندی غفرلہ سلہ صد عنی قولہ صد یصد من باب نصر صدودا اعرض ومنعہ وعدل والمعنی ازمن اعراض کرد از من۔ وقولہ مفتتن ای المبتلاء فی فتنۃ العشق وقولہ فطن ای فہم وبابہ نصر وکرم وسمع۔ ومعنی البیت ان المحبوب اعرض عنی ولم یبال بتغضبی فانہ رانی مفتونا مغلوبا فی الحب لا یستطیع الصبر عنہ والمراد ان المحبوب صبر عنی اذ فطن بانی لہ من شدۃ الحب الملجئۃ الیہ ١٢ محمد شفیع غفرلہ سلہ فاضحی مالکی ای صار مالکی من حیث التصرف فی کیفما شاء ١٢ ش سلہ عزۃ الحب الخ العزۃ ہو الشدۃ وقولہ فی ہواہ یتعلق بقولہ ذلتی وقولہ ولہ وجہ حسن اما جملۃ حالیۃ من ضمیر ہواہ او ارت واما جملۃ مستانفۃ براسہا فمعنی البیت ان شدۃ الحب قامنی ذلیلا عندہ حیث لا اقدر خلافہ فی شئ وذلک لان لہ وجہا حسنا سلہ امرؤ القیس ابلغ الشعراء فی الجاہلیۃ ولذلک کان یلقب بملک الشعراء ١٢ ش سلہ سموأل ابن عادیا رجل من العرب معروف بوفاء العہد واداء الامانۃ وہذہ الواقعۃ المذکورۃ فی الکتاب ہی التی بلغتہ فی الشہرۃ الی ما بلغت ١٢ ش سلہ دروعا جمع درع بالکسر بمعنی زرہ یعنی پیراہن آہنی کہ در جنگ پوشند ١٢ سلہ سلاحا بکسر السین اسم جامع لآلات الحرب والقتال والجمع اسلحۃ ١٢ سلہ لا اغدر بذمتی الغدر ضد الوفاء والذمۃ بالکسر ہو العہد ١٢ ش

الوفاءَ الواجب على فقصدَهٗ ذلك الملك بعسكرہٖ فدخل السموال فی حصینہ وامتنع بمحاصرۃ ذلک الملک وکان ولد السموأل خارج الحصن فظفر بہٖ ذلک الملکُ فاخذہ اسیراً ثم طاف حول الحصن وصاح بالسموأل فلما اشرف علیہ من اعلا الحصن قال لہ ان ولدک تدا سرتہٗ وھا ھو معی فان سلّمت الی الدروع والسلاح التی لامرء القیس عندک رحلت عنک وسلّمتُ الیک ولدک وان امتنعت من ذلک ذبحت ولدک وانت تنظر فاختر ایھما شئت فقال لہ السموأل ما کنت لاخفر ذمامی وابطل وفائی فاصنع ما شئت فذبح ولدہٗ وھو ینظر ثم لما ان عجز عن الحصن رحل خائباً واحتسب السموأل ذبح ولدہٖ وصبر محافظۃً علی وفائہٖ فلما جاء الموسم وحضرت ورثۃ امرء القیس سلّم الیھم الدروع والسلاح ورای حفظ ذمامہٖ ورعایۃ وفائہٖ احبّ الیہ من حیاۃ ولدہٖ وبقائہٖ فصارت الامثال بالوفاء تضرب بالسموأل واذا امتدحوا اھل الوفاء فی الانام ذکروا السموأل فی الاول۔

حکایۃ عن الاصمعی قال دخلتُ البادیۃ واذا انا بعجوز بین یدیھا شاۃ مقتولۃ والی جانبھا جِروُ ذئب فقالت اتدری ما ھذا فقلت لا قالت ھذا جرو ذئب اخذناہ صغیراً وادخلناہ بیتاً وربیناہ فلما کبر فعل بشاتی ما تری وانشدت تقول شعراً۔

بقرت شُوَیْھَتِی وفجعت قومی ۔۔۔ وانت لشاتنا ابنٌ ربیب
غذیت بدرّھا وغذیت فیھا ۔۔۔ فمن انباک ان اباک ذیب
اذا کان الطباع طباع سوءٍ ۔۔۔ فلا ادبٌ یفید ولا ادیب

وقریب من ھذا قول القائل

ومن یصنع المعروف فی غیر اھلہٖ ۔۔۔ یلاقی کما لاقی مجیر ام عامر

وعنہ ایضاً قال کنت عند الرشید اذ دخل علینا رجل معہ جاریۃ للبیع فتاملھا الرشید ثم قال خذ بید جاریتک فلولا کلفٌ فی وجھھا لاشتریناھا منک فلما بلغ الستر قالت یا امیر المؤمنین

حاشیہ: (بین السطور) سپاہ۔ قلعہ۔ بانگ زد۔ از بالا بر نگریست۔ حرف تنبیہ۔ ای ذبح الولد او تسلیم الدروع۔ فتن۔ ایام حج۔ ای فی اوائلھم۔ بیابان۔ للمفاجاۃ۔ خبر داد ترا۔ بیرفائی ساختی۔ اصلاح۔ احسان۔ ای عن الاصمعی۔ ای خلیفۃ ہارون۔

مثلہ اشرف الاشراف انظر من العلو الی السفل ؎ لااخفر ذمامی من الاخفار وھو نقض العہد والذمام جمع ذمۃ وھی العہد ۱۲ ؎ خائباً یقال خاب یخیب خیبۃً وخیباً اذا حرم ولم یظفر بمرادہ فالخائب المحروم ۱۲ ؎ واحتسب الاحتساب موجب ثواب پنداشتن عمل را ۱۲ ؎ الموسم بکسر السین مجتمع للناس واکثر استعمالہ بوقت اجتماع الحاج وسوقھم فی مکۃ ویطلق علی الاعیاد الکبیرۃ ایضاً وجمعہ مواسم ۱۲ منجد ؎ تضرب یقال ضرب بہ المثل ای بیّن واشتہر ۱۲ ؎ الاصمعی وھو بصری احد ائمۃ اللغۃ والغریب والاخبار والملح والنوادر وکان بحراً محیطاً للعلوم العربیۃ ولہ مصنفات جلیلۃ الشان وھو منسوب الی جدہ اصمع مات سنۃ ۲۱۶ کذا فی بغیۃ الوعاۃ ۱۲ ؎ جرو ذئب الجرو بکسر الجیم والکلب والذئب وامثالھا والذئب گرگ ؎ شویھتی تصغیر للشاۃ وھی شاۃ والاصل فیہا الھاء کما یخبر بہ جمعہ علی شیاہ بالھاء وانما اورد التصغیر ھھنا اظہاراً للمحبۃ والشغف بھا لا لاجل صغرھا فی نفسھا وفجعت من باب فتح بمعنی درد من کردن ۱۲ ؎ ابن ربیب ای الدیسی وھو الذی اتخذہ الرجل ولداً ماھو بولدہ ویقال لہ بالہندیۃ لیپالک ۱۲ منہ ؎ فمن انباک الخ المراد انک کیف علمت انک من نسل الذئب حتی فعلت فعلہ مع انک قد نشأت بین الشیاہ واغتذیت بالبانھا ۱۲ ش ؎ اذا کان الطباع جمع طبع وھو الطبیعۃ والسجیۃ التی جبل علیھا الانسان وقیل ما ھو یقع عن الانسان لغیر ارادۃ وسوء بالضم اسم من اساءۃ فمعناہ الیسو یکا یذکر بہ وجمعہ اسواء ومساوی علی غیر قیاس کذا فی الاقرب واضافۃ الطباع الی السوء من قبیل اضافۃ الموصوف الی الصفۃ ومعنی البیت ان من سارت طبیعۃ وجبل علی الاخلاق السیئۃ فلا یفیدہ الاصلاح ولا المصلحون ؎ ومن یصنع یقال صنع الیہ معروفاً اذا احسن علیہ ۱۲ ؎ مجیر ام عامر مجیر اسم فاعل من الاجارۃ بمعنی پناہ دادن وام عامر کنیۃ الضبع وھو بالفارسیۃ کفتار ومن خبرھا ان فتیۃ قصدوا صید ضبعۃ فلجأت الی بیت اعرابی فدخلتہ فخرج الاعرابی علیھم بالسیف صلتاً فقال لا تتعرضوا الضیفی (یعنی الضبع) وقد استجار بی فقالوا لہ یا ھذا الا تخل بیننا وبین صیدنا فقال واللّٰہ لا اسلمھا وقد جعل یغذیھا فتبجح والاعرابی یوماً یغتسل فلما ابصرت بہ عریاناً عدت علیہ فحفرت بطنہ وولغت فی دمہ کذا فی نفحات الازہار صفحہ ۱۳۴ ۱۲ وقیل انھا کانت فی لھیب نار تحترق فراٰہ رجل ورقّ لھا فانقذھا من النار فلما سلمت من النار صالت علی ذلک الرجل واھلکتہ فضرب بہ المثل لمن یوذی منعمہ ومحسنہ ۱۲ محمد شفیع غفر لہ ؎ فتاملھا یقال تامل الشیء وفیہ اذا نظر الیہ مستثبتاً لہ ۱۲ اقرب ؎ کلف الکلف بفتحتین ھو البھق ویقال لہ بالہندیۃ چھائیں وھی حمرۃ کدرۃ تعلو الوجہ یقال کلف الوجہ اذا تغیر بالبھق وبابہ سمع ۱۲ اقرب ؞ ۰ ؞

له ذرني قوله ذرني وزن دع امر من وذر يذر بمعنى ترك يترك والمعنى ههنا امر لهو استيذان اى بگذار مرا كه دو شعر گويم ۱۲ منه ته فانشأت اى جعلت تقول هذين البيتين لنفسها فان الانشاء هو تصنيف الكلام من عند نفسه واما الانشاد فهو اعم من ان يكون لنفسه او لغيره ۱۲ محمد شفيع غفر له ته ما سلم حاصل معناه ان شيئا من المخلوقات لا يخلو عن عيب وانما ذات الله سبحانه هو الذي منزه عن كل سوء فالظبي مع الاعتراف بحسنه وكذا البدر مع الاجماع على وصف جماله ليسا بلا بعض العيوب كما في البيت التالي كه فالظبي تفصيل للاجمال الذي في البيت السابق فقوله خنس هو تأخر

ذرني أُنشِدْ لك بيتين قد حضرا في فكرها فانشأت تقول شعر

ما سلم الظبي على حسنه	كلا ولا البدر الذي يوصف
فالظبي فيه خنس بيّن	والبدر فيه كلف يعرف

فاعجبته بلاغتها فاشتراها وقرب منزلها وكانت أعز وصائفه عنده۔

حكاية قيل ان الهيثم بن الربيع كان فصيحا جبانا كذابا وكان له سيف يسمى لعاب المنية ليس بينه وبين الخشب فرق قال ظهر لي ظبي فرميته فراغ عن سهمي فعارض السهم ثم راغ فعارضه السهم فما زال والله يروغ ويعارضه حتى صرعه وحدث جار له قال دخل بيته كلب في بعض الليالي فظنه لصا فانتضى سيفه ووقف في وسط الدار وقال ايها المغتر بنا والمجتري علينا بئس والله ما اخترت لنفسك خير قليل وسيف صقيل اخرج بالعفو عنك قبل ان ادخل بالعقوبة عليك ان ادع والله لك قيسا لا تقم لها وقيس تملأ والله لك الفضاء خيلا ورجالا فخرج الكلب فقال الحمد لله الذي مسخك كلبا وكفانا حربا۔

حكاية عن مخارق المغني قال تطفلت تطفيلة قامت علي على امير المؤمنين المعتصم بمائة الف درهم فقيل له كيف ذاك قال شربت مع المعتصم ليلة الى الصبح فلما اصبحنا قلت له يا سيدي ان رأى امير المؤمنين ان يأذن لي فاخرج فاتنسم في الرصافة الى وقت انتباه امير المؤمنين قال نعم فامر البوابين بتركي قال فجعلت امشي في الرصافة فبينما انا امشي اذ نظرت الى جارية

الفم عن الوجه مع ارتفاع قليل في الارنبة (ليني وپستگی سر بيني) والكلف شيء من الحمرة مائلة الى السواد تبدو في الوجه ويقال له في الهندية جهائيں المعنى ان الظبي مع شهرته في الحسن اخنس يعني في الف انخفاض وكذلك البدر مع بلوغه الغاية في الحسن والجمال يرى في وجهه شيء من السواد ۱۲ شه فاعجبته يقال اعجب الشيء فلانا اذا اعجب منه وسر ۱۲ قرب ك اعز من العزة والخرازة بمعنى العظمة والقوة ۱۲ ته وصائف جمع وصيفة وهي في الاصل الجارية دون المراد بتفرد جمعه الوصائف والوصفاء والمراد ههنا الجواري مطلقا ۱۲ ش ه جبانا الجبان والجبين بفتح الجيم ضعيف القلب وبابه كرم ۱۲ منجد ك المنية هو الموت واصله من قولهم مناه بمعنى قدره وسمي الموت بالمنية لكونه مقدرا والجمع المنايا ۱۲ محمد شفيع غفر له له راغ عن سهمي يقال راغ عن الشيء اذا مال عنه ولعرض والمعنى ان الظبي تنحى عن السهم وفر ۱۲ ش اله فعارضه اي قابله هذا من كذبه الصريح فان السهم اذا نفذ مستقيما فكيف يعارض الصيد كانه حاس عاقل ۱۲ ش

له لصا اللص بكسر اللام هو السارق يقال لص لصاخة ولصوصية اذا صار لصا وسارقا وبابه سمع ۱۲ منجد ته المغتر بنا على صيغة اسم الفاعل من الاغترار بمعنى لغفلت افتادن فالمعنى يا ايها الغافل عن حالنا وشجاعتنا ۱۲ محمد شفيع غفر له ته والمجتري علينا اسم فاعل من الاجتراء بمعنى جرى ودليرى كردن وبيباك شدن ومجرده من بابي كرم بهذا المعنى ۱۲ محمد شفيع غفر له ه بئس والله ما اخترت الخ بئس فعل ذم وقوله ما اخترت فاعله والمخصوص بالذم محذوف اى بئس الاختيار اختيارك وقوله والله قسم اعترض بينهما ۱۲ له خير قليل الخ ههنا اما بمعنى الفائدة او المال وكلاهما يصح لغة ثم قوله خير قليل مبتدأ خبره محذوف اعني عندنا او ههنا خير قليل ۱۲ ك لا تقم لها يقال قام للشيء اذا استقام واستدام في مقابلته والمعنى ان قبيلتي قيس قبيلة الشجعان لا تكاد تستقيم في مقابلتها ۱۲ ش ه خيلا ورجالا الخيل يطلق لجماعة الفرس وللفوارس ايضا والمراد ههنا هو الثاني والرجال جمع رجل بسكون الجيم بمعنى الراجل (پياده) وقوله خيلا ورجالا تميز من قوله تملأ ۱۲ له كفانا حربا قوله كفى متعد الى مفعولين اولهما الضمير والثاني قوله حربا يقال كفاه العمل اذا تكفل وحمل عمله فالمعنى ان الله تعالى قد كفانا الحرب معك ۱۲ ش ته تطفلت اى صرت طفيليا وهو الذي يدخل وليمة ولم يدع اليها (ناخوانده مهمان) فهو في الاصل منسوب الى رجل اسمه طفيل وكان معتادا بدخول الولائم بلا دعوة فنسب اليه كل من سلك مسلكه واشتقت منه صيغة التطفل ۱۲ محمد شفيع ديوبندي غفر له له قامت عليه بمائة الف يقال قام المتاع بكذا اذا تعدلت وتساوت قيمته به فالمراد ههنا ان تطفلي هذا اقدر الزام عليه مائة الف درهم ۱۲ ش ك هو ابو اسحق محمد ابن الرشيد لقب بالمعتصم بالله ولد سنة ۱۸۰ هو ثامن خليفة من بني العباس بويع بالخلافة بعد المامون ۱۲ تاريخ الخلفاء ك اتنسم اصله من النسيم وهو الريح اللين والتنسم ما يقال بالهندية (هوا كهانا) والمراد منه التفرج والتنزه ك الرصافة بالضم هو كل نبت بفناء القصر يتنزه فيه وايضا اسم محلة ببغداد وقال فيه علي ابن الجهم عيون المها بين الرصافة والجسر وهو المراد ههنا ۱۲ اقرب الموارد ك فبينما انا امشي لفظة ما فيه موصولة فالمعنى فبين الوقت الذي انا امشي فيه الخ ۱۲ ش

كأن الشمس تطلع من وجهها المراد أن وجهها كان أصلاً ومخرجاً للنور الشمس فكأن الشمس تستنير بوجهها ١٢ — كمثراة فاكهة تشبه امرود وهندي توجد في بلاد كشمير ونابت آباد كثيراً ١٢ ش — فتبعتها يقال تبعه يتبعه من باب سمع إذا مشى خلفه ١٢ — لا يراك أحد هذه الجملة خبرية صورة وإنشائية بمعنى الدعاء معنى أي لا يمكن أن يراك أحد فيقتلك ١٢ محمد شفيع غفر له — ضعف بكسر الضاد بمعنى دوگنا جمعه أضعاف ١٢ — فلم ألبث أن جاء فتيان أي ما أبطأت عن مجيء فتيين فلفظة أن هنا مصدرية وقوله لم ألبث بمعنى الإبطاء وعن الجارة مقدرة ومحذوفة هذا ما سنح لي قلت وأصل استعماله على صيغة الغائب يقال لم يلبث أن فعل كذا ولم يلبث أن فعل كذا أي ما أبطأ فعله إياه أو ما أبطأ في فعله أو ما تأخر عنه هكذا ذكره أهل اللغة ١٢ قريب بتصرف — صديقيه تثنية الصديق بمعنى الخليل والحبيب يستوي فيه المذكر والمؤنث ١٢ محمد شفيع غفر له — هل لكم في فلانة أي هل لكم في غناء فلانة رغبة فحذف المضاف والخبر وحذف الخبر في مثله عام شائع يقال هل لك إلى أن تزكى أو في أن تزكى ١٢ محمد شفيع الديوبندي غفر له — إن تفضلت أي إن أنعمت علينا فتفضل منك فحذف الجزاء والتفضل هو الإحسان والإنعام ١٢ ش — وصيفة الوصيف الغلام دون المراهق أي المقارب للبلوغ والوصيفة أنثاه جمعه وصائف ١٢ منجد — لمن هذا أي هذا البيت الذي تغنيت به أو هذا الأسلوب للغناء الذي أطربتنا به ١٢ ش — يا ستنا أصله يا سيدتنا خفف لكثرة الاستعمال ١٢ ش — وتشك في أي معرفتي وأني هو الذي كانت شتمته اليوم ١٢ محمد شفيع غفر له — فناولتنيه يقال ناوله إذا أعطاه ونوله أيضاً بمعناه وياء ضمير المتكلم مفعوله الأول وهاء الضمير مفعوله الثاني فإن الإعطاء وما هو بمعناه يتعدى إلى مفعولين. محمد شفيع غفر له — أعطيت بها أي كان الناس يعطونني في ثمنها ثلاثين ألف درهم فما رضيت بها بل طلبت زيادة عليها والآن قد نقص منها عشرة آلاف درهم لأجل هذا الرجل يعني مخارقاً.

كأن الشمس تطلع من وجهها فتبعتها ومعها زنبيل فوقفت على صاحب فاكهة فاشترت منه سفرجلة
بدرهم ورمانة بدرهم وكمثراة بدرهم فتبعتها فالتفتت فرأتني خلفها أتبعها فقالت لي
ارجع يا ابن الفاعلة لا يراك أحد فيقتلك قال ثم التفتت فنظرت إلي وشتمتني ضعف شتمتها الأولى
ثم جاءت إلى باب كبير فدخلت فيه فجلست بجنب الباب وذهب عقلي ونزلت الشمس وكان يوماً حاراً فلم
ألبث أن جاء فتيان على حمارين فأذن لهما صاحب المنزل فدخلا ودخلت معهما فظن رب
المنزل أني جئت مع صديقيه وظن الرجلان أن صاحب المنزل قد دعاني فجيء بالطعام فأكلوا
وغسلوا أيديهم ثم قال لهم رب المنزل هل لكم في فلانة قالوا إن تفضلت فخرجت تلك الجارية بعينها و
قدامها وصيفة تحمل عودها فوضعته في حجرها فغنت فطربوا وشربوا وقالوا لها لمن هذا يا ستنا قالت لسيدي
مخارق ثم غنت صوتاً آخر فطربوا وشربوا وهي تلاحظني وتشك في فقالوا لمن هذا يا ستنا فقالت
لسيدي مخارق قال فلم أصبر فقلت لها يا جارية هات العود فناولتنيه فغنيت الصوت الذي غنته
فقاموا وقبلوا رأسي قال وكنت أحسن الناس صوتاً ثم غنيت الثاني والثالث
فكادت عقولهم تذهب فقالوا من أنت يا سيدنا قلت أنا مخارق قالوا فما سبب مجيئك فقلت
طفيلي أصلحكم الله تعالى وأخبرت بخبري فقال صاحب البيت لصديقيه قد تعلمان
أني أعطيت بها ثلاثين ألف درهم فأبيت أن أبيعها وأردت الزيادة وقد نقصت من
ثمنها عشرة آلاف درهم فقال الرجلان علينا عشرون ألفاً وملكوني الجارية وتعلل المعتصم
فطلبني في الرصافة فلم أصب وتغيظ علي وقعدت عندهم إلى العصر وخرجت بها فكلما
مررت بموضع شتمتني فيه قلت لها يا مولاتي أعيدي شتمك علي فتأبى وأخذت بيدها
حتى جئت إلى باب أمير المؤمنين ويدي في يدها فلما رآني المعتصم سبني فقلت يا أمير المؤمنين
لا تعجل علي فحدثته فضحك وقال لي أفلا كافيهم عنك يا مخارق قلت نعم فأمر لكل رجل منهم
بثلاثين ألف درهم وأمر لي بعشرة آلاف درهم

حكاية كان بعض العباد مقيماً في بعض الجبال وكان يأتيه رزقه كل يوم

فأبيعها له بعشرين ألف فقال الرجلان علينا عشرون ألفاً يعني إنا قد تكفلنا عنه بأداء ثمنها وملكوه الجارية مجاناً ١٢ — أفلا كافيهم بهمزة الاستفهام ثم فاء التعقيب ولا كافيهم على وزن أقاتلهم صيغة المتكلم من المكافآت بمعنى جزاء وبدل والمراد أنهم قد أحسنوا إليك وأنت لا تقدر على مكافأة إحسانهم فنحن نجازيهم عنك ١٢ محمد شفيع غفر له

من حيث لا يحتسب رغيف يسد به جوعه ويشد به صلبه فلم ياته في يوم من الايام ذلك الذي
فطوى ليلته ذلك فلما اصبح زاد جوعه وكان في اسفل الجبل قرية سكانها نصارى فنزل العابد من
الجبل يلتمس قوتا من القرية فوقف على باب طلب طعاما من اهله يسد جوعه فدفع اليه رب
المنزل ثلاثة ارغفة فاخذها وتوجه قاصد الجبل وكان لصاحب البيت كلب فاتبع العابد
وجعل ينبح عليه فالقى اليه رغيفا وانطلق فاكل الكلب ذلك الرغيف ثم اتبع العابد واخذ في
النباح حتى كاد ان يعقره فالقى اليه رغيفا آخر فتشاغل به وذهب العابد الى ان توسط الجبل
فاكل الرغيف الآخر واقتفى اثر العابد فالقى اليه الرغيف الثالث فاكله ثم تبع العابد واخذ في النباح
فالتفت العابد اليه وقال يا عديم الحياء اخذت من يد صاحبك ثلاثة ارغفة اطعمتك
اياها فما تريد مني فانطق الله الكلب فقال ما عديم الحياء الا انت اعلم اني مقيم بباب هذا النصراني
منذ سنين وربما اطوى اليومين والثلاثة بلا شئ ولم تحدثني نفسي بالذهاب عن بابه الى باب
غيره وانت قد انقطع قوتك يوما واحدا فلم تصبر وتوجهت من بابه الى باب نصراني تطلب منه
قوتا فقل لي اينا اقل حياء فخجل العابد وندم على فعله ولم يعد الى ذلك۔

حكاية اخبرني بعض المحبين ان رجلا سنيا ارسل الى رجل شيعي شيئا من الحنطة وكانت
عتيقة فردها عليه ثم ارسل اليه عوضها حنطة جديدة لكن فيها تراب فكتب اليه بعد قبولها هذا الشعر

بعثت لنا بدل البُر سُنّا	رجاء للجزيل من الثواب
رفضناه عتيقا وارتضينا	به اذ جاء وهو ابو تراب

حكاية قال الاصمعي حججت مرة فبينا انا اسير في جماعة من العرب اذ سمعت من
هودج قريب مني قائلة تقول شعر

١ من حيث لا يحتسب الاحتساب بمعنى شمردن وگمان کردن والمراد ههنا هو الثاني فالمعنى من حيث لا يظن ۱۲ ش ٢ رغيف (روٹی) جمعه ارغفة ورُغف ورُغفان ورغيف يقال رغف العجين بمعنى جمعه وكتّله اي جعله كتلة وهي بالهندية پیڑا وبابه فتح ۱۲ منجد ٣ يسد به جوعه يقال سد الباب اذا اغلقه وسد الثلمة اذا اصلحها وبابه نصر (منجد) اے بند می کرد بآن نان گرسنگی خود را ۱۲ ٤ يشد به صلبه اي قوی میکرد بآن پشت خود را وپشت را قوی کردن کنایه از مطلق تقویت است ۱۲ ٥ فطوى اي گرسنه ماند يقال طوي يطوى من باب سمع بمعنى گرسنه شدن والطيان والطاوي والطوي بمعنى گرسنه ۱۲ منجد ٦ ليلته ذلك يعني الليلة الحاضرة فان اليوم والليل وامثالهما من اجزاء الزمان اذا اضيف الى شخص بعينه كان المراد هو الوقت الحاضر الموجود يقال يومي هذا يعني اليوم الحاضر وزمانک هذا اي الزمان الحاضر وليلة هذا اي الليل الحاضر وذلك لان المرء لا يملك من الزمان الا الحاضر الموجود فان الماضي قد مضى لا يدري ما الله صانع به والمستقبل لم يات بعد لا يدري ما الله قاض به ۱۲ محمد شفيع غفرله ٧ جعل ينبح من النباح وهو صوت الكلب يقال نبح الكلب ينبح نبحا ونبيحا ونباحا وتنباحا اي صات وبابه فتح ۱۲ منجد ٨ يعقره يقال عقره بمعنى جرحه ونحره وعقر الابل اذا قطع قوائمه وعقر به اذا حبسه وبابه لكل ضرب والمراد ههنا هو المعنى الاول ۱۲ ش ٩ اقتفى اثره الاقتفاء در پس کسے رفتن واصله من القفا اي پس قفای کسی رفتن والاثر بمعنى نشان قدم فالمعنى بر نشان قدم وے رفت ففاعل اقتفى الضمير الراجع الى الكلب واثره منصوب على المفعولية ۱۲ محمد شفيع غفرله ١٠ اطوى اليومين والثلاثة الخ طوى من باب سمع بمعنى جاع وقوله اليومين مفعول فيه لقوله اطوى والواو التي بعده بمعنى او يعني اني ابقى جائعا الى يومين او ثلاثة ايام ۱۲ محمد شفيع غفرله ١١ ولم تحدثني نفسي اي لم يختلج في خاطري۔ يقال حدثته نفسه بكذا اي كلمه نفسه والمراد انه خطر بباله ۱۲ محمد شفيع غفرله ١٢ رفضناه عتيقا۔ يقال رفضه اذا تركه وبابه نصر والعتيق بمعنى کہنہ والعتيق ايضا لقب لحضرت الصديق الاكبر رض ابو تراب معناه غبار آلوده وايضا كنية لحضرت علي كرم الله وجهه فمعنى البيت انا تركنا هذه الحنطة حال كونها عتيقا ورضينا بها حال كونها مغبرا بالتراب يعني انا اعطيناك الحنطة العتيقة وتركناها لك واخذنا الحنطة الجديدة المغبرة ورضينا بها لانفسنا۔ هذا معنى البيت وتوجيه ايهام المعنى آخر اليه وهو انا (معاذ الله) تركنا العتيق يعني الصديق الاكبر رض واخذنا ابا تراب يعني عليا كرم الله وجهه قلت فكانه اراد بهذا الايهام رضاء ذلك الشيعي فلم يبال لغضب الله ورسوله وابتغى الورى من اسخط المولى لارضاء العبيد اعاذنا الله منه ۱۲ محمد شفيع الديوبندي غفرله

ك تزوجها ای ان تزوجها فحذف ان والمعنی ہو ان تزوجہا ١٢ ش ك فی امی ای فی امرامی فحذف المضاف ١٢ ش صفعت من باب فتح بالہندیۃ طمانچہ ماراہا ١٢ ك اصل العبارۃ ہکذا لم تغضب اذا قیل لک الحق والمراد ان ہذا الرجل صدق ان قضا حقی فی تزویج ١٢ ش ه ہلا وصیف او وصیفۃ ای ہلا تام وصیف او وصیفۃ بہذا الامر فحذف الفعل تخفیفا والوصیف ہو العبد والوصیفۃ الامۃ والغرض منہ انک لم قمت للخدمۃ ولم تأمر خادما من خدامک ١٢ ش

اردّی حقہا فقلت له الا ادلّک علی ما تؤدی به حقها قال لی وما هو قلت تزوجها فقال یا عدو الله تستقبلنی فی امّی بمثل هذا قال فزغت یدها فصفعت قفا ابنها وقالت لِمَ اذا قیل لك الحق تغضب۔
ف ١٢ سیلی زد ١٢ پس گردن ١٢

حکایة عن القاضی یحیی بن اکثم قال بِتُّ لیلةً عند المامون فعطشت فی جوف اللیل فقمت لاشرب ماءً فرآنی المامون فقال مالك یا یحیی قلت یا امیر المؤمنین انا والله عطشان قال ارجع الی موضعك فقام والله الی محل الماء فجاءنی بکوز ماءٍ وقام علی راسی فقال اشرب یا یحیی فقلت یا امیر المؤمنین هلّا وصیفًا او وصیفةً قال انهم نیامٌ قلت کنت انا اقوم لشربی فقال لی لئم بالرجل الذی یستخدم ضیفه ثم قال لی یا یحیی فقلت لبیك یا امیر المؤمنین قال الا احدّثك قلت بلی یا امیر المؤمنین قال حدثنی الرشید قال حدثنی المهدی قال حدثنی المنصور عن ابیه عن عکرمة عن ابن عباس رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم سید القوم خادمهم۔
خلیفۃ معروف من العباسیۃ ١٢ ای بالحاجۃ ١٢ تشنہ ١٢ آیا نبود غلام یا کنیز ١٢ جمع نائم بمعنی خوابندہ ١٢

حکایة قیل ان الرشید هجر جاریةً له ثم لقیها فی بعض اللیالی فی القصر سکری وعلیها رداء خزٍ وهی تسحب اذیالها من التیه فراودها فقالت یا امیر المؤمنین هجرتنی فی هذه المدّة ولیس علم بموافاتك فانظرنی حتی اتهیأ للقائك وآتیك بالغداة فلما اصبح قال للحاجب لا تدع احدًا یدخل علی وانتظرها فلم تجئ فقام ودخل علیها وسألها انجاز الوعد فقالت یا امیر المؤمنین کلام اللیل یمحوه النهار فخرج واستدعی من بالباب من الشعراء فدخل علیه الرقاشی ومصعب وابو نواس فقال اجیزوا کلام اللیل یمحوه النهار فقال الرقاشی
گذاشت ١٢ چادر ریشمی ١٢ درخواست نمود ١٢ تکبر ١٢ ملاقات ١٢ وفا نمودن ١٢ طلب ادا ١٢

اتسلوها وقلبك مستطار	وقد منع القرار فلا قرار
وقد ترکتك صبًّا مستهامًا	فتاةٌ لا تزور ولا تُزار

عاشق ١٢ سرگشتہ ١٢ نوجوان ١٢

ك لزم بالرجل الذی یستخدم ضیفہ اللام فیہ مفتوح للتاکید وقولہ لزم مبتداء والتنوین فیہ للتعظیم ای لزم عظیم شدید ثابت بالرجل الذی یستخدم ضیفہ فقولہ بالرجل الخ خبر ١٢ ش غفرلہ ك لبیک اصلہ الب لک البابین والالباب فی اللغۃ یعنی الاقامۃ بمکان والتزام امر فالمعنی انی اقیم بامرک اقامتین واطلاق لفظ التثنیۃ ہہنا للتکثیر فالمراد منہا اقامۃ بعد اقامۃ ١٢ قرب ه ہجر یقال ہجر زوجہ اذا اعتزل عنہا ولم یطلقہا وبابہ ضرب اقرب الموارد ه رداء خز الرداء یعنی چادر والخز الریشم والاضافۃ بیانیۃ ١٢ ك تسحب اذیالہا من التیہ سحب الذیل والثوب اذا جرہ وبعضہ ما لاق بالارض وبابہ فتح وسحب الاذیال من عادات المتکبرین ١٢ ك التیہ بکسر التاء ہو التکبر وقد یطلق بمعنی التحیر والضلال وبابہ ضرب ١٢ منجد ك بموافاتک ای بملاقاتک وہو ماخوذ من الوفی یقال وافی الرجل حقہ اذا اعطاہ کاملا ویقال وافاہ ای اتاہ او اتاہ مفاجاۃ ١٢ منجد ك فانظرنی من الانظار وہو الامہال بمعنی مہلت دادن ١٢ ك اجیزوا من الاجازت وہو التضمین علی شعر یعنی انشاء الاشعار علی قافیۃ ووزنہ وردیہ ١٢ ١٥ اتسلوہا الہمزۃ فیہ للاستفہام وتسلو صیغۃ المخاطب من السلو وہو ترک العشق والمحبۃ یقال سلا الشیٔ وعن الشیٔ اذا ترک محبتہ وذہل عن ذکرہ وبابہ نصر وسمع منجد والضمیر الغائب فی تسلوہا یرجع الی المحبوبۃ وہی من الاشیاء التی لا یحتاج فی ارجاع الضمیر الیہا الی ذکر المرجع کالنفس والارض وامثالہا وقولہ وقلبک مستطار جملۃ حالیۃ عن المخاطب والمستطار بمعنی الطائر والمراد من طیران القلب الحیرۃ وقولہ وقد منع القرار فلا قرار ایضا جملۃ حالیۃ من الضمیر المخاطب ایضا فقولہ فلا قرار ای الاقرار موجود فحذف الخبر ١٢ محمد شفیع غفرلہ ك قد ترکتک قولہ ترکت ہہنا بمعنی جعلت وصیرت فکاف الخطاب مفعولہ الاول وصبا مستہاما مفعولہ الثانی والصب بمعنی العاشق یقال صب بہا صبابۃ اذا عشقہا وبابہ سمع والمستہام استفعال من الہیام وہو شدۃ العطش والاضطراب فمعنی المستہام الحیران المضطرب وقولہ فتاۃ الخ فاعل ترکتک ١٢
محمد شفیع الدیوبندی عفرلہ والوالدیہ ومشایخہ

له اما والله- اما حرف تنبيه و والله قسم جوابه في المصرعة الثانية اعني لما وسعتك الخ وقوله تجدين يحتمل معنيين احدهما ان يكون من الوجدان بمعنى الاحساس وبابه ضرب فالوجد بعده بمعنى العشق والحزن مفعول به له فالمعنى لو تحسين عشقي وحزني- والثاني ان يكون من الوجد بالفتح بالمعنى المذكور- فقوله وجدي مفعول مطلق له ومعنى البيت انك لو تحزنين مثل حزني وتعشقين مثل عشقي لضاقت عليك بلدة بغداد مع رحبها لشدة الاضطراب والقلق ١٢ محمد شفيع عفي عنه له اما يكفيك الهمزة للاستفهام وما نافية وعبرى على وزن سكرى بمعنى پراشک يقال عبرت عينه فهي عبرى

كلام الليل يمحوه النهار	اذا ما زرتها وعدت وقالت

اما يكفيك ان العين عبرى	لما وسعتك في بغداد دار	اما والله لو تجدين وجدي	وقال مصعب شعرا
وقال ابو نواس واجاد	كلام الليل يمحوه النهار	واين الوعد يا سكني فقالت	وفي الاحشاء من ذكراك نار
من التخميش وانحل الازار	وقد سقط الرداء عن منكبيها	ولكن زين السكر الوقار	وليلة اقبلت في القصر سكرى
فقالت عن ضنك المزار	فقلت لها عدي منك وعدا	وغصنا فيه رمان صغار	وهز الريح اردافا ثقالا
	فقال الرشيد قاتلك الله تعالى يا ابا نواس كانك	كلام الليل يمحوه النهار	ولما جئت مقتضيا اجابت

كنت ثالثنا وامر لكل واحد بخمسة آلاف درهم ولابي نواس بعشرة آلاف درهم وخلعة سنية

حكاية عن ابي الحسن بن اذين البصير النحوي رحمه الله تعالى قال حضرت مع والدي كافور الاخشيدي وهو غاص بالناس فدخل اليه رجل وقال في دعائه ادام الله ايام سيدنا فكسر الميم من الايام وفطن بذلك جماعة من الحاضرين احدهم صاحب المجلس حتى شاع ذلك فقام من اوساط الناس رجل فانشأ يقول شعرا-

اوغص من دهش بالريق او بهر	لا غرو ان لحن الداعي لسيدنا
بين الاديب وبين القول بالحصر	فتلك هيبته حالت جلالتها
في موضع النصب لا عن قلة البصر	وان يكن خفض الايام عن غلط

ای دمعت وجرت عبرتها ای دمعها والاحشاء جمع حشا بمعنى الاعضاء الداخلية مثل القلب والكبد وغيرهما ومعنى البيت الم يكفيك في صدق محبتي ان عيني مغرورقة بالدموع وفي القلب والكبد نار من ذكراك ١٢ له وليلة اقبلت الواو بمعنى رب والقصر بمعنى المنزل الرفيع وسكرى حال من ضمير اقبلت ١٢ وقد سقط الردا اصله الرداء فحذفت الهمزة لضرورة الشعر ومنكبيها تثنية المنكب بمعنى شانه- والتخميش الملاعبة والمغازلة يقال رجل جماش اى متعرض للنساء (قاموس) له وهز الريح يقال هزه هزا اذا حركه وبابه نصر والارداف جمع ردف بمعنى سرين والثقال جمع ثقيل والغصين بمعنى شاخ درخت والمراد به ههنا قد المحبوبة والرمان بضم الراء وتشديد الميم بمعنى انار والمراد به ههنا هو الثدي له عن ابي الحسن الخ هو النحوي المشهور تلميذ ابي اسحاق النحوي اللغوي كذا في بغية الوعاة في طبقات النحاة للسيوطي ص ١٨١ وقد نسب السيوطي هذه الواقعة الى ابي اسحاق استاذ الحسين رح وفي ما نقله السيوطي شئ من التغيرات وقد جعلته نسخة في الابيات المذكورة في المتن ١٢ محمد شفيع عفي عنه له كافور الاخشيدي كان عبدا اسود خصيا مثقوب الشفة السفلى بطينا قبيح القدمين جلب الى مصر في سنة ٣١٠ من الهجرة فلما دخل الى مصر تمنى ان يكون اميرها- ولم يزل مترددا في ايدي الملاك يبيعه البعض لبعض حتى ترقت به الحال ووصل الى خدمة الامير ابي بكر محمد ابن طغج الاخشيد وهو يومئذ امير مصر فترقى عنده حتى صار من اخص خدمه ومات الاخشيد بدمشق تغلب الكافور على مصر بانواع الحيل والمكر كذا ذكره المقريزي رح في كتاب الخطط صفحه ٢٦ ج ٢ وان شئت الاطلاع على حالاته مفصلة فارجع اليه ١٢ ش له هو غاص بتشديد الصاد صيغة اسم فاعل من الغصص يقال غص المكان بهم اذا امتلاء وضاق عليهم وبابه نصر وسمع فالمعنى غاص مجلسه بالناس ١٢ م له لا غرو اي لا عجب والغرو بمعنى العجب والاستعمال لا مع النفي فمعنى لا غرو اي لا عجب وقوله لحن يقال لحن في كلامه اذ في قرائته اذا اخطاء في الاعراب وبابه فتح وغص يقال غص بالطعام والماء غصصا اذا اعترض في حلقه الشئ منه وبابه سمع والدهش هو التحير وذهاب العقل من ذهول ووله وبابه سمع وقوله بالريق متعلق بقوله غص- والبهر بضم الباء وسكون الهاء هو تتابع النفس والقطاعه من الاعياء وهو يعتري الانسان بعد السعي الشديد والمشقة المتعبة وقوله او بهر عطف على الريق او على دهش ومعنى البيت ان الرجل الذي قام يدعو للسيد الامير ان اخطاء في بعض الاعراب وامتلاء فمه بالريق لاجل الدهشة التي عرته من رعب الملك او لاجل تتابع نفسه وانقطاعه له بالحصر بفتحتين هو العي في النطق بحيث لا يقدر على التكلم وقد يطلق بمعنى ضيق الصدر ايضا وبابه سمع وهو متعلق بقوله حالت ومعنى البيت ان جلالة هيبة الامير قد حالت بين الاديب وبين التكلم بحيث لم يقدر على التلفظ وفيه ان الرجل ما كان حصر عن التكلم بل لحن في الكلام فكيف قال بالحصر والجواب انه يمكن وقوع كليهما اعني اللحن في الاعراب ثم الحصر ولا منافاة فيه ويمكن ان يقال انه اراد بالحصر الحصر عن الكلام الصحيح ١٢ محمد شفيع عفي عنه له خفض يقال خفض الكلمة اذا اعربها بالجر وهو المراد ههنا ويقال خفض الشئ بمعنى ضد رفعه وبابه ضرب ويقال خفض عيشه اى سهل وطاب وبابه كرم ١٢ محمد شفيع الديوبندي عفي عنه ولوالديه

فقد تفاءلتُ من هذا السيّد انا　　　　والفال مأثورةٌ عن سيّد البشر

بأن ايامه خفضٌ بلا نصبٍ　　　　وانّ اوقاته صفوٌ بلا كدرٍ

حكاية عن عبد السلام بن الحسين البصري رحمه الله تعالى قال فصّل الحسن بن سهل يوماً تنافس الناس اليه في الهدايا وكان رجل من اهل الادب من الكتاب قد نعته الزمان فقال لاهله قد تنافس الناس الى هذا الرجل في الهدايا ولو جمعت جميع ما تحوية يدي ما بلغ الف دينار ولكن سانلطف له في الهدية فعمد الى اشنان وملح مطيب فجعلهما في جونة وختمها وكتب اليه ايّده الله يا سيدي لو كانت الجدة على قدر الهمة لكنت احد المتنافسين في برك المسارعين اليه ولكن الجدة قعدت بالهمة فقصرت عن مساواة اهل النعمة وخشيت ان تطوي صحيفة البرّ وليس لي فيها ذكر فوجهت اليك اعزك الله تعالى شيئاً حقيراً وصبرت على الم العجز والتقصير وكان المعبّر عنّي قول الله عز وجل ليس على الضعفاء ولا على المرضى ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج اذا نصحوا لله ورسوله ما على المحسنين من سبيل والله غفور رحيم وكتب في اسفلها شعراً

تنافس في الهدية كل قوم　　　　اليك غداة فصد الباسليق

فلما ان كان الدعاء عمّ نفعاً　　　　وابلغ في مكافاة الصديق

توجهت الدعاء وقلت ربي　　　　يبقيك ثم لا فات العروق

فكتب اليه الحسن بن سهل والله يا سيدي ما وردت الي هدية احسن من هديتك ولا نفعا اجمل من تحفتك وقد بعثت اليك بالف دينار لتصرفها في مهماتك واخذ الرقعة ودخل بها على المتوكل فلما قرأها عليه قال له لا امّ لكم حملت الي هذا الرجل قال الف دينار قال فاحمل اليه من خزانتي مائة الف درهم -

حكاية عن الاصمعي رحمه الله تعالى قال خرجت هارباً من البصرة من والٍ بها فصرت الى البادية فاقمت بها ما شاء الله ثم قدم اعرابي من البصرة فسألته عن اخبارها فقال قد مات واليها فقلت بشرك الله بخير فاني كنت هارباً منه فقال لي كفيت الهم ثم انشد شعراً -

صبّر النفس عند كل مهمّ　　　　ان في الصبر حيلة المحتال

---

۱ خفض بلا نصب الخفض ہہنا بمعنی سہولة العیش وطیبه وبابه کرم والنصب ہہنا بفتحتین بمعنی البلاء والمشقة وبابه سمع وقوله خفض مصدر جعل خبران علی حذف المضاف اعنی ذات خفض فالمعنی ان ایامه کلها ذات فرح وطیب عیش ولا بلاء فیها ولا حزن وکذلک قوله صفو مصدر بمعنی ذات صفو علی حذف المضاف او بتاویل معنی اسم الفاعل اعنی الصافیة ۱۲ محمد شفیع غفرله

۲ الحسن ابن سهل هو من امراء الخلیفة المتوکل بالله من الخلفاء العباسیة ۱۲ ش

۳ قعد به الزمان الباء فیه للتعدیة فالمعنی ان الزمان اقعده ای له عجزه عن حاجاته وتنفیذ ما یرید

۴ جونة اما بفتح الجیم ومعناه الخابیة اعنی الجرة الضخمة ویقال لها بالهندیة مٹکا والا بالضم وهی سلیلة مغشاة بالادم تکون عند العطارین ہکذا ذکره فی الاقرب ولعله ما یقال له بالهندیة کپّی او شیٔ یشبه الخلطة ۱۲ ش

۵ الجدة بکسر الجیم وفتح الدال الغنی والیسار والسعة والقدرة واصله الوجد بفتح الجیم وضمه وکسره ثم جعل حذف الواو مثل العدة من الوعد ۱۲ ش

۶ ما علی المحسنین من سبیل المعنی ان الذین یحسنون فی نیاتهم واعمالهم فلا سبیل للملامة علیهم وان قصروا عن بعض الاعمال للاعذار ۱۲

۷ مکافات الصدیق اصله مکافئة بالهمزة ثم قلبت الهمزة الفاً ومعناه فی الاصل للمماثلة ولما کان الجزاء علی طبق العمل قیل للمجازات المکافات

۸ لا ام لک اصل معناه اللفظی مادر تو مباد وهو دعاء علیه بهلاک امه الا ان هذه الجملة وامثالها من قولهم لا ابا لک او ویحک کلها تستعمل فی موضع الترحم والدعاء علی عکس معناها اللفظیة ہکذا جرت محاورات العرب عامة ۱۲ محمد شفیع غفرله

۹ الاصمعی وهو عبد الملک ابن قریب بن علی بن اصمع منسوب الی جده اصمع والبصری احد ائمة اللغة والغریب والاخبار والملح والنوادر وکان بحراً محیطاً للعلوم العربیة وکان یقول حفظت ستة عشر الف ارجوزة ای نظم فی اللغة وله مصنفات جلیلة الشان مات سنة ۲۱۶ھ ۱۲ کذا فی بغیة الوعاة للسیوطی ص ۳۱۳

۱۰ فصرت ای تحولت وانتقلت اعلم ان لفظ صار اذا جاء فی صفة الی کان تامة ومضارعه اذ ذاک تحول وانتقل وانتهی الیه ۱۲

۱۱ کفیت علی صیغة المجهول ای منعت یقال کفیته شرّ عدوّه ای منعته عنه ۱۲ اقرب ؁ محمد شفیع الدیوبندی غفرله ولوالدیه

لا تضيقن في الامور فقد تفرج	غمّاؤها بغير احتيال
ربما تجزع النفوس من الامر	له فرجة كحل العقال

حكاية عن الجاحظ قال مرّ ابو علقمة ببعض طرق البصرة وهاجت به مرّة فسقط فظن من رآه انه مجنون فاقبل رجل يعصر اصل اذنه ويأذن فيها فافاق فنظر الى الجماعة حوله فقال ما لكم تكأكأتم علي كتكأكئكم على ذي جنة افرنقعوا عني فقال بعضهم لبعض دعوه فان شيطانه يتكلم بالهندية۔

حكاية قيل ان رجلا سافر الى جزيرة النساء فارز قتله فوهبته امرأة منهن وحملته على خشبة وسيّبته في البحر فلعبت به الامواج فرمته في بعض بلاد الصين فاخبر ملك تلك البلاد بما رأى من النساء وكثرة الذهب فوجه الملك مركبا ورجالا معه فاقاموا زمانا طويلا في البحر يطوفون على تلك الجزيرة فلم يقفوا لها على اثر والله اعلم

حكاية عن ابن الخريف قال حدثني والدي قال اعطيت احمد بن العبد الدلال ثوبا وقلت بع لي وبيّن هذا العيب الذي فيه لمن يشتريه وأريته خرقا في الثوب ثم مضى وجاء في آخر النهار فدفع الي ثمنه وقال بعته على رجل عجمي غريب بهذه الدنانير فقلت له واريته العيب واعلمته فقال لا والله نسيت ذلك فقلت له لا جزاك الله خيرا امض معي اليه فذهبت وقصدت مكانه فلم نجده فسالنا عنه فقيل انه رحل الى مكة مع قافلة الحاج فاخذت صفة الرجل من الدلال واكتريت دابة ولحقت القافلة وسالت عن الرجل فدللت عليه فقلت له الثوب الفلاني الذي اشتريته امس من فلان بكذا وكذا فيه عيب فهات ثوبي وخذ ذهبك فقام واخرج الثوب وطاف على العيب حتى وجده فلما رآه قال يا شيخ اخرج

لا تضيقن بصيغة النهي مع النون الثقيلة اي نه تنگدل شو ولفرج مضارع من باب ضرب بمعنى كشاده شدن يقال فرج الله الغم عن فلان اذا كشفه واذهبه ومنه الله فارج الهموم فلا حاجة الى ما ذكره في احسن الحواشي انه مضارع من باب التفعل ثم حذفت احدى التائين بل على ذلك لا يستقيم وزن البيت والغماء على وزن فعلاء بمعنى الظلمة والمراد ههنا هو الشدة والبلاء ۲ ربما تجزع يقال جزع منه جزعا وجزوعا اذا اظهر الحزن ولم يصبر عليه والصلة على ليطلق بمعنى الشفقة يقال جزعت عليه اذا اشفقت عليه (اقرب) والحل بمعنى كشادن والعقال بالكسر الحبل الذي يعقل ويشد به البعير ومعنى البيت ان المرء قد يجزع من البلاء والهم مع انه ينكشف عنه سريعا فينشط كما ينشط البعير من العقال ۱۲ محمد شفيع غفر له ۳ هاجت به مرّة هاج هيجا وهيجانا جوش زدن والمرة بكسر الميم الصفراء والمراد انه قد غلبت عليه الصفراء وجاشت حتى سقط ۱۲ ۴ يعصر اي يلويه يقال عصر الثوب اذا لواه ليستخرج منه الماء يقال له بالهندية مروڑنا اينٹھنا) ۱۲ ۵ تكأكأ تم بالكافين والهمزتين يقال كأكأ الرجل وتكأكأ اذا ضعف وجبن وانكص على عقبيه واذا اتى في صلته على صار بمعنى الاجتماع يقال تكأكأ القوم على كذا اذا اجتمعوا عليه ۱۲ اقرب ۶ جنة بكسر الجيم وتشديد النون اسم من الجنون ومنه قوله تعالى ام به جنة ويستعمل بمعنى طائفة من الجن ايضا ومنه قوله تعالى من الجنة والناس والمقام يحتمل كلا المعنيين معنى ذي جنة على الاول المجنون وعلى الثاني الذي صرعه الجن ۱۲ محمد شفيع غفر له ۸ افرنقعوا يقال افرنقع عنه اذا انكشف عنه وتنحى واصل الافرنقاع مطاوع الفرقعة وهي تنقيض الاصابع وفي الهندية چٹخانا يقال فرقع فلان اصابعه فافرنقعت المراد ههنا هو التباعد والتنحي ۱۲ ۸ يعني انهم ظنوا انه رجل قد صرعه الجن وغلبه الشيطان فهو يتكلم بالهندية وانما زعموا انه الكلام كلاما هنديا فانه قد اتى فيه بلغات وحشية غير مستعملة عندهم ۱۲ محمد شفيع غفر له ۹ جزيرة النساء وهي جزيرة سكانها كلهم النساء وليس فيهن احد من الرجال ۱۲ ۱۰ سيبته من التسييب بمعنى گذاشتن ورها كردن يقال سيب الدابة اذا تركها تذهب حيث شاءت ومجرده من باب ضرب بمعنى جريان الماء وذهابه كل مذهب ۱۱ لعبت به الامواج هذه محاورة للعرب يقال لعب به اذا صار تخذه لعبة ومثله يقال في الهندية كهيلنا بالياء والفاء يقال لعبت به الرياح او الامواج اذا تسلطت عليه وهذا المقام يحتمل كلا المعنيين ۱۲ ۱۲ قافلة اصله القفول وهو الرجوع فالقافلة معناها الراجعة ثم اطلق على جماعة المسافرين سواء كانوا راجعين او ذاهبين من بلادهم وذلك لاجل التفاؤل بانهم يرجعون ان شاء الله تعالى ۱۲ ۱۳ واكتريت اي اخذته بالكراية يعني بالاجرة ۱۴ هات بكسر التاء بمعنى بيار وبده يقال هات يا رجل وهاتيا وهاتوا اي هاتين قال الخليل اصل هات من اتى يؤتي فقلبت الالف هاء ۱۲ منتهى الارب ۱۲ ۱۵ طاف على العيب ع

ف لم امیزہ ولم انتقدہ من التمیز بمعنی شناختن والانتقاد بمعنی پرکھنا والمراد انی لما اخذت ذہبہ ما رایتہ بل ہو جید ام مختوش ۱۲ ش ف خالد البرمکی منسوب الی البرمک وہو اسم جد یحیی ویحیی بن خالد ہذا کان وزیرا لہارون الرشید ۱۲ اش ف۳ رفع الینا ای بلغ الینا الخبر ۱۲

ذهبي اراه وكنت لما قبضته لم اميزه ولم انتقده فاخرجه فلما راه قال هذا انتقي يا شيخ قال نظرت فاذا هو مغشوش لا يساوي شيئا فاخذه ورمى به قال لي قد اشتريت منك هذا الثوب على عيبه بهذا الذهب ودفع الي بمقدار ذلك الذهب المغشوش ذهبا جيدا وعلمت به -

حكاية عن منصور كاتب الرشيد قال حججت مع يحيى بن خالد البرمكي وانا بالمدينة اذ رفع الينا رجل يسمى معبدا نخاسا عنده قيان فقلت ليحيى هل لك ان تمضي اليه قال افعل فمررنا اليه فعرض علينا نيفا وستين جارية ليس فيهن واحدة تصلح ثم في اخرهن غلام لم ار ان مثله في الارض حسنا وجمالا فقلت هذا للبيع فقال نعم هو كاتب حاسب مغن مطرب فقلت اعرضه فنظرت الى خلق سوي ووجه نقي وقد شهي فقلت وما ثمنه قال ثلثمائة دينار على وهو يساوي الفا فامرت الغلام فغنى

ظفرتم بكتمان اللسان فمن لكم	بكتمان عين دمعها الدهر يذرف
حملت جبال الحب فوقي وانني	لاعجز عن حمل القميص واضعف .

فقلت لغلامي ادفع اليه اربعمائة دينار وكسوة بمائة دينار وطيبا وادفع الى الغلام مائة ذهبا يصلح بها شانه واجعل مركبه قريبا من مركبي بحيث اسمع صوته وارى شخصه ففعل فلما كان يوم رحيلنا لم اسمع منه كلمة حتى اشرفنا على المنزل الذي ننزل فيه فتنفس نفسا كاد ينزع به كبدي ثم ترنم شعرا -

وما كنت اخشى معبدا ان يبيعني	بمال ولو اضحت انامله صفرا
اخوهم ومولاهم وصاحب سرهم	ومن قد نشا فيهم وعاشرهم دهرا
حنين ولم يمض لي غير ساعة	فكيف اذا سار المطي بنا شهرا

قال فلم املك نفسي ان دعوته فقلت اتحب ان اردك الى مولاك قال اني لفاعل قلت نعم

ف۴ قیان بکسر القاف جمع قینۃ بالفتح وہو الجاریۃ المغنیۃ او الخفیفۃ وہی المحبۃ والمغنیۃ وجمعہا ایضا قیان ۱۲ اخذ ف۵ نیفا نیف بفتح النون وسکون الیاء وایضا بتشدید الیاء وکسرہا علی وزن صیب بمعنی ما زاد من العدد علی العقد الی ان یبلغ العقد الثانی ولا تستعمل لفظۃ نیف الا بعد عقد فیقال عشرۃ ونیف ولا یقال خمسۃ عشر ونیف واصلہ واوی یقال ناف نیوف من باب نصر بمعنی ارتفع واشرف او طال وارتفع ۱۲ الکذا فی المنجد ف۶ خلق سوی الخلق بالفتح بمعنی آفرینش والمراد بہ ہہنا شکلہ وصورتہ والسوی ہو المعتدل والشی ہو المشتہی والمراد انہ یشتہی ویلتذ رؤیتہ ۱۲ محمد شفیع غفرلہ ف۷ ظفرتم بکتمان اللسان یقال ظفر بہ وعلیہ فاز بہ وغلب علیہ وبابہ سمع وقولہ فمن لکم ای فمن یکفل لکم وقولہ الدہر یذرف فالدہر ظرف متعلق بیذرف مقدم علیہ یقال ذرف الدمع اذا جری وسال وبابہ سمع ومعنی البیت انکم ظفرتم علی اللسان ان یکتم سر الحب نکتمہ واطاعکم ولکن کیف تحکمون علی العین التی لا تزال دمعہا یجری ویسیل طول الدہر من غیر اختیار منہا ۱۲ محمد شفیع غفرلہ ف۸ قولہ ثلثمائۃ دینار علی ہو یسلب الفاعل معناہ انی ابیعہ بثلثمائۃ دینار انہ اثنی وارفع قیمتہ منہا فانہ یساوی قیمتہ الف دینار ۱۲ اش ف۹ اشرفنا علی المنزل یقال اشرف علیہ اذا اطلع علیہ من فوق ویقال اشرف علی الموت ای دنا منہ ۱۲ منجد ف۱۰ نفسا الصحیحین بمعنی سانس وبالسکون بمعنی الشخص ۱۲ اش ف۱۱ ولو اضحت انامله ای یدہ والصفر

م فالمبتدا محذوف ۱۲ اش ف۱۳ حنین . الحنین ہو الشوق والبکاء لاجل الاشتیاق یقال حن الیہ اذا اشتاق وبابہ ضرب والحنین ہہنا مبتدا خبرہ محذوف وقولہ ولم یمض جملۃ حالیۃ ف۱۴ انی لفاعل صلۃ انک لفاعلہ فحذفت ہمزۃ الاستفہام ومعناہ ہل تستطیع ان تردنی الی مولای فہو استفہام تعجب ۱۲ محمد شفیع غفرلہ ولوالدیہ

بکسر الصاد وضمہ وسکون الفاء وبفتح الاول وکسر الثانی بمعنی الخالی یقال صفر الاناء اذا خلا وبابہ سمع (منجد) والمراد انی ما کنت اظن مولای الاول انی مبدا انہ یبیعنی وان خلت یدہ وافتقر وذلک لما کان بینہ وبینی مولاہ من المحبۃ ۱۲ محمد شفیع غفرلہ الدیوبندی ف۱۲ اخوہم الخ ای انا اخوہم

له إي بكسر الهمزة وسكون اليا حرف ايجاب بمعنى نعم فالمعنى نعم احب ان تردني الى مولاي فحذفت الجملة لقرينة الاستفهام ١٢ محمد شفيع غفرله ٢ه
رُدَّه امر من رد يرد رد والپس كن اورا ١٢ ٣ه وكل به من يوصله وكل صيغه امر من التوكيل بمعنى سپرد كردن وكسى را وكيل خود ساختن

قال إي والله يا مولاي قلت اذهب فانت حرٌّ يا غلام رُدَّه واعطه مائة دينار وَوَكِّل به من يوصله فقال لي يحيى امثل هذا يعتق فقلت ويحك او مثل هذا يملك فقال يحيى شعرا

لا يوجد الجود الا في معادنه		والبخل حيث اردت الدهر موجود

حكاية عن علي بن الموفق قال سمعت حاتما وهو الاصم يقول لقينا الترك وكان بيننا جولة فرماني تركي فاقلبني عن فرسي ونزل عن دابته فقعد على صدري واخذ بلحيتي هذه الوافرة واخرج من خفه سكينا ليذبحني فوحق سيدي ما كان قلبي عنده ولا عند سكينه انما كان قلبي عند سيدي انظر ماذا ينزل بي القضاء منه فقلت سيدي ان قضيت علي ان يذبحني هذا فعلى الراس والعين انما انا لك وملكك فبينا انا اخاطب سيدي وهو قاعد على صدري آخذ بلحيتي ليذبحني اذ رماه بعض المسلمين بسهم فما اخطأ حلقه فسقط عني فقمت انا اليه فاخذت السكين من يده فذبحته فانظروا الى من كان قلبه عند سيده كيف ينجو من المهالك بلطفه وكرمه۔

حكاية عن بعض الادباء قال رأيت رجلا من بني عقيل فظهره شرط كشرط الحجام فسالته عن سبب ذلك فقال اني كنت هويت ابنة عم لي وخطبتها فقالوا لا نزوجك الا ان تجعل الصداق الشبكة وهي فرس سابقة لبعض بني بكر بن كلاب فتزوجتها على ذلك وخرجت احتال في ان اسل الفرس من صاحبها لاتمكن من الدخول بابنة عمي فاتيت الحي الذي فيه الفرس بصورة

له من القلب بمعنى دالثاني دبيا منجناه في المجرد والافعال واحد ١٢ اش ١١ه بلحيتي هذه الوافرة الوافرة صيغة اسم فاعل من الوفور بمعنى الكثرت فاللحية الوافرة هي الكثة اعني كثرة الشعر فقوله هذه ثم الوافرة صفة بعد صفة لقوله لحيتي وانما ذكرههنا كثرة شعر اللحية ليعلم انه قد تمكن منه كل تمكن فان الاشوار كلما كانت ازيد كانت قالبضها احكم على صاحبه ١٢ محمد شفيع غفرله ١٢ه فبينا هذه محاورة شائعة اصلها بين اوقات انا اخاطب سيدي ثم حذف لفظ الاوقات واقيم الالف عوضا عنه وقد يزيد في مقامه ما فيقال بينما انا افعل كذا. والمعنى واحد وقيه يمكن ان يقال ان لفظة ما موصوفة وما بعده اعني انا اخاطب فيه صفة له بعد حذف العائد ١٢ اسخد بتغير ١٣ه شرط بضم الاول وفتح الثاني جمع شرطة بضم الاول وسكون الثاني وهو اثر الجراحة اللتي يقال لها بالهندية پچهنا ١٢ اش ١٤ه فخطبتها من الخطبة بكسر الخاء بمعنى استدعاء التزوج بامرأة ١٢ اش ١٥ه فخرجت احتال الاحتيال بمعنى حيله وتدبير كردن واحتال ههنا جملة حالية من ضمير المتكلم ١٢ ١٦ه اسل صيغة المتكلم من السل بمعنى كشيدن شي از دست كسى يقال سل يسل سلا واستل اي انتزعه واخرجه برفق ودابه لفرا ١٢ اسخد بتغير ١٧ه صاحبها ضمير المونث راجع الى الفرس فانه ليطلق على المذكر والمونث ولما كان المراد ههنا انثاه انث الضمير ١٢ محمد شفيع غفرله

فالبا في قوله به زائدة وقوله من يوصله مجموع الصلة وموصولها مفعول لقوله وكل فالمعنى اورا بكسى سپرد كن كه بمنزلش رساند ١٢ ٤ه ويحك كلمة ويح تستعمل للترحم والتوجع وقد تاتي بمعنى المدح والتعجب ايضا وقيل انها بمعنى ويل ويجوز استعمالها على ثلث طرق تقول ويح لزيد او ويحا لزيد او ويح زيد بالاضافة وهو على الاخيرين منصوب باضمار فعل ١٢ منجد بتصرف ٥ه او مثل هذا يملك الهمزة فيها استفهامية والواو بعده واو العطف ومثل هذا شائع في التنزيل العزيز ومحاورات العرب في تركيبه قولان قول سيبويه والجمهور على انه عطف على الجملة المذكورة فيما سبق وكان من حقه ان يقدم الواو على الهمزة فيقال وامثل هذا يملك الا ان همزة الاستفهام اقتضت صدارة الكلام فقدمت على الواو فعلى هذا يكون قوله وامثل هذا يملك معطوفا على قوله امثل هذا يعتق وقال الزمخشري وجماعة من النحاة ان الهمزة في امثال هذه المواضع في محلها ولا تقديم ولا تاخير وان العطف فيها على الجملة المقدرة بينها وبين العاطف فيكون المعنى ههنا اتري شرافته ومثل هذا يملك والاجود ما عليه الجمهور او سيبويه لوجوه مذكورة في مغني اللبيب ص١٣ ج١ وعلى هذا الاختلاف مثل قوله تعالى اولم ينظروا افلم يسيروا. اثم اذا ما وقع آمنتم به ١٢ محمد شفيع غفرله ولوالديه ٦ه والبخل حيث اردت الدهر موجود البخل مبتدا موجود خبره وحيث اردت ظرف مكان والدهر ظرف زمان له ومعنى البيت ان مثل هذه الواقعة لا يمكن ان يصدر الا من امثالك من الكرام الذين هم معادن الجود ١٢ محمد شفيع غفرله ٧ه حاتم الاصم وهو من كبار اولياء الله تعالى ٨ه لقينا الترك اي الجيوش التركية وكانوا اذ ذلك كفارا ١٢ ٩ه جولة اصل الجولة هو الدوران (گردش) والمراد ههنا هو جولة من الحرب ١٢ محمد شفيع غفرله ١٠ه فاقلبني من الاقلاب افعال م

جزّار وما زلت اداخلهم الى ان عرفت مبيت الفرس من الخباء الذي فيه الرجل ورأيت لها مهرة فاحتلت حتى دخلت البيت واختفيت تحت عهن كانوا قد نفشوه ليغزل فلما جاء الليل اتى صاحب المنزل وقد اصلحت له المرأة عشاء فجعلا ياكلان وقد استحكمت الظلمة ولا مصباح لهم وكنت ساغبا فاخرجت يدي واهويت الى القصعة فاكلت معهم فاحس الرجل بيدي فانكرها وقبض عليها فقبضت على يد المرأة بيدي الاخرى فقالت لها المرأة مالك وبيدي فظن انه قابض على يد امرأته فخلى يدي فخليت يد المرأة فاكلنا ثم انكرت المرأة يدي فقبضت عليها فقبضت على يد الرجل فقال لها مالك فخلت يدي فخليت يده وانقضى الطعام واستلقى الرجل نائما فلما استثقل وانا ارصدهم الفرس مقيدة في جانب البيت وابنتها في البيت غير مقيدة ومفتاح قيد الفرس تحت راس المرأة فوافى عبد له اسود فنبذ حصاة فانتبهت المرأة وقامت وتركت المفتاح في مكانها وخرجت من الخباء الى ظهره وتبعتها بعيني فاذا هو قد علاها فلما حصل في شأنهما دببت فاخذت المفتاح وفتحت القفل وكان معي لجام شعر فاوجرته الفرس وركبتها وخرجت عليها من الخباء فقامت المرأة من تحت الاسود ودخلت الخباء ثم صاحت وذعرت الحي واحسوا بي فركبوا في طلبي وانا اكد الفرس وخلفي خلق منهم فاصبحت ولست ارى الا فارسا واحدا برمح فلحقني وقد طلعت الشمس فاخذ يطعنني فلا يصل الي الا اكثر مما تراه في ظهري لا فرسه تلحقني فيتمكن مني ولا فرسي تبعد به حتى لا يمسني الرمح الى ان وافينا الى نهر فصحت بالفرس فوثبته وصاح الفارس بفرسه فلم تثب فلما رأيت عجزها عن العبور نزلت عن فرسي استريح وارجمها فصاح بي الرجل فقلت مالك فقال يا هذا انا صاحب الفرس التي تحتك وهذه بنتها فاذا قد اخذتها فاحفظها فاني والله ما طلبت عليها شيئا قط الا ادركته وكانت كالشبكة

---

(١) الجزار من الجزر وهو الذبح وبابه نصر وضرب ۱۲ (٢) نفشوه ليغزل يقال نفش القطن او العهن اذا ندفه وشعثه وفرقه وبابه نصر ويقال له بالهندية (دهنا) ۱۲ ليغزل مضارع مجهول وهو مد الصوف بالغزل وفتله خيطا بالهندية (كاتنا) وبابه ضرب ۱۲ محمد شفيع غفرله (٣) عشاء بفتح العين وهو طعام الليل يقال عشاه يعشوه من باب نصر اذا اطعمه طعام الليل فهو متعد ۱۲ ش (٤) ساغبا اسم فاعل من السغب بفتحتين وهو الجوع وبابه نصر وسمع ۱۲ منجد (٥) القصعة بفتح القاف بمعنى الصحفة الكبيرة وبالهندية (پيالہ) وجمعها قصاع وقصع وقصعات ۱۲ (٦) فانكره اي ظنه يدا اجنبي ولم يعرفها يقال نكره من باب سمع وانكره اذا لم يعرفه ويقال انكر حقه اذا جحده وانكر عليه فعله اذا اباه ۱۲ م (٧) مالك وبيدي اي مع يدي ۱۲ (٨) مراصدهم من المراصدة وهو المراقبة (نگرانی) ومثله رصد يرصد من باب نصر ۱۲ ش (٩) مفتاح قيد الفرس كانه وضع على قيد الفرس غلقا او قفلا مخافة السرقة ۱۲ (١٠) وافى صيغة ماض من الموافات وهو بمعنى الاتيان واداء الحق بتمامه والاول هو المراد ههنا ۱۲ منجد (١١) قد علاها كناية عن الجماع ۱۲ (١٢) دببت يقال دب يدب اذا مشى كالحية او على اليدين والرجلين كالطفل وبابه ضرب ۱۲ منجد (١٣) فاوجرته من الايجار ومعناه في الاصل القاء الدواء وامثاله في الفم والمراد ههنا القاء اللجام في فيه ۱۲ ش (١٤) ذعرت من الذعر وهو متعد بمعنى التخويف والافزاع وبابه فتح والمراد انها قامت تخوف قومها وتحرضهم على اخذ السارق ۱۲ ش (١٥) اكد يقال كد في العمل اذا اشتد او طلب الرزق والح في الطلب وبابه نصر والمراد ههنا هو شدة العدو ۱۲ محمد شفيع غفرله (١٦) اكثر مما تراه المراد انه لم يلتحق بي الا عن بعد بحيث لم يقدر على جرح زائد سوى ما تريه في ظهري من الخموش ۱۲ محمد شفيع (١٧) فصحت الفاء للتعقيب واصل الكلمة صيحت على وزن بعت ماخوذ من الصياحة بمعنى رفع الصوت (چلانا) وبابه ضرب ۱۲ ش (١٨) فوثبتها من الوثوب بمعنى (كودنا) والتوثيب حمل الفرس على الوثوب على النهر ۱۲ محمد شفيع غفرله الديوبندي (١٩) استريح وارجمها جملة حالية عن ضمير نزلت والمراد بيان العلة يعني نزلت لارتاح وارتح الفرس ۱۲ ش (٢٠) وهذه اشارة الى مركوب الرجل ۱۲ (٢١) قط ظرف زمان مبني على الضم يستعمل لاستغراق الماضي ويختص بالنفي فلا يقال فعلته قط بل ما فعلته قط اي في ما مضى من عمري وقد يقال فيه قط بالضمتين بلا التشديد وقط بضم الاول وسكون الثاني ۱۲ منجد (٢٢) الشبكة بفتح الشين هو شركة الصياد في البحر (كانٹا) او البر وبضم الشين القرابة وكلاهما يمكن ههنا فالمعنى على الاول انها كانت في تعلق الخاطر بها كشرك الصياد وعلى الثاني انها كانت محبوبة الوصل عنده مثل القرابة ۱۲ محمد شفيع غفرله ولوالديه

ل‍ه من طارق خیراً من ههنا بیان لکاف الخطاب الطارق وهو الضیف الذی ینزل باللیل وخیراً مفعول لقوله جزاک والمعنی لا یجزیک الله تعالی خیراً ایها الضیف الوارد باللیل ۱۲ ل‍ه قتلت عبدی وطلقت زوجتی ای کنت سبباً للقتل والطلاق فانی اقتل عبدی واطلق زوجتی لعد المراجعة من ههنا ۱۲ ۱۱ محمد شفیع الدیوبندی غفرله

فی التعلّق بها فقلت له اما اذا نصحتنی فوالله لا نصحنّک ولست بکذّاب انه کان من امر البارحة کیت وکیت حتی قصصت علیه المرأة والعبد وحیلتی فی الفرس فاطرق ساعة ثم رفع راسه الی فقال لا جزاک الله من طارق خیراً اخذت فرسی وقتلت عبدی وطلقت زوجتی۔

حکایة قیل ان قیصر ملک الشام والروم ارسل رسولاً الی ملک فارس کسری انوشروان صاحب الایوان فلما وصل ورای عظمة الایوان وعظمة مجلس کسری علی کراسیه والملوک فی خدمته میّز الایوان فرای فی بعض جوانبه اعوجاجا فسأل الترجمان عن ذلک فقیل له فی ذلک بیت لعجوز کرهت بیعه عند عمارة الایوان فلم یر الملک اکراهها علی البیع فابقیته فی جانب الایوان فذلک ما رأیت وسألت فقال الرومی وحق دینه ان هذا الاعوجاج احسن من الاستقامة وحق دینه ان هذا الذی فعله ملک الزمان لم یؤرخ فیما مضی لملک فاعجب کسری کلامه فانعم علیه وردّه مسروراً مجبوراً۔

حکایة عن یعقوب بن اسحٰق السراج قال قال لی رجل من اهل رومیة رکبت بحر الزنج فالقتنی الریح فی جزیرة العور فوصلت الی مدینة اهلها فانهم کلها ذراع واکثرهم عور فاجتمع علی منهم جمع وساقونی الی ملکهم فامر بحبسی فی قفص فکنت فیه موتی وترکوا الاحتیار علی فلما کان فی بعض الایام رأیتهم قد استعدوا للقتال فسألتهم عن ذلک فقالوا لنا عدو یاتینا فی کل سنة ویجارینا وهذا اوانه فلم البث الا قلیلا حتی طلع علینا عصابة من الطیور الغرانیق وکان ما هم من العور من نفر الغرانیق فحملت الطیور علیهم وصاحت بهم فلما رأیت ذلک شددت وسطی

ص بتثلیث الحاء فی المصدرین اذا منعه وبابه نصر ۱۲ منجد ل‍ه ادان بفتح الهمزة وکسرها الوقت وهو مفرد جمعه آونة وآنئة ۱۲ قاموس ل‍ه ۱۵ العصابة بکسر العین وکذا العصبة هی الجماعة ما بین العشرة الی الاربعین و یطلق علی جماعة الرجال والخیل والطیر ولا یطلق الا علی الجماعة اللتی یتعصب بعضهم لبعضهم عند الحرب ۱۲ قاموس ملخصاً ل‍ه ۱۶ الغرانیق علی وزن سراویل جمع غرنیق بضم الغین وفتح النون او غرنوق علی وزن زنبور او غرنوق علی وزن فردوس ثلث لغات فیه وهو طائر مائی طویل العنق اسود وقیل ابیض ویقال الغرنوق والغرنیق لرجل ابیض جمیل ۱۲ قاموس

ل‍ه ۳ قیصر لقب کل ملک من ملوک الروم ولیس باسم لشخص مسمی وجمعه قیاصرة ل‍ه ۴ کسری بکسر الکاف لقب لکل ملک من ملوک الفرس کالقیصر لملک الروم والنوشروان اسمه العلم ۱۲ ش ل‍ه ۵ الایوان بکسر الهمزة المکان المتسع من البیت یحیط به ثلثة حیطان ومنه ایوان کسری بمعنی قصره وجمعه ایوانات واوادین (منجد) وایوان کسری قصر معروف قد بناه انوشروان وبه اشتهر ۱۲ ش ل‍ه ۶ میّز صیغة ماض من التمییز ومعناه المعروف جدا کردن چیزے از چیزے وهو لا یلیق بالمقام ولعله اخوذ مما ذکره صاحب القاموس یقال میز فلان وتمیز اذا انتقل من مکان الی مکان فالمراد ان الرسول سار فی جوانب الایوان وفتش عن احواله کما هو داب السائحین ۱۲ محمد شفیع غفرله ل‍ه ۷ الترجمان علی وزن زعفران ویقال بضم التاء علی وزن عنفوان ایضا وهو الذی یفسر احد الالسنة بلسان اخری کالعربیة بالفارسیة وقال صاحب القاموس ان فعله واشتقاقه علی ترجم یترجم یدل علی ان تاءه اصلیة فلیست مادته رجم کما زعمه صاحب المنجد ۱۲ محمد شفیع غفرله ل‍ه ۸ وحق دینه ای اقسم بحق دینی فاورد ضمیر الغائب مقام المتکلم علی صیغة الالتفات ۱۲ ل‍ه ۹ لم یؤرخ یقال ارخ الکتاب وارخه وآرخه اذا کتب فیه وقت الکتابة (قاموس) وسمی فن السیرة واحوال الناس تاریخاً لکونه مشتملاً علی السنین وبیان الاوقات و من هذا المعنی اشتق الفعل ههنا ومعناه انه لم ینتقل فی التاریخ واقعة مثلها ۱۲ ش ل‍ه ۱۰ مجبور اسم مفعول من الجبور وهو السرور وبابه نصر ۱۲ ش

ل‍ه ۱۱ جزیرة العور العور بضم العین وسکون الواو جمع اعور بمعنی یک چشم ۱۲ ل‍ه ۱۲ مدینة یقال مدن بالمکان اذا اقام بها وبابه نصر فالمدینة بمعنی موضع الاقامة ولا یطلق الا علی مصر جامع وجمعه مدن ومدائن ۱۲ منجد ل‍ه ۱۳ الاحتیار هو الحبس والمنع یقال حجر الشیٔ حجراً وحجراناً ص

ك١ متعدت لها لفظ الشد ذاتي في صلتها البا ومعناه حمله کردن وبدون الصلة بستن چیزے وبابهما نصر ١٢ ش ك٢ صحت بوزن بحت من صلح يصح صيحة معناه بالهندية (چلانا) ك٣ فصاحوا اي تلك الغرانيق وانما اتي بلفظ المذكر العاقل وهي مما لا تعقل لصدور فعل العاقلين منها من المحاربة والمقادمة مثل قوله تعالى في وصف الخيل ناثرن به نقعا بصيغة العقلاء ١٢ محمد شفيع الديوبندي غفر

واختطفوا جاعة منهم فطاروا بهم فقصدوا عصا وشددتها وحملت فيها وصحت صيحة منكرة ورميت منهم جماعة خروا هاربين مني فلما رأى اهل الجزيرة ذلك اكرموني وعظموني وافادوني مالا وسألوني الاقامة عندهم فلم افعل فحملوني في مركب وجهزوني وذكر ارسطاطاليس ان الغرانيق تنتقل من بلاد خراسان الى بلاد مصر حيث مسيل النيل فتقاتل اولئك العوج في طريقهم وهم قوم في طول ذراع والله اعلم۔

حكاية عن بعض ادباء الشام قال لقيت رجلا في وجهه خموش كثيرة فسألته عنها فقال كنت في بحر الزنج مع جماعة فالقتنا الريح الى جزيرة سكسار فلم نستطع ان نخرج منها لشدة الريح فاتانا قوم وجوههم وجوه الكلاب وسائر ابدانهم ابدان الناس فسبق الينا واحد منهم بعضا كانت معه ووقف جماعة من ورائنا فساقونا الى منزلهم فرأينا فيه جماجم وقحوفا وسوقا واذرعا واضلاعا كثيرة فادخلونا بيتا فيه انسان ضعيف وجعلوا يأتون بأكل كثير وطعام غزير وفواكه طيبة فقال لنا ذلك الرجل انما يطعمونكم لتسمنوا وكل من سمن اكلوه فجعلت اقلل اكلي دون اصحابي وكلما سمن واحد منهم واكلوه حتى بقيت وحدي وذلك الرجل الضعيف فقال لي الرجل يوما ان هؤلاء قد حضرهم عيد يخرجون اليه ويغيبون فيه ثلاثة ايام فان استطعت ان تنجو بنفسك فانج واما انا فكما تراني لا استطيع الحركة ولا اقدر على الهرب فانظر لنفسك فقلت جزاك الله الجنة وخرجت وجعلت اسير ليلا واختفي نهارا فلما رجعوا من عيدهم فقدوني فتبعوني حتى يئسوا فرجعوا فلما ايست منهم سرت في تلك الجزيرة ليلا ونهارا انتهيت الى اشجار بها ثمر وفواكه وتحتها رجال حسان الصور الا ان سيقانهم ليس لها عظام فتعلقت لا افهم كلامهم ولا يفهمون كلامي فلم اشعر الا وواحد منهم

ك١٩ فلم اشعر الا وواحد منهم قد ركب صيغة المتكلم ومن باب سمع ١٢ ش من الشعور بمعنى الاطلاع يا فتن وقوله الا وواحد منهم الخ جملة حالية فالمعنى فلم اطلع على ارادة الركوب على الراسي الا في حال ركوبه علي ١٢ محمد شفيع غفر له ولوالديه ولمشايخه ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞

ك٤ افادوني يقال افاده علما او مالا اذا اعطاه اياه وقد يقال افاد الرجل او الناقة اذا اماتها ومجرده من باب ضرب يقال فادت له فائدة اذا حصلت ١٢ منجد ك٥ جهزوني من التجهيز وهو اعطاء الجهاز وهو بكسر الجيم وفتحها للبيت او المسافر او العروس ما يحتاج اليه وجمعه اجهزة وقد يستعمل التجهيز بمعنى تكفين الميت او اهلاك الجريح والمراد ههنا هو الاول ١٢ ش ك٦ ارسطاطاليس هو الحكيم اليوناني المعروف بارسطو كان وزيرا للاسكندر الرومي ك٧ خموش جمع خمش وهو اثر الخدش والجراحة في الوجه يقال خمش الوجه خمشا وخموشا اذا خدشه ولطمه وبابه نصر وضرب ١٢ ك٨ سكسار معرب سگسار يعني مثل الكلاب سميت به لكون اهلها مثل الكلاب ١٢ ك٩ فساقونا اي ذهبوا بنا يقال ساق يسوق سوقا اذا زجره من خلفه ١٢ ش ك١٠ جماجم وقحوفا جمع جمجمة بضم الجيمين بمعنى كاسه سر يا چهره يعني عظم الراس او الوجه والقحوف جمع قحف وهو عظم اعلى الراس خاصة (كاسه سر) ١٢ ش ك١١ سوقا جمع ساق واذرعا جمع ذراع بمعنى اليد والاضلاع جمع ضلع بمعنى پسلی ١٢ ك١٢ ياكل الاكل ههنا بمعنى الماكول كالخلق بمعنى المخلوق واللفظ بمعنى الملفوظ فالمراد بالاكل ما يوكل من الاطعمة والفواكه ك١٣ غزير بتقديم الغين المعجمة على الزاء المعجمة بمعنى الكثير يقال غزر الماء غزرا وغزارة اذا كثر وبابه كرم ١٢ منجد ك١٤ فواكه جمع فاكهة وهو ما يتنعم باكله من الثمار واشباهها يقال تفكه الرجل اذا اكل الفاكهة ١٢ ش

ك١٥ لتسمنوا يقال سمن يسمن سمنا بمعنى فربه شدن وبابه سمع ١٢ ك١٦ وذلك الرجل الضعيف لعله اشارة الى رجل آخر ضعيف كان هناك وان كان ظاهر العبارة السابقة يقتضي انه لم يكن هناك الا رجل واحد ضعيف ١٢ ش ك١٧ فقدوني يقال فقده فقدا وفقدانا وفقودا اذا غاب عنه وعدمه وبابه ضرب ويقال تفقده اذا طلبه بعد غيبته ١٢ منجد ك١٨ ايست على وزن سمعت من الاياس بمعنى نا امید شدن هر

له فلا رحم الله عظامه انما خص العظام بالذكر لانه ابتلي بهذه البلية لا بعدم الخطام في الساق او لانه كان جرحه وخمشه بالاظفار والد هي من تبيين الكلام ١٢ ش ٢ عباد بني اسرائيل عباد جمع عابد وبنو اسرائيل هم اولاد يعقوب على نبينا وعليه الصلوة والسلام ١٢ ٣ صومعة معبد النصارى وجمعه صوامع ٤

فتركب على رقبتي وطوّق رجليه عليّ وانهضني فنهضت به وجعلت أُعالجه لا أتخلص منه
واطرحه عني فلم اقدر وجعل يحثّ وجهي بأظفاره الحديدة فجعلت ادور به بين الاشجار وهو
يأكل من فواكهها وثمارها ويُطعم اصحابه وهم يضحكون عليّ فبينما انا اطوف به بين الاشجار اذ دخلت
في عينه شوكة من شجرة فانحلت رجلاه عن رقبتي وسرّ نجاني الله بكرمه من هذا الحوش فلا رحم
الله عظامه **حكاية** قيل ان شابا من عباد بني اسرائيل كان يتعبد في صومعته وكان من اجمل
الناس وجها وكان يعمل القفاف ويبيعها في سوق بيت المقدس وكان اسمه يوحنا وكان لباسه
المسوح وكان لونه كلون الياقوت في الصفاء من كثرة العبادة ويسطع من بين عينيه النور
فمر ذات يوم بباب امرأة من المخدرات فنظرت اليه جارية من جواريها فقالت يا ستي قد مرّ ببابنا
شابّ من اجمل الناس وجها كأنه جوهر منثور فقالت لها ويحك ادخليه الدار حتى ننظر اليه ونشتري
منه فجعل كلما دخل بابا اغلقوا الباب من ورائه حتى بلغ المجلس فاذا فيه شابة من اجمل الخلق جالسة
على سرير مرصع بالجوهر وعليها قميص كأنه ماء مسكوب فبقيت شاخصة فنظر اليها لا تقدر على
منع نفسها من رؤيته فقال لها يا امة الله اما ان تشتري واما ان اذهب فصارت تباسطه وهو يقول
لها اما ان تشتري واما ان اذهب فقالت له انما ادخلتك بيتي لاحكمك في نفسي فقال ويحك
اني قرأت كتاب الله الانجيل ولا ينبغي لمن قرأ كتاب الله الانجيل ان يعصيه قالت له امش معي
الى داخل هذه الخزانة فاذا هي مملوءة ذهبا وجواهر فقالت هذا كله لك ان وافقتني على ما اريد
فقال ائتيني بماء حتى اغتسل فلما اغتسل قدمت له منديلا مضمخا بالطيب والمسك والعنبر رجاء
ان يتنشف فيه فلما رأى منها الجد قال لها أتأذني بالذهاب واما ان القي بنفسي من فوق هذا
السطح وكان علوه ثمانين ذراعا في الهواء فقالت له لا بد والا الق نفسك فالقى نفسه فامر الله تعالى
الهواء ان يحبسه فامسكه الهواء وبقي قائما بقدرة الله تعالى ثم قال الله جل شأنه يا جبريل

القفاف جمع قفة بضم القاف وتشديد الفاء وعاء يتخذ من ورق النخل تضع النساء فيها غزلهن ويقال له بالهندية (كتكى) ١٢ ش ٥ المسوح جمع مسح بكسر الميم وسكون السين وهو كساء منسوج من الشعر وجمعه امساح ايضا وهو بالهندية (كمبل) ١٢ محمد شفيع غفر له ٦ من كثرة العبادة فان من خواص الاشتغال بعبادة الله تعالى صفاء اللون ونور الوجه وهو ظاهر لكل ذي عينين ومن شاء فليجرب بين اثنين قد يتسامران احدهما في العبادة والثاني في اللهو واللعب او الامور المباحة فانه يجدهما بين سطوع حال الصبح ممتازين لا يرى غيره سر من اولي الابصار وسئل بعض الاولياء عن سببه فقال لانهم خلوا بالرحمن فكساهم نورا من نوره كذا في المستطرف ١٢ محمد شفيع غفر له ٧ يسطع من السطوع وهو الظهور وبابه فتح ١٢ ش ٨ المخدرات جمع مخدرة بفتح الدال المشددة اسم مفعول من التخدير وهو القاء الستر يقال خدر البيت واخدره اذا الزمها الخدر بالكسر وهو الستر فالمخدرة هي المستورة المحجبة ١٢ ٩ ويحك كلمة معناه الدعاء عليه ولا يستعمل الا في الدعاء وقدم ما تحقيقه ١٢ ش ١٠ مرصع من الترصيع يقال رصع الذهب بالجواهر اذا زينها فيه بالنثر (جڑنا) ١٢ ١١ ماء مسكوب يقال سكب الماء اذا اراقه وشبه القميص بالماء المسكوب في رقته وصفائه ١٢ محمد شفيع غفر له ١٢ شاخصة يقال شخص ببصره الى شيء اذا رفع بصره لينظره وبابه فتح ١٢ م ١٣ مضمخا من التضميخ يقال ضمخ جسده او ثوبه بالطيب اذا لطخه وبابه نصر وكذلك في باب التفعيل ١٢ م ١٤ يتنشف فيه يقال نشف الماء من باب ضرب ونشف وتنشف اذا مسحه بخرقة عن جسده ١٢ ومن باب سمع لازم بهذا المعنى ١٢ م ١٥ الجد بكسر الجيم بمعنى الاجتهاد والسعي في عمل ويطلق بمعنى الامر المحقق ايضا ١٢ م
١٦ لا بد والا اي لا بد لك مما اريد والا اي وان لا تفعل ما اريد فالق نفسك
واهلك ١٢ اش

ادرك عبدي يوحنا يهلك نفسه خوفا مني فادركه جبريل ووضعه على الارض سليما فانظروا الى شدة مراقبة هذا الفتى لربه عز وجل ولولا فضل الله عليه لوقع في الفواضح والذل۔

حكاية اخبر القزويني ان رجلا من اصفهان ركبت بحر كثرة ففارق اصفهان وركب بحر عمان مع تجار فتلاطمت بهم الامواج حتى وصلوا الى الدردور المعروف ببحر فارس فقال التجار للرئيس هل تعرف لنا سبيل الخلاص نسعى فيه فقال ان سمح احدكم بنفسه تخلصنا فقال الرجل الاصفهاني الذي يون في نفسه كلنا في موقف الهلاك وانا قد كرهت الحياة وكان في السفينة جمع من اهل موطنه فقال لهم هل تحلفون بوفاء ديوني وخلاص ذمتي وانا افديكم بنفسي وتحسنوا الى عيالي ما استطعتم فحلفوا له على ذلك وفوق ما شرط فقال الاصفهاني للرئيس ما تامرني ان افعل فقد اسلمت نفسي لله طلبا لخلاصكم ان شاء الله تعالى قال له الرئيس امرك ان تقف ثلاثة ايام على ساحل هذا البحر وتضرب على هذا الطبل ليلا ونهارا لا تفتر عن الضرب قلت افعل ان شاء الله تعالى فاعطوني من الماء والزاد ما امكن قال الاصفهاني فاخذت الطبل والماء والزاد وتوجهوا بي نحو الجزيرة وانزلوني بساحلها وشرعت في ضرب الطبل فتحركت المياه وجرى المركب وانا انظر حتى غاب المركب عن بصري فجعلت اطوف تلك الجزيرة واذا انا بشجرة عظيمة وعليها شبه سطح فلما كان الليل واذا بهدة عظيمة فنظرت فاذا طائر عظيم في الخلقة قد سقط على ذلك السطح الذي في الشجرة فاختفيت خوفا منه فلما كان الفجر انتفض الطائر بجناحيه وطار فلما كان الليل جاء ايضا وحط على مكانه البارحة فدنوت منه فلم يتعرض لي بسوء ولا التفت الي اصلا وطار عند الصباح فلما كان ثالث ليلة وجاء الطائر على عادته وقعد مكانه

سله مراقبة اي الملاحظة بالفارسية نگاه داشتن وگردن فرو هشتن وفي اصطلاح الصوفية حضور القلب مع الله تعالى والغفلة عما سواه ولعله هو المراد ههنا ۱۲ محمد شفيع غفرله سله الفواضح جمع فاضحة بمعنى رسوا كننده وهي صفة لمحذوف اي الواقعة الفاضحة يقال فضح يفضح من باب فتح يفتح بمعنى رسوا كردن ۱۲ ش سله الذال بكسر الذال كذا في النسخة المجتبائية فهو جمع ذلة وفي اكثر النسخ المصرية والهندية الزلل بالزاء وهو الصحيح ههنا وهو جمع زلة بفتح الزاء بمعنى لغزش ۱۲ محمد شفيع غفرله سله اصفهان بكسر الهمزة وفتحها هو المختار عند الاكثرين وللقوم في تسميته اقوال فقيل انها لفظة واحدة منسوبة الى اصبهان ابن فلوج بن سام بن نوح عليه السلام وقيل انها مركبة من اصب وهان فاصب اصله اسپ وهو الفرس بلسان الفرس وهان قيل انه علامة الجمع فالمعنى اسپان وقيل ان هان اسم الفارس فالمعنى بلاد الفرسان وذلك لان عامة سكانها كانوا من اهل الجند واصبهان بلدة عظيمة في آخر الاقليم الرابع وقد يسمى بهذه الاسم الاقليم باسره وهي صحيحة الهواء نفيسة الجو خالية من الهوام لا تسوس بها الحنطة كما تسوس في غيرها وفيها موضع عند المصلى لا تبلى فيه اجساد الموتى ولو مضت عليه قرون والوف من السنين كذا في معجم البلدان صفحه ۲۷ جلد ۱ ۱۲ محمد شفيع غفرله سله فتلاطمت يقال تلاطمت الامواج وتلطمت والتطمت اذا ضرب بعضها بعضا واصل اللطم الالصاق ومنه يقال لطم خده اذا ضربه بصفحة اليد وبابه ضرب ۱۲ قاموس سله الدردور اسم جزيرة ولم يعرف من حالها في كتب الجغرافية ۱۲ محمد شفيع غفرله سله وانا افديكم بنفسي جملة معترضة ومابعده اعني قوله وتحسنون الى عيالي عطف على تحلفون ۱۲ ش سله اسلمت نفسي لله يعني سپرد كردم جان خود براے خدا۔ الاسلام هو التسليم يعني سپرد كردن ۱۲ ش سله لا تفتر يقال فتر يفتر فتورا وفتارا اذا سكن بعد حدة ولان بعد شدة ومنه الماء الفاتر لقليل الحرارة ۱۲ قاموس سله شبه سطح اي شيء وسيع موضوع على اغصان الشجرة مثل السطح۔ وكان ذلك وكرا (آشيانه) للطائر محمد شفيع غفرله سله واذا بهدة عظيمة۔ اذا فيه مفاجاتية والهدة والهد هو الصوت الغليظ والهدم الشديد وبابه سمع وضرب ۱۲ ق سله انتفض الطائر بجناحيه اصل الانتفاض هو تحريك الثوب ليسقط ما عليه من الغبار وامثاله وانتفاض الجناحين تحريكهما بالهندية (پھڑ پھڑانا) ۱۲ ش سله البارحة منصوب بالظرف زمان لقوله المكان ۱۲ ش سله ثالث ليلة من قبيل اضافة الصفة الى الموصوف ۱۲

له قرى بضم القاف جمع قرية وهي مسكن الناس ومقامهم مطلقا صغيرا كان او كبيرا كما لا يخفى على من تتبع لغة العرب ١٢ لله على صبرة تبن في بيدر الصبرة بضم الصاد ما جمع من الطعام بلا كيل ووزن يقال تصبر والطعام اذا جمعوه وجمع الصبرة صبار بكسر الصاد والتبن بكسر التاء وسكون الباء بالهندية (بھوسہ) والبيدر بفتح الباء وسكون الياء كومة الطعام والبيدر ايضا موضع يداس فيه الطعام والبندية (کھلیان) جمعه بيادر ١٢ قاموس

فجئت حتى تعلقت عنده من غير خوف ولا دهشة الا ان نفض جناحيه فتعلقت باحدى رجليه بكلتا
يدي فطار بي الى ان ارتفع النهار فنظرت الى تحتي فلم ار الا لجة ماء البحر فكدت ان اترك
رجله وارمي نفسي من شدة ما لقيت من التعب فصبرت زمانا ثم نظرت واذا بالقرى والعمائر
تحتي ففرحت وذهب ما كان بي من الشدة فلما دنا الطائر من الارض رميت بنفسي على صبرة
تبن في بيدر وطار الطائر واجتمع الناس حولي وتعجبوا مني وحملوني الى رئيسهم فحضر الي
من يفهم كلامي فاخبرتهم بقصتي فتبركوا بي واكرموني وامروا لي بمال واقمت عندهم اياما فخرجت يوما
لاتفرج واذا انا بالمركب الذي كنت فيه قد ارسى فلما راوني اسرعوا الي وسالوني عن امري
فاخبرتهم فحملوني الى اهلي ونلت منهم فوق الشرط فعدت بخير وغنى وسلامة

حكاية قيل ان الملك الصين بلغه عن نقاش ما هو في النقش والتصوير في بلاد الروم فارسل اليه
واشخصه وامره بعمل شيء مما يقدر عليه من النقش والتصوير مثالا يعلقه بباب القصر على العادة فنقش له في
رقعة صورة سنبلة حنطة خضراء قائمة وعليها عصفور واتقن نقشه وهيئته حتى اذا نظر اليه احد
لا يشك في انه عصفور على سنبلة خضراء ولا ينكر شيئا من ذلك غير النطق والحركة فاعجب الملك
ذلك وامر بتعليقه وبادر باداء الرزق عليه الى انقضاء مدة التعليق فمضت سنة الا بعض ايام
ولم يقدر احد على اظهار عيب وخلل فيه فحضر شيخ مسن ونظر الى المثال فقال هذا فيه عيب
فاحضر الى الملك واحضر النقاش والمثال فقال ما الذي فيه من العيب فاخرج عما وقعت فيه بوجه ظاهر ودليل والا حل
بك الندم والتنكيل فقال الشيخ اسعد الله الملك والهمه السداد مثال اي شيء هذا الموضوع
فقال الملك مثال سنبلة من حنطة قائمة على ساقها وفوقها عصفور فقال الشيخ اصلح الله الملك
اما العصفور فليس به خلل انما الخلل في وضع السنبلة قال الملك وما الخلل وقد امتزج غضبا

كلا تفرج من التفرج وهو التنزه وبالفارسية سير وتفريح كردن ١٢ ش كله قد ارسى جملة حالية من المركب وارسى صيغة ماض من الارساء بمعنى لنگر انداختن کشتی وهو كناية عن الاقامة والوصول الى الساحل واصله رسا يرسو من باب نصر بمعنى مستقر شدن بزمين ١٢ ش ه الصين بكسر الصاد معرب چين وهو اقليم معروف في شرق المعمورة لله واشخصه صيغة ماض من الاشخاص وهو في الاصل الازعاج وتحريك الشيء عن موضعه والمراد ههنا طلبه انتقل من وطنه اليه ومجرده من باب فتح يقال شخص من بلد الى بلد اذا رحل ويقال شخص ببصره اذا رفعه وشخص بصره اذا فتح عينيه وجعل لا يطرف ١٢ لا يتقلب (الاحفان) ١٢ قاموس ك على العادة اي على عادة اهل الصين فانهم كانوا يجعلون التصاوير يتفاخرون بجودتها فاذا استحسن الملك بعض التصاوير علقه على باب القصر تنويها بشان المصور وهذا كما ان العرب كانوا يعلقون قصائدهم المختارة على باب الكعبة فان شعراءهم كانت بالبلاغة في الاشعار وغيرها ١٢ محمد شفيع غفر ٥ عصفور بضم العين وسكون الصاد وضم الفاء بالفارسية گنجشک وبالهندية (چڑیا) وجمعه عصافير ١٢ ش

له اتقن من الاتقان بمعنى محكم ومضبوط وعمده ساختن چيزے ولا يستعمل مجرده ١٢ قاموس له وبادر باداء الرزق بادر صيغة ماض من المبادرة بمعنى سبقت نمودن والمراد هنا تعجيل في اجراء وظيفة والدر الرزق اجراءه واصل الادرار هو الاسالة وهو ماخوذ من الدر بفتح الدال وهو سيلان اللبن او الدم وامثاله وكثرته ١٢ ق لله فاخرج جعما وقعت فيه بوجه ظاهر ودليل وجه اي بسبب والمعنى انه لزم عليك ان تاتي ببرهان وحجة على ذكرته حتى تخرج عن ذلك سالما ١٢ ش لله والا حل بك الندم والتنكيل اي وان لم تات بدليل حل الزامه والتنكيل تفعيل من النكال وهو العذاب الشديد ١٢ ش

له لان فی المعرف حاصله ان کمال التصویر ان یکون مطابقاً لما فی الواقع وہذا الایطابق الواقع فان العصفور طائر ثقیل اذا وقع علی سنبلة المعلقة لایمکن ان یبقی مستقیما لضعف ساقہا ۱۲ ش ٣ه علیة بضم العین وکسر ہا ثم کسر اللام والیاء المشددة المفتوحة ہی الغرفة (دریچہ) وجمعہ العلالی ۱۲ قاموس ٣ه تشرف علی الطریق من الاشراف ومعناہ از بلندی زیر نگریستن وبالہندیة (جھانکنا) والمراد ہہنا ان ہذہ الغرفة کانت مفتوحة علی وجہ الطریق بحیث یری منہا بالطریق ۱۲

علی الشیخ فقال الخلل فی استقامة السنبلة لان فی العرف ان العصفور اذا حط علی سنبلة امالہا لثقل العصفور وضعف ساق السنبلة ولو کانت السنبلة مُعَوَّجَةً مَائِلَةً لکان ذلک تماما فی الوضع والحکمة فوافق الملک علی ذلک وسلم۔

حکی عن الشریف المرتضی رضی اللہ عنہ انہ کان جالسا فی علیة لہ تشرف علی الطریق فمر بہ ابن المطرز الشاعر یجر نعلا لہ بالیة وہی تثیر الغبار فامر باحضارہ وقال لہ انشدنا ابیاتک التی تقول فیہا۔

اذا لم تبلغنی الیکم رکائبی	فلا وردت ماء ولا رعت العشبا

فانشدہ ایاہا فلما انتہی الی ہذا البیت اشار الشریف الی نعلہ البالیة وقال اہذہ کانت من رکائبک فاطرق ابن المطرز ساعة ثم قال لما عادت ہبات سیدنا الشریف الی مثل قولہ

وخذ النوم من جفونی فانی	قد خلعت الکری علی العشاق

عادت رکائبی الی مثل ماتری لانک خلعت مالا تملکہ علی من لایقبل فخجل الشریف منہ وامر لہ بجائزة فاخرة۔

حکایة قیل ان الحجاج خرج یوما متنزہا فلما فرغ من تنزہہ صرف عنہ اصحابہ وانفرد بنفسہ فاذا ہو بشیخ من عجل فقال لہ من این ایہا الشیخ قال من ہذہ القریة قال کیف ترون عمالکم قال شر عمال یظلمون الناس ویستحلون اموالہم قال فکیف قولک فی الحجاج قال ذلک ما ولی العراق اشر منہ قبحہ اللہ تعالی وقبح من استعملہ قال اتعرف من انا قال لا قال الحجاج فقال اتعرف من انا قال لا قال انا مجنون بنی عجل اصرع کل یوم مرتین قال فضحک الحجاج وامر لہ بصلة جلیلة

له نعلا لہ بالیة النعل بمعنی کفش والبالیة صیغة اسم الفاعل من بلی یبلی بمعنی بوسیدہ شدن وہو فی الترکیب یحتمل ان یکون حالا من النعل وصفة لہ ۱۲ ٥ه اذا لم تبلغنی الخ الرکائب جمع رکاب علی وزن کتاب وہو جمع الراحلة علی خلاف القیاس من غیر لفظ ویجمع رکابات ورکب ایضا قولہ فلا وردت الخ بمنزلة القسم دعاء علی تلک الرکائب وقولہ رعت صیغة ماض من رعی یرعی بمعنی چریدن و العشب بضم العین الکلاء الرطب یقال ارض عاشبة وعشبة ای کثیرة العشب ومعنی البیت ان رواحلی ورکائبی اذا لم تقدر علی ماہو المقصود الاسنی اعنی الوصول الی الاحبة فلا طائل تحتہا فلتہلک جمیعا بحیث لاترد ماء ولاترعی کلاء ۱۲ محمد شفیع غفرلہ له لما عادت ہبات سیدنا الخ عادت ماض من العود بمعنی الرجوع والہبات جمع ہبة اخذ من الوہب علی سبیل زنة وعدة وہو ما یوہب۔ وقولہ لما عادت الی آخر البیت شرط جزاؤہ ما بعد البیت اعنی قولہ عادت والمعنی ان ہبات تک لما رجعت الی مثل ذکرتہ فی ہذا البیت اضحت رکائبی مثل ماتری ۱۲

له خلعت الکری لفظ الخلع اذا کان صلتہ لعلی کان معناہ اعطاء یقال خلع علیہ اذا اعطاہ وبدونہ معناہ نزع الثوب وامثالہ ۱۲ ش ٥ه ما لا تملکہ الخ یعنی انک لاتملک النوم حتی تہبہ لاحد ثم انک وہبتہ لمن لایقبل مثل ہذہ الہدیة فان العشاق لایقبلون الرقاد بل السہر والارق عندہم احب واحلی من طیب الکری ونعم ما قیل بالہندیة ٥ه اگرچہ عشق میں آفت ہے بلا بھی ہے + مگر برا نہیں یہ درد کچھ بھلا بھی ہے۔ ۱۲ محمد شفیع غفرلہ، ٩ه الحجاج امیر العراق فی عہد عبد الملک وکان اظلم الناس حتی قیل فیہ ان امم الدنیا کلہم ان جمعوا ظالمیہم فی صعید واحد وجئنا بالحجاج وحدہ لرجح ظلمہ علی سائرہم وعلی عکس ذلک قیل فی الخلیفة عمر بن عبد العزیز رح ان الامم کلہم ان اتوا بعادلیہم کلہم وجئنا بعمر بن عبد العزیز وحدہ لرجح عدلہ علیہم ١٠ه متنزہا التنزہ فی الاصل ہو التبعد والمراد ہہنا التبعد من العمران والخروج الی الفضاء الخالی والمروج للتفرج ۱۲ ش ١١ه کیف ترون عمالکم۔ ترون ہہنا من الرؤیة القلبیة فالمراد ہو الظن وعمال بالضم والتشدید جمع عامل وہو امیر بلدة او بلاد عدیدة فالمعنی ما ظنکم بامرائکم من الظلم والعدل ۱۲ محمد شفیع غفرلہ، ١٢ه ما ولی العراق اشر منہ ولی علی صیغة المجہول واشر مفعول ما لم یسم فاعلہ والعراق منصوب مفعول بہ ١٣ه اصرع کل یوم صیغة المجہول من المضارع المتکلم ماخوذ من الصرع وہو مرض معروف یقال لہ بالہندیة (مرگی) فمعناہ انی ابتلی فی مرض الصرع کل یوم مرتین وکان الغرض منہ انی قلت لک ما قلت فی حالة الصرع والجنون فلا اعتداد بہ ۱۲ محمد شفیع غفرلہ،

حكاية قال بعض الادباء كنت بمجلس لبعض امراء بغداد وبين يديه طبق فيه لوزينج اذ دخل عليه مجنون كان حلو الكلام فقال ايها الامير هذا فرمى اليه بواحدة فقال ثاني اثنين اذ هما في الغار فرمى اليه باخرى فقال فعززنا هما بثالث فاعطاه ثالثة فقال فخذ اربعة من الطير فالقى اليه رابعة فقال خمسة سادسهم كلبهم فدفع اليه خامسة فقال في ستة ايام فجعلها ستة فقال سبع سموات طباقا فصيرها سبعة فقال ثمانية ازواج فرمى اليه بالثامنة فقال وكان في المدينة تسعة رهط فرمى بها اليه فقال تلك عشرة كاملة فاكملها بعاشرة فقال احد عشر كوكبا فاعطاه اياها فقال ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا فاكمل له اثنا عشر فقال ان يكن منكم عشرون فدفع اليه عشرين فقال يغلبوا مائتين فامر برفع الطبق اليه فقال كل يا ابن الفاعلة لا اشبع الله بطنك فقال والله لو لم تفعل ذلك لقرأت لك وارسلناه الى مائة الف او يزيدون -

حكاية قيل ان الهادي العباسي كان مغرما بجارية تسمى غادر وكانت من احسن النساء وجها واكثرهن ادبا والطفهن طبعا واطيبهن غناء فبينما هي تنادمه ذات ليلة وتغنيه اذ تغير لونه وظهر اثر الحزن عليه فقالت ما بال امير المومنين لا اراه الله مايكره فقال وقع في فكري الساعة اني اموت وان اخي هرون يلي الخلافة بعدي وانك تكونين معه كما انت معي الان فقالت لا ابقاني الله بعدك ابدا واخذت تلاطفه وتزيل هذا الخيال من خاطره فقال لا بد ان تحلفي لي ايمانا مغلظة ان لا تقربي اليه بعدي فحلفت على ذلك واخذ عليها العهود والمواثيق الغليظة ثم خرج وارسل الى اخيه هرون وحلفه ان لا يخلو بغادر بعده واخذ عليه من المواثيق والعهود

له بغداد في لمنتظر لغات شتى فالمعروف بغداد وقد يقال بغداذ بالذال وبغداذ بالذالين ايضا وهي بلدة عظيمة الشان جليلة القدر من بلاد العراق ولم تزل دار الخلافة والامارة للمسلمين مدة مديدة ١٢ اش سله الطبق بفتحتين ما يوكل عليه شي يقال بالهندية (پليٹ) ويطلق على كل غطاء الشي جمعه اطباق ويستعمل بمعنى القرن من الزمان والحال ومنه قوله تعالى لتركبن طبقا عن طبق ١٢ قاموس سله لوزينج بتقديم الياء على النون (حلواء بادام) وهو معرب لوزينه فاللوز هو بادام والمراد ههنا هو اصل اللوز الحلوانة ١٢ محمد شفيع غفرله سله ثاني اثنين آية قرآنية مشتملة على ذكر اثنين اعني النبي صلى الله عليه وسلم وابابكر حين الهجرة حيث اختفيا في الغار وانما تلاها المجنون اشارة الى ان ثني العطية وكذلك سائر الآيات التي ياتي ذكرها فيها ذكر الاعداد متصاعدا وتلاها المجنون مرتبة رومًا للزيادة في العطية ١٢ اش هه فعززنا هما بثالث عززنا صيغة من التعزيز وهو التقوية والاحكام وهي آية قرآنية ذكر فيها رسولين بعثهما الى قوم ثم ارسل لتقويتهما ثالثا ١٢ محمد شفيع غفرله سله طباقا طباق بكسر الطاء لفظ مفرد بمعنى ما يكون فوق شي آخر وقد يستعمل فيما يوافق غيره والاول هو المراد وهو ايضا جنس يستعمل للقليل والكثير ولا الجمع فمعنى سبع سموات طباقا اي بعضها فوق بعض ١٢ مفردات القرآن للراغب ره سله رهط هو جماعة دون العشرة وقيل يقال الى الاربعين ١٢ مفردات الراغب ره سله لا اشبع الله دعاء عليه بان لا يزال جائعا يقال الشبع اذا اكل ملأ البطن ١٢ سله الهادي رابع الخلفاء العباسية وهو الهادي ابو موسى بن المهدي بن المنصور بويع له بالخلافة سنة تسع وستين ومائة (١٦٩هـ) فاقام في الخلافة سنة واشهرا ثم مات في ربيع الآخر سنة ١٧٠هـ ١٢ سله مغرما في لغته وهو ماخوذ من الغرام وهو الولوع ولا يستعمل مجرده بهذا المعنى ١٢ ق سله ذات ليلة الذات هو ما يصلح ان يعلم ويخبر عنه منقول عن مونث ذو بمعنى الصاحب ولما كان النقل لم يعتدوا ان التاء للتانيث عوضا عن اللام المحذوفة فاجروها مجرى الاسماء المستقلة فقالوا ذات قديم وذات محدث وقيل التاء فيه كالتاء في الوقت والموت فلا معنى لتوهم التانيث وقد يستعمل استعمال النفس والشي فيجوز تذكيره وتانيثه ذات ليلة وذات يوم وذات مرة وامثالها من قبيل اضافة المسمى الى اسمه اي مدة صاحبة هذا الاسم فمعنى ذات ليلة مدة ذات ليلة وفي حواشي المفتاح ذات مرة منصوب على الظرفية صفة لزمان محذوف تقديره زمان ذات مرة ويضاف الى مذكر ومونث وقال الزمخشري في الكشاف ان لفظ الذات في امثالها مقحمة (اي زائدة) تزيينا للكلام والحق انه من قبيل اضافة العام الى الخاص كما في بعض حواشي المفتاح فمعنى عليم بذات الصدور ورائه حواطرها واصلحوا ذات بينكم اي حقيقة وصلكم او الحالة التي بينكم ١٢ كليات ابي البقاء مختصرا سله ارسل الى اخيه اي ارسل رجلا ياتي به عنده ١٢

له مذعورة اسم مفعول من الذعر وهو الخوف وبابه فتح ١٢م له الزور بالضم اما مصدر بمعنى الكذب والباطل فاضافة الايمان الى الزور لمعنى الظرفية اي الايمان التي فيها الزور او جمع ازور وهو المائل فايمان الزور هي التي تكون مائلة عن الصدق والوفاء ١٢ قاموس مختصراً ٣ له لا يهنك الالف الجديد بل صيغة النهي من الهنى وهو دعاء عليها والالف هو الحبيب فالمعنى نه مبارك شود ترا دوست جديد ١٢ ش ٤ له ولا تدر عنك الدوائر يقال دار عنه اي مال عنه وزال والدوائر جمع دائرة وهي المصيبة والبلاء ١٢ ش ٥ له صائر اصله صائراً فلغدرت سكنه لضرورة الشعر ١٢ ش ٦ له اضغاث احلام اضغاث جمع ضغث بالكسر وهي قبضة حشيش مختلطة الرطب واليابس واضغاث احلام رؤيا لا يصح تاويلها لاختلاطها فاضافة الاضغاث الى الاحلام اضافة الصفة الى الموصوف اي احلام اضغاث يعني مختلطة ١٢ محمد شفيع غفرله ٧ له كل له من اسمه نصيب فان هذه الجارية لما كانت سماه لغا در اخذت حظها من الغدر وكون الشئ على حظ من الاسماء مما شهدت به التجربة والاحاديث النبوية على صاحبها الصلوة والسلام ولذا امر النبي صلى الله عليه وسلم بتحسين اسم الطفل ١٢ محمد شفيع غفرله ٨ له فاستظرف يعني علم ظرفته وفراسته والظرافة في اللغة الكياسة والذكاوة وحسن الهيئة ١٢ م ٩ له ملت التخفيف اي تخفيف التكليف عنك او تخفيف حوائجي لئلا احتاج الى السؤال ١٢ ش ١٠ له ويحك كلمة ترحم وتوجع وقد تاتي بمعنى المدح والتعجب وقيل انها بمعنى ويل يقال ويح زيد وويحا لك وويحك والمراد ههنا هو التعجب ١٢ م ١١ له بل اخبرت لفظة بل ههنا للانتقال من غرض الى آخر مثل قوله تعالى وذكر اسم ربه فصلى بل تؤثرون الحيوة الدنيا وهي في امثال هذه المواضع ابتدائية لا عاطفة على الصحيح ١٢ مغني اللبيب صفحة ا ج ١

فاخذ عليها فلم يمض الا اشهر حتى مات الهادي وانتقلت الخلافة الى اخيه فطلب الجارية فحضرت فامرها بالاخذ في المنادمة فقالت وكيف يصنع امير المؤمنين بتلك الايمان والعهود فقال قد كفرت عنك وعن نفسي ثم خلا بها ووقعت من قلبه موقعاً عظيماً بحيث لم يكن يصبر ساعة عنها فبينا هي ذات ليلة نائمة في حجره اذ استيقظت مذعورة فقال ما بالك فدتك نفسي قالت رأيت اخاك ينشد هذه الابيات

أخلفتِ عهدي بعد ما	جاورتُ سكان المقابر
ونسيتني وحنثتِ في	أيمانكِ الزور الفواجر
ونكحتِ غادرةً اخي	صدقَ الذي سمّاكِ غادر
لا يهنكِ الالف الجديد	ولا تدر عنكِ الدوائر
ولحقتني قبل الصباح	وصرتِ حيث غدوت صائر

واظن اني لاحقة به في هذه الليلة فقال فدتك نفسي انما هذه اضغاث احلام فقالت كلا ثم ارتعدت واضطربت بين يديه حتى ماتت اقول لقد صدق القائل كل له من اسمه نصيب ولعل نقض العهود وعدم المروة والوفاء فمن شان اكثر النساء ولله در القائل شعرا

ان النساء شياطين خلقن لنا	نعوذ بالله من شر الشياطين
وقد اخطأ من قال ان النساء رياحين خلقن لكم	وكلكم يشتهي شم الرياحين

حكاية قيل لما استوزر المنصور ربيع بن يونس وكان ذا عقل وادب جعل الربيع لا يسأله حاجة ابداً فاستظرف المنصور ذلك فاحضره يوماً وقال يا ربيع تنقبض على مثلي بحوائجك فقال يا امير المؤمنين ما تركت ذلك اني وجدت لها موضعاً غيرك ولكنني مللت الى التخفيف فقال له اعرض على ما تحب فقال له يا امير المؤمنين حاجتي ان تحب ابني الفضل فقال له ويحك ان المحبة لا تقع ابتداء ولكن تقع باسباب فقال اوجدك الله السبيل اليها قال وما ذاك قال تنعم عليه فاذا انعمت عليه احبك فاذا احبك احببته قال فتبسم المنصور وقال له ويحك لقد حببته الى قبل ان يقع من هذا شئ بل اخبرني

ل كيف اختَرتَ المحبة يعني لم اخترت المحبة في السؤال ولم تسال شيئاً آخر يفيدك عاجلاً ۱۲ ش ۲ صغير احسانه من قبيل اضافة الصفة الى الموصوف فاصله احسانه الصغير ومثله قوله كبير اساءته ۱۲ محمد شفيع غفرله

كيفَ اخترتَ المحبةَ دون غيرها فقال يا امير المؤمنين لانك اذا احببتَه كبُر عندك صغيرُ احسانه وصغُر عندك كبيرُ اساءته وكانت حاجتُه لديك مقضيةً وذنوبُه لديك مغفورةً **حكاية** رايتُ في بعض التواريخ ان بعض الاعراب البادية اصابته حُمّى في ايام القيظ فاتى الابطح وقت الظهيرة فتعرّى في شدّة الحرّ وطلى بدنَه بزيت وجعل يتقلّب في الشمس على الحصى وقال سوف تعلمين يا حمّى ما نزل بك ومَن ابتليتِ عدلتِ عن الامراء واهل الثراء ونزلتِ بي وما زال يتمرّغ حتى عرق وذهبت حُمّاه وقام وسمع في اليوم الثاني قائلاً قد حُمّ الامير بالامس فقال الاعرابي انا والله بعثتُها اليه ولي اليه **حكاية** قيل ان بعض العلماء تخاصم مع زوجته فعزم على طلاقها فقالت له اذكر طول الصحبة فقال والله ما لك عندي ذنبٌ سوى ذلك **حكاية** قيل ان امرأة كانت في المدينة شديدة الاصابة بالعين لا تنظر الى شيءٍ الا دمّرته فدخلت على اشعب تعوده وهو مُحتضَر يُكلّم بنته بصوت ضعيف ويقول يا بنتي اذا متُّ فلا تنوحي عليّ والناس يسمعونكِ تقولين وا ابتاه اندبك للصلوة والصيام والفقه والقران فيكذّبوكِ ويلعنوني والتفت اشعب فرأى المرأة فغطّى وجهه بكمّه فقال لها يا فلانة سالتُكِ بالله ان كنتِ استحسنتِ شيئاً مما انا فيه فصلّي على النبي واله فقالت سخُنت عينك وفي اي شيء انت حتى استحسنه انما انت في اخر رمق فقال اشعب قد علمتُ ذلك ولكن قلتُ لئلا تكوني قد استحسنتِ خفة الموت عليّ وسهولة النزع فيشتدّ ما انا فيه فخرجتْ من عنده وهي تشتمه فضحك من كان حوله حتى اولاده ونساؤه ثم مات رحمه الله تعالى **حكاية** قيل ان ضبّة بن اُدٍّ كان له ابنان سعد وسعيد فخرجا الى سفر فهلك سعد ورجع سعيد ثم خرج والدهما ضبّة بعد ذلك في الاشهر الحرم يسير ويتفحّص عن ابنه وكان معه الحارث ابن كعب فبينما هما ذاتَ يوم يتحدّثان سائرين اذ مرّ بمكان فقال الحارث لقيتُ بهذا المكان شابّا صفته كذا وكذا فقتلته وهذا سيفه فقال له ضبّة ارني السيف فاعطاه اياه واذا هو سيف سعد

الاعراب الاعراب جمع لا واحد له وهم سكان البادية من العرب ويجمع على اعاريب ومن ظن انه جمع عرب فقد اخطاء فان العرب ضد العجم عام سواء كان من سكان الامصار او البوادي ۱۲ قاموس بزيادة وحذف ۴ الابطح والبطحاء هو سيل الماء اذا كان واسعا وكان فيه رمل وحصى وجمعه بطاح وبطحاوات ۵ اهل الثراء الثراء والثروة كثرة المال يقال ثرى المال وثرى اذا كثر ويقال ثرى الرجل اذا صار كثير المال غنيا فهو ثري وثر ۱۲ م ۶ يتمرغ يقال تمرغ في التراب اذا تقلب فيه والمراغ والمراغة المكان الذي يتمرغ فيه الدواب ۱۲ م ۷ ثم ولى هاربا اي هرب من موضعه مخافة ان ياخذه بعض اعوان الامير ۱۲ ش ۸ سوى ذلك يعني ان طول الصحبة هو الذي بالت به وسامتنا منه حتى اضطررت ولي الطلاق ۱۲ ش ۹ شديدة الاصابة بالعين يعني در چشم زخم زدن مشهور بود ۱۲ ۱۰ تعوده يقال عاد المريض عودا وعيادا وعيادة وذا ماره فهو عائد وجمعه عوّاد ۱۲ م ۱۱ ولا تنوحي عطف على قوله لا تنوحي اي ولا تندبيني وهو صيغة النهي من الندبة وهي البكاء على الميت بتعداد محاسنه ۱۲ ش ۱۲ فصلّي صيغة الامر من الصلوة والصلوة على النبي الكريم صلى الله عليه وسلم علاج من العين فاذا صلى صاحب العين عليه عليه الصلوة والسلام لم يبق اثر عينه

۱۲ ش ۱۳ سخنت عينك ای گرم شود چشم تو جملة دعائية والسخونة هي الحرارة وحرارة العين كناية المشقة والمصيبة كما ان قرة العين يستعمل بخلافه ۱۲ ۱۴ استحسنه اي لا شيء فيك مما استحسن فانك في النزع ۱۵ ذات يوم قد مر في الصفحة الماضية تحقيقه وان معناه زمان ذات يوم ۱۲ ش

سلہ الحدیث ذو شجون شجون جمع شجن وہو غصن الشجر شعبۃ کل شیء منہ الحدیث ذو شجون یعنی پیچ در پیچ دفنون واغراض وارد کذا فی المنتہی والقاموس ١٢ ش ٢ سبق السیف العذل یعنی ان السیف قد اتم عملہ قبل العذل فلا ینفع العذل الآن وہو مثل یقال عند العذل علی الشیء الفائت ١٢ محمد شفیع غفرلہ ٣ مکفوف یقال کف بصرہ وکف معروفا ومجہولا اذا عمی فہو مکفوف البصر یعنی اعمی وقد یطلق بحذف المضاف فیقال مکفوف ١٢ ش ٤

فقال لہ ضبۃ الحدیث ذو شجون ثم ان ضبۃ قتل الحارث فلامہ الناس علی استحلال الشہر الحرام فقال سبق السیف العذل فصار مثلا

حکایۃ اتی مکفوف نخاسا فقال لہ اطلب لی حمارا لیس بالصغیر المحتقر ولا الکبیر المشتہر ان خلا الطریق تدفق وان کثر الزحام ترفق لا یصادم فی السواری ولا یدخلنی تحت البواری اذا قللت علفہ صبر وان کثرتہ شکر وان رکبتہ هام وان ترکتہ نام فقال لہ اصبر ان مسخ اللہ القاضی حمارا قضیت حاجتک

حکایۃ اخبر الکلبی عن رجل من بنی امیۃ قال حضرت معاویۃ وقد اذن للناس اذنا عاما فدخلت امرأۃ فرفعت لثامہا عن وجہ کالقمر ومعہا جاریتان لہا فخطبت للقوم خطبۃ بہتت لہا کل من ہناک ثم قالت وکان من قدر اللہ تعالی انک قربت زیادا واتخذتہ اخا وجعلتہ فی آل سفیان نسبا ثم ولیتہ علی رقاب العباد یسفک الدماء بغیر حلہا ولا حقہا وینتہک المحارم بغیر مراقبۃ فیہا ویرتکب من المعاصی اعظمہا لا یرجو للہ وقارا ولا یظن ان لہ معادا وغدا یعرض عملہ فی صحیفتک وتوقف علی ما اجترم بین یدی ربک فماذا تقول لربک یا ابن ابی سفیان غدا وقد مضی من عمرک اکثرہ وبقی ایسرہ وشرہ فقال لہا من انت فقالت امرأۃ من بنی ذکوان زیاد المدعی انہ من بنی سفیان علی وراثتی من ابی وامی فقبضہا ظلما واستولی علی ضیعتی ومسکۃ رمقی فان عدلت فہو المراد والا وکلتک وزیادا الی اللہ تعالی وان ابقیت ظلامتی عندہ وعندک فالمنصف منکما الحکم العدل فبہت معاویۃ منہا وصار یتعجب من فصاحتہا ثم قال لزیاد لعنہ اللہ تعالی

یعنی اللہ تعالی

نخاسا بتشدید الخاء بائع الدواب والعبید والنخاسۃ بیعہا وقد یقال النخاس للدلال لیضاد ہو المراد ہہنا ١٢ ش ٥ لا یصادم فی السواری المصادمۃ ہو ضرب الشیء بالشیء والسواری جمع ساریۃ وہی الاسطوانۃ ١٢ ش ٦ البواری جمع بائرۃ وہی الارض الخربۃ التی لم تعمر ولم تزرع واصلہ من بار یبور بورا وبوارا بمعنی ہلک وبابہ نصر ١٢ کذا فی القاموس ٧ علفہ العلف بفتحتین ما تطعمہ الدواب جمعہ علوفۃ وعلاف واعلاف یقال علف الدابۃ اذا اطعمہا العلف وبابہ ضرب ١٢ م ٨ ہام یقال ہام علی وجہہ اذا ذہب بحیث لا یدری این یتوجہ والمراد بہ ہہنا سرعۃ السیر وقلۃ التعب وبابہ ضرب ١٢ م ٩ ان مسخ فان الصفات التی ذکرناہا یمکن وجودہا فی سائر الدواب مما ملتبسا بالحمار الذی ضرب بہ المثل فی البلادۃ والرذالۃ بل ہی صفات الانسان الکامل ١٢ ش ١٠ لثامہا اللثام بکسر اللام ضرب من النقاب وہو یکون من اعلی الوجہ الی الفم ومن ثم یقال لہ لثام فان اللثم فی الاصل ہو تقبیل الفم ویقال لثم یلثم من باب ضرب وسمع بمعنی شد اللثام ١٢ م ١١ بہتت یقال بہت وبہت من باب سمع وکرم اذا سکت متحیرا فہو مبہوت ای متحیر واکثر ما یستعمل مجہولا ١٢ محمد شفیع غفرلہ ١٢ زیاد ہو ابن ابی سفیان اخو معاویۃ رضی اللہ تعالی عنہ وکان معاویۃ استخلفہ فی بلاد سجستان وذان وکوذ من بلاد السودان ١٢ تاریخ الخلفاء للسیوطی ١٣ وینتہک من الانتہاک بتقدیم النون علی التاء یقال انتہک الشیء اذا اذہب حرمتہ وانتہک الحرمۃ اذا تناولہا بما لا یحل ١٢ منجد ١٤ لا یرجو للہ وقارا الرجاء ہو التوقع والمراد ہہنا ہو الاعتقاد فالمعنی انہ لا یعتقد الوقار للہ تعالی. وقال ابو بکر ابن الانباری فی کتاب الاضداد ان الرجاء من الاضداد یستعمل للرجاء المعروف و الخوف والمراد فی ہذہ الآیۃ الخوف فالمعنی انہ لا یخاف جلالۃ اللہ تعالی سبحانہ ١٢ محمد شفیع غفرلہ ١٥ وشرہ وذلک لان عمر الشیخوخۃ البعد من الراحۃ والعافیۃ ونعم ما قیل فیہ بالفارسیۃ سہ پیری وصد عیب چنیں گفتہ اند فہو شر العمر الا ان یجعلہ تعالی خیرہ بفضلہ ١٢ محمد شفیع غفرلہ ١٦ وثب زیاد المدعی انہ من بنی سفیان علی وراثتی قولہ وثب من الوثوب بمعنی برجستن وقولہ علی وراثتی متعلق بہ فالمعنی انہ وثب علی وراثتی ای غصبہا والوراثۃ مصدر بمعنی اسم المفعول وقولہ من ابی وامی فمتعلق بما ہی المال للموروث من ابی وامی وقولہ زیاد المدعی الخ فاعل لقولہ وثب فزیاد موصوف والمدعی بمعنی الذی ادعی وقولہ انہ من بنی سفیان فاعل ادعی ١٢ محمد شفیع غفرلہ ١٧ ضیعتی ومسکۃ رمقی الضیعۃ بمعنی جائداد جمعہ ضیاع وقولہ ومسکۃ رمقی عطف تفسیری علیہ والرمق ہو بقیۃ من الروح الذی یبقی فی المذبوح قلیلا وبہ یضطرب ویتمرغ والمعنی ان ضیعتی ہذہ کانت مدار حیاتی ١٢ محمد شفیع غفرلہ

مع من ينشر مساوينا ثم قال لكاتبه اكتب الى زياد ان يرد لها ضيعتها ويؤدي اليها حقها

حكاية قيل ان جارية مليحة الوجه حسنة الادب كانت لفتى من قريش وكان يحبها حبا شديدا فاصابته ضيقة وفاقة فاحتاج الى ثمنها فحملها الى العراق وكان ذلك في زمن الحجاج فابتاعها منه فوقعت عنده بمنزلة فقدم عليه فتى من اقاربه فانزله قريبا منه واحسن اليه فدخل على الحجاج يوما والجارية تكبسه وكان للفتى جمال فجعلت الجارية تسارقه النظر ففطن الحجاج بها فوهبها له فدعا له وانصرف بها فباتت معه ليلتها وهربت بغلس فاصبح لا يدري اين هي وبلغ الحجاج ذلك فامر مناديا ينادي برئت الذمة من رأى وصيفة من صفتها كذا وكذا فلم يلبث ان اتي له بها فقال لها الحجاج يا عدوة الله كنت عندي من احب الناس الي فاخترت لك ابن عمي وهو شاب حسن الوجه ورأيتك تسارقينه النظر فعلمت انك شغفت به وبحبه فوهبتك له فهربت في ليلتك فقالت يا سيدي اسمع قصتي ثم اصنع ما احببت قال هاتي قالت كنت للفتى القرشي فاحتاج الى ثمني فحملني الى الكوفة فلما دنونا منها دنا مني فوقع علي فسمع زئير الاسد فوثب وسل سيفه وحمل عليه فضربه فقتله واتى برأسه ثم اقبل علي وما برد ما عنده ثم قضى حاجته وان ابن عمك هذا الذي اخترته لي لما اظلم الليل قام الي فانه لعلى بطني اذ وقعت فارة من السقف فضرط ثم غشي عليه فمكث زمانا طويلا وانا ارش عليه الماء وهو لا يفيق فخفت ان يموت فتتهمني فيه فهربت فزعا منك فما ملك الحجاج نفسه من شدة الضحك وقال ويحك لا تعلمي بهذا احدا قالت بشرط الا تردني اليه قال لك ذلك

حكاية قيل ان بعض الحكماء لزم باب كسرى في حاجة دهرا فلم يلتفت اليه فكتب بعد اربعة اسطر في رقعة ودفعها الى الحاجب فكان السطر الاول الضرورة والامل قدماني عليك والسطر الثاني العدم لا يكون معه صبر عن المطالبة والسطر الثالث الانصراف من غير فائدة شماتة الاعداء والسطر الرابع اما نعم مثمرة واما لا مريحة فلما قرأها كسرى دفع له بكل سطر الف دينار

فائده بخش ١٢ راحت دهنده ١٢

ـــــــــــ

له مع من يشير مساوينا ينشر من النشر وهو التشهير والاعلان والمساوي جمع سوء على خلاف القياس كالمحاسن جمع الحسن وقوله مع من الخ يتعلق بمحذوف واصل العبارة ما وقع لزياد مع من ينشر الخ ١٢ ش ٢ه فاقة اصل الفاقة بمعنى الاحتياج ولا يستعمل مجرده يقال افتاق الرجل اي احتاج واستعمل في الهندية بمعنى ترك الاكل وذلك من تصرفات الالسنة بعضها في بعض ١٢ ش ٣ه تكبسه الكبس في الاصل سر بگريبان فرو كشيدن و در آمدن در چيزے و فرو پوشيدن (قاموس) والمراد هنا ما ليدن پائے هندی (پاؤں دبانا) ١٢ ش ٤ه تسارقه النظر مسارقة النظر دزديده وخفيه نگاه كردن بكسى ١٢ محمد شفيع ٥ه بها اي بمسارقتها النظر فالضمير راجع الى المصدر المستفهم من قوله تسارقه ١٢ ش ٦ه لا يدري اي يحتمل ان يقرأ على صيغة المجهول والمعروف وعلى الثاني فضمير الفاعل يرجع الى الحجاج او الى ذلك الفتى ١٢ ٧ه برئت الخ معناه ان من رأى هذه الوصيفة اي الجارية فليأتنا بها ولا يخاف غضبنا وعقوبتنا فانا قد عفونا ذلك وبرئنا منه ١٢ ش ٨ه وقع على يقال وقع على المرأة وواقعها اي جامعها ١٢ ٩ه زئير الاسد اي اثر الزئير صوت الاسد من صدره وبابه ضرب وفتح وسمع ١٢ قاموس ١٠ه وما برد ما عنده يعني آں شهوت كه نزد او بود هنوز سرد نشده بود ١٢ ش ١١ه غشي عليه مجهولا بمعنى بے هوش شد ولا يستعمل في هذا المعنى على صيغة المعروف ١٢ ق ١٢ه شماتة الاعداء الشمات والشماتة خوش شدن بمصيبت كسے وبابه سمع ١٢ قاموس ١٣ه اما نعم مثمرة او لا مريحة لفظة نعم كلمة الاقرار والايجاب فهي مثمرة ومفيدة ولا للنفي والاباء فهي مريحة لان المرء اذا يئس ارتاح من الجد والكد ومن ثم قيل اليأس احدى الراحتين وفي اعراب هذه الجملة احتمالان . الاول ان يكون لفظة نعم مبتدأ ومثمرة خبره ومثله قوله لا مريحة والثاني ان يكون مثمرة ومريحة منصوبين على الحالية وقوله اما نعم الخ خبر مبتدأ محذوف اعني جوابي ان جواب سوالي اما نعم او لا ١٢ ش

حكاية قيل ان رجلًا من العرب دخل على المعتصم[1] فقربه وادناه وجعله نديمه[2] وصار يدخل على حريمه[3]
من غير استئذان وكان له وزير حاسد فغار[4] من البدوي وحسده وقال في نفسه ان لم احتل
على هذا البدوي فانه قد اخذ بقلب امير المؤمنين وابعدني منه فصار يتلطف بالبدوي حتى
اتى به الى منزله وصنع له طعاما واكثر فيه من الثوم فلما اكل البدوي قال له احذر ان تقرب من الامير
فيشم منك رائحة الثوم فيتاذى لذلك فانه يكره رائحته ثم ذهب الوزير الى امير المؤمنين فخلا به
وقال ان البدوي يقول عنك للناس ان امير المؤمنين ابخر[5] فلما اتى البدوي طلبه المعتصم
فلما قرب منه جعل كمه على فمه مخافة ان يشم الامير منه رائحة الثوم فلما رآه امير المؤمنين وهو
يستر فمه بكمه قال ان الذي قال له الوزير عن البدوي صحيح فكتب المعتصم كتابا الى بعض عماله يقول
فيه اذا وصل اليك كتابي هذا فاضرب رقبة حامله ثم دعا البدوي ودفع اليه الكتاب وقال له امض به
الى فلان وجئني سريعا بالجواب فامتثل البدوي ما رسم به المعتصم واخذ الكتاب وخرج به من عنده
فبينما هو بالباب اذ لقيه الوزير فقال له اين تريد قال اتوجه بكتاب امير المؤمنين الى عامله فلان
فقال الوزير في نفسه ان هذا البدوي ينال من التقليد[6] مالًا جزيلًا فقال له ما تقول فيمن يريحك
من هذا التعب الذي يلحقك في سفرك ويعطيك الفي دينار فقال له انت الكبير وانت الحاكم ومهما
رايته من الرأي افعل فقال هات الكتاب فدفعه اليه فاعطاه الوزير الفي دينار فركب الوزير وسار
بالكتاب الى المكان الذي هو قاصده فلما قرأ العامل الكتاب امر بضرب عنقه وبعد ايام تذكر الخليفة
في امر البدوي وسأل عن الوزير فاخبر بان له اياما ما ظهر وان البدوي بالمدينة مقيم فتعجب
المعتصم من ذلك وامر باحضار البدوي وسأله عن حاله فاخبره بالقصة التي اتفقت له مع الوزير من
اولها الى آخرها فقال انت قلت عني اني ابخر فقال معاذ الله يا امير المؤمنين كيف اتحدث بما ليس
لي به علم وانما كان ذلك مكرًا منه وخديعة واعلمه كيف دخل به الى بيته واطعمه الثوم وما جرى
له معه فقال المعتصم قاتل الله الحسد بدأ بصاحبه فقتله ثم خلع على البدوي واتخذه مكان الوزير وراح[7]
الوزير بحسده **حكاية** قيل كانت بالمدينة قينة[8] من احسن الناس

---

[1] المعتصم هو امير المؤمنين المعتصم بالله من الخلفاء العباسية ۱۲ ش

[2] نديم النديم في الاصل هو الشريك في مجلس الشراب ثم اطلق لمطلق الجليس يعني همنشين ۱۲ ش

[3] حريم حريم الرجل ما يحميه ويقاتل عنه ومثله الحرم وجمعه احرام وحرم وايضا الحريم ما حرم على الرجال فلا يمسه احد وحريم الرجل شريكه وحريم الدار ما اضيف اليها من حقوقها والمقام يحتمل كل هذه المعاني والمراد على كل واحد منها اما داره او عياله ۱۲ من القاموس بتصرف

[4] غار من باب سمع يقال غار يغار غيرة. غيرت كردن ۱۲ ش

[5] ابخر گنده دهن من البخر بفتحتين وبابه سمع ۱۲ ق

[6] من التقليد التقليد في اللغة قلاده در گردن افگندن ولما كان تعليق العقود امارة للامارة في الرياسة كان التقليد كناية عن الرياسة وكونه قدوة والمعنى ان الوزير ظن ان الخليفة امر له بجائزة ومرتبة سنية ينالها هذا البدوي فاراد ان يسلبها منه ۱۲ ش

[7] راح يقال راح يروح من باب نصر بمعنى ذهب في وقت المساء وقد يطلق لمطلق الذهاب وهو المراد ههنا ۱۲ ش

[8] قينة بفتح القاف الجارية المغنية وقد يعم وجمعه قيان والقين الحداد والعبد ۱۲ ق

وجهاً واكملهم عقلاً واكثرهم ادباً قد قرأت القرآن وروت الاشعار وتعلمت العربية فوقعت
عند يزيد بن عبد الملك بمنزلة فاخذت بمجامع قلبه فقال لها ذات يوم امالك قرابة او احد
تحبين ان اصنعه واسدي اليه معروفاً فقالت يا امير المؤمنين اما قرابة فلا ولكن بالمدينة
ثلاثة نفر كانوا اصدقاء لمولاي واحب ان ينالهم من خير ما صرت اليه فكتب الى عامله بالمدينة في
احضارهم اليه وان يدفع الى كل واحد منهم عشرة آلاف درهم فلما وصلوا الى باب يزيد بن عبد الملك
استؤذن لهم فدخلوا عليه فاكرمهم غاية الاكرام وسألهم عن حوائجهم فاما الاثنان فذكرا حوائجهما فقضاها
واما الثالث فسأله عن حاجته فقال يا امير المؤمنين ما لي حاجة فقال ويحك ولم الست اقدر
على ما تطلب قال بلى يا امير المؤمنين ولكن حاجتي ما اظنك تقضيها فقال ويحك سلني فانك
لا تسأل حاجة الا قضيتها قال ولي الامان يا امير المؤمنين قال نعم ولك الامان فقال ان رأيت
يا امير المؤمنين ان تأمر جاريتك فلانة التي اكرمتنا من اجلها ان تغني لي ثلاثة اصوات اشرب عليها
ثلاثة ارطال فافعل قال فتغير وجه يزيد وقام من مجلسه ودخل على الجارية واعلمها فقالت وما عليك
يا امير المؤمنين فأمر باحضار الفتى وقعد هو على كرسي وقعدت الجارية على كرسي آخر وقعد الفتى على
كرسي ثالث ثم دعا بصنوف الرياحين والطيب فوضعت ثم امر بثلاثة ارطال فملئت ثم قال
للفتى سل حاجتك فقال تأمرها يا امير المؤمنين ان تغني فغنت

لا استطيع سلواً عن مودتها	او يصنع الحب فوق الذي صنعا
ادعو الى هجرها قلبي فيسعدني	حتى اذا قلت هذا صادق نزعا

ثم شرب يزيد وشرب الفتى وشربت الجارية وقال للفتى سل حاجتك فقال يا امير المؤمنين
تأمرها ان تغني فغنت

من الوصال ومنكم الهجر	حتى يفرق بيننا الدهر
والله لا اسلوكم ابداً	ما لاح بدر او بدا فجر

سلا اسدى اليه يقال اسدى اليه اى احسن واصله من قولهم سدى اليه بيده اذا مدها اليه ويقال اسداه اذا اهمله وتركه سدى ۱۲ ق سلا استؤذن لهم صيغة المجهول من الاستيذان وهو طلب الاذن والمعنى ان البواب اخبر الملك بحضورهم واستاذن لهم في الدخول فاذن لهم ۱۲ ش سلا ولم اى لم لا تذكر حاجتك حتى اقضيها ۱۲ سلا ولكن حاجتي ما اظنك تقضيها قوله حاجتي اسم لكن وما بعده خبره وقوله تقضيها بعد كونه جملة مفعول ثان لقوله ما اظنك ۱۲ سلا ارطال جمع رطل وزن نيم سير تقريباً ۱۲ سلا وما عليك اى ما حرج عليك ۱۲ سلا او يصنع الحب لفظة لو ههنا للتمني — قال ابن هشام وابن الصائغ ان لو هذه قسم برأسها لا تحتاج الى جواب كجواب الشرط ولكن قد يؤتى لها بجواب منصوب كجواب ليت وقال بعضهم هي لو الشرطية اشربت معنى التمني بدليل انهم جمعوا لها بين جوابين جواب منصوب لعد الفاء وجواب باللام وقال ابن مالك هي لو المصدرية اغنت عن فعل التمني كذا في مغني اللبيب ... ومعنى البيت اني لا استطيع فراغ القلب من مودتها ثم يتمنى زيادة بلاء الحب ومكابدة العشق اظهاراً لانه لا يخاف المصائب والآلام ۱۲ محمد شفيع غفرله سلا فيسعدني الاسعاد المساعدة الموافقة والاعانة والمعنى ان القلب في اول الامر وبادي الرأي يرضى على ترك العشق ويوافقني فيه حتى اذا جاء اوانه وتحقق هجره انه فزع ورجع عن الموافقة ۱۲ ش سلا اصا اصله اصاء فحذفت الهمزة لضرورة الشعر ولفظة او ههنا بمعنى الواو والمراد لظهور البدر واضاءة الفجر الدوام كما هو المعروف ۱۲ ش

له فايقنت الخ قوله مرحبا مصدر قولهم رحب مرحبا وهي كلمة دعاء وسعة العيش واهلا وسهلا كلاهما مفعول مطلق لفعل محذوف اعني اتيت اهلا ووطيت سهلا والمراد اظهار المسرة بقدوم الضيف بانك اتيت في اهلك والمسافة التي قطعتها سهل ١٢ له بالحبيب المتيم متعلق بقوله قد قال والمتيم بمعنى العبد المذلل يقال تيمه الحب اذا تملكه وجعله عبدا لله والمعنى البيت اني تيقنت باشارة طرفها انها رضيت بزيارة العاشق وقالت بلسان الحال مرحبا واهلا وسهلا ١٢ محمد شفيع غفرله له حسن ابن الفضل هو فضل ابن الربيع وزير الخليفة هارون الرشيد ١٢ اش له احطت بما لم تحط المراد بالاحاطة هنا احاطة العلم فالمعنى اني علمت ما لم تعلم ١٢ اش له فهم الحكم لسليمان اشارة الى قصة داود عليه السلام في واقعة الغنم حيث اكل غنم لبعض القبائل ذرع لبعض آخر فحكم داود عليه السلام باعطاء الغنم بدل الزرع وكان هذا الحكم عند الله تعالى غير مرضي فالهم سليمان عليه السلام حكما صحيحا بان يسقي صاحب الغنم ذرع صاحبه وسلم غنمه عليه لتشرب لبنه حتى اذا بلغ الزرع الى قدره الذي كان عليه ادى كل واحد منهما مال صاحبه وكان سليمان ١٢ اذ ذاك صبيا صغير السن فاصاب الصغير بمقابلة الكبير ١٢ محمد شفيع غفرله له الجاحظ هو امام العربية والنحو معروف ١٢ اش له رحب بي من الترحيب بمعنى مرحبا گفتن فهو من قبيل الاختصار الذي هو خواص باب التفعيل كالتسبيح والتهليل وغيره ١٢ اش له اختلف اليه اذا جئ بلفظة الى في صلة الاختلاف كان معناه التردد اعني آمد ورفت كردن ١٢ اش له الكتاب بضم الكاف وتشديد التاء المكتب اعني دبستان وعده صاحب القاموس من الاغلاط ١٢ اش

ثم شرب يزيد وشرب الفتى وشربت الجارية وقال للفتى سل حاجتك فقال يا امير المومنين تأمرها ان تغني فغنت

اشارت بطرف العين خيفة اهلها	اشارة محزون ولم تتكلم
فايقنت ان الطرف قد قال مرحبا	واهلا وسهلا بالحبيب المتيم

قال فلم تتم الجارية الابيات حتى خر الفتى مغشيا عليه فقال يزيد للجارية قومي انظري اليه فقامت وحركته فاذا هو ميت فقال لها يزيد ابكيه فقالت يا امير المومنين لا ابكيه وانت حي فقال ابكيه فوالله لو عاش لما انصرف الا بك فبكت الجارية وبكى امير المومنين بكاء شديدا ثم امر بالفتى فجهز و دفن و اما الجارية فلم تمكث بعده الا اياما قلائل وماتت۔

حكاية قيل دخل حسن بن الفضل على بعض الخلفاء وعنده كثير من اهل العلم فاحب الحسن ان يتكلم فزجره الخليفة وقال اصبي يتكلم في هذا المقام فقال يا امير المومنين ان كنت صبيا فلست باصغر من هدهد سليمان ولا انت اكبر من سليمان عليه السلام اذ قال احطت بما لم تحط به ثم قال الا ترى ان الله تعالى فهم الحكم لسليمان ولو كان الامر بالاكبر لكان داود اولى

حكاية قيل ان الهدهد قال لسليمان عليه السلام اني اريد ان تكون في ضيافتي فقال له سليمان انا وحدي فقال لا بل انت والعسكر في جزيرة كذا في يوم كذا فحضر سليمان وجنوده الى هناك وصعد الهدهد الى الجو وصاد جرادة وكسرها ورمى بها في البحر قال يا نبي الله كلوا فمن فاته اللحم لم تفته المرقة فضحك سليمان وجنوده واخذه بعض الشعراء فقال

ذكن تنوعا فقد جرى مثل	ان فاتك اللحم فاشرب المرقه

حكاية عن الجاحظ قال دخلت المدينة يوما فوجدت فيها معلما في هيئة حسنة فسلمت عليه فرد علي السلام احسن رد ورحب بي فجلست عنده وباحثته في القرآن والقراءة فاذا هو في ذلك ماهر ثم باحثته في الفقه والنحو والصرف وعلم المعقول واشعار العرب فاذا هو فيها كامل محقق فقلت هذا والله مما يقوي عزمي قال فكنت اختلف اليه وازوره فجئته يوما لازيارته واذا بالكتاب مغلق ولم اجده فسالت عنه

فقالوا مات له صبي فحزن عليه فجئت الى بيته فطرقت الباب فخرجت الى جارية وقالت لى ما تريد فقلت اريد فلانا فدخلت وخرجت فقالت ادخل فقلت بسم الله ودخلت اليه فاذا به جالس وحده فقلت عظم الله اجرك لقد كان لكم فى رسول الله صلى الله عليه وسلم اسوة حسنة كل نفس ذائقة الموت فعليك بالصبر ثم قلت هذا الذى توفى ولد لك قال لا قلت فاخوك قال لا قلت فما هو منك قال حبيبتى قلت فى نفسى هذه اول القبائح فقلت يا سبحان الله النساء كثيرة وتجد غيرها فقال اتظن انى رايتها فقلت هذه سيئة ثانية قلت له كيف عشقت من لم تره فقال اعلم انى كنت جالسا فى هذا المكان وانا انظر الى الطريق اذ رأيت رجلا عليه برد وهو يقول شعرا -

يا ام عمرو جزاك الله مكرمة	ردى على فؤادى ايما كانا

فقلت فى نفسى لولا ان هذه ام عمرو وبديعة الجمال فائقة على امثالها ما قيل فيها الشعر فعشقتها فلما كان بعد يومين مر ذلك الرجل بعينه وهو يقول شعرا

لقد ذهب الحمار بام عمرو	فلا رجعت ولا رجع الحمار

فقلت انها ماتت فحزنت عليها وجلست فى العزاء قال الجاحظ فتعجبت عجبا شديدا اعلمت انه مغفل فودعته وسرت حكاية قال الجاحظ ما اخجلنى احد قط الا امراة عارضتنى فى الطريق وقالت لى فيك حاجة فسرت فى اثرها وذهبت بى الى صائغ وقالت مثل هذا ومضت فبقيت مبهوتا وسالت الصائغ فقال هذه امراة ارادت انى اعمل لها صورة الشيطان فقلت ما ادرى كيف صورته فجاءت بك وفى الجاحظ يقول الشاعر -

لو يمسخ الخنزير مسخا ثانيا	ما كان الا دون قبح الجاحظ

حكاية قيل نزل رجل من الاكالين بصومعة راهب فقدم له اربعة ارغفة وذهب ليحضر له عدسا فحمله وجاء به فوجده اكل الخبز فذهب واتى اليه بالخبز فوجده اكل العدس ففعل ذلك معه عشر مرات فسأل الراهب اين مقصدك فقال الى الرى قال له لما ذا

مله طرقت طرق من باب نصر بمعنى کوفتن دروازه و دستک دادن ۱۲ سله فاذا به جالس اصله فاذا انا به وهو جالس فقوله جالس خبر مبتداء محذوف وهو مع خبره جملة حالية من ضمير به واذا فيه للمفاجاة ۱۲ سله اسوة حسنة الاسوة بالضم والكسر ما يقتدى به وتصريفه من باب الافتعال يقال ائتسى به اذا اقتدى به وايضا الاسوة ما يتسلى به الحزين وجمعه الاسى بالضم والكسر والمراد ههنا هو الاول والمعنى ان الاقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم فى الصبر على المصائب احسن لك ۱۲ محمد تنيفسح غفرله سله يا سبحان الله بحذف المنادى واصله يا رجل سبحان الله ويمكن ان يكون كلمة سبحان الله هو المنادى فانه كلمة التعجب فيكون المعنى يا كلمة سبحان الله احضر فان هذا وقتك والله اعلم ۱۲ ش سله فى العزاء اى فى مجلس العزاء والعزاء فى الاصل الصبر وبابه نصر وقد المجلس ينعقد للتسلية والتعزية مجلس العزاء وهو المراد ۱۲ ش سله مغفل من الغفلة والمراد ههنا الابله السفيه ۱۲ ش سله قط بتشديد الطاء مبني على الضم يستعمل لاستغراق النفي فى الزمن الماضي ۱۲ سله مبهوتا المبهوت الحيران ولا يستعمل الا مجهولا يقال بهت فلان اذا تحير ۱۲ سله شيطان فى اشتقاقه قولان قال بعضهم انه ماخوذ من الشطن وهو البعد سمي به لبعده من رحمة الله تعالى وقال بعضهم انه ماخوذ من الشيط قد تلهب النار وشدة الغضب وتسميته به ظاهر ۱۲ سله فجاءت بك وذلك لان الجاحظ على علو مرتبته فى العلوم كان قبيح الوجه والمنظر ۱۲ ش سله لو يمسخ المسخ فى اللغة هو تبديل الصورة ۱۲ سله ثانيا وانما قال ثانيا لما ثبت ان بعض الكفار مسخ الله تعالى فى صورة الخنزير فكان هذا مسخا اولا والمعنى ان الخنزير الممسوخ ان مسخه الله تعالى على مسخه مسخا ثانيا لم يكن اقبح من جاحظ ۱۲ تنيفسح غفرله سله راهب اصله من الرهبة وهو الخوف وسمى العابد والزاهد من النصارى بالراهب كانه خائف من الله تعالى تارك للدنيا ومنه اشتقت الرهبانية والترهب ۱۲

ــــــلـہ حاذقاً ای ماہراً واصلہ من قولہم حذق الصبی القرآن او العمل حذقاً وحذاقاً وحذاقۃ ونکبر الکل اذا تعلمہ کلہ ومہر فیہ وبابہ ضرب وسمع ۱۲ قاموس ـــلـہ ابو نواس شاعر معروف بالبلاغۃ والبراعۃ ولد باہواز سـ۱۴۵ـنہ من الہجرۃ النبویۃ علی صاحبہا الف صلوات ومات ببغداد سـ۱۹۶ـنہ زمن خلافۃ الامین قال الجاحظ ما رأیت احداً اعلم بلغۃ العرب وافصح لہجۃ من ابی نواس وکان یقول ابو نواس انی ما قلت شعراً حتی رویت من ستین نساء من العرب منہن الخنساء ولیلی فما ظنک بالرجال وکان فی زمن الامام الشافعی فحضر الامام عندہ وہو محتضر یجود بنفسہ فقال ما اعددت لہذا الیوم یا ابا نواس فقال ـــہ تعاظمنی ذنبی فلما قرنتہ العفو ک ربی کان عفوک اعظما ؛ کذا فی قضاء الادب فی ذکر علماء النحو والادب ۱۲ محمد شفیع غفرلہ ـــلـہ ابو العتاہیۃ شاعر معروف کان فی اوائل امرہ ممن ینبعہ الخادون راجب الخلاعۃ والمجون ثم رجع الی نفسہ وحسن عملہ واشتہر فی الوعظ والحکم اشعاراً بلیغۃ ومما یحضرنی فیطربنی من اشعارہ قولہ ـــہ اذا المرء الدنیا علی المرء دنیہ ؛ فما فاتہ منہا فلیس لضائر ؛ و قولہ ـــہ اذا کان غیر اللہ فی عدۃ الفتی اتتہ الرزایا من وجوہ الفوائد ؛ ۱۲ محمد شفیع الدیوبندی غفرلہ ـــلـہ عند من کانہ کانت بینہم منادمۃ فی الضیافۃ واحداً بعد واحد فاذا فرغوا بعد ثلاثۃ ایام من مجلس بعضہم تکلموا فی نوبۃ الآخر فقال عند من تکون الخ ۱۲ ش ـــہ قرائحنا جمع قریحۃ وہو فی الاصل اول ما یستنبط من البیر ثم اطلق علی الطبیعۃ والفکر یقال لفلان قریحۃ جیدۃ یراد بہ استنباط العلم بجودۃ الطبع ۱۲ مختار الصحاح ـــلـہ مکللۃ من التکلیل وہو فی الاصل تاج پوشانیدن وقد یطلق لمطلق التزیین وہو المراد ہہنا والاکلیل التاج

تصدق قال بلغنی ان بہا طبیباً حاذقاً اسألہ عما یصلح معدتی فانی قلیل الاشتہاء للطعام فقال الراہب ان لی الیک حاجۃ قال وما ہی قال اذا ذہبت وصلحت معدتک فلا تجعل رجوعک الیّ ثانیاً

حکایۃ ـ قیل اجتمع ابو نواس ودعبل وابو العتاہیۃ فی مجلس من مجالس الشراب فاقاموا فیہ ثلثۃ ایام فلما کان الیوم الرابع انصرفوا یریدون منازلہم فقال ابو العتاہیۃ عند من نحن الیوم بعد خروجنا من ہذا المجلس فقال ابو نواس فی کل منکم فضیلۃ تعالوا نمتحن قرائحنا فی شئ من الشعر فمن کان اشعر کنا عندہ فبینما ہم یتحدثون اذا اقبلت فتاۃ کانہا الدرۃ الیتیمۃ والجوہرۃ الثمینۃ مکللۃ بالزبرجد موشحۃ بالعسجد محلاۃ بالحلی والحلل مبراۃ من النقائص والعلل وعلیہا ثلاثۃ اثواب من الحریر الاعلی ابیض والاوسط اسود والاسفل احمر فقال ابو نواس الحمد للہ الذی فتح لنا بہذا فلیقل کل منا فی ثوب فقال ابو العتاہیۃ فی الثوب الابیض شعراً

تبدی فی دبیقی بیاض … باجفان والحاظ مراض
فقلت لہ عبرت ولم تسلم … وانی منک بالتسلیم راضی
تبارک من کسا خدیک ورداً … وقدک مثل اغصان الریاض
فقال نعم کسانی اللہ حسناً … ویخلق ما یشاء بلا اعتراض
ثوبی مثل ثغری مثل نحری … بیاض فی بیاض فی بیاض

فقال دعبل فی الثوب الاسود شعراً

تبدی فی السواد فقلت بدر … تجلی فی الظلام علی العباد
فقلت لہ عبرت ولم تسلم … واشمتّ الحسود مع الاعادی
تبارک من کسا خدیک ورداً … مدی الایام دام بلا نفاد

۱۲ ش ـــہ موشحۃ بالعسجد من التوشیح وہو فی الاصل وشاح پوشانیدن والوشاح حلی معروف مثل الحمائل وقد یطلق التوشیح بمعنی التزیین مطلقاً والمقام یحتمل المعنیین. والعسجد الذہب الخالص ۱۲ ش ـــہ بالحلی والحلل جمع حلیۃ بمعنی زیور وحلل جمع حلۃ بمعنی اللباس ۱۲ ـــہ فتح لنا بہذا یعنی قد ظہر لنا ما نمتحن فیہ قرائحنا ۱۲ ش ـــہ دبیقی منسوب الی دبیق وہو اسم بلد تنسج فیہ ثیاب الحریر ۱۲ ق ـــلـہ کسا صیغۃ ماض من کسا یکسو بمعنی پوشانیدن وبابہ نصر والمراد من کسوۃ الخد بالورد جعل لونہ مثل لونہ الورد ؛

له مثل بختی ای شئ نصیبی فی السواد وسواد البخت کنایة من الشقاوة ۱۲ ش ۲ اللاذ جمع لاذة وهو ثوب حریر احمر یصنع بالصین ۱۲ کذا فی القاموس ۳

فقال نعم کسانی الله حسنا	ویخلق ما یشاء بلا عناد
فثوبك مثل شعرك مثل بختی	سواد فی سواد فی سواد

فقال ابونواس فی الثوب الاحمر شعرا ۔

تبدی فی قمیص اللاذ یسعی	عذولی یلقب بالحبیب
فقلت من التعجب کیف هذا	لقد اقبلت فی زی عجیب
احمرة وجنتیك کستك هذا	ام انت صبغته بدم القلوب
فقال الشمس اهدت لی قمیصا	قریب اللون من شفق الغروب
فثوبی والمدام ولون خدی	قریب من قریب من قریب

فلما فرغوا من الابیات الا والجاریة عندهم فقالت السلام علیکم فقالوا وعلیك السلام قالت لا بد من اطلاعی علیکم وعلی ما انتم علیه وکیف انتهی بکم الحال فاخبرها بالقصة فقالت والله لقد اجاد ابونواس ثم فارقتهم ومضت لشانها ۔

حکایة قال الشعبی وجهنی عبد الملك الی ملك الروم فلما قدمت الیه رای منی جوابا مفحما قال لی من اهل بیت الخلافة انت قلت لا ولکنی رجل من العرب فکتب الی عبد الملك رقعة ودفعها الی فلما قراها عبد الملك قال لی اتدری ما فیها قلت لا قال فیها العجب لقوم فیهم مثل هذا کیف جعلوا امورهم الی غیره ثم قال اتدری ما اراد بهذا قلت لا قال حسدنی علیك فاراد ان اقتلك فقلت انما کبرت عنده یا امیر المؤمنین لانه لم یرك فبلغ بعد ذلك ملك الروم ما قال عبد الملك للشعبی فقال لله دره ما عدا ما فی نفسی ۔

حکایة قیل دخلت بثینة علی عبد الملك بن مروان فقال یا بثینة ما اری فیك شیئا مما کان یقوله فیك جمیل قالت یا امیر المؤمنین انه کان یرنو الی بعینین لیستا فی راسك قال فکیف کان فی عشقه قالت کان کما قال شعرا ۔

لا والذی تسجد الجباه له	مالی بما تحت ذیلها خبر

زی بکسر الزاء وتشدید الیاء اللباس والهیئة واکثر استعمل للهیئة المخصوصة بقوم ۱۲ مختار ۴ احمرة الخ استفهام لاظهار التحیر علی حمرة لباسها بان هذه حمرة عکس خدیها او هی اثر قلوب المجروحة من العاشقین ۱۲ ش ۵ العجب لقوم الخ المعنی ان العجب من قوم جعلوا امیرهم غیر هذا الرجل یعنی الشعبی مع جلالة قدره وعظمه علما وفهما ۱۲ ش ۶ حسدنی علیك ای تمنی زوال النعمة من احد فالمراد ان ملك الروم حسدنی واراد زوال النعمة صحبتك منی ۱۲ ش ۷ انما کبرت اراد انی لست افضل منك فی نفسی یا امیر المؤمنین ولکن ملك الروم ظننی افضل واکبر لانه لم یرك ولو راك لصغرت فی عینه ۱۲ ۸ ما عدا ما فی نفسی لفظة ما الاولی نافیة والثانیة موصولة وعدا صیغة ماض من العدو بمعنی تجاوز فالمعنی ان عبد الملك لم یتجاوز عما اراده ملك الروم بل اطلع علی حقیقة نیته ۱۲ ش ۹ بثینة اسم امراة معروفة بالحسن والعشق عشقها جمیل وانشد فیها اشعارا کثیرة حتی اشتهر امرهما مثل لیلی ومجنون وغیرهما ۱۲ ش ۱۰ مما کان یقوله الخ ان الجمیل قد ذکر فی اشعاره من صفات حسنك وجمالك شیئا کثیرا ونحن لا نری فیك شیئا منها ۱۲ ش ۱۱ یرنو یقال رنی الیه یرنو من باب نصر بمعنی نظر الیه والمعنی ان الجمیل کان ینظر بعین العشق والمحبة فلم یکن ینظر الا الحسن والجمال فی کل شئ ولیس لك تلك العین ۱۲ کیف کان ای بل کان عفیفا ام من عبید الشهوة والهوی ۱۲ ش ۱۳ لا والذی کلمة لا زائدة وهی یزاد فی مقام لیطلق فیه ان المخاطب منکر فکان لفظة لا لنفی ورد لذلك الانکار المترتب من المخاطب ولذا قال بعض ملحقاة ان امثال هذه تکون نافیة لجملة محذوفة مثل قولك انظننی غیر عفیف لا والذی الخ ۱۲ محمد شفیع غفرله

له ولا هممت ولا غمزت قوله هممت من الهم بمعنى القصد والمراد قصد الفحش والغمز بالنبرية (دبانا) ١٢ ش ٢ه يداري هواه اى فى هواه والمداراة الملاينة (نرى كردن) ٣ه سريتها

ولا هممت ولا غمزت لها	ما كان الا الحديث والنظر

حكاية قال الاصمعي بينما انا اسير في البادية اذ مررت بحجر مكتوب عليه هذا البيت

يا معشر العشاق بالله خبروا	اذا حل عشق بالفتى كيف يصنع

فكتبت تحته

يداري هواه ثم يكتم سره	ويخشع في كل الامور ويخضع

ثم عدت في اليوم الثاني فوجدت مكتوبا تحته هذا البيت

وكيف يداري والهوى قاتل الفتى	وفي كل يوم قلبه يتقطع

فكتبت تحته

اذا لم يجد صبرا لكتمان سره	فليس له شيء سوى الموت ينفع

فعدت في اليوم الثالث فوجدت شابا ملقى تحت ذلك الحجر ميتا ومكتوب تحته هذه الابيات

سمعنا اطعنا ثم متنا فبلغوا	سلامي الى من كان للوصل يمنع
هنيئا لارباب النعيم نعيمهم	وللعاشق المسكين ما يتجرع

حكاية قيل اجتمعت بنو هاشم يوما عند معاوية فاقبل عليهم وقال يا بني هاشم ان خيري لكم غير ممنوع وان بابي لكم لمفتوح فلا ينقطع خيري عنكم ولا يرد بابي دونكم ولما نظرت في امري وامركم رأيت امرا مختلفا ترون انكم احق بما في يدي مني واذا اعطيتكم عطية فيها قضاء حقوقكم قلتم اعطانا دون حقنا وقصر بنا عن قدرنا فصرت كالمسلوب والمسلوب لا حمد له هذا مع انصاف قائلكم واسعاف سائلكم قال فاقبل عليه ابن عباس رضي الله تعالى عنه وقال والله ما منحتنا شيئا حتى سألناك ولا فتحت لنا بابا حتى قرعناه ولئن قطعت عنا خيرك فخير الله اوسع من خيرك ولئن اغلقت دوننا بابك لنكفن عنك نفوسنا واما هذا المال فليس لك منه الا ما لرجل من المسلمين ولولا حق لنا في هذا المال لم يأتك منا زائر اكفاك ام ازيدك قال كفاني يا ابن عباس۔

حكاية قيل دخل عقيل بن ابي طالب رضي الله عنه على معاوية بعد ما كف بصره فاجلسه معاوية على سريره ثم قال له انتم يا معاشر بني هاشم تصابون في ابصاركم فقال له

الهيئة كل امر اتاك بلا تعب ١٢ ش ٤ه ما يتجرع التجرع جرعة جرعة نوشيدن وجرعة بمعنى (گهونٹ) وانما قال يتجرع مبالغة في اظهار الالم فان الشراب المر والذي تنفر عنه الطبع اذا شرب جرعة جرعة كان اشد في الايذاء والالم بخلاف ما اذا احتسى مرة واحدة ١٢ محمد شفيع غفرله ٥ه فصرت كالمسلوب اي الذي سلب منه المال جبرا فكما نكم تظنون انكم افتقرتم مني قهرا وجبرا ولذلك لا تحمدوني عليه فان المسلوب لا حمد له ١٢ ش ٦ه هذا مع المضاف اشارة الى المذكور فيما قبل يعني انكم لا تحمدوني مع اني انصف واعدل في كل قضاياكم واعطي كل سائلكم ١٢ ش منحتنا منح من باب فتح بمعنى اعطى واصله المنحة وهي الحيوان الذي تجره وتعطيه عارية على احد ليشرب لبنه ثم اطلق في كل عطية ١٢ محمد شفيع غفرله ٨ه خيرك اي مالك فان الخير قد يطلق في نحو الشر وقد يطلق بمعنى المال قال تعالى وانه لحب الخير لشديد اي لحب المال ١٢ محمد شفيع غفرله ٩ه فليس لك يعني انك لست بمالك بهذه الاموال التي تعطينا بل هي اموال المسلمين وما تستحق منها الا القدر ما يكفي لرجل من المسلمين ولسنا نأتي عندك سائلين بل نستقضي ونحصل حقوقنا الواجبة فلا احسان لك فيها ١٢ محمد شفيع غفرله ١٠ه كف بصره على صيغة المجهول اي بازداشته شد بينائى او يعني صار اعمى ولهذا المعنى يقال للاعمى المكفوف البصر وقوله بصره اي بصر عقيل ١٢ ش ١١ه تصابون في ابصاركم الابصار جمع بصر بمعنى بينائى والمراد ان اكثركم ما تنزل المصيبة فى اعينكم ١٢ ش

وانتم یا بنی امیۃ تصابون فی بصائرکم[1] فی حلم معاویۃ ولم یردجوابًا۔

حکایۃ اخبر الحسن بن سہل قال کنت یومًا عند یحیی بن خالد البرمکی وقد خلا فی مجلسہ لاحکام امر من امور الرشید فبینما نحن جلوس اذ دخل علینا جماعۃ من اصحاب الحوائج فقضاھا لھم ثم توجھوا لشانھم وکان اٰخرھم قیامًا احمد بن ابی خالد الاحول فنظر یحیی الیہ والتفت الی الفضل ابنہ فقال یا بنی ان لابیک مع اب ھذا الفتی حدیثًا فاذا فرغت من شغلی ھذا فذکرنی احدثک بہ فلما فرغ من شغلہ قال لہ ابنہ الفضل اعزک اللّٰہ یا ابت امرتنی ان اذکرک حدیث ابی خالد الاحول فقال نعم یا بنی لما قدم ابوک الی العراق ایام المھدی کان فقیرًا لا یملک شیئًا فاشتد بی الامر[2] الی ان قال لی من فی المنزل انا قد کتمنا حالنا وذخرنا ولنا الیوم ثلاثۃ ایام ما عندنا شیء نقتات[3] بہ قال فبکیت لذلک یا بنی بکاء شدیدًا وبقیت ولھا مطرقًا مفکرًا ثم تذکرت مندیلًا کان عندی فقلت لھم ما حال المندیل قالوا موجود فقلت ادفعوہ الیّ فاخذتہ ودفعتہ الی بعض اصحابی وقلت لہ بعہ بما تیسر فباعہ بسبعۃ عشر درھمًا فدفعتھا الی اھلی وقلت لھم انفقوھا الی ان یرزق اللّٰہ غیرھا ثم بکرت[4] من غد الی باب ابی خالد وزیر المھدی فاذا الناس وقوف[5] علی دوابھم ینتظرون خروجہ فخرج الیھم راکبًا فلما نظر الیّ سلم علیّ وقال کیف حالک فقلت یا ابا خالد ما حال رجل بیع بالامس من منزلہ مندیل بسبعۃ عشر درھمًا فنظر الیّ نظرًا شدیدًا وما اجابنی جوابًا فرجعت الی اھلی کسیر القلب واخبرتھم بما اتفق لی مع ابی خالد فقالوا بئس واللّٰہ ما فعلت قصدت رجلًا کان یرتضیک لامر جلیل کشفت لہ سرک واطلعتہ علی مکنون امرک فازریت عندہ بنفسک وصغرت عندہ منزلتک بعد ان کنت عندہ جلیلًا فما یراک بعد الیوم الا بھذہ العین فقلت قد مضی الامر الاٰن بما لا یمکن استدراکہ فلما کان من الغد بکرت الی باب الخلیفۃ فلما بلغت باب الخلیفۃ استقبلنی رجل فقال لی قد ذکرت الساعۃ[6] بمجلس امیر المؤمنین فلم التفت الی قولہ فاستقبلنی اٰخر وقال لی کما

---

[1] بصائرکم جمع بصیرت بمعنی بینائی باطن وعقل وفہم فالمراد انا ان اصبنا فی الاعین والابصار الظاہریۃ فمصیبتکم فی القلوب والعقول فانہا ذہبت عنکم ۱۲ ش

[2] زادضنی نا الفقر بضم الضاد ضیق العیش (تنگدستی) والمراد الا الفقر علی کتمان ما لنا بعد ذلک ۱۲ ش

[3] نقتات افتعال من القوت بسکون الواو وہو من الرزق ما یکفی للعیشۃ والاقتیات قوت حاصل کردن ۱۲

[4] بکرت من التبکیر وہو الذہاب بکرۃ ای علی الصباح وہو المراد ہہنا وقد یطلق للذہاب فی اول وقت الشیء صباحًا کان اومساءً ۱۲ ش

[5] وقوف بضم الواو جمع واقف بمعنی قائم ۱۲ ش

[6] الساعۃ ای فی ہذہ الساعۃ فان الساعۃ والیوم واللیل وامثالہا من اسماء موضوعۃ للاوقات والازمان اذا دخلت علیہا اللام کان المراد منہا الوقت الحاضر بمعنی الیوم ۔ الیوم الحاضر ۱۲ ش

لـه غلات السواد جمع غلة وهي في الاصل ما يحصل من الارض من الحبوب او الكراية واشالها فهي بمعنى ما يقال بالفارسية آمدنی۔ والمراد ههنا الحبوب والسواد متعلقات البلد من القرى والاراضيها ۱۲ ش ٢ـه حتى اشاد راصله لا افعل حتى اشاد رفحذف الفعل للقرينة ۱۲
٣ـه تقلدتك من التقليد وهو في الاصل تعليق العقد في العنق وهو كناية عن الامارة والمراد من الحمل جعله عاملا ۱۲ ٤ـه متنكر أ التنكر ضد التعرف فمعناه در لباس اجنبی وغیر معروف بیرون آمدن والمراد انه لم يكن حينئذ في الحلل السلطانية التي كان يعرف بها انه خليفة المسلمين ۱۲ ش ٥ـه الفرج بضم الفاء وفتح الراء جمع فرجة وهي بمعنى شگاف والمراد الطريق الضيق ۱۲ ٦ـه دميم بالدال المهملة من الدمامة وهي قبح الصورة ۱۲ منه ٧ـه لطيفك الطيف بفتح الطاء وسكون الياء الخيال الذي ياتي في النوم يقال طاف الخيال يطيف من باب ضرب اذا جاء في النوم ۱۲ مختار وينثني من الانثناء بمعنى الرجوع والمقلة پیه چشم والهجوع النوم بالليل خاصة ومعنى البيت انه يقول مخاطباً لحبيبه ان قولي لخيالك يرجع عن عيني عند النوم ۱۲ ش ٨ـه كيما انام تقطر ما فيه زائدة واصله كے نام اى لانام وهو غاية ومتعلق لقوله ينثني وتنطفي مضارع من الانطفاء بمعنى سرد شدن آتش ۱۲ ٩ـه توقد بضم الدال صيغة مضارع من التوقد فحذفت احد التائين وكان اصله تتوقد ۱۲ ش ١٠ـه عهدت العهد يستعمل في المعنيين الاول بمعنى الميثاق والثاني بمعنى الزيارة والرؤية والمقام يحتمل كليهما فهو على الاول على صيغة التكلم والمعنى انى ثابت وصادق فيما عهدت من عهود المحبة ومواثيقها وعلى الثاني على صيغة المخاطب المونث والمعنى انى مثل ما رأيتني ولاياتيني سابقاً لم يتغير حالي من حبك وهواك ۱۲ محمد شفيع غفرله

قال الاول ثم استقبلني حاجب ابي خالد فقال لي اين كنت قد امرني ابو خالد ان احبسك عنده الى ان يخرج من عند امير المؤمنين فجلست حتى خرج فلما رآني دعاني وامر لي بمركوب فسرت الى منزله فلما نزل قال عليّ بفلان وفلان فاحضرا فقال الم تشتريا مني غلات السواد بثمانية عشر الف الف درهم قالا نعم قال الم اشترط عليكما شركة رجل معكما قالا بلى قال هذا الرجل الذي اشترطت شركته لكما ثم قال لي ثم معهما فلما خرجنا من عنده قالا لي ادخل معنا بعض المساجد حتى نكلمك في امر يكون لك فيه الربح الهنيء وقالا انك تحتاج في هذا الامر الى وكلاء وامناء وكيالين واعوان فهل لك ان تبيعنا شركتك بمال نعجله لك فتنتفع به ويسقط عنك التعب النصب فقلت لهما كم تبذلان لي فقال مائة الف درهم فقلت لا افعل فما زالا يزيدان وانا لا ارضى الى ان قالا ثلثمائة الف درهم ولا زيادة عندنا على هذا فقلت حتى استادر ابا خالد قالا ذلك لك فرجعت اليه واخبرته فدعاهما وقال هل وافقتماه على ما ذكر قالا نعم قال اذهبا فسلما اليه المال الساعة ثم قال لي اصلح امرك وتهيأ فقد قلدتك العمل فاصلحت شاني وقلدني ما وعدني فما زلت في زيادة حتى صار من امري ما صار ثم قال لولده الفضل يا بني فما تقول في ابن من فعل مع ابيك هذا الفعل فما جزاؤه قال لعمري ما اجد له جزاء غير ان اعزل نفسي واوليه ففعل له

حكاية۔ قيل خرج هارون الرشيد متنكراً الى بعض الفرج فوجد صبياناً يلعبون وفيهم غلام دميم ضعيف البدن قاعد يحفظ ثيابهم وهو يقلب ثوباً ثوباً وينشد شعراً ويقول

قولي لطيفك ينثني … عن مقلتي عند الهجوع … كيما انام فتنطفي … نار توقد في ضلوعي
اما انا فكما عهدت … فهل لوصلك من رجوع … دنف تقلبه الاكف … على فراش من دموع

قال فتعجب الرشيد من قوله مع صغر سنه وشرع يوانسه ويحادثه ويقول لمن هذا الشعر

١١ـه دنف على وزن كتف وهو المريض دائم المرض وبابه سمع والاكف جمع كف بمعنى كف دست (ہتھیلی) وقوله دنف خبر مبتدأ محذوف اصله انا دنف وقوله على فراش من دموع مبالغة في كثرة البكاء وسكب الدموع بحيث اخذت الدموع محل الفراش والمعنى انى دائم المرض وصرت من الضعف في حال لا اقدر على التقلب من شق الى شق بلا اعانة الغير ۱۲ محمد شفيع غفرله الديوبندی عـه هذا في بحر الكامل وفيه ترفيل اعنى زيادة سبب خفيف على وتد مجموع في آخر الاجزاء كما في المحيط فوزنه مستفعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلات ۱۲ محمد شفيع غفرله

له محفوظ يعني تلك المشرة من نسك في البديهة بل حفظه من قبل ۱۲ ش ك تاجج صيغة مضارع من التاجج فحذفت احدى التائين كما في قوله تعالى نارا تلظى والتاجج تلهب النار وبابه تفعل يستعمل لازما ومتعديا يقال اججت النار واجج فلان نارا او الاجيج اللهيب ۱۲ مختار سه من نقاد النقاد في اللغة يستعمل بمعنى الختم والنفاد وانت تعلم انه لا يناسب المقام فان نفاد الوصل لا يطلب فلعله اراد بالنقاد ههنا التمام بمعنى الكمال والمقام لا يخلو من وهن لعدم مساعدة اللغة بهذا المعنى كما لا يخفى

ويحتمل ان يكون هذا من غلط الكاتب واصل العبارة يكون هكذا سه فهل لحبك من نفاد فيصح المعنى الا انه خلاف ما التزمه من ابقاء اصل الشعر وتغيير القافية فقط والله اعلم بالصواب ۱۲ محمد شفيع غفر له، كه احفظ عن فرسي هكذا في النسخ المطبوعة بالهند وفي النسخة المصرية احفظا على وهو صحيح عندي فان الحفظ لا يستعمل في صلة عن كما لا يخفى على الممدوب في اللغة العربية والمعنى احفظ فرسي لا جلي ۱۲ محمد شفيع غفر له ه فاستحيي اي استحيي بهرام عن ان ينظر الى فعله فاطرق بصره واطال الجلوس ليقضي الراعي حاجته ۱۲ ش كه جعل يده على عينيه وذلك ليظن الراعي عن النظر الى سرقته ۱۲ ش كه سافي الريح الريح السافية هي التي تثير الغبار وتأتي بالتراب واصله من سفا وهو التراب وبابه ضرب يقال سفت الريح التراب واسفت اي حملته ۱۲ منج وقوله سافي الريح من قبيل اضافة الصفة الى الموصوف ۱۲ ش ۸ه طرف اللجام قوله طرف منصوب على انه مفعول لفعل مضمر على شريطة التفسير اعني وهبت طرف اللجام وهبته ۱۲ ش ۹ه تطلعا اصله بمعنى نگريستن طلعت كسى فاطلق بمعنى العلم والمعرفة ۱۲ من ۱۰ه غوامض القضايا الغوامض جمع غامضة وهي النكتة الخفية الدقيقة

والغلام يصد عنه ثم اعترف انه شعره فعظم ذلك عند الرشيد فقال له ان كان شعرك حقا كما زعمت فانق المعنى وغير القافية فانشد في الحال وقال شعرا

قولي لطيفك ينثني ۔ عن مقلتي عند المنام
كيما انام فتنطفي ۔ نار توقد في عظامي
اما انا فكما عهدت ۔ فهل لوصلك من دوام
دنف تقلبه الاكف ۔ على فراش من سقام

فتعجب الرشيد قال له احسنت الآن هذا محفوظ معك قال فامتحن قال فغير القافية واترك المعنى فانشد في الحال وقال شعرا

قولي لطيفك ينثني ۔ عن مقلتي عند الرقاد
كيما انام فتنطفي ۔ نار تاجج في فؤادي
اما انا فكما عهدت ۔ فهل لوصلك من نفاد
دنف تقلبه الاكف ۔ على فراش من قتاد

فقال الرشيد اخبرني من انت فاخذ ثياب الصبيان على راسه وصاح قاق قاق فعلم الرشيد انه ديك الجن حكاية قيل ان بهرام الملك خرج يوما للصيد فالفي دررا اي صيدا فتبعه طامعا في الحاقه حتى بعد عن اصحابه فنظر الى راع تحت شجرة فنزل عن فرسه ليبول وقال للراعي احفظ عن فرسي حتى ابول فعمد الراعي الى العنان وكان ملبسا ذهبا كثيرا فاستغفل بهرام واخذ سكينا وقطع طرف اللجام فرفع بهرام طرفه اليه فاستحيي واطرق بصره الى الارض واطال الجلوس حتى اخذ الرجل حاجته فقام بهرام وجعل يده على عينيه وقال للراعي قدم الي فرسي فانه دخل في عيني تراب من سافي الريح فما اقدر على فتحهما فقدمه اليه فركب وسار الى ان وصل الى عسكره فقال لصاحب مراكبه طرف اللجام وهبته فلا تتهمن به احدا حكاية قيل ان كسرى انوشروان كان اشد الناس تطلعا الى خفايا الامور واعظم خلق الله في زمانه بحثا على الاسرار وكان الجواسيس على الرعايا في البلاد ليقف على حقائق الاحوال وليطلع على غوامض القضايا فيعلم المفسد فيقابله بالتاديب

والقضايا جمع قضية وهي كالقضاء بمعنى الحكم وجمع القضاء الاقضية ۱۲ مختار قوله غوامض القضايا من قبيل اضافة الصفة الى الموصوف فاصله القضايا الغوامض والمعنى ان مقصوده من ارسال الجواسيس كان ان يطلع على حقائق معاملات الناس ليحكم فيها بالعدل والحق ۱۲ محمد شفيع عفي عنه قوله ديك الجن المعروف عند اصحاب الدرس ههنا ان المراد به انه كان ديك الجنات حقيقة وليس كذلك حيث لا دليل في هذا الكلام على كونه من الجن بل هو رجل من الشعراء يعرف بديك الجن وله اشعار رائقة مدونة في كتب الدواوين والادب وفي كتاب الاغاني شيء كثير منها وانما فعل ما فعل من اخذ الثياب على الراس والصياح مثل الديك الغازا لكلامه واظهارا لاسمه على سبيل المعمى فان الاختفاء والتستر بالثياب اشارة الى الجن وقوله قاق قاق اشارة الى الديك فحصل منه ان لقبه ديك الجن وهذا كما حكي عن العارف الجامي رح انه جاءه رجل نساله عن اسمه فقام ثم ركع ثم نفض لحيته فعرف مولانا الجامي رح ان اسمه ادريس فان القيام اشارة الى الالف والركوع الى الدال ونفض اللحية الى حذف النقط عن لفظ ريش وهو بالفارسية اللحية فحصل منه ادريس هذا ما افاده شيخنا العلام العارف بالله مولانا اشرف علي التهانوي متعنا الله تعالى بطول بقائه بالخير ۱۲ محمد شفيع عفي عنه

له وكان ممن يتيقظ اصله من اليقظة بمعنى بيدار وہوشيار گشتن وقوله ممن يتيقظ خبر مقدم لكان واسمه قوله عمر بن الخطاب رضى الله عنه وهذه جملة ذكرت استطراداً ولا تعلق له بالقصة المذكورة وذلك لان الشئ بالشئ يذكر ۱۲ محمد شفيع غفرله. ۲ه ذات يوم قد مر منا ان لفظة الذات فى امثال هذه المواضع زائدة وكان اصله يوماً فزيد عليه لفظ الذات واعرب باعرابه وقيل انه صفة لمحذوف اى مرة ذات يوم ۱۲ ش ۳ه

ويجازى المصلح بالاحسان ويقول متى غفل الملك عن تعرف ذلك فليس له من الملك الا اسمه وسقطت من القلوب هيبته وكان ممن يتيقظ لامر الرعية فى سياسة الحكم وامور البلاد والملك عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه وكان معاوية بن ابى سفيان قد سلك طريقه فى ذلك حكاية عن بعض مشائخ اهل المدينة قال كانت عند عبد الله بن جعفر بن ابى طالب رضى الله عنه جارية مغنية يقال لها عمارة فلما وفد عبد الله على معاوية خرج بها معه فزاره يزيد ذات يوم واقام عنده فاخرجها اليه فلما نظر اليها وسمع غناءها وقعت فى نفسه فاخذه عليها ما لم يملك نفسه معه ولم يزل يكتم امره الى ان مات معاوية وافضى اليه الامر وتقلد الخلافة يزيد فاستشار بعض من يثق به فى امرها فقال له ان امر عبد الله لا يرام ولا يبيعها بشئ ابداً وليس يغنى فى هذا الامر الا الحيلة قال فاطلب لى رجلاً من اهل العراق عاقلاً ظريفاً اديباً له معرفة ودراية فطلبوه فجاؤا به فلما دخل عليه استنطقه فراى بياناً وحلاوة فى كلامه فقال له انى دعوتك لامر ان ظفرت به فلك عندى الجائزة العظمى ثم اخبره بامره فقال يا امير المؤمنين ان عبد الله بن جعفر رضى الله عنه امره لا يرام الا بالخديعة ولن يقدر على ما سالتنا لا رجل فارجو ان اكون هو بحول الله وقوته فاعنى بالمال يا امير المؤمنين قال خذ ما احببت فاخذ واشترى من طرف الشام ومتاعها للتجارة ومن كل شئ حسن حاجته وشخص الى المدينة فاناخ بعرصة عبد الله بن جعفر رضى الله عنه واكترى منزلاً الى جانبه ثم توسل اليه وقال انا رجل من اهل العراق قدمت بتجارة واحببت ان اكون بجوارك وكنفك الى ان ابيع ما جئت به فبعث عبد الله الى قهرمانه وقال اكرم الرجل واوسع له فى المنزل فلما اطمان العراقى وعرف نفسه هيأ له بغلة فارهة وثياباً

معه لفظة ما فيه موصولة او موصوفة والمراد به الشوق وحرقة الحب فالمعنى انه اخذ يزيد فى حبها من الشوق والجوى ما ذهب بعقله حتى لم يملك نفسه معه ۱۲ ش ۴ه افضى اليه الافضاء فى باب الافعال لازم يقال افضى اليه اى وصل وافضى المكان اتسع ۱۲ من ۵ه ان امر عبد الله لا يرام على صيغة المجهول من الروم وهو الطلب وبابه نصر والمعنى ان امر عبد الله لا يمكن طلبه لاحد يعنى انه رجل غيور لا يمكن طلب ما عنده ۱۲ ش ۶ه وليس يغنى فى هذا اى ليس يفيد فى هذا فان الاغناء اذا اتى فى صلته عن او فى كان معناه الافادة والاجزاء كما فى المختار والقاموس ۱۲ ۷ه استنطقه اى طلب نطق وگويائى كرد از دو در بعضے معاملات و مسائل ۱۲ ۸ه الا رجل اى ليس فى بلادنا من يقدر عليه الا رجل واحد وذلك الرجل انا فالمعنى انك اعطيت القوس باريها واسكنت الدار بانيها وانا احق بهذا الامر من غيرى ۱۲ ش ۹ه حاجته بالنصب مفعول لقوله اخذ اصله قدر حاجته فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه ۱۲ محمد شفيع الديوبندى غفرله. ۱۰ه شخص يقال شخص من بلد كذا اى ارتحل ويقال شخص ببصره اذا رفع ويقال شخص فلان اى ارتفع والمراد ههنا هو الاول وبابه الكل فتح ۱۲ من ۱۱ه فاناخ بعرصته الاناخة نشانيدن شتر وهو كناية عن والعرصة فناء الدار اى الصحن الذى يكون خارج الدار ۱۲ ش ۱۲ه اكترى منزلاً هكذا فى اكثر النسخ وهو غلط فاحش والصحيح ما فى النسخة المصرية من قوله اكترى منزلاً فقوله اكترى صيغة ماض من الاكتراء وهو اخذ الشئ على الكراية والاجارة والمنزل الدار ۱۲ محمد شفيع غفرله. ۱۳ه كنفك بفتحتين فى الاصل الجانب وكنف الانسان حضنه (بالهندية گود) والمراد ههنا الجوار والملاذ ۱۲ محمد شفيع غفرله. ۱۴ه قهرمانه جمع قهرمان وهى لفظة فارسية يقال للوكيل وامين الدخل والخرج ۱۲ من ۱۵ه بغلة فارهة البغلة (خچر) والفارهة من الفراهة وهو المهارة والحذاقة فى الشئ والنشاط فى العمل والخفة فى البدن وبابه كرم الفروهة والفراهية ايضاً من مصادره ۱۲ محمد شفيع غفرله الديوبندى

من ثياب العراق وبعث بها اليه وكتب رقعة يقول فيها يا سيدي اني رجل تاجر ذو نعمة من الله
على سابغة[١] وقد بعثت اليك بشيء من اللطائف وهو كذا وكذا من الثياب والعطر وهو كذا وبعثت اليك
ببغلة فارهة وطيئة الظهر[٢] وانا اسالك بقرابتك من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تقبل
هديتي ولا توحشني[٣] بردها فاني محب لك ولاهل بيتك وان افضل ما في سفري هذا ان استفيد
الانس بك والتشرف بمواصلتك فامر عبد الله بقبض هديته وخرج الى الصلوة فلما رجع مر بالعراقي
في منزله فقام اليه وقبل يديه وسلم عليه فلما نظر الى فصاحته وبلاغته احبه وسُرّ[٤] بنزوله
عليه فجعل العراقي يبعث كل يوم بلطائف وطرائف[٥] الى عبد الله فقال جزى الله ضيفنا هذا خيرا
فقد ملأنا شكرا واعيانا[٦] من مجازاته وانهما لكذلك[٧] اذ دعاه عبد الله ودعا بعمارة
فلما تعشيا[٨] وطاب لهما المقام وسمع العراقي غناء عمارة تعجب جعل يزيد في عجبه اذ رأى ذلك[٩] ليسر عبد الله
الى ان قال له ارأيت مثل عمارة قال لا والله يا سيدي ما رأيت مثلها ولا تصلح الا لك وما ظننت انه
يكون في الدنيا مثل هذه في حسنها ولطافتها قال كم تساوي[١٠] عندك قال ما لها ثمن الا
الخلافة قال تقول هذا[١١] لما ترى من رأيي فيها ولتجلب سروري قال والله يا سيدي اني
لاحب سرورك[١٢] وما قلت لك الا الجد وبعد فاني رجل تاجر اجمع الدرهم الى الدرهم طلبا
للربح ولو اعطيتها بعشرة آلاف دينار لاخذتها قال عبد الله بعشرة آلاف دينار قال نعم ولم تكن
في ذلك الزمان جارية بعشرة آلاف دينار فقال عبد الله كالمازح[١٣] اني ابيعكها بعشرة آلاف
دينار قال قد اخذتها قال هي لك قد وجب البيع وانصرف العراقي فلما اصبح عبد الله
لم يشعر[١٤] الا والمال قد وافاه فقال عبد الله بعث العراقي بالمال قالوا
نعم بعشرة آلاف دينار قال هذا ثمن عمارة فرده اليه وقال انما كنت مازحا واعلمه
ان مثلي لا يبيع مثلها قال جعلت فداك ان الجد والهزل في البيع سواء قال عبد الله

[١] على سابغة بالجر صفة لقوله نعمة وقوله على متعلق بسابغة وهو من السبوغ بمعنى الكمال يقال سبغ الشيء اذا تم وسبغ العيش اذا اتسع وكان رغدا وسبغ الثوب اذا طال الى الارض وباب الكل نصر ١٢ من

[٢] وطيئة الظهر طيئة في الاصل بمعنى الموطوئة اي المركوبة يقال وطئ الفرس اذا ركبه وبابه سمع فالمعنى انه مركوبة الظهر مرتاضة ويمكن ان يكون من قولك وطأ الشيء من باب فتح اذا هيأه وسهله فالمعنى انها لينة الظهر والركوب ١٢ محمد شفيع غفرله

[٣] ولا توحشني بفتح الشين عطف على قوله ان تقبل ١٢ محمد شفيع غفرله

[٤] سُرّ على صيغة الماضي المجهول من السرور معناه صار مسرورا واما معروفه فهو متعد يقال سره اي افرحه ١٢ من

[٥] طرائف جمع طريفة وهي الشيء العجيب النفيس ومثله الطرفة وجمعه طرف ووقع في بعض النسخ ههنا ايضا الطرف مقام الطرائف والاول اولى لرعاية السجع ١٢

[٦] اعيانا اعيا على وزن احيى صيغة ماض من الاعياء وهو العجز والتعب عن امر ١٢ ش

[٧] لكذلك اي على حالهما بان العراقي كان يبعث الهدايا وعبد الله بن جعفر يقبلها ١٢ ش

[٨] تعشيا التعشي طعام شب خوردن وهو ماخوذ من العشاء بفتح العين وهو الطعام الذي يؤكل بعد الظهر الى الليل ١٢ ش

[٩] ذلك اي تعجبه فقوله ذلك مفعول اول لرأى وجملة ليسر عبد الله مفعول ثان له والمراد انه لما رأى العراقي ان تعجبه وسروره بغناء عمارة ليسر عبد الله زاد في تعجبه واظهار فرحته ١٢ محمد شفيع غفرله

[١٠] كم تساوي اي بكم تساوي هذه الجارية من الدراهم والدنانير ١٢

[١١] تقول هذا يعني ان قولك هذا ليس مبنيا على الجد والصدق بل تقول ذلك لتسرني بازدياد قيمتها ١٢ ش

[١٢] لاحب سرورك هذه جملة معترضة واصل الجواب قوله وما قلت لك الا الجد يعني اني ما ذكرت لك في قيمتها الا ما هو محقق عندي وانما اورد الجملة المعترضة تاديبا عن نفي جلب سروره ١٢ ش

[١٣] كالمازح المازح اسم فاعل من المزاح وهو الهزل في الكلام وبابه فتح ١٢

[١٤] لم يشعر الا والمال الخ قوله لم يشعر من الشعور وهو الاطلاع فالمعنى انه لم يطلع بعد الصبح لشيء الا والحال ان العراقي قد اتى بقيمة عمارة وافية كاملة ١٢ محمد شفيع غفرله

وَيحكَ لا اعلم موضع جارية تساوي ما بذلتَ ولو كنتُ بائعها من احد لآثرتك عليه ولكني كنتُ امازحك وما ابيعها بملك الدنيا لحرمتها وموقعها مني فقال العراقي ان كنت مازحًا فاني مجدٌ وما اطلعت على ما في نفسك وقد ملكت الجارية وبعثتُ اليكَ بالثمن وليست تحلّ لك وما من اخذها بدٌّ فلما راى عبد الله الجدّ منه قال بئس الضيف هذا انا لله وانا اليه راجعون ثم امر قهرمانه يقبض المال وتجهيز الجارية بما لها من الثياب والطيب فجهزت بنحو من ثلاثة آلاف دينار ثم سلمها الى قهرمانه وقال اوصل الجارية مع ما معها وقل له هذا لك ولك عندنا عوض ما الكهمناه فقبض العراقي الجارية وخرج بها فلما برز من المدينة قال لها يا عمارة اني والله ما ملكتك قط ولا انت لي ولا مثلي يشتري جارية بعشرة آلاف دينار وما كنت لاقدم على عبد الله بن جعفر فاسلبه احبّ الناس اليه لنفسي ولكني دسيسٌ من قبل امير المؤمنين وانت له وقد بعثني في طلبك فاستتري مني فان تاقت نفسي اليك فامتنعي ثم مضى بها حتى ورد دمشق فتلقاه الناس يحملون جنازة يزيد وقد استخلف بعده ابنه معاوية فاقام الرجل اياما ثم تلطف بالدخول عليه فشرح له القصة فقال له هي لك فارتحل العراقي وقال للجارية اني قلت لكِ ما قلتُ حين اخرجتكِ من المدينة لاني لم املككِ وقد صرتِ الآن وانا اشهد الله اني قد وهبتك لعبد الله بن جعفر فخرج بها حتى قدم المدينة ونزل قريبًا من عبد الله بن جعفر فدخل عليه بعض خدمه وقال هذا العراقي ضيفك الصانع بنا ما صنع لاحيّاه الله قد نزل قال مه انزلوا الرجل واكرموا مثواه فارسل الى عبد الله ان اذنت لي جعلت فداك في الدخول عليك دخلت دخلة خفيفة اشافهك فيها بحاجتي واخرج فاذن له فلما دخل عليه اخبره بالقصة وحلف له بالله العظيم انه ما راى لها وجهًا الا عنده وها هي حاضرة فادخلها الدار فلما رآها اهل الدار ارتصايحوا ونادوا عمارة عمارة فلما رأت عبد الله خرّت مغشية عليها وجعل عبد الله يمسح وجهها بكمه ويقول يا حبيبتي أحُلُم هذا فقال له العراقي بل ردها اليه بوفائك وكرمك فقال عبد الله قد علم الله كيف كان

ك لا اعلم موضع جارية مراده انك ما قصرت في بذل القيمة فانه لا يوجد في العالم جارية يرتفع ثمنها الى هذه القدر فلو كنت ابيعها من احد لكنت ذلك الخ ١٢ ش ٢ مجدٌ من الجد بالكسر وهو ضد الهزل والمعنى انك ان كنت مازحا وهازلا في كلامك فما كنت مازحا في كلامي بل قلت ما قلت بالجد فاني لم اطلع على ما في نفسك من الهزل ١٢ ش ٣ لاقدام من الاقدام بمعنى پیشقدمے وجرأت کردن والمعنى اني ما كنت اقدر ان اجترئ على عبد الله ابن جعفر حتى اسلبه ما كان احب الناس اليه لاجل نفسي ١٢ ش ٤ دسيس الدسيس والداسوس هو الجاسوس الذي ترسله لياتيك بالاخبار الخفية واصله من قولك دس الشيء تحت التراب اي اخفاه وبابه نصر ١٢ من ٥ تاقت صيغة ماض من التوقان بمعنى غلبة الشهوة وبابه نصر ١٢ محمد شفيع غفرله ٦ ما قلت يعني اني ما ملكتك ولكنك ليزيد ١٢ ٧ ضيفك صفة للعراقي وقوله الصانع بنا ما نع صفة ثانية له، وقوله ما صنع اي من اخراج العمارة عنا بالمكر والحيلة ١٢ وقوله لاحياه جملة دعائية معترضة وقوله قد نزل خبر لقوله هذا العراقي الخ ١٢ ش ٨ مه اسم فعل بمعنى قف (ٹهر) ١٢ ٩ مثواه مثوى اسم ظرف من قولهم ثوى يثوي بمعنى اقام فالمثوى المقام وقوله اكرموا مثواه يحتمل المعنيين الاول ان يكون المراد من المثوى صاحب المثوى والثاني ان يكون المثوى ههنا مصدرا ميميا بمعنى الاقامة اي اكرموا اقامته عندنا ١٢ ش ١٠ جعلت فداك جملة معترضة دعائية وقوله في الدخول متعلق بقوله اذنت وقوله دخلت جزاء لشرط ان اذنت ١٢ ش ١١ اشافهك من المشافهة بمعنى روبرو سخن گفتن ١٢ ١٢ فلما راٰها اهل الدار اتى بصيغة الجمع في الفعل مع ان الفاعل اسم ظاهر وقد ثبت موضعه ان الفاعل اذا كان اسما ظاهرا وحد الفعل ابدا فهو ما ذل من قبيل قولهم اكلوني البراغيث والتاويل تاويله وذلك ان فاعله في الاصل الضمير وقوله اهل الدار بدل عنه وهذا على ما في اكثر النسخ وفي النسخة المصرية راٰها بصيغة المفرد فلا شتبه فيه ١٢ محمد شفيع غفرله الديوبندي۔

الامرُ والحمدُ للّٰه علےٰ كل حال ثم انعم عليّ العراقي واعطاه عشرين الف دينار فاخذها العراقي وانصرف وهو شاكرٌ له **حكاية** قال الاصمعي دخلتُ ذات يومٍ علے الرشيد فقال لى اكتب يا اصمعي ولو علے تكّتك[1] اوطرف ثوبك هذا البيت

عِشْ مُوسِرًا ان شئتَ اومعسرًا ۔۔۔ لابُدّ في الدُّنيا من الهَمّ[2]

قال فكتبت البيت ۞ وعنه ايضا قال بينا انا ذات يوم قد خرجت في الهاجرة[3] والجو يلتهب و يتوقد حتى اذا ابصرت جارية سوداء قد خرجت من دار المامون ومعها جرّة[4] فضّة مملوءة ماءً و هي تردد هذا البيت بحلاوة لفظ و ذرابة[5] لسانٍ وتقول

حرٌّ وجْدٌ وحرُّ هجْرٍ وحَرٌّ[6] ۔۔۔ ايُّ عَيْشٍ يكونُ من ذا امَرّ

قال فقلت يا جارية ماشانك فقالت اني جارية لامير المؤمنين المامون وانا احبّ عبدًا له اسود وقد هجرني ولا اقدر ان اظهر حبّه لاحد قال فمضيت واستاذنتُ علے المامون واذا هو نائم فاذن لى ۞ وقد كان امر ان لا احجب عنه علے اىّ حالٍ كان فدخلتُ عليه وهو في مرقده فقال ما جاء بك يا اصمعي في هذا الوقت قلت يا امير المؤمنين اتهب لي جاريتك فلانة السوداء وعبدك الاسود فلانا فقال قد فعلت ذلك وهما لك افعل بهما ماشئت فخرجت من عنده واحضرتهما وجمعت بينهما بعد ان جمعت من اهل الدار[7] من حضر واعتقهما و زوّجتُ الجارية من العبد ثم عدتُ الى المامون وقلت له يا امير المؤمنين اني فعلت كيت وكيت اني اريد الآن ما اجهزهما به فامر لكل واحد منهما بعشرة آلاف درهم وامر لي بمثل ذلك وخرجت من عنده وعاد هو الى نومه ۞ **حكاية**

اخبر عمر بن الحبيب القاضي ان رجلا كان بالبصرة وكانت له امرأة وله منها ابنان غمات و ترك لهم شاةً فرأت المرأة في النوم كأنّ احد ابنيها يقول يا اماه اما ترين هذا الجدي قد افنى علينا لبن هذه الشاة وليس بُدٌّ من ان اقوم فاذبحه فقالت لا تفعل يا بُنيّ قال لابد من ان اذبحه فقام وذبحه وسمطه[8] وشواه واخرجه من التنور وتغدّى هو واخوه يا كلان فكلّمه اخوه

[1] تكّتك بكسر التاء وتشديد الكاف بمعنى ازار بند جمعه تكك ١٢ من

[2] عش موسرا الخ قيل في معناه بالفارسية ؎ درين دنيا كسے بےغم نباشد ۞ اگر باشد بنی آدم نباشد ١٢

[3] الهاجرة هي الظهيرة (نيمروز) واصله من الهجر فان الاعمال تهجر وتترك عند ذلك ١٢ ش

[4] جرة فضة الجرة بالفتح اناء خزف له بطن كبير وعروتان بالفارسية سبوچه وجمعه جرو جرار ١٢ من

[5] ذرابة الذرابة في الاصل حدة السيف و هو من باب سمع لازم ومن نصر متعد والمراد ههنا حدة اللسان ومنه يقال رجل ذرب علے وزن كتف اي سليط اللسان وحديده ١٢ محمد شفيع غفر له

[6] حر وجد هذا مع معطوفاته مبتداء خبره محذوف اي اجتمع علے وقوله امر من المرة بالكسر بمعنى تلخى و بابه سمع ١٢ ش

[7] من اهل الدار متعلق مقدم بقوله من حضر والمراد اني جمعت كل من حضر من اهل ليشهد انكاحهما ١٢ ش

[8] سمطه من باب ضرب بمعنى دور كردن موئے گوسفند وبريان كردن وقوله شواه من التشوية بمعنى بريان كردن ١٢ محمد شفيع الديوبندي غفر له ولوالديه ولمشائخهم ۞۰۰

له رؤیا ما رأی الانسان من الخیر فی منامه یقال له رؤیا وما رآه من الشر یقال له الحلم ومنه قوله علیه الصلوة والسلام الرؤیا من الله والحلم من الشیطان ۱۲ له امرأة تشکل الرؤیا فی صورة امرأة جمیلة وذلک لان الاعمال کلها صورا واجادا فی عالم الارواح والرؤیا والحلم کلها یتعلق بعالم الارواح و علیه حمل ما ورد فی احادیث الصحیح ان العمل الصالح یاتی عند الرجل فی قبره صورة رجل حسن جمیل والعمل الشر یاتیه فی صورة قبیحة وامثاله فی الحدیث کثیر ۱۲ محمد شفیع الدیوبندی غفرله

شیئی فاخذ السکین وشق بطنه فانتبهت فزعة واذا ابنها یقول یا اماه اما ترین هذا الجدی قد ا علینا لبن هذه الشاة قاربی اقوم فاذبحه فقالت لا تفعل یا بنی وجعلت تتعجب من تصدیق الرؤیا فاخذت بین اخیه فادخلته بیتا واغلقت علیه الباب من داخل فبینما هی مفکرة و مغتمة اذ غفلت فرأت النبی صلی الله علیه وسلم فی النوم فقال لها ما شأنک فخبرته الخبر فنادی یا رؤیا فاذا الحائط قد انشق وخرجت منه امرأة جمیلة بدیعة الجمال فقال لها النبی صلی الله علیه وسلم ما اردت بهذه المسکینة فقالت لا والذی بعثک بالحق نبیا ما اتیتها فی منامها فنادی یا اضغاث احلام فخرجت امرأة دونها قال لها ما اردت بهذه المسکینة قالت رأیتهم بخیر فحسدتهم واردت ان اغمهم فقال صلی الله علیه وسلم لیس علیک باس فانتبهت واکلت مع ابنها ولم یزالوا بخیر۔ **حکایة** اخبر بعض الادباء قال حدثنا رجل من جیراننا ان الفضل مرّ فی یوم صائف منصرفا من المدینة یرید منزله فقلت له والله ما فی منزلی قلیل ولا کثیر فعطس الفضل فقلت یرحمک الله وقد کان سمع یمینی فامر بعض غلمانه ان یحملنی معه علی دابته فلما صار بی الی قصره اخرج الی خمسة آلاف درهم وعشرة اثواب فانصرفت بها الی منزلی فقالت لی امرأتی والله لقد خرجت من عندنا وما تملک قلیلا ولا کثیرا فمن این سرقت هذا قال فاعلمتها الخبر فلم تصدق قولی واسترابت الجیران بحالی وتناهی الخبر الی السلطان فطمع فی وحبسنی فقلت له انه کان من امری کیت وکیت فرفع خبری الی الفضل فامر باحضاری فلما احضرت ورأنی عرفنی وامر باطلاقی واعطانی خمسة آلاف اخری وعشرة اثواب وقال تعهدنا فانتفعت ولم یزل ینفعنی حتی حدث من امرهم ما حدث۔ **حکایة** اخبر بعض الفضلاء ان رجلا کان ینزل بنهر المهدی وکانت علیه نعمة فزالت ولم یقدر علی شیئ فمطر الناس ثلاثة ایام متتابعة فبقی فی منزله لا یقدر علی الخروج فافتقر به ذلک وابلغ الیه الجوع والی عیاله فلما کان فی آخر اللیل جاء الی بقال لیقصعة له لیرهنها عنده فی خبز

اضغاث احلام خوابہائے پریشان واضغاث جمع ضغث بالکسر وہو فی الاصل قبضة حشیش یختلط فیه الرطب بالیابس والاحلام جمع حلم بالضم بمعنی خواب واضغاث احلام من قبیل اضافة الصفة الی الموصوف فاصله احلام اضغاث ای مختلط وہی التی لا یصح تعبیرها لاجل اختلاطها والتباسها ۱۲ محمد شفیع الدیوبندی غفرله ۵ اغمهم یقال غم ای احزنه وبابه نصر ۱۲ من ۶ الفضل ای فضل ابن یحیی ابن خالد البرکی وزیر امیر المؤمنین ۱۲ ش ۷ فعطس ذکر العطسة ہہنا لا یتعلق به مقصد غیر انه ذکره مراعاة الواقعة ۱۲ ۸ یمینی یعنی قوله والله ما فی منزلی قلیل ولا کثیر ۱۲ ۹ استرابت من الریب وہو الشک والمراد ان جیرانی وقعوا فی الشک بحالی وغنائی بعد فقری ۱۲ ۱۰ تعهدنا امر من التعهد بمعنی نگرانی کردن چیزے وبار بار آمدن نزد کسے والمراد ہہنا المعنی الاخیر ۱۲ ۱۱ من امرهم ما حدث المراد امر البرامکة قبیلة الفضل وغیره وذلک لانهم دارت بهم الحال فی ادخر منهم والقلب الزمان ظهرا لبطن وانزلهم من ثبات العزة والغناء الی مغائر الفقر والعناء کما ہو مذکور فی کتب السیر ۱۲ محمد شفیع غفرله ۱۲ ابلغ ای ابلغ ذلک الحال من الفقر وضیق العیش الی ذلک الرجل الجوع ۱۲ ۱۳ یقال تاجر البقال (سبزی فروش) واما من یقال له البقال فی اللغة الہندیة فہو عند العرب الجباب ۱۲ ش

بیدار شد ۱۲ · ای نامست ۱۲ · جمع جار ۱۲ · ای ذو صیف ۱۲ · شک ے مؤدن ۱۲ · ایبا السلسو ۱۲ · نقصان کرد ادرا ۱۲

له فانتهره من الانتهار بمعنی توبیخ کردن اصله انهر ۱۲ یفرج من التفریج بالجیم وهو بمعنی رفع غم وتکلیف از شخصی ۱۲ ۳ له فما مشی اصله فما اشعر لشئ الا والحال ان الباب یدق یعنی ناگاہ آمد وطرق الباب ۱۲ ش ۴ هل یقدر ای اعلم انه من اکابر الاغنیاء فیقدر علی اداء هذا المال الجزیل الذی امرنی ام لیس منهم بل یسخر به استهزاء ۱۲ ش ۵ فلجته بضم اللام

فانتهره البقال وقال ما اصنع بها وابی ان یعطیه علیها شیئا قال فعاد الی منزله مغموما لا حیلة له فرفع یدہ الی السماء وقال اللهم سن الی فی هذہ اللیلة عبدا من عبادك بهبة یفرج عنی ما انا فیه فما شعر الا والباب یدق فخرج فاذا رجل علی حمار قد حف به خدم فقال له کم عیالك قال کذا وکذا فاعطاه کیسا فیه نحو خمسة آلاف درهم فقال الحمد لله الذی استجاب دعائی وفرج عنی کربی فقال له وما کان دعاؤك فاخبرہ الخبر بفعل البقال وبما دعا الله عز وجل به فاستدفقه انه دعا بهذا الدعاء فحلف له فامر له بمائة الف درهم فقال فسألت بعض اولئك الخدم عنه کا تعلم هل یقدر الرجل علی ما امرنی به ام لا فقال هو الفضل بن یحیی بن خالد البرمکی فسکت لذلك والفرح الی منزلی فلما اصبحت مضیت الی قهرمانه فقبضت منه المال قلت ان الفضل حری بقول ابی تمام رحمه الله تعالی

هو البحر من ای النواحی اتیته	فلجته المعروف والجود ساحله
جواد اذا ما جئت للجود طالبا	حباك بما تحوی علیه انامله
ولو لم یکن فی کفه غیر روحه	لجاد بها فلیتق الله سائله

حکایة قیل ان رجلا من اهل الشام عزم علی لقاء المامون فاستشار بعض اصحابه قال علی ای وجه اصلح ان القی امیر المؤمنین قال علی الفصاحة قال لیس عندی منها شئ وانی لالحن فی کلامی کثیرا قال فعلیك بالرفع فانه اکثر ما یستعمل فدخل علی المامون وقال السلام علیك ورحمة الله وبرکاته فقال یا غلام اصفعه فصفعه فقال بسم الله فقال ویلك من دلك علی الرفع قال وکیف یا امیر المؤمنین لا ارفع من رفعه الله فضحك وقضی حاجته ۝

حکایة قیل اختصم رجلان الی عمر بن عبد العزیز رحمه الله تعالی وجعلا یلحنان فقال الحاجب قوما فقد آذیتما امیر المؤمنین فقال عمر انت والله اشد اذی لی منهما ۔

حکایة قیل لما تشاغل عبد الملك بن مروان بقتال مصعب بن الزبیر رضی اجتمع

فتح الجیم موج دریا والمعروف الاحسان والانعام والساحل کنارہ دریا والمعنی ان الممدوح کبحر ذخار وسطه وساحله یعنی الاحسان والانعام فمن ای جانب اتیته وصلت الی جمیل احسانه ۱۲ ش ٦ جواد الرجل السخی الکریم ویطلق ایضا وجمعه جیاد ۱۲ ش ۷ حباك الجبار العطاء وبابه نصر والانامل جمع انملة بمعنی یك سرانگشت والمراد به الید اطلاقا للجزء علی الکل والمعنی انه یعطیك کل ما کان فی ملکه ش ۸ ولو لم یکن المعنی انه ان لم یکن فی ملکه سوی روحه ونفسه لاعطاك روحه فیلزم علی السائل ان یتقی الله فی سؤاله کیلا یطلبه فی بعض الاوقات روحه ۱۲ ش ۹ علی ای وجه ای ای شئ تحصل فی نفسی حتی یطیب لی ملاقات امیر المؤمنین ویحصل لی عندہ منزلة ۱۲ ش ۱۰ لالحن من اللحن وهو الخطاء فی الکلام فی الاعراب یقال لحن فی کلامه اذا اخطأ فی القراءة لحنا ولحونا ولحانة ولحانیة اذا اخطأ فی الاعراب ۱۲ من ۱۱ فعلیك بالرفع علیك اسم فعل بمعنی لازم گیر والمعنی انك اذا تکلمت فارفع اواخر کلامك کلها فان العرب یستعمل الرفع کثیرا ۱۲ ش ۱۲ اصفعه صیغة امر من الصفع یقال صفعه اذا ضرب قفاه بالکف مبسوطة یعنی طپانچہ زدن وبابه فتح ۱۲ من ۱۳ لا ارفع صیغة المضارع المتکلم من الرفعة بمعنی العلو وفیه صنعة ایهام حیث اخذ الرفع بمعنی الضم فی معنی آخر بعید اعنی الرفعة والعظمة ۱۲ ش

۱۴ له قوما تنبیه ثم وکان الصحیح ان یقول قوما بالواو ولکن الحاجب اخطأ فی کلامه فتلفظ بلا واو ولذلك قال له عمر بن عبد العزیز انك اشد اذی لی منهما فانهما کانا یلحنان فی الاعراب وانك قد اخطأت فی اصل الکلمة ومن ههنا اتضح لك خطاء ما ذکرہ فی احسن الحواشی ان لا واو من قوله قوما قد سقط من سهو الکاتب فانه لیس من سهو الکاتب بل من خطاء المتکلم فالصحیح فی الحکایة ما هو غلط بحسب القاعدة ۱۲ محمد شفیع غفرله

وجوه الروم الی ملکهم وقالوا قد امکنتك الفرصة من العرب فقد تشاغل بعضهم ببعض ووقع
بأسهم بينهم والرأی ان تغزوهم فی بلادهم فانك تذلهم وتنال حاجتك منهم فنهاهم عن
ذلك فابوا عليه الا ان يفعل فلما رأی ذلك دعا بكلبين فاحرش بينهما فاقتتلا قتالا
شديدًا ثم دعا بذئب فخلاه بينهما فلما رأی الكلبان الذئب تركا ما كان بينهما واقبلا علی
الذئب حتی قتلاه فقال ملك الروم هكذا العرب يقتتلون بينهم فاذا رأونا هم مجتمعون تركوا
ذلك واقبلوا علينا فعرفوا صدق قوله ورجعوا عما كانوا عليه. **حكاية** قيل دخل قوم علی
المنصور من حاشيته وجعل من فرأی منهم رجلا عليه سواد خلق فقال له يا فلان ما لی اری
سوادك متقطعًا اما تقبض رزقك قال بلی يا امير المؤمنين ولكن ابی توفی وترك عليه دينا كثيرا
فبعث تركته فی قضاء دينه فصرت اكثر رزقی الی حرمته وولده من بعده فقال اغد علی ما قلت فاعاده
فقال ما احسن ما فعلت اغد علی فی غد فغدا عليه فوجد الربيع جالسًا علی الكرسی فقال قد سال
عنك امير المؤمنين فادخل فدخل فوجده يصلی فقضی حاجته من الصلوة وقال الم آمر لك
ان تغدو فقال يا امير المؤمنين ما قصرت فی الغدو بعد نفسی قال خذ ما تحت تلك المضربة واذا الزاج
يزهر بريصغير فی ناحية المجلس ينام عليه فرفعت المضربة فاذا دنانير تحتها فجعلت احثوها
فی كمی ثم دعوت له وخرجت ووزنت الدنانير فاذا هی الف دينار وتسعة وتسعون دينار
حكاية قيل ان شمر بن افريقيس بن ابرهة خرج فی خمسمائة الف مقاتل الی ارض الصين فلما قارب
بلادهم بلغ ذلك ملك الصين فجمع وزراءه واستشارهم فقال رئيسهم اثرفی اثرا وخلنی
ورأی فامر به فجدع انفه فقام هاربًا مستقبلًا لشمر فوافاه علی اربعة منازل بعد خروجه

له وجوه الروم جمع وجه وهو معروف واستعير ههنا بمعنی الامير والرئيس والروم والارواح جماعة من الناس يسكنون شمالی البحر المتوسط والواحد رومی وقد يقال للاقليم الذی يسكنونه الروم وبحر الروم البحر المتوسط ۱۲ محمد شفيع غفرله. ۲ه فابوا عليه الا ان يفعل ای ابو كل شیء الا ان يفعل فحذف المستثنی منه ۱۲ ۳ه فاحرش الاحراش والتحريش هو اغراء بعض الناس علی وكذلك بين الكلاب يقال احرش الكلاب وبين الكلاب يعنی برانگيخت بعض را بر بعض ۱۲ منه

۴ه واقبلوا علينا كذلك كان امر المسلمين اذا الناس ناس والزمان زمان وقد وقع مثله فی زمن حرب معاوية رض وعلی رضی تعالی عنهما واما اليوم فالمسلمون لا يجتمعون الا علی حرب المسلمين ۱۲ محمد شفيع غفرله ۴ه حاشية حاشية الشیء طرفه وجانبه ومنه قولهم حاشية الرجل اهله وخواصه لكانهم فی جانبه ۱۲ محمد شفيع غفرله ۵ه سواد خلق السواد يستعمل لمعانی كثيرة والمراد ههنا المتاع فقال سواد الامير ای متاعه كذا فی المنتهی والمراد به اللباس خاصة بقرينة قوله خلق بفتح اللام وكسره وهی صيغة صفة من الخلق بفتحتين والخلوقة يقال خلق الثوب من باب سمع وكرم بمعنی كهنه (بوسيده شد) فالسواد الخلق بمعنی لباس بوسيده ۱۲ محمد شفيع غفرله ۶ه اما تقبض همزة استفهام وما نافية ۱۲ ۷ه حرمته بضم الحاء وسكون الراء وضمه وفتحه هو كل ما يحميه الرجل ويدافع عنه ولا يحل انتهاكه (ای ترك حفاظته) ومنه سميت نساء الرجل بالحرمة والحريم (من) وهو المراد ههنا يعنی امرأة ابيه ۱۲ محمد شفيع غفرله ۸ه اغد علی امر من غدا يغدو بمعنی اصبح (علی الصباح آمدن) ۱۲ ش ۹ه الربيع

وزير امير المؤمنين منصور ۱۲ ش ۱۰ه الم آمرك استفهام انكار يعنی الم اقل لك ان آت عندی علی الصباح فكيف تأخرت ۱۲ ش ۱۱ه مضربة من التضريب وهو فی الاصل بمعنی ته برته دوختن والمراد به ما يقال له فی الهندية سوزنی ۱۲ ۱۲ه احثوا يقال حثی التراب وحثی من باب نصر وسمع اذا صبه فی حفرة وغيرها والمراد ههنا صب الدنانير والقاؤها فی الكم ۱۲ ۱۳ه اثر امر من التاثير والمراد به اثر من الجراحة وامثالها ۱۲ ۱۴ه وخلنی امر من التخلية بمعنی الاطلاق والواو فی قوله ورأيی بمعنی مع ای دعنی علی رأيی ولا تحل بينی وبين ما افعل ۱۲ محمد شفيع غفرله ۱۵ه فجدع انفه يقال جدع انفه واذنه ای قطعه وبابه فتح ومن باب سمع بمعنی ساء غذاءه ۱۲ منه

من مغاور الصين فدخل عليه قال اني اتيتك مستجيرا قال ممن قال من ملك الصين
لاني كنت رجلا من خاصة وزرائه وانه جمعنا لما بلغه مسيرك اليه واستشارنا فاشار
القوم جميعا عليه بمحاربتك فخالفتهم في رايهم واشرت عليه ان يعطيك الطاعة ويحمل
اليك الخراج فاتهمني وقال قد ملت الى ملك العرب وكان منه لي ما ترى ولم امنه مع ذلك
ان يقتلني فخرجت هاربا اليك ففرح به ثم انزله معه في مكانه ووعده من نفسه خيرا
فلما اصبح واراد ان يرحل قال لذلك الرجل كيف علمك بالطريق قال انا من اعلم الناس به
قال فكم بيننا وبين الماء قال مسيرة ثلاثة ايام وانا موردك اليوم الرابع على الماء فامر
جنوده بالرحيل ونادى فيهم ان لا يحملوا من الماء الا لثلاثة ايام ثم سار في جنوده والرجل
بين يديه فلما كان اليوم الرابع انقطع بهم الماء واشتد الحر فقال لا ماء وانما كان ذلك مكرا
مني لادفعك بنفسي عن ملكي فامر به فضرب عنقه وعطش القوم وقد كان
المنجمون قالوا للشمر عند مولده انه يموت بين جبلين من حديد فوضع درعه تحت فخذه
من شدة الرمضاء ووضع ترسا من حديد على راسه من حر الرمضاء فذكر ما كان قيل له
في ولادته وقال للقوم تفرقوا حيث احببتم فقد اوردتكم الى هذه المهالك فهلك
وجميع من معه **حكاية** قيل ان شبيب بن يزيد الخارجي مر بغلام مستنقع في ماء الفرات
فقال له يا غلام اخرج الي اسئلك فعرفه الغلام فقال اني اخاف فامن انا ان خرجت البس
ثيابي قال نعم فخرج وقال والله لا البسها اليوم فضحك شبيب وقال خدعني ورب الكعبة ووكل
به رجلا من اصحابه يحفظه ان لا يصيبه احد من اصحابه بمكروه -
حكاية ذكر البيهقي في المحاسن والمساوى ان رجلا من اهل الشام سأل ابن عباس رضي الله
عنه من الناكثون قال الذين بايعوا عليا بالمدينة ثم نكثوا فقاتلهم بالبصرة اصحاب الجمل والقاسطون
معاوية واصحابه والمارقون اهل النهروان ومن معهم فقال الشامي يا ابن عباس ملأت صدري

له مغاور جمع مغارة على خلاف القياس بمعنى زمين پست ومثله مغائر وتجمع على مغارات ايضا ١٢ ش
له مستجيرا من الاستجارة وهو طلب الجار والجوار بمعنى پناه ١٢
له ممن اى ممن تستجير فحذف الفعل لقرينة ما سبق ١٢
له اشرت عليه الاشارة اذا كان في صلة الى كان بمعنى اشاره كردن سوئى چيزے واذا اتى في صلة على كان بمعنى مشوره دادن وهو المراد ههنا ١٢ ش
له موردك مورد صيغة اسم الفاعل من الايراد بمعنى نازل كردن بر آب
له الرمضاء شدة الحر ويطلق بمعنى الارض الحامية من شدة حر الشمس ١٢ من
له شبيب كان في زمن فتنة الخوارج وقتالهم المسلمين ١٢
له مستنقع يقال استنقع فلان في النهر اذا دخله ومكث فيه للتبرد ويقال استنقع الماء في الغدير اذا اجتمع ١٢ من
له من الناكثون جمع ناكث بمعنى عهد شكننده يقال نكث العهد او البيع اى نقضه وبابه نصر وسمع والمراد انه سال ابن عباس رضي الله تعالى عنه من ان الناكثين من هم وذلك لانه وقع في حديث علي رض اني امرت بقتال ثلث فرق الاول الناكثون والثانية القاسطون والثالثة المارقون فسأله ذلك الرجل من مصاديق نظره نفره ابن عباس رض ١٢ محمد شفيع عفرله
له القاسطون هم الظالمون يقال قسط قسطا وقسوطا اى جار في الحكم ومال عن الحق فهو قاسط وجمعه قاسطون وقساطة وبابه ضرب ومن باب نصر ضده اعني بمعنى الانصاف والعدل ١٢ من
له المارقون جمع مارق وهو الخارج عن الدين واصله من المروق وهو خروج السهم من الرمية لبعد النفوذ فيه وبابه نصر ١٢ من
له النهروان اسم موضع كان مركز الخوارج ومسكنهم ١٢

نوراً وحكمةً وفرجت عني فرج الله عنك اشهد ان علياً مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة -

حكاية حدث ابن المكي عن ابيه قال قال لي محمد[1] الامين في اخر ايامه يا مكي اني والله احب ان اقعد يوماً قبل ان يحال[2] بيني وبين ملكي فقلت يا امير المؤمنين افعل ذلك فقال اعن على غني قال فانصرفت وعدا على رسوله في السحر فبعثت اليه وهو في صحن داره وعليه جبة وشي من هبة تتألق[3] وعمامة مثلها ما رأيت لاحد قط مثل ذلك وتحته كرسي من ذهب مرصع[4] بالجواهر فقعدت على كرسي فجلست عليه عن يساره ثم قال الخادم على راسه ادع لي فلانة وفلانة حتى عد اربعة جوار ما منهن جارية الا وانا اعرف حذقها وجودة غنائها فخرجن وجلسن عن يمينه ثم قال يا غلام على برطل فاتي برطل وجام بلور مكلل[5] بالجواهر التي تلتهب وقال لها غني فغني بيتضر باحسناً وغنت بشعر[6] الوليد بن عقبة بن ابي معيط شعر

هم قتلوه كي يكونوا مكانه	كما قتلت كسرى بليل مرازبه[7]
بني هاشم[8] ردوا سلاح اخيكم	ولا تنهبوه لا تحل مناهبه

قال فرمى[9] بالجام في وسط الدار ثم قال لعنك الله ما هذا قالت والله يا سيدي ما جاء على لساني غير هذا ثم التفت الى الغلام وقال له اسقني فاتاه بجام مثل الاول فقال للثانية غني فغنت ما قيل في كليب[10] بن وائل -

كليب لعمري كان اكثر ناصراً	واليسر ذنباً منك ضرج[11] بالدم

فرمى[12] بالجام من يده في صحن الدار فكسره ثم قال يا غلام على برطل وقال للثالثة غني فغنت شعراً

اتقتل عمراً لا ابا لك شارداً[13]	وتزعم بعد القتل انك هارب
فلو كنت بالاقطار[14] ما فت ضربتي	وكيف تفوت الحين[15] والدم[16] طالب

---

[1] محمد الامين اخو مامون الرشيد وابن الخليفة هارون الرشيد وكان رجلاً مشتهراً في اللهو واللعب والغناء والشراب وهذه المحالات هي التي اوردته للموارد حتى قتل وحيداً فريداً وكان موته عبرةً لاولي الابصار والواقعة المذكورة في الكتاب ايضاً من نظائر ما يذكر في شغفه بالغناء واللهو وامره معروف في كتب التاريخ ۱۲ محمد شفيع الديوبندي غفرله،

[2] يحال يعني قبل ان يحول عدوي بيني وبين مملكتي وذلك لان اخاه مامون بعث عسكراً لقتاله وبلغه الخبر فقال ما قال ۱۲

[3] تتألق التالق هو اللمعان يقال تالق البرق اذا لمع ۱۲

[4] مرصع الترصيع هو الساق الجواهر في الذهب وهو بالهندية (جڑنا)

[5] مكلل من الاكليل وهو التاج فالمعنى تاج پوشانیده شد ۱۲

[6] لشعر الوليد وذلك في مرثية خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان الغني رضي الله عنه حين قتله البغاة ۱۲ ش

[7] مرازبه جمع مرزبان بمعنى زميندار لفظ فارسية مركبة من مرز بمعنى زمين وبان بمعنى نگاه دارنده ومعنى البيت ان هؤلاء البغاة قد قتلوا عثمان ليأخذوا مكانه من الخلافة كما قتلت مرازب كسرى اياه واخذوا مكانه من السلطنة اشارة الى واقعة تاريخية سابقة ۱۲ محمد شفيع غفرله

[8] بني هاشم اي يا بني هاشم بحذف حرف النداء والنهب الغارة ومعنى البيت ان لا تاخذوا سلاح اخيكم يعني عثمان ولا تاخذوا امواله فانها لا تحل لكم ۱۲

[9] فرمى بالجام غضباً لانها قد غنت بابيات الغم والمرثية في مقام الفرح والسرور ولم تراع انها مما يتطير بها ۱۲ ش

[10] كليب بن وائل رجل معروف من رؤساء العرب انجبهم واكثرهم صيتاً ومالاً وقد مات قتيلاً ۱۲

[11] ضرج من التضريج بمعنى آلوده كردن وبابه في المجرد نصر ۱۲ من

[12] فرمى بالجام غضباً على انها ايضاً اتت باشعار المرثية في مقام السرور ۱۲

[13] شارداً اسم فاعل من الشرود بمعنى رميدن وهو حال من ضمير المخاطب في قوله تقتل عمراً حال كونك شارداً ويمكن جعله حالاً من عمر اي حال كونه شارداً فريداً عن اصحابه وقوله لا ابا لك جملة دعائية معترضة

[14] بالاقطار جمع قطر بمعنى الطرف والمراد اطراف العالم اي فلو كنت في اقطار بعيدة من العالم ما تركتك ۱۲ ش

[15] الحين بفتح الحاء بمعنى الموت وبابه ضرب ۱۲ ش

[16] والدم طالب اي كيف تنجو من الهلاك والحال ان دم المقتول يطلبك للثار والقصاص ويحتمل ان يكون المراد بالدم دم نفسه اي دمك يطلبك للسفك والحاصل انه لا يمكن خلاصك من الهلاك بعد ما قتلته ۱۲ ش

له بين الحجون بتقديم الحاء على الجيم اسم جبل بمكة ومعنى البيت انه يتأسف على تشتت احبابه من مكة وتركه الوطن والديار ۱۲ ش ۲ه لم يسمر من السمر بمعنى قصه گوئی کردن وبابه نصر ۱۲ ق ۳ه بلى نحن رجوع عما قاله في البيت السابق وهذا صنعة من البلاغة ومعنى البيت انه ليس كما سابقاً انه لم يكن لنا انيس بمكة ولا سامر يسمر بل كنا اهلها وسكانها فابادنا اي اهلكنا صروف الليالي اي حوادثها وانما خص نسبة الحوادث الى الليالي لانها اكثر ما تنزل بالليل ولانهم ينسبون كل خير الى البياض والنهار وكل شر الى الظلمة والليل والخطوب جمع خطب وهو في الاصل كل امر عظيم خيرا كان او شرًا وخص في المحاورات بالشر الزواجر جمع زاجرة بمعنى توبيخ كننده ۱۲ محمد شفيع غفرله ۴ه اي ليس هذا من اختيار هذه الجواري بل من قضاء الله تعالى والحاصل انه تشاءم وتطير به يعني فال بد گرفت برائے خود ۵ه الاوزاعي هو الامام عبد الرحمن الشامي منسوب بالاوزاع وهي قبيلة معروفة من كبار المحدثين واجلة العلماء المتقدمين ۱۲ محمد شفيع غفرله ۶ه البطاءت اي تاخرت في مجيئك عندنا والمراد من التاخر عدم اتيانه عنده ۱۲ ش ۷ه مهلًا اي امهل مهلًا فهو مفعول مطلق لفعل محذوف وهو قوله امهل بمعنى توقف كن ۱۲ ش ۸ه رُعاة جمع راع بمعنى چرانندہ ويستعمل بمعنى رئيس القوم وقدوتهم وهو المراد ههنا ۱۲ ش ۹ه الرعية يحتمل ان يكون بكسر الراء وسكون العين وتخفيف الياء وهو اسم مصدر من الرعي بمعنى چرانيدن جانوران ويحتمل ان يكون بفتح الراء وتشديد الياء وفتحها وهي الماشية الراعية والقوم وعامة الناس الذين عليهم راع وجمعه رعايا فالمعنى على الاحتمال الاول لعلمهم باصول الرعي والسياسة وعلى الثاني لعلمهم باحوال الناس عامتهم ۱۲

قال فرمى بالجام وقال يا غلام على برطل وقال الرابعة غني فغنت شعرًا۔

كان لم يكن بين الحجون الى الصفا	انيس ولم يسمر بمكة سامر
بلى نحن كنا اهلها فابادنا	صروف الليالي والخطوب الزواجر

قال فالتفت الي فقال قد سمعت هذا امر بيد الله عز وجل قال فما مضيت ايام حتى رايت راسه معلقا على القصر حكاية عن الاوزاعي قال بعث الي المنصور وقال لم ابطأت عنا قلت وما تريد منا قال لاستفيد منكم فقلت له مهلًا فان عروة بن رويم اخبرني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جاءته موعظة من ربه فقبلها شكر الله له ذلك ومن جاءته ولم يقبلها كانت عليه حجة يوم القيامة مهلًا فان مثلك لا ينبغي له ان ينام انما جعلت الانبياء رُعاةً لعلمهم بالرعية يجبرون الكسير ويسمنون الهزيل ويردون الضالة فكيف بمن يسفك دماء المسلمين ويأخذ اموالهم اعيذك بالله ان لا تقول ان قرابتك من رسول الله صلى الله عليه وسلم تدعوك الى الجنة من رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت في يده جريدة يستاك بها فضرب بها قرن اعرابي فنزل عليه جبريل عليه السلام وقال يا محمد ان الله تبارك وتعالى لم يبعثك جبارًا مؤيسًا مقنطًا تكسر قرون امتك الق الجريدة من يدك فدعا الاعرابي الى القصاص من نفسه فكيف بمن يسفك دماء المسلمين ان الله عز وجل اوحى الى من هو خير منك داود عليه السلام يا داود انا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق واعلم ان ثوبا من ثياب اهل النار لو علق بين السماء والارض لمات اهل الارض من نتن ريحه فكيف بمن يتقمصه ولو ان حلقة من سلاسل جهنم وضعت على جبال الدنيا لذابت كما يذوب الرصاص

۱۰ه يجبرون الكسير جملة حالية من الرعاة وكذلك ما بعده من قوله يسمنون ويردون وقوله يجبرون من الجبر بمعنى پيوستن ودرست كردن استخوان شكسته والكسير بمعنى المكسور ۱۲ ش ۱۱ه يسمنون من التسمين بمعنى فربه كردن واصله السمن وهو ضد الهزال والمعنى انهم يقوون كل ضعيف ۱۲ ش يردون الضالة اي يرجعون الضالة الى صاحبه والضالة هي كل شيء فقد صاحبه ۱۲ ش ۱۲ه فكيف بمن اي كيف ظنك بمن اهرق دماء المسلمين انه يكون راعيًا عليهم ۱۲ ش ۱۳ه جريدة يستاك بها الجريدة غصن النخل وقوله يستاك مضارع الاستياك بمعنى مسواك كردن ۱۲ ش ۱۵ه قرن بفتح القاف وسكون الراء يستعمل في معاني كثيرة منها طرف الراس وهو المراد ههنا وجمعه قرون ۱۲ ۱۶ه مؤيسا مقنطًا من الايأس بمعنى مايوس كردن وكذلك المقنط من القنوط وهو اليأس فكلاهما بمعنى واحد ذكرا تاكيدا ۱۲ ش ۱۷ه يتقمصه من التقميص بمعنى قميص پوشيدن ۱۲

حتی تنتهی الی الارض السابعة فكيف بمن تقتلها ـ

حكاية قال بعض الادباء دخلت علی ابی العشائر يوماً اعوده من علة فقلت ما يجد الامير فاشار الی غلام قائم بين يديه كان رضوان غفل عنه فالق من الجنة ثم انشد

أسقم هذا الغلام جسمي	بما بعينيه من سقام
فتور عينيه من دلال	اهدى فتوراً الی عظامي
وامتزجت روحه بروحي	تمازج الماء بالمدام

حكاية قال بعض الادباء دعا يحيى بن خالد البرمكي ابنا لابراهيم يوماً وكان يسمى دينار بنی برمك بجماله وحسنه ودعا بمؤدبه ومن كان ضم اليه من كتابه واصحابه فقال ما حال ابنی هذا قالوا قد بلغ من الادب كذا وكذا قال ليس عن هذا سألت وانما سألت عن بعد همته قالوا اتخذ لنفسه من الضياع كذا وكذا قال ليس عن هذا سألت وانما سألت عن بعد همته هل اتخذ لنفسه في اعناق الرجال مننا وحببه الی الناس قالوا لا قال فبئس لاصحابه انتم هم والله احق بالحبس الی ما قلتم ثم امر بحمل خمسمائة الف درهم اليه فتفرقت علی قوم لا يدری من هم ولله در من قال

ابت المكارم ان تفارق اهلها	وابی الكريم بان يكون بخيلا

حكاية قيل ان المامون تكلم يوماً فاحسن فقال يحيى بن اكثم يا امير المومنين جعلني الله فداك ان خضنا في الطب فانت جالينوس في معرفته او في النجوم فانت هرمس في حسابه او في الفقه فانت علی بن ابی طالب رضی الله عنه في علمه وان ذكر السخاء كنت حاتماً في جوده او الصدق فانت ابوذر في صدق لهجته او الكرم فانت كعب في ايثاره علی نفسه او الوفاء فانت السموأل بن عاديا في وفائه فاستحسن قوله وتهلل وجهه وكان المامون ماهراً في جميع الفنون كاشفا عن كل سر مكنون ـ

حكاية قال ابو عبد الله احمد بن ابی داؤد كان المامون يبطل الرؤيا ويقول ليست بشیء ولو كانت علی الحقيقة كنا نراها ولا يسقط منها شیء فلما رأينا انما يصح منها الحرف والحرفان

ك۱ اعوده حال من ضمير دخلت وهو من قولهم عاده عيادة اذا زاره وهو مريض ۱۲ منه ك۲ ما يجد امير المؤمنين قوله يجد يحتمل ان يكون من الوجدان بمعنی الاحساس فالمعنی ای مرض يحسه امير المؤمنين ويحتمل ان يكون مشتقا من الوجد وهو الغم كما مر سابقاً في قوله ہ انا والله لو تجدين وجدی ؛ فالمعنی ای غم اغتم به امير المؤمنين و كلاهما يصلح للمقام ۱۲ محمد شفيع غفرله

ك۳ رضوان اسم ملك موكل بالجنة والمراد بهذا الكلام غاية مبالغة في حسن ذلك الغلام وجماله ۱۲

ك۴ بما بعينيه ای بالذی فی عينيه وقوله من سقام بيان له والمعنی ان سقام عينيه اسقمنی ۱۲ ش

ك۵ فتور اصله بمعنی سستی والمراد ههنا هو النشوة (نشه وتی) وقوله من دلال متعلق بالفتور والدلال بفتح الدال و تخفيف اللام بمعنی ناز و با به تمع ۱۲ ش

ك۶ بمؤدبه من استاذه ومعلمه الذی يعلمه الادب والآداب ۱۲

ك۷ كتابه بضم الكاف وتشديد التاء هو المكتب يعنی موضع التعليم فهو مفرد وجمعه كتاتيب وليس الكتاب ههنا جمع الكاتب كما ظنه مولانا محمد احسن نور الله مرقده ۱۲ محمد شفيع غفرله

ك۸ الضياع جمع ضيعة وهی الارض والمراد انهم قالوا انا قد اشتريناله من الاراضی كذا وكذا

ك۹ اعناق الرجال مننا يعنی انكم قد علمتموه السخاوة والاحسان حتی يكون له منن وحقوق في اعناق الرجال ويكون محبوباً عندهم ۱۲ محمد شفيع غفرله

ك۱۰ خضنا صيغة ماض من الخوض وهو التعمق في الفكر وامثاله والمعنی انا اذا نظرنا في الطب فانت من اجلته موجدته كامثال جالينوس ۱۲ ش

ك۱۱ هرمس بكسر الهاء والميم وقيل بضمهما اسم حكيم كان موجداً للهيئة والرياضية والحساب وقيل اسم ادريس عم يقال انه هو الموجد لهذه الفنون والله اعلم بالصواب ۱۲ محمد شفيع غفرله

ك۱۲ السموأل قد مر ذكره وواقعة وفائه الذی اشتهر بها ۱۲ ش ك۱۳ كنا نراها ای كنا نراها في اليقظة واقعا كما هی ولا يتخلف شیء منها و ليس كذلك ۱۲

من الكثير علمنا انها باطلة وان اكثرها لا يصح وكان بعث العباس ابنه الى بلاد الروم وابطأ
عليه خبره فصلى ذات يوم الصبح ونام قليلا وانتبه ضاحكا وركب وقال احدثكم باعجوبة
رأيت الساعة كان شيخا ابيض الرأس واللحية عليه فروة وكساء في عنقه ومعه عصا وفي
يده كتاب قد ناولنيه وقد ركبت فقلت من انت قال رسول العباس بالسلامة ثم ناولني
كتابه قال للمعتصم ارجو الله ان يحقق رؤيا امير المؤمنين وبشره بالسلامة قال ثم نهض
فوالله ما هو الا ان خرج فسار قليلا واذا بشيخ قد اقبل نحوه في تلك الحال فقال المأمون هذا
والله الذي رأيته في منامي وهذه صفته قال فدنا منه الرجل فحياه خدمه وصاحوا به
فقال دعوه فجاء الشيخ فقال من انت قال رسول العباس وهذا كتابه قال فبهتنا وطال منا
تعجبنا فقلت يا امير المؤمنين ابطل الرؤيا بعد هذا قال لا -

حكاية قال يوسف بن سلام الزعفراني حدثني ابي قال قال خالد بن برمك يوما وهو بالري
واراد الخروج الى المجلس له واخرج دوابه الى الحضرة ونحن قيام بين يديه من يخرج مع هذه
الدواب قال ابي انا وليس احد يجترئ اي بينكم فقال اخرج معها فخرجت معها وكنت احسنت
اليها فلما رددتها احمد اثري فيها فقلت ايها الامير حاجة قال وما حاجتك قلت امي مملوكة
لقوم بالبصرة وحاجتي ان يشتريها الامير قال وكم ثمنها قلت ثمنها ثلاثة آلاف درهم قال
اعطوه ثلاثة آلاف درهم وقال لي اشتر امك واعتقها ثم قال ما تريد قلت الحج وتحج امي
معي قال اعطوه ثلاثة آلاف درهم قلت نحتاج الى خادم يخدمنا قال اعطوه ثلاثة آلاف
لثمن الخادم قلت نحتاج الى ثمن الكسوة قال اعطوه ثلاثة آلاف لثمن الكسوة قال فلم ازل اتمنى
واعد شيئا شيئا حتى قلت واحتاج الى فرس وهو يقول اعطوه ثلاثة
آلاف درهم حتى اخذت ثلاثين الف درهم قال البيهقي رحمه الله تعالى وكان البرامكة في الكرم لم
يكن لاحد من الناس وكانوا يخرجون بالليل سرا ومعهم الاموال فيتصدقون بها وربما دقوا على
الناس ابوابهم فيدفعون اليهم الصرة فيها ما بين الثلاثة الآلاف الى الخمسة آلاف

---

١ رسول العباس بالسلامة اي انا بريد العباس ارسلني بسلامته فحذف فعل ارسلني وحذف الضمير المضاف اليه وعوض بالالف واللام ١٢ ٢ فحياه من التحية بمعنى يكسو كردن واصله من النحو بمعنى الجانب والخدام بفتحتين جمع خادم ١٢ ش ٣ فبهتنا على صيغة الماضي المجهول من قولهم بهت بمعنى تعجب بابه سمع وكرم لكن الافصح الاكثر استعماله مجهولا ١٢ محمد شفيع الديوبندي غفر له ولوالديه ومشائخه ٤ الحضرة هو فناء الدار اعني الموضع الخالي امام الدار وهو يقال بمعنى القرب والحضور ايضا والمراد ههنا هو الاول ١٢ ٥ احسنت اليها اي الى تلك الدواب والمراد بالاحسان اليها هو حسن خدمتها في العلف والسقي وغيرها ١٢ ش ٦ اثري اي اثر خدمتي الذي كان يتظاهر في تلك الدواب ١٢ ٧ بالليل كيلا يعرفوا ولا يكتسب ما اعطوه منة ١٢

حكاية قال خالد بن صفوان دخلت يوما على السفاح وهو خالي المجلس فقلت يا امير المؤمنين
ان رأيت ان تامر بحفظ الستر لألقي اليك شيئا انصحك به فامر بذالك فقلت يا امير المؤمنين فكرت
في هذا الامر الذي ساقه الله اليك ومن به عليك فرأيتك ابعد الناس من لذاته وانغص الخلق فيه
قال وكيف ذلك يا خالد قلت باقتصارك من الدنيا على امرأة واحدة وتركك البيض الخرائد
الحسان فقال يا خالد ان هذا امر ما مر في سمعي فاستأذنت في الانصراف فاذن له وخرجت اليه
ام سلمة وهو ينكت بالقلم على دواة بين يديه فقالت يا امير المؤمنين اراك مفكرا فما الحال
أسمعت خبرا يحزنك قال كلا ولكن كلام القاه الي خالد بن صفوان فيه نصيحتي وشرح لها ذلك
قالت فما قلت لابن الزانية قال ينصحني وتشتميه فقامت عنه وبعثت الي مائة من مواليها
فقالت لهم اليوم اذا تمكنتم او على تكم امضوا فاذا وجدتم خالد بن صفوان فاهووا اليه
اعضائه عضوا عضوا فارضوها فطلبت وهربت بقوم احدثهم اذا اقبل القوم فدخلت
في جملتهم ولجأت الى دار ووقفت البغلة فرضوها بالاعمدة وبقيت لا تظلني سماء ولا تقلني ارض
واني لجالس ذات يوم اذ هجم على قوم فقالوا اجب امير المؤمنين ففهمت ولا املك من نفسي شيئا حتى
دخلت عليه وهو جالس وانا اسمع حركة من وراء الستر فقلت ام سلمة والله فقال يا خالد
من اين ترى فقلت كنت في غلة لي ثم قال الكلام الذي كنت القيته لي في بعض الايام اعد علي
قلت نعم يا امير المؤمنين ان العرب اشتقت اسم الضر من الضرتين فان الضرائر اشد الذخائر
والاماء آفة المنازل ولم يجمع رجل بين امرأتين الا كان بين جمرتين تحرقه واحدة بنارها او
تلحقه الاخرى بشرارها قال ليس هو هذا قلت بلى قال ففكر قلت نعم يا امير المؤمنين واخبرتك ان
الاربع يتغايرون فلا يصبرون قال لا والله ما هذا قلت يا امير المؤمنين واخبرتك ان الاربع هم

له السفاح على وزن القتال صيغة مبالغة من السفح بمعنى سفك الدم (خونریزی کردن) وهو لقب الخليفة الاول من العباسية واسمه عبد الله ابن محمد ۱۲ احسن الحواشی ۲ه ان رايت الخ مراد الكلام انك ان رأيت مناسبا ان يحفظ الستر عليك فلا يدخل عليك في هذا الوقت احد فافعل فاني اذكر لك شيئا الضحك به ۱۲ ش ۳ه البيض الخ اي الحسان البيض بكسر الباء جمع بيضاء والخ اي مثل جمع خريدة الجارية العذراء والامراة الحيية والحسان جمع حسينة ۱۲ ۴ه امر ما مر في سمعي اي لم يذكر هذا الامر احد عندي ولم يخطر ببالي ولذلك لم اتوجه اليه ۱۲ ش ۵ه ينكت يقال نكت ينكت من باب نصر نقطه داد بر كاغذ والمراد به ههنا بيان تفكره فان من عادة الانسان اذا تفكر في امر جليل ينكت على الارض او الكاغذ او ما كان عنده ۱۲ ش ۶ه موالي جمع مولى وهو يستعمل في معاني كثيرة والمراد به ههنا العبد ۱۲ ش ۷ه فرضوها يقال رضه رضا اذا ضربه ودقه بابه نصر ۱۲ ۸ه لا تظلني سماء ولا تقلني ارض لا تظلني صيغة التانيث الغائب من الاظلال بمعنى سايه افكندن وقوله لا تقلني مثله من الاقلال بمعنى برداشتن والمعنى ان السماء والارض صارا عدوين لي فالسماء رفع عني ظله والارض سلبت عني مقامها ومكانها وهذا مثل يضرب في غاية القلق والاضطراب كما يقال بالفارسية نه جاى ماندن ونه پائے گریختن وهو المراد ههنا ۱۲ محمد شفیع غفرله ۹ه فقلت ام سلمة اي فقلت في نفسي هذه ام سلمة فحذف المبتدأ اعني هذه ۱۲ ش ۱۰ه في غلة بفتح الغين هو الحاصل (پیداوار) سواء كان من قسم الحبوب والثمار او من الدراهم والدنانير فغلة الدار كراءها وغلة الارض ما انبتته من الحبوب وقوله في غلة اي في انتظام غلة فحذف المضاف او يقال ان المراد بالغلة ههنا هو مقام الغلة مجازا فيتحقق الظرفية حقيقة اي كنت مقام غلتي ۱۱ه الضرتين تثنية ضرة وهي احدى امرأتين تكونان في نكاح رجل واحد بالهندية (سوت) ۱۲ ۱۲ه والاماء الخ انما ذكر الاماء فان المرأة تغار على الجواري والاماء ايضا كما تغار الضرة وكان غرضه من جميع هذا الكلام اسماعه لام سلمة وتطييب خاطرها ۱۳ه هم وهو الغم والنصب بفتحتين البلاء والداء وبابه نصر وضرب يقال نصبه الهم او العرض اذا اتعبه واوجعه والضجر بفتحتين هو القلق والاضطراب وبابه سمع والصخب بفتحتين هو الصوت الشديد وبابه سمع والمراد ان اجتماع اربع نسوة مثل اجتماع هذه الاربع محمد شفیع غفرله عه قوله اشتقت اسم الضر الخ يعني ان الضرر والنقصان داخل في مفهوم الضرتين ۱۲ ش

ونصب وضج وصخب انما صاحبهن بين حاجة تطلب وبلية تترقب ان خلا بواحدة منهن
خاف شر الباقيات ولن له اعدى من الحيات قال لا والله ما هو هذا قلت بلى واخبرتك
ان بني مخزوم ريحانة العرب وعندك ريحانة الرياحين وسيدة نساء العالمين وحق لك
انك تهم بالتزويج فقلت لك هيهات تضرب في حديد بارد ليس ذلك بكائن آخر الزمان
المعاين قال ويلك أتستعمل الكذب قلت ضرب السيوف لعب قال فاذهب فانك اكذب
العرب قلت فأيما اصلح الكذب ام تقتلني ام سلمة فاستلقى ضاحكا وقال اخرج قبحك الله تعالى
وارتفع الضحك من وراء الستر وانصرفت الى منزلي فاذا خادم لام سلمة ومعه خمس بدر
وخمس تخوت وقال هذا لك من سيدتي فخذه -

حكاية قيل ان رجلا بالعراق اصلح مجلسا للشرب ودعا اليه اخوانه فلما فرغوا من الاكل
وتغدوا والشرب وارتفعت اصوات العيدان والمزامير ودار الشرب فيهم وطرب القوم
تأمل رجل منهم عند ذلك ما هم فيه من اللذة والفرح ترى دارا حسنة وستورا وفرشا
واواني ورياحين وفواكه وشموعا تزهر وقد امتلأ داخل الابواب من الضياء والروائح
والنعم ورأى فتيانا عليهم زي الجمال ومحاسن الكمال فبقي متحيرا متفكرا متعجبا فيما يرى و
يسمع ويشم من محاسن المحسوسات وما تلتذ منه الحواس تفرح به الارواح وتسر به
النفوس حتى نعس وغاص في نومه حتى لم يكن يحس شيئا مما كان في المجلس من تلك
المحسوسات ثم رأى فيما يرى النائم كأنه في بلاد الروم في كنيسة من كنائس النصارى وهي مشعلة
بالقناديل منقوشة بالتصاوير مملوءة من الصلبان واذا هو بين القسيسين عليهم ثياب المسوح
وبايديهم مجامر يبخرون فيها القسط والكندر وهم يقرؤن كلمات لها شبه بالتسبيح
ويكررونها حتى حفظها الرجل من تكرارهم اياها ومعناه بالعربية ان الاحياء
الذين يسبحون الله تعالى بالليل والنهار فهم احياء عنده وان كانوا قد ماتوا وان الاشرار
والظلمة فهم موتى عند الله وان كانوا في الدنيا احياء ورأى قوما من الاساقفة بايديهم

ك تضرب في حديد بارد هذا مثل يضرب لمن رام عملا محالا لا طائل تحته ١٢ ك ضرب السيوف لعب اصله بالاستفهام الانكاري ثم حذفت الهمزة فالمعنى ان الضرب بالسيوف ليس بلعب حتى تبيّن لك بان اقول عندك الصدق فاقتل ١٢ ش ك بدر جمع بدرة وهي الكيسة تسع عشرة آلاف درهم ١٢ ك تخوت جمع تخت بمعنى جامه دان ١٢ ك القسيسين جمع قسيس بكسر القاف وتشديد السين وهو رئيس النصارى وقدوتهم في المذهب ويجمع على قسان واقسة ايضا وهو معرب كشيش لفظة تركية ١٢ حسن الحواشي ك المسوح جمع مسح بالكسر وهو اللباس الذي يقعد عليه مثل ما يقال له بالهندية (ٹاٹ) وكساء من الشعر يلبس تقشفا وقهرا على الجسد وهو المراد ههنا ١٢ ش ك مجامر جمع مجمر بمعنى انگشت (انگیٹھی) والقسط عود اذا احرق نفح منه الطيب يقال بالهندية (کٹ) ١٢ ش ك الكندر بضم الكاف والدال ضمغ شجرة ذات شوك وهو ايضا ينفح منه الطيب بالاحراق ١٢ ش ك اساقفة جمع اسقف بضم الهمزة وسكون السين وضم القاف وتشديد الفاء وهو امام النصارى يقال له بالهندية (پادری) ١٢ ش

اقداح مملوءة خمرًا وفي مناديلهم اقراص خبز يفرقونها على القوم ويحسونهم بعد ذلك خمرًا فتناول ذلك الرجل من تلك الاقراص واخذ جرعًا ورغبة وتحيًا من ذلك الشراب من شدة الجوع والعطش ثم انه بعد ساعة تفكر في حاله كيف حصل في تلك الكنيسة كيف رجع الى العراق مع طول المسافة ثم تذكر اخوانه ومجلسهم وما تركهم فيه من اللذة والسرور واشتد شوقه اليهم وضجره بمكانه وما راى من الاشياء المخالفة لسنة شريعته المغايرة لطبيعته وعادته وضاق صدره واضطرب في منامه من ضجره فانتبه فاذا هو بالعراق في مجلسه ومكانه بين اخوانه وتلك الاصوات والروائح التي تاملها قبل نعاسه على ما كانت عليه لم تتغير شيئًا ـ

حكاية قيل ان نبيًا من انبياء الله قال في مناجاته مع ربه يا رب لم خلقت الخلق بعد ان لم تكن خلقتهم فقال له ربه على سبيل الرمز كنت كنزًا مخفيًا من الخيرات والفضائل ولم اكن اعرف فاردت ان اعرف قال العلامة ابن الجلدي صاحب اخوان الصفا مصنفه ان لو لم اخلق لخفيت هذه الفضائل والخيرات التي افضتها واظهرتها من عجائب خلقي ومصنوعاتي المحكمات التي كلت الالسن عن البلوغ الى كنه صفاتها وحارت عقولهم عن كنه معرفتها بحقائقها ـ

حكاية قيل انه كان بين يحيى بن خالد البرمكي وبين عبد الله بن مالك الخزاعي عداوة وتحاسد وكان كل واحد منهما ينتظر لصاحبه الدوائر فلما ولي عبد الله بن مالك اذربيجان وارمينية ضاق برجل من الدهاقين بالعراق الامر وتعذرت عليه المطالب فحمل نفسه على ان افتعل كتابًا على لسان يحيى بن خالد البرمكي الى عبد الله بن مالك بالوصاية به واكد فيها كل التاكيد ولم يعلم ما بينهما من التباعد فشخص من مدينة السلام الى اذربيجان وصار الى باب عبد الله بن مالك بالكتاب فاوصله الحاجب فقال له عبد الله ادخل صاحب هذا الكتاب فادخله فقال له عبد الله ان كتابك هذا مفتعل ولكنك قد طويت هذه المشقة البعيدة ولسنا نخيبك فقال الرجل اما كتابي فليس بمفتعل وان كنت تريد تجنبه الرهنية الرد خائبًا فالله عز وجل حسبي وعليه التوكل فقال عبد الله افترى ان تحبس في داري وتزاح علتك

(حواشي بين السطور: جمع منديل يعني رومال ١٢ · جمع قرص ١٢ · ناامید ١٢ · اضطراب ١٢ · من قوم ١٢ · غنودگی ١٢ · اى الاشارة ١٢ · گنج ١٢ · پر شده · پیمانه · كنه شده ١٢ · زیانها ١٢ · جمع دائرة وهى المصيبة ١٢ · فاعل ضاق ١٢ · رتبة ١٢ · يعنى از جانب ١٢ · روانه شد ١٢ · جعلى است ١٢ · محروم سازیم ١٢ · دور کرده شود ١٢ · همزة الاستفهام ١٢ · بے بہره ١٢)

له يحسونهم من الاحساء وهو الاستقاء دفعة واحدة ضد التجرع ١٢ سه كلت الالسن من قولهم كل لسانه معنى كند شد و اصله في الحديد والسيف واستعيرمنه في اللسان وبابه ضرب و الالسن جمع لسان ويجمع على السان والسنة ولسن وغيره ١٢ ش سه آذربيجان بالالف الممدودة وفتح الذال المعجمة وسكون الراء وفتح البا اسم بلد في الحد الغربي من الايران وارمينية بكسر الهمزة اسم بلد بالروم ١٢ ش سه افتعل كتابًا على الخ اى جعل واخترع مكتوبا من عند نفسه ونسبه الى يحي بن خالد ١٢ ش ٥ بالوصاية به اى مكتوبا متضمنا بحسن السلوك به ومداراته ١٢ ٦ مدينة السلام لقب بغداد وما ذكره في احسن الحواشي من انه لقب كوفة فغلط فاحش ١٢ ش ٧ وتزاح علتك من الازاحة وهو الازالة والمراد بازالة علته اما ازالة الشك واما ما عرض له من الفقر والفاقة ومعناه على الثاني ان يتكفل جميع حاجاتك الى وقت تحقيق الخبر وهذا هو المناسب للمقام كما ترى ١٢ محمد شفيع غفرله

۱ نباء هذا الكتاب ای خبره وحقیقة ۱۲ ش ۲ مزوّر من الزور بضم الزاء بمعنی الکذب والمرایة المخترع کذبا ۱۲ ش

وان اكتب واستطلع الرأی واعرف نباء هذا الكتاب فان كان مزورا عاقبتك وان كان صحيحا انعمت علیك قال نعم فامر عبد الله بحبسه واذا عز علته وكتب الى وكيله بالعراق ان رجلا يسمى فلان بن فلان اورد الی كتابا من یحیی بن خالد فابحث عن امر هذا الكتاب واكتب الی بحقيقة الحال فيه فصار الوكيل بكتاب عبد الله الى يحيى وقرأه عليه فدعا بالدواة والقلم وكتب اليه بخطه فلان من اخص الناس الی واوجبهم حقا علی وقد اخبرنی صاحبك بشكك في امره فازل الشك جعلت فداك وليكن عرفه الى معجلا بما يليق بك فلما خرج الوكيل قال يحيى لاصحابه ماتقولون فی رجل افتعل علی كتابا الی عبد الله بن مالك وصل به من مدينة السلام الی اذربيجان فقالوا جميعا نرى ان تفضحه ... له وتهتك ستره ولتعلن امره ليرتدع به غيره ويعتبر راحن وتنتفی العالمین قال لا والله اوهذا رأیكم قالوا نعم قال قبح الله هذا من رای فما اقله وافحجه ويحكم هذا رجل ضاق به الرزق فامل فی خيرا ووثق بی وتحمل الی اذربيجان مع بعد شقتها وصعوبة طريقها ا تشيرون علی ان احرمه مااملّه فی شیء ظنه بی فما انا والله ممن يقبل منكم ذلك ثم اخبرهم بما كتب به الی عبد الله فتعجبوا من كرمه واحتماله الكذب ثم رد الكتاب بخطه الی عبد الله فدعا بالرجل وقد سقط من عينه لاعتراضه سوء الظن بقلبه فلما دخل عليه قال هذا كتاب اخی قد ورد الی بصحة امرك وسالنی تعجيل صرفك اليه فدعا له بمائتی الف درهم وما ينبغها من الدواب والبغال والجواري والغلمان ثم اوصله فلما ورد باب يحيى بن خالد دخل ذلك احمد اليه وعرضه عليه فامر له يحيى بمثل ذلك وانشد فی خاصته شعر

خرجت من شیء الی غیره	حسب الذی یقضی به الحال
لاتنكروا حالی فانی امرؤ	دارت به فی السير احوال

حكاية حدث محمد بن اسحاق عن ابيه قال دخلت علی الرشيد وبين يديه طبق فيه ورد فقال قل فی هذا شيئا فقلت شعرا

كانه خد محبوب بقبله	نم المحب وقد امسی به خجلا

(حاشیہ)

۳ ادخرهم حقا ای اكثرالناس حقوقا واحسانا علی
۴ تهتك ستره يقال هتك الستر اذا فرقه وكشف ما كان محجبا تحته وبابه ضرب ۱۲ ش
۵ ليرتدع من الارتداع يعني باز مانذن ۱۲ ش
۶ نكال بالفتح هو العذاب الشديد الذی يكون عبرة لكل ناظر ۱۲ ش
۷ شقتها الشقة بالضم المسافة البعيدة التی تشق الانفس ۱۲ ش
۸ خرجت معنی البيتين انی خرجت من حال الی حال ومن بؤس الی رخاء حسب الاتفاق والاكنت مستحقا للحقائب والذلة فلا تستنكروا الرجال وما انا فانی دارت بی الاحوال الاحوال فی تلك المسافة البعيدة وانتقلت من رخاء الی بؤس ثم من بؤس الی رخاء ۱۲ محمد شفیع غفرلہ

فقالت له جارية كانت على راسه اخطأت هلا قلت كما اقول شعر

كانه لون خدى حين تدفعني		يد الرشيد لامر يوجب الغسلا	

قال فضحك الرشيد وقال اخرج يا اسحق فقد حركتني هذه الماجنة ثم قام واخذ بيدها وخلا بها

حكاية - قيل انقطع عبد الملك بن مروان عن اصحابه فانتهى الى اعرابي فقال اتعرف عبد الملك ابن مروان قال نعم جائر فاجر قال ويحك انا عبد الملك بن مروان قال لا حياك الله ولا قربك اكلت مال الله وضيعت حرمته قال ويحك انا اضر وانفع قال لا رزقني الله نفعك ولا دفع عني ضرك فلما وصلت خيله اليه قال يا امير المؤمنين اكتم ما كان بيني وبينك فالمجالس بالامانة فضحك عبد الملك وانعم عليه -

حكاية - قيل ان اعرابيا ولي البحرين فجمع اليهود وقال ما صنعتم بعيسى بن مريم عليه السلام قالوا قتلناه قال والله لا تخرجوا من السجن حتى تؤدوا ديته فما خرجوا حتى اخذ منهم الدية كاملة

حكاية - قيل اهدى ابو جعفر محمد بن علي الى البحتري الشاعر المعروف نبيذا مع غلام حسن الوجه بديع الوصف فلما راه البحتري فهم اليه وقبله وكتب معه هذه الابيات شعر

اباجعفر كان تقبيلنا		غلامك احدى الهبات الهنية	
بعثت الينا بشمس المدام		تشرق في كف شمس البرية	
فليت الهدية كان الرسول		وليت رسولك كان الهدية	

فلما قرأ الابيات ارسل اليه الغلام

حكاية - قال بعض الادباء وصفت للمامون جارية شاعرة فائقة في الجمال والكمال والفضل فبعث في شرائها واتي بها وقت خروجه الى الروم فلما هم ليلبس درعه خطرت بباله فدعا بها فخرجت اليه فلما نظر اليها اعجب بها فقالت ما هذا قال اريد الخروج الى بلاد الروم فقالت قتلتني والله يا سيدي ثم ذرفت دموعها على خدها فقال المامون

دمعة كاللؤلؤ الرطب على الخد الاسيل		هطلت في ساعة البين من الطرف الكحيل	

له الماجنة وهي القليلة الحياء يقال مجن الرجل مجونا ومجانة ومجنا اذا امزح وقل حياؤه فهو ماجن وبابه نصر ١٢ ٢ه فالمجالس بالامانة هذا من الجوامع النبوية ومراده انه ينبغي ان تكون المجالس بالامانة مما ذكر فيها من سر لا يجوز افشاؤها الى غيرها ١٢ ٣ه البحرين اسم بلد في الاقليم الثاني بالمغرب ١٢ احسن الحواشي ٤ه ابا جعفر بحذف حرف النداء وقوله غلامك مفعول لقوله تقبيلنا وهو اسم كان وقوله احدى الهبات الهنية خبره والهنية المباركة والمعنى ان قبلة الغلام ايضا من جملة هباتك المباركة ٥ه بشمس المدام الاضافة فيه بيانية اي الشمس الذي هو المدام وهو مبني على التشبيه وهو بضم الميم الشراب ١٢ ش ٦ه تشرق من الشرق وهو الطلوع واللمعان والمراد بشمس البرية الغلام ٧ه كان الرسول اسم كان هو الضمير الراجع الى الهدية وقوله الرسول بالنصب خبر كان والجملة خبر ليت والمراد انه يتمنى المبادلة من الرسول والهدية بان يتمون الرسول يعني ذلك الغلام هدية مهداة اليه فلا يرجع لقوم هدية مقام الرسول فيرجع منه ١٢ محمد شفيع غفرله ٨ه ذرفت اي سالت وبابه ضرب ٩ه هطلت فاعله قوله دمعة في البيت السابق لا الجارية فان الهطل غير متعد والهطل في اللغة ان ينبسط المطر تتابعا متفرقا عظيم القطر ١٢ من

ف مقاصیر جمع مقصورة وہی الدار الواسعة المحصنة والحجلة ویقال مقصورة الدار حجرة من حجرہا ۱۲ من ق لانف بالکسر علی وزن الصنف

ثم قال لها اجیزی فقالت شعراً

حین ہیم القمر الطالع عنا بالافول	انما تفتضح العشاق فی وقت الرحیل

نضمها المامون الی صدره ثم قال لخادمه مسرور اکرمها واکرم محلها واصلح لها کلما تحتاج الیه من المقاصیر والخدم والجواری الی وقت رجوعی۔

حکایة قیل ان رجلا کانت عنده ابنة جمیلة تزوجها رجل من اہل النعم واحبته فلم تلبث معه الا قلیلا حتی مات فحزنت علیه حزنا شدیدا وکانت تدخل بستانا لابیها تخلو فیه وتبکی وتنشد ہذه الابیات شعرا

انما ابکی لالف	خانه الدہر فمات	قلت للدہر بشجو	ایها الدہر اسأت
لم ترکت اللام والا	ب وبالالف بدأت	انه احسن خلق	کان لی فی الخلوات

فسمعها ابوها وسمعها تردد الابیات فقال لها ماکنت تقولین یابنیة فقالت یا ابتی وصلت الماء قد قل وحق النخل العطش فلما رأیت ذلک احزننی فانشدت شعرا

انما ابکی لنخل	شانه الماء فبات	قلت للماء بشجو	ایها الماء اسأت
لم ترکت الزرع	والکرم وبالنخل بدأت	انه احسن شئ	کان لی فی الثمرات

فقال لها یابنیة هل لک ان ازوجک قالت لا واللہ یا ابتی مالی رغبة فی زوج فلم تلبث الا قلیلا حتی ماتت رحمها اللہ تعالی۔

حکایة قیل ان احمد بن اسرائیل کتب الی الواثق باللہ وقد عزله عن الخراج و دیوان الخراج وامر بتقییده لتصحیح حسابه یا امیر المومنین لم یستحق الاذلال من انت بعد اللہ ورسوله مومل عزه ولم تزل نفسه راجیة لابتداء سأنک الیه وتتابع نعمک علیه وعینه طامحة الی تطولک والزیادة فی الفضل یحتذی به فحسبه یا امیر المومنین مایزینک واعف عنه مایشینک فما له عنک معدل ولا علی غیرک معول فامر باطلاقه واحسن الیه وصار فی منزلة رفیعة لدیه۔

ف الحبیب المانوس ۱۲ ک لتبعد والشجو الغم وبابه سمع ۱۲ ک لم اصله لما بلام التعلیل وما الاستفہامیة ثم سقط الالف بکثرة الاستعمال فبقی لم بکسر اللام وفتح المیم واسکن المیم ہہنا لضرورة الشعر ۱۲ ف ۵ النخل فنسر نا مضمون الشعر من مرثیة الحبیب الی الماء نبت علی النخل کیلا یغضب الوالد فانها قد ذکرت فی الحکایة ترجیح حبیبها علی الاب والام وذلک من جودة نبعها وحذاقتها فی الشعر ومثل ہذه البدیہة حجیب فی الرجال فما ظنک فی النساء ۱۲ محمد شفیع غفر له ف لم یستحق الخ اصله بما فحذف الالف والمعنی بای وجه قوله الاذلال مفعول لیستحق وفاعله قوله من انت الخ وقوله من موصول وجملة انت مومل عزه صلة وقوله بعد اللہ ورسوله متعلق بقوله مومل عزه ۱۲ ش ک طامحة من الطموح وفی الاصل رفع البصر الی شی یقال طمح بصره اذا ارتفع وبابه فتح والمراد به ہہنا الطمع والانتظار ۱۲ مختار ف تطولک یقال تطول علیه اذا ترفع علیه او انعم علیه والمراد الثانی ۱۲ من ف مایشینک یقال شانه شینا بفتح الشین بمعنی قبحه (زشت نمود) والمراد العیوب حاصل الکلام ان اعطاء مایلیق بشانک و اعف عنه مالایلیق بشانک یعنی العیوب والرذائل ۱۲ محمد شفیع غفر له ف معدل اسم ظرف من العدول وہو التجاوز عن مکان الی مکان فالمعنی انه لیس له عنک موضع منصرف وبادی الیه ومعانی احسن الحواشی انه بمعنی داد وہنده فغلط فاحش یستبعد من امثال المحشی العلام بل لا ینتسب من الذی الا اللہ سبحانه وتعالی ۱۲ محمد شفیع غفر له الدیوبندی۔

حكاية قيل ان رجلا من آل مهلب اشترى غلاما اسود فربّاه وتبنّاه فلما اشتد ساعده[١] وترعرع هوي سيدته فراودها[٢] عن نفسها فاجابته الى ذلك فدخل مولاه يوما على غفلة فاذا هو على صدر سيدته فعمد اليه وجبّ ذكره وتركه يتشحط[٣] في دمه ثم انه ادركته عليه رقة وتخوف من فعله فعالجه حتى اقبل[٤] من علته وخرج من مرضه فاقام بعد هذا مدة يدبّر[٥] على مولاه امرا يكون فيه شفاء قلبه وكان لمولاه ابنان احدهما طفل والاخر يافع فغاب الرجل عن منزله لبعض اموره فاخذ العبد الصبيين وصعد بهما الى ذروة سطح عال وجعل يعللهما بالطعام مرة وباللعب اخرى الى ان دخل مولاه فرفع راسه فاذا هو بابنيه في شاهق[٦] فقال ويلك الله الله في تربيتي لك قال دع عنك هذا فوالله ما هي[٧] الا نفس لارمين بهما قال ويلك وما تريد قال جبّ نفسك كما جببتني والا رميت بهما واني لاسمح[٨] بنفسي من شربة ماء قال فجعل يكرر عليه وهو يابى وذهب ليصعد اليهم فاهوى بهما ليرميهما من ذروة ذلك الشاهق فقال ابوهما ويلك فاصبر حتى اخرج المدية وافعل ما اردت فاخذ المدية بمرأى منه ما يصنع بنفسه فرهى بذكره وبراه فلما علم انه قد فعل رمى بالصبيين وقال ذاك بذاك[٩] وهذي زيادة فتقطع الصبيان واخذ ذلك الاسود وكتب بخبره الى المعتصم بالله فامر بقتله وان يخرج من مملكته كل عبد اسود

حكاية قيل كان رجل له غلام فباعه وقال للمشتري اني ابرأ اليك من كل عيب به الا عيبا واحدا قال وما هو قال النميمة قال انت بريء منه فاني لا اقبل قوله وقال فما لبث الا قليلا حتى اتى السيد وقال ان امرأتك تريد ان تقتلك وتتزوج غيرك قال وما بدا لك قال قد عرفت ذلك فتناوم[١٠] عليها فانه سيظهر لك ما اقول ثم اتى الى المرأة وقال ان زوجك يريد ان يخلعك ويتزوج غيرك فهل لك ان ارقيك[١١] فيرجع اليك حبه قالت نعم ولك كذا وكذا قال ائتيني بثلاث شعرات من تحت حنكه[١٢] فلما دنت منه لتتناول الشعر قام اليها بالسيف ولم يشك فيما قاله الغلام فقتلها وجاء اخوة المرأة فقتلوا الزوج فذهبا كلاهما لسوء صنيع

---

١ اشتد ساعده وترعرع اشتد والساعد كناية عن القوة والشباب والترعرع هو ريعان الشباب ١٢ محمد شفيع غفرله

٢ فراودها عن نفسها يقال راود امرأة عن نفسها اذا خادعها وطلب منها المنكر من الزنا وغيره ١٢

٣ يتشحط اي يتمرغ يقال تشحط في دمه اذا اضطرب فيه وتمرغ به ١٢ من

٤ اقيل من الاقالة وهو في الاصل ترك القول والبعد عنه والمراد ههنا مطلق البرء ١٢ ش

٥ يدبّر امرا المراد انه كان يريه من نفسه احوالا واعمالا ليظن المولى بها انه مخلص له وحتى ليشتفي قلبه ١٢ ش

٦ شاهق اي العالي يقال شهق الجبل اي ارتفع وبابه فتح وضرب وسمع ١٢ من

٧ ما هي الا نفس قوله هي ضمير مبهم لا مرجع له ويفسره ما بعده اعني نفس والمعنى اني لا ابالي بنفسي ومهجتي فاني ارمي بهما اقتل نفسي فلذلك لا اخافك في شيء ولا اطيعك في امر ١٢ ش

٨ لاسمح والسماحة السخاوة ومراد الكلام اني اقتل نفسي واسمح بمهجتي ولا ابالي بها من اظهر شيئا مثل شربة ماء ١٢ محمد شفيع غفرله

٩ ذاك بذاك لفظة ذاك الاول اشارة الى قطع ذكر الرجل وذاك الثاني الى قطع ذكر الغلام والباء للبدل فالمعنى ان جبّ ذكرك في بدل جبك اياي وهلاك الصبيين زيادة مني ١٢ محمد شفيع غفرله

١٠ فتناوم عليها التناوم تكلف نائم ساختن خود را والمعنى ان اضطجع عندها مثل النائم الغافل ١٢

١١ ارقيك من الرقية يعني افسون خواندن والمعنى اني اقرأ لك بعض الكلمات التي لها تاثير في الحب ١٢

١٢ حنكه الحنك بفتحتين هو الاسفل من طرف مقدم اللحيين الذي ينبت عليه اللحية والمراد به من اسفل الذقن ١٢ ش

عبدهما وقبولهما نميمة نعوذ بالله من النميمة ونسأله الحماية منها ومن ذويها.

حكاية - قيل ان ابانواس اتى الى باب الرشيد يوما فلما علم به طلب بيضا وقال للجماعة الذين عنده هذا ابونواس على الباب فكل واحد منكم يأخذ بيضة ويجعلها تحته واذا دخل اظهرت الغضب على الجميع وقلت لكم بيضوا الآن بيضة بيضة والا امرت بضرب رؤسكم حتى ترى ما يقول ثم طلبه فدخل فبعد ساعة جال بهم الحديث الى شيء اغضب الخليفة فاظهر لهم الغضب الشديد وقال لهم الواحد مثل الدجاجة ويدخل فيما لا يعنيه بيضوا الآن بيضة بيضة لانها صفتكم والا امرت بضرب رؤسكم والتفت الى من على يمينه وقال انت الاول بض الآن بيضة فعصر نفسه وتنحنح وتغير وجهه ثم اخرج بيضة فدار على الكل مثل هذا حتى وصلت النوبة الى ابي نواس فضرب بعضديه على جنبيه ثم صرخ وقال في صراخه قوقو قو وقال يا مولانا ما يصلح الدجاج بغير ديك فهولاء دجج وانا ديكهم فضحك الخليفة حتى استلقى على قفاه واستحسن ذلك منه + وحكى انه غضب عليه يوما فامر جماعة ان يخرؤا على فراشه الذي يرقد عليه فاتوه وهو ببيته فقالوا له امرنا الخليفة بان نخرأ على فراشك فقال امر الخليفة مطاع فهل امركم بشيء غير الخراء قالوا لا فاخذ خشبة بيديه وقال لهم اخرؤا ولكن ان بال احد منكم ضربت راسه بهذه الخشبة فما امكنهم ذلك بغير ان يبولوا فرجعوا الى الخليفة واعلموه بذلك فضحك وامر له بصلة.

حكاية - دخل لص دار مالك بن دينار في الليل فطاف بها فلم يجد فيها شيئا فلما هم بالخروج رفع مالك رأسه وقال يا هذا طلبت الدنيا وما وجدته عندنا فهل لك ان تقبل على الآخرة فقال اللص نعم ثم تقدم الى مالك فتاب على يديه فلما طلع الفجر اخذه مالك ومضى به الى المسجد فلما رآه التلامذة قالوا للشيخ ما هذا الرجل فقال هذا لص جاء ليسرقنا فسرقناه فصار ذلك اللص ببركة مالك من كبار الاولياء.

حكاية - قال بعض الحكماء الفرس اخذت من كل شيء احسن ما فيه فقيل له فما اخذت

---

۵ بيضوا صيغة امر من قولهم باضت الدجاجة اذا وضعت البيضة وبابه ضرب ١٢ ش ۲ الواحد اى كل واحد منكم مثل الدجاجة وذلك لانه يدخل فيما لا يعنيه اى ما لا يفيده ولا يهمه وهو مأخوذ من قولهم عناه الامر يعنيه عناية اذا اشغله واهمه وبابه ضرب ١٢ من ۳ لانها صفتكم ضمير لانها اسم وتفسير قوله صفتكم واما راجع الى البيضة والمراد القاؤها ووضعها ١٢ محمد شفيع عفرله ۴ فعصر نفسه اى فشار ونفس خود را والمعنى انه فعل كما تفعل الدجاج وقت البيض من الصوت وتغير الوجه ١٢ ش ۵ يخرؤا يقال خرأ يخرأ خرأ وخراءة وخروءا اذا تغوط وبابه سمع ١٢ ۶ لص بكسر اللام السارق يقال لص الرجل لصصا ولصاصة

ولصوصية اذا صار لصا اى سارقا وبابه سمع ويقال لص الباب اى اغلقه وبابه نصر ١٢ من ۵

من الكلب قال حبّه لاهله وذبّه[١] عن صاحبه قيل فما اخذت من الغراب قال شدّة حذره قيل فما اخذت من الخنزير قال بكوره في حوائجه قيل فما اخذت من الحمرة قال تملقها عند المسألة

حكاية- قيل ان رجلا اتى سليمان عليه السلام فقال له يا نبي الله علّمني منطق الطير فقال أعلّمك بشرط ان لا تخبر به احدًا وان اخبرت به احدًا مُتَّ فقبل ذلك فعلّمه فرجع الرجل الى داره وامسى وكان له حمار وثور وديك فكان الحمار يسأل الثور كيف كنت اليوم قال في عناء وشدّة قال اتريد ان لا يحمل عليك غدا فتستريح قال نعم قال لا تأكل العلف[٢] الليلة ففعل وكان الرجل يسمع كلامهما فلما اصبح امر ان يُحمل على الحمار بدل الثور فلما كان الليل انصرف الحمار الى معلفه فسأله الثور كيف كنت اليوم كانك لم تعي قال بلى قد عيت واصابتني الشدّة كما اصابتك الا اني سمعت انهم يستعدون لذبحك وقالوا هو عليل لا يصلح الا الذبح قبل ان يموت فان اردت السلامة فكل العلف فضحك الرجل لما فهم من كلامهما فقالت له امرأته مِمّ تضحك قال لا شئ فالحت عليه فلم يخبرها مخافة ان يموت فقالت ان لم تخبرني قلت انك مجنون او ان لك امرأة غيري قال ان اخبرتك مُتُّ فلم تطاوعه[٣] ولم يكن له بدّ منها فقال امهليني حتى اوصي ففعلت فلما اصبح كان يوصي وامسك الحمار والثور عن الاكل والشرب ولم يمسك الديك عن الصياح والنشاط فقال له اصحابه صاحبنا يموت فما هذا النشاط قال الموت لهذا خير من الحياة قالوا ولم ذلك قال ان تحت يدي عشرين وانا اعولهن[٤] وهو لا يقدر ان يعول امرأة واحدة ولا يقدر ان يدفعها عن نفسه قالوا فما نفعل معها قال ياخذ السوط ويضربها الى ان تموت او تتوب فقال الرجل صدق الديك و قام واخذ السوط وضربها حتى سكنت ورجعت عن ذلك-

حكاية- قيل ان الرشيد خرج يومًا الى الصيد فانفرد من عسكره والفضل بن الربيع خلفه فاذا هو بشيخ على حمار فنظر اليه الرشيد فاذا هو رطب العينين[٥] فغمز الفضل عليه[٦] فقال له الفضل اين تريد يا شيخ قال حائطا لي قال هل لك ان ادلك على شئ تداوي به عينيك

---

١ ذبّه الذب هو الدفع وبابه نصر والمعنى انه يدفع عن صاحبه عدوّه وكل ما يؤذيه من الانسان او الحيوانات ١٢ ش

٢ العلف كل ما تاكله الدواب فهو علف والجمع علوفة واعلاف وعلاف ويقال علف الدابة يعلفها من باب ضرب اي اطعمها ١٢ ش

٣ لم تطاوعه اي لم توافقه على ترك بيانه وكتمان سره والمطاوعة هو الموافقة ١٢ ش

٤ اعولهن اي اغلبهن واكفيهن يقال عال الرجل عياله اي كفاهم معاشهم وتكفل لهم ما يعنيهم والمراد ههنا الغلبة عليهم ١٢ ش

٥ رطب العينين اي ضعيف البصر تسيل من عينيه الرطوبة ١٢ ش

٦ فغمز الفضل عليه يقال غمزه بعينه او حاجبه اذا اشار اليه فالمعنى ان الرشيد اشار الى الفضل بان يستهزء منه بمزح ١٢ محمد شفيع الديوبندي غفرله

ساحوجنی صیغة تعجب من باب حبه والمعنی ای اشد احتیاجاً الی هذا الدواء ۱۲ ش ٣ ورق الکماءة بفتح الکاف وسکون المیم وفتح الهمزة بمعنی سماروغ

تذهب هذه الرطوبة فقال ما احوجنی الی ذلک فقال خذ عیدان الهواء وغبار الماء وورق الکماة وصیره فی قشر جوزة واکتحل به فانه یذهب رطوبة عینیک فاتکأ الشیخ علی قربوس سرجه وضرط ضرطة طویلة وقال خذ هذه اجرتک لوصفک وان نفعنا الکحل زدناک یا ابن الفاعلة فضحک الرشید حتی کاد ان یسقط عن ظهر دابته

حکایة۔ قیل ان بعض الملوک کان مغرماً بحب النساء وکان وزیره ینهاه عن ذلک فرأته بعض قیانه متغیر الحال علیهن فقالت لای امر لا یا ما هذا فقال لها ان وزیری فلانا قد نهانی عن محبتکن فقالت الجاریة هبنی له ایها الملک وسترى ما اصنع به فوهبها له فلما خلابها تمنعت عنه حتی تمکن حبها من قلبه فقالت لا تقربنی حتی ارکبک وتمشی فی خطوات فاجابها الی ذلک فوضعت علیه سرجا وجعلت فی راسه لجاما ورکبته وکانت قد ارسلت الی الملک بهذا الخبر فهجم علیه الملک وهو علی تلک الحالة فقال ما هذا ایها الوزیر کنت تنهانی عن محبتهن وهذا حالک معهن فقال ایها الملک من هذا کنت اخاف علیک فاستحسن منه هذا الجواب۔

حکایة قال هشام الکلبی ان اناسا من بنی حنیفة خرجوا یتنزهون فی جبل لهم فرأى فتى منهم امرأة فتیماء فومقها وقال لاصحابه لا انصرف والله حتی ارسل الیها واخبرها بحبی لها فمنعوه فابى ذلک فاقبل یراسل الجاریة وتمکن من قلبه حبها فانصرف اصحابه واقام الفتى فی ذلک الجبل فمضی الیها متقلدا سیفا وبیده رمح فوجدها نائمة فایقظها فقالت انصرف لئلا ینتبه اخوای فیقتلانک فقال الموت والله اهون مما انا فیه ولکن ان اعطیتنی یدک حتی اضعها علی قلبی انصرفت فاعطیته یدها فوضعها علی قلبه وصدره وانصرف فلما کانت اللیلة الثانیة اتاها وهی علی تلک الحال فایقظها فقالت من الذی یقول شعراً

متى تزر قوم من تهوى زیارتها ... لا یتحفوک بغیر البیض والاسل

تزیل بذلک تخویفه قال الذی یقول

والمجر اقتل لی مما اراقبه ... انا الغریق فما خوفی من البلل

ثم قال ان امکنتنی من شفتیک ارشفهما انصرفت فامکنته فرشفهما ساعة ثم انصرف فوقع فی

ای انهیه یعنی ساغب کی جبری دکھیتی ۱۲ احسن الحواشی سه قشر جوزة ای پوست گردکان لجوز شجر معروف ثمرته الجوزة وقشره غلافه ۱۲ ش ٤ قربوس بفتح الکاف وضم الباء بمعنی کوهه زین یعنی الشیء المرتفع الذی یتکئ علیه الراکب من خلفه ۱۲ ۵ مغرماً علی صیغة مفعول من الاغرام یقال اغرم بالشیء اذا اولع به وکان شدید الحرص والحب الیه ۱۲ من ٦ قیانه جمع قینة بفتح القاف بمعنی الجاریة المغنیة ۱۲ ش ٧ فهجم یقال هجم علیه اذا دخل علیه دفعة من غیر استئذان ۱۲ ش ٨ یتنزهون ای یسیرون للتفرج والتفریح فان التنزه الخروج الی البساتین وموضع الماء للتفریح ۱۲ ش ٩ فومقها ای احبها وعشقها ومصدره الوامق ومقة بمعنى الحبیب بابه حسب ۱۲ ش ١٠ لا یتحفوک اصله لا یتحفونک فحذف النون لکونه مجزوما فی جواب الشرط وقوله البیض بکسر الباء جمع ابیض والمراد به السیف والاسل الرمح الطویل ومعنی البیت انک اذا زرت قوم حبیبتک لا یحفونک تحفة الا السیوف والرماح ۱۲ ش ١١ قال الذی یقول لما کانت الجاریة ارادت بذکر البیت السابق تخویفه بالقتل وسالته عن قائله قال الفتى ان قائل هذا الشعر هو الذی یقول البیت الثانی الذی فیه ذکر عدم المبالات بالقتل اراد بذلک جوابها ۱۲ ش ١٢ مما اراقبه ای مما انتظره واخافه من قوم المحبوبة وقتالهم ۱۲ ش

بله مامقام هذا استفهام انکاری ای لا یلیق مقام ہذا الفاسق فی ہذا الجبل ملہ اشتکی ہی التی فقدت ولدہا سواء کان بالموت او بغیرہ یقال ثکلت المرأۃ ولدہا ای فقدتہ ۱۲ اش ملہ وروضۃ بالنصب عطف علی قولہ الانس فہو منصوب علی انہ خبر کان والمعنی انما کانت روضۃ ملہ

تلیها من حبہ مثل الذی وقع بقلبہ منها وفشی خبرهما فی الحی فقال اهل الجاریة مامقام هذا الفاسق فی هذا الجبل اخرجوا الیه فتی فخرجه هذه اللیلة فبعثت الیه الجاریة آخر النهار ان القوم یاتونك اللیلة فاحذر فلما امسی قعد علی مرتب ومعه قوسه وسهمه ووقع فی اول اللیل مطر فاشتغلوا عنه فلما کان آخر اللیل انقشع السحاب وطلع القمر اشتاقت الجاریة فخرجت تریده ومعها صاحبة لها من لحمة کانت تثق بها فنظر الفتی الیهما فظن انهما من یطلبه فرمی فلم یخط قلب الجاریة فوقعت میتة فصاحت الاخری والحدر الفتی من الجبل فاذا الجاریة میتة والاخری علی راسها فبکی بکاء النحیب وقال شعرا

اختلست رحها بنی من یدے	یا عین اجری الدمع لا تجمدی
کانت هی الانس اذا استوحشت	نفسی من الاقرب والابعد
وروضة کانت بها مرتعی	ومنهلا کان به موردی
کانت یدی کانت بها قوتی	فاختلس الدهر یدی من یدی

وقالت صاحبتها الواقفة علی راسها شعرا

نعب الغراب بما کرهت	ولا ازالة للقدر
تبکی وانت قتلتها	فاصبر والا فانتحر

ثم ضرب الفتی نفسه بسکین کان معه فمات فجاء اهل الحی وهما میتان فدفنوهما فی قبر واحد حکایة قیل اصطحب اسد وثعلب وذئب فی جو الصید وفصادوا حمارا وظبیا وارنبا فقال الاسد للذئب اقسم بیننا صیدنا فقال الحمار لك والارنب للثعلب والظبی لی فخلبه الاسد فاخرج عینیه فقال الثعلب قاتله الله ما اجهله بالقسمة فقال الاسد هات انت یا ابا معاویة فافسر فقال یا ابا الحارث الامر واضح من ذلك الحمار لغدائك والظبی لعشائك وتخلل بالارنب فیما بین ذلك فقال الاسد قاتلك الله ما افصحك من این تعلمت هذا قال من عین الذئب

منهلا ای عینا واصلہ من النہل وہو الری بمعنی سیرابی فالمنہل موضع الری ۱۲ اش ملہ موردا مصدر میمی بمعنی الورود فالمعنی ان ہذا العین ہو الذی کان بہ ورودی شرب الماء وامااسم ظرف فالمعنی ان ہذا العین کان بہا موضع ورودی ۱۲ اش ملہ ید ے الید یستعمل لمعانی عدیدۃ منہا العضو المعروف ومنہا القوۃ والسلطان والمقام یحتمل المعنیین ومعنی البیت علی الاول انہا کانت لی مثل بعض اعضائی وعلی الثانی انہا کانت قوتی فیکون قولہ کانت بہا قوتی تاکیدا لما سبق ۱۲ ملہ یدی من یدی المراد بالید الاول الجاریۃ وبالثانی العضو المعروف ملہ نعب الغراب ای صاح والنعاب والنعیب صوت الغراب وکانت العرب یتطیرون بنعاب الغراب وکان من عقیدتہم ان صیاح الغراب علامۃ للفراق وہو المراد بقولہ ما کرہت ای بما یؤذیک من الفراق ملہ فانتحر امر من الانتحار وہو الہلاک بالضرب علی النحر والنحر ہو اعلی الصدر والمعنی ان لم تستطع الصبر فاہلک نفسک وانحر ۱۲ اش ملہ فخلبہ یقال خلبہ بظفرہ ای خدشہ وجرحہ وخلب الرجل ای خدعہ والمراد ہو الاول وبابہ نصر ومنہ المخلب ۱۲ اش ملہ ہات قیل ہو اسم فعل بمعنی جئ بالشیء قیل اصلہ آت امر من الایتاء فابدلت الہمزۃ ہاء لکثرۃ الاستعمال ۱۲ ملہ ابا معاویۃ ابو معاویۃ کنیۃ الثعلب کما ان ابو الحارث کنیۃ الاسد ملہ من ذلک ای من الذی فعلہ الذئب ۱۲ ملہ وتخلل یعنی خلال کن باد وانما شبہ الارنب بالخلال نحولہ وصغر جسمہ وقلۃ لحمہ فکان حاصل

ہذا التقسیم انہ جعل الصیود الثلاثۃ کلہا للاسد ۱۲ اش

حكاية قيل اجتمع السراج الوراق مع ابي الحسين الجزار وابن النقيب فمرت بهم جارية بيعتها

فقال السراج

شمائلها تدل على اللطافه ۔ وريقتها ارق من السلافه

وقال ابو الحسين الجزار

وفي وجناتها ورد ولكن ۔ عقارب صدغها منعت قطافه

وقال ابن النقيب

فلو اعطى الخلافة ذو جمال ۔ لحق لها بان تعطى الخلافه

حكاية قيل ان الوزير نظام الملك ابو الحسن علي خرج يوما الى الصلاة فجلس قليلا ثم التفت الى الحاضرين وقال لهم هذا بيت شعر اريد له اولا وهو هذا

وكانني وكانه وكانه ۔ امل ونيل حال دونهما القضا

وكان في الجماعة ابو القاسم مسعود الخجندي الشافعي فقال مرتجلا

بابي حبيب زارني متنكرا ۔ فبدا الوشاة له فولى معرضا

حكاية قيل ان المهدي دخل يوما وقت الظهر الى مقصورة جاريته الخيزران على حين غفلة فوجدها تغتسل فلما رأته تجللت بشعرها حتى لم يبن من جسدها شيء فاعجبه ذلك واستحسنه ثم عاد الى مجلسه وقال من بالباب من الشعراء فقيل له ابو نواس وبشار بن برد قال فليحضرا جميعا فاحضرا وجلسا قال فليقل كل منكما شعرا يوافق ما في نفسي فانشأ بشار بن برد يقول شعرا

تجنبتكم والقلب صاب اليكم ۔ بنفسي ذلك المنزل المتجنب

اذا ذكروا واعرضت لا عن ملالة ۔ وذكركم شيء الي محبب

ـه عقارب صدغها الخ جمع عقرب كژدم والصدغ بالضم ما بين العين والاذن والشعر المتدلي على هذا الموضع ويقال له بالفارسية زلف وگيسو وهم يشبهون الصدغ بالعقرب او الحية فقوله عقارب صدغها مبتداء خبره جملة منعت وقوله قطافه بالنصب مفعول منعت وهو مركب من القطاف والضمير والقطاف والاختطاف هو اخذ الشيء بسرعة والضمير يرجع الى الورد المذكور في المصرعة الاولى وحاصل معنى البيت ان في خديها وردا ولكنه لا يمكن لنا اخذه وحصوله فانا نرى حوله عقارب من صدغها ١٢ محمد شفيع غفرله

ـه اعطى على صيغة مجهول اصله اعطي بكسر الطاء وفتح الياء ولكنه حذف كسر الطاء لضرورة الشعر وقوله الخلافة بالنصب مفعول ثان لقوله اعطى وذو جمال مرفوع على انه مفعول لم يسم فاعله ١٢ محمد شفيع غفرله

ـه نيل النيل بالفتح هو الوصول الى المراد وبابه ضرب والقضاء هو الامر الالهي الازلي ١٢ محمد شفيع غفرله

ـه بابي حبيب اصله مفدى بابي فقوله حبيب مبتداء وقوله مفدى بابي خبره المقدم وقوله زارني متنكرا صفة للحبيب والمتنكر هو الذي غير زينته لئلا يعرف الناس ١٢ ش

ـه فبدا الوشاة اي ظهر له الوشاة وهو جمع الواشي بمعنى چغلخور وبابه ضرب وقوله ولى بمعنى رجع واعرض ومعرضا من الاعراض ومعنى البيت اني افدي بنفسي الحبيب الذي زارني متغير الهيئة خوفا من الناس فظهر له الوشاة الذين يفشون سره الى الناس فخافهم فرجع معرضا من عندي فهذا البيت اذا وضع اولا وجعل البيت الذي انشده الوزير ثانيا ليلتئم الكلام ويتلصق فيكون معناه فكان مثلي ومثل الحبيب ومثل الوشاة مثل الامل والنيل وحال القضاء الالهي بينهما فكان الشاعر مثل الامل والحبيب مثل النيل والوشاة مثل القضاء الالهي الذي يرد الشي من حال الى حال وحيل ما يريده ١٢ محمد شفيع غفرله

ـه تجللت اي استترت يقال تجلل دابته اذا تغطى به ١٢ من

ـه صاب على وزن دارع بمعنى مائل يقال صاب اليه يصوب اي مال اليه وبابه نصر ١٢ ش

ـه بنفسي ذلك اي افدي بنفسي ذاك المنزل فقوله بنفسي مفعول اول لافدي وذاك مفعول ثان ويحتمل ان يكون المحذوف مفدى على صيغة اسم المفعول فتكون الجملة اسمية ١٢ ش

ـه ملالة الملال والملالة هو السآمة والمعنى بكثرة ناراسته الشيء بالفارسية ستوه آمدن والمعنى اني اعرض عن ذكر الحبيب لكن لا على طريق ملال وسآمة بل خوفا عن الوشاة وحيلة من الناس كيلا يفشو عليهم سر عشقي وقوله في المصرعة الثانية وذكركم معناه انه كيف يمكن الاعراض والملال عن ذكركم مع انه احب الاشياء عندي ١٢ ش

وقالوا تحبّينا ولا نفي بيننا	فكيف وانتم حاجتي اتجنّب
على انهم احلى من المنّ عندنا	واطيب من ماء الحياة واعذب

فقال احسنت ولكن والله ما اصبت[1] فقال ابو نواس شعراً۔

نضت[2] عنها القميص لصبّ ماءٍ	فورّد[3] خدّها فرط الحياء
وقابلت الهواء وقد تعرّت	بمعتدل ارق من الهواء
ومدّت راحةً كالماء منها	الى ماءٍ معدّ في الاناء
فلمّا ان قضت وطراً[4] وهمّت	على عجل لاخذ بالرداء
وقامت تشرئبّ[5] على حذار	كشبه الظبي اقود من ظباء
رأت شخص الرقيب[6] على التداني	فاسبلت الظلام على الضياء
فغاب الصبح منها تحت ليل	وظلّ الماء يجري فوق ماءٍ[7]
فسبحان الاله[8] وقد براها	كاحسن[9] ما يكون من النساء

قال المهدي سيفاً[10] ونطعاً قال ولم يا امير المومنين قال كنت معنا قال لا والله يا امير المومنين قد قلت شيئاً خطر ببالي فامر له باربعة آلاف درهم وصرفه

حكاية حدث الربيع قال ما رأيت قط اثبت قلبا ولا احضر حجة[11] من رجل من اهل الكوفة اشخصه المنصور لسعاية سعى[12] بها رجل عليه وقيل له ان عنده اموال بني امية وودائعهم فلما حضر قال له المنصور اخرج ودائع بني امية واموالهم التي عندك قال الرجل يا امير المؤمنين أوارث انت لبني امية قال لا قال أوصيّ لهم قال لا قال فباي شيء ادفع اليك ما في يدي من اموالهم قال فاطرق المنصور راسه مفكراً في الحجة ثم رفع راسه وقال ان بني امية خانوا المسلمين في اموالهم وفيئهم[13] وانا وكيل المسلمين في حقوقهم يجب على ان اطالب فيما اخذوه منهم على سبيل الخيانة واردها الى بيت مال المسلمين قال الرجل يا امير المومنين لقيت عليك[14] البينة العادلة ان هذا المال الذي في يدي من تلك الخيانات دون غيرها

---

[1] ما اصبت اي ما اصبت ما في نفسي وما وافقت اشعارك ما كنت اريده ۱۲ ش

[2] نضت يقال نضى الثوب اذا نزعه عن البدن ما بابه نصر ۱۲

[3] فورّد من التوريد وهو الصبغ بلون الورد ۱۲

[4] قضت وطراً اي فرغت عن حاجتها يعني الغسل فالوطر بفتحتين هو الحاجة يقال قضى فلان وطره اذا بلغ ما كان يريده ۱۲ ش

[5] تشرئب من الاشرئباب على وزن الاقشعرار وهو رفع العنق والنظر الى شيء كما تنظر الطيور حين شرب الماء بعد كل بعبة (اي جرعة)

[6] الرقيب وهو بالفارسية نگران و نگهبانی کننده۔ وقوله التداني من الدنو وهو القرب والمعنى انها رأت رجلا قربها وينظر من قربها ۱۲

[7] فوق ماء المراد بالماء الثاني هو الجسم شبهه بالماء في اللطافة والصفاء والرقة فكان الماء يجري على ماء ۱۲ محمد شفيع غفرله

[8] فسبحان الاله بالنصب مفعول مطلق الفعل محذوف اعني سبحت وقوله براها اي خلقها واصله براا بالنبر ومنه البارئ بمعنى الخالق ۱۲ محمد شفيع غفرله

[9] كاحسن الكاف فيه زائدة ۱۲ ش

[10] سيفاً ونطعاً منصوبان على انهما مفعولان لفعل محذوف وهو آتوني والنطع بالضم والكسر هو الاهاب وكان من عادة السلاطين انهم اذا قتلوا اعداءً بين يديهم شفاء للغيظ وضعوا تحت المقتول نطعاً من الجلد لئلا يتلطخ فرشهم بالدم وحاصل معناه ان المهدي اشار الى انه يقتله ۱۲ ش

[11] احضر حجة الحجة الدليل والمراد به حاضر الجواب ۱۲ ش

[12] سعى بها اي نمّ بها وذكرها عند السلطان ۱۲

[13] فيئهم الفيء بفتح الفاء وسكون الياء وهو مال الغنيمة والمراد ان بني امية اخذوا اموال المسلمين ظلماً وخانوا في اموال الغنيمة فلم يقسموها على حقوقها ۱۲

[14] لقيت عليك يعني انك اثبت بالحجة من عندك الا انه لقيت عليك البينة الصادقة على ان هذه الاموال اللتي ودعتهم في يدي من تلك الخيانات ۱۲ ش

لقد كان للقوم اموال من وجوه شتى قال فاطرق المنصور مليا يطلب الحجة عليه فلم يجدها فالتفت الى وقال يا ربيع اطلق الرجل فوالله ما خاطبت رجلا مثله قط ثم قال له سل حاجتك ان كان لك حاجة قال الرجل والله ما لى حاجة الا ارسال كتاب مع البريد الى اهلى ليسلموا فان قلوبهم متعلقة بى وبخبرى فامر المنصور بذلك ثم قال الرجل يا امير المؤمنين ما قبلى لبنى امية مال قط ولا وديعة وانى احب ان يامر امير المؤمنين بالجمع بينى وبين من سعى الى اليه فقال له المنصور لم لم تنكر قال فانى لما وقفت هذا الموقف رأيت الاحتجاج اقرب الى من الجحود فامر المنصور باحضار الساعى فاحضر فاذا هو غلام الرجل قد هرب منه قال يا امير المؤمنين هذا والله عبدى قد ابق منى وسرق منى ثلاثة آلاف دينار وانفقها فشدد المنصور على الغلام فقال صدق والله يا امير المؤمنين وانما كذبت عليه لاشغله عن طلبى فقال المنصور هب جرمه لى واسأته فقال اشهدك يا امير المؤمنين انه حر لوجه الله وان له من مالى ثلاثة آلاف دينار اخرى فقال المنصور ما اراد هذا اكله منك قال هذا قليل لمن تكلم امير المؤمنين فيه فاعجب المنصور كلامه وامر له بخلعة حسنة وكان يتعجب ابدا من ثبوته على حجته واجتماع عقله وكرم فعله۔

حكاية قيل ان ملكا من ملوك الفرس كان سمينا متثقلا حتى انه لا ينتفع بنفسه فجمع الاطباء على ان يعالجوه من ذلك فصار كلما عالجوه لا يزداد الا تخمنا فجئ اليه بعض الحذاق من الاطباء فقال له انا اعالجك ايها الملك ولكن امهلنى ثلاثة ايام حتى اتامل وانظر الى طالعك وما يوافقك من الادوية فلما مضت له ثلاثة ايام قال ايها الملك انى نظرت فى طالعك فظهر لى انه ما بقى من عمرك الا اربعون يوما فان لم تصدقنى فاحبسنى عندك لتقتص منى فامر الملك بحبسه واخذ الملك فى التاهب للموت ورفع جميع الملاهى وركبه الهم والغم واحتجب من الناس وصار كلما مضى يوم يزداد هما بينا فصح له فلما مضت الايام المذكورة طلب الحكيم وكلمه فى ذلك فقال له ايها الملك انما فعلت ذلك حيلة على ذهاب شحمك وما رأيت لك دواء يفيدك الا هذا الدواء فخلع عليه الملك خلعة سنية وامر له بمال

سلہ شتی جمع شتیت وھو المتفرق مثل جمع المریض علی مرضی ۱۲ ش

سلہ ملیا ای مدۃ طویلۃ ومنہ قولہ تعالیٰ اھجرنی ملیا ای زمنا طویلا

سلہ قبلی بکسر القاف وفتح الباء بمعنی الجانب والمراد انہ لیس فی یدی مال ولا ودیعۃ لبنی امیۃ قط ای لم یکن قطنی یدی ۱۲ ش

سلہ لم تنکر ای لماذا لم تنکر فی اول الامر فتنجو من مشقۃ ہذہ المحاجۃ والمکالمۃ التی دارت بیننا ۱۲

سلہ ھب جرمہ لی واساءتہ ھب من الہبۃ والمراد بہ العفو وقولہ لی ای لشفاعتی . . . . . . وقولہ . . . . . . سوء فعلہ فالمعنی انہ استدعی من رجال عفو جرم الغلام ۱۲

سلہ ما اراد ھذا ضمیر اراد راجع الی المنصور فیکون فیہ التفات من التکلم الی الغیبۃ حیث ذکر نفسہ علی صیغۃ الغائب فالمعنی انی لم ارد ہذا کلہ منک یعنی انما شفعت لہ فی عفو جرمہ لا فی تحریرہ والانعام علیہ ویحتمل ان یکون الضمیر راجعا الی الغلام ۱۲ احسن الحواشی

سلہ طالعک طالع الانسان فی مصطلح اہل النجوم ہو النجم الذی یطلع حین ولادتہ ثم ان اہل النجوم ینظرون فی آثارہ وخواصہ ویستعملونہ فی سائر حالات الانسان ۱۲

سلہ لتقتص من الاقتصاص بمعنی قصاص گرفتن والمراد ہہنا القتل ۱۲ ش

جزيلٍ **حكاية** سأل بعض الملوك وزيره هل الأدبُ[١] يغلب الطبع ام الطبع يغلب الادبَ فقال الطبع يغلبُ الادبَ لانه اصل والادب فرعٌ وكل فرعٍ يرجع الى اصله ثم ان الملك استدعى الشراب واحضر سنانير بايديها الشماعُ فوقفت حوله فقال للوزير انظر خطأك[٢] في قولك الطبع يغلب فقال الوزير امهلني الليلة قال قد امهلتك فلما كان الليلة الثانية اخذ الوزير في كمّه فارةً وربط في رجلها خيطا ومضى الى الملك فلما اقبلت السنانير بايديها الشماع اخرج الفارة من كمّه فلما رأتها السنانير رمت بالشماع وتبعت الفارة فكاد البيت ان يحترق فقال الوزير انظر ايها الملك كيف غلبَ الطبع الادبَ ورجع الفرع الى اصله قال صدقت لله درّك ؛

حكاية قيل ان ابراهيم بن المهدي اختفى مرة عن المامون عند عجوز فقالت له ساحتال بك[٣] في شيء من الدراهم فقال لا بأس فاتت المامونَ وقالت له ان دللتك على ابراهيم بن المهدي ماذا تجعل لي قال مائة الف درهم فقالت وجّه معي رسولا ومره ان يطيعني في جميع ما آمره به واعطه الف دينار ثم الى عندنا أُريه وجه ابراهيم فوجّه معها حسين الخادم واعطاه الف دينار وامره بما قالت فجاءت به الى مسجدٍ فيه صندوق كبير وقالت له اُدخل في هذا الصندوق فامتنع فقالت له الم يأمرك امير المؤمنين بطاعتي فكيف تمتنع وان لم تفعل انصرفت[٤] فدخل حسين الصندوق واتت بحمّال فحمله فجعلت تطوف في الاسواق والشوارع نهارا يسمع صوت الحدادين[٥] ومرة يسمع صوت الملاحين فلما اظلم الليل ادخلته دارا وفتحت عنه فاذا هو بمجلس عظيم وفي صدره ابراهيم بن المهدي يشرب وبين يديه قيان يغنين فاكبّ[٦] على رجلي ابراهيم يقبلها وتناولت العجوز منه الدنانير فساله ابراهيم عن المامون وقال له اقعد فشرب ثم قدّم له طعاما فاكل ثم سقاه شرابا فيه بنج فلما سكر ادخل في الصندوق وقفل عليه وحمل الى باب العامة فالقي هنالك فلما الناس رأوا الصندوق وليس معه احد فانهوا[٧] خبره الى المامون فاحضر وفتح فاذا حسين

---

[١] الادب في الاصل الاصلاح والتعليم والمراد به ههنا هي الصفة التي حصلت للهرّة بالتعليم والتاديب ولم تكن في اصل جبلته والطبع بالعكس اعني الصفة التي خلق عليه الانسان وحيل ١٢ ش

[٢] خطأك فان الادب ههنا قد غلب على الطبع بحيث عملت السنانير عمل ذوي العقول مع انه خلاف طباعها ١٢ ش

[٣] ساحتال بك من الاحتيال بمعنى حيله گری كردن والمراد اني احتال بنفسك حيلة تحصل لي بها الدراهم ١٢ ش

[٤] انصرفت على صيغة المتكلم والمعنى انصرفت الى المهدي واخبره بعصيانك ويحتمل ان يكون على صيغة الخطاب والمعنى انك ان لم تمكن تفعل ما امرك به انصرفت اي انصرف فهو انشاء على صورة الخبر ١٢ محمد شفيع غفر له

[٥] صوت الحدادين جمع الحداد بمعنى آهنگر وانما طوفت به في الاسواق واسمعته هذه الاصوات المختلفة كيلا يعرف الطريق اليه ولا يهتدي اليه بعد ما رجع الى المامون ١٢

[٦] فاكبّ الاكباب سرنگون افتادن والمراد انه اكب على رجليه تعظيما وذلك لان ابراهيم كان من الخلفاء ١٢ ش

[٧] فانهوا خبره من الانهاء وهو الابلاغ يقال انهى اليه خبره اي ابلغه ١٢

الخادم ملوّث نعولج حتى افاق فقال له المامون رائيت ابراهيم قال اى والله يا امير المومنين قال اين هو قال لا ادرى وحدّثه بالقصة فقال المامون خدعنا والله العجوز وهو ذهب لما له

حكاية قيل ان الحجاج امر بضرب عنق شخص فقال لحاجبه اريد ان اكلّم الامير قبل ان يقتلنى فقال له الحجاج قل فقال ايها الامير لا احبّ ان اكلمك الّا وانا امشى معك مكتوفا بحالى فى ايوانك من اوّله الى آخره وما على الامير فى ذلك من باس و لا يحول بينه وبين ما يريد منى شئ فاخذه يمشى معه فى الايوان فلما بلغ الى آخره قال ايها الامير ان الكريم يراعى صحبة ساعة وقد صحبت الامير فى هذه المشية وهو اولى من رعى حق الصحبة فقال الحجاج خلّوا سبيله والله لقد صدق ثم امر له بعطية ومضى الرجل لشانه :

حكاية قيل انّ رجلا جلس يوما ياكل هو وزوجته وبين يديهما دجاجة مشويّة و اذا بسائل عند الباب فخرج اليه فانتهره فاتّفق بعد ذلك ان الرجل افتقر وزالت نعمته و طلق زوجته وتزوجت برجل آخر فجلس فى بعض الايام ياكل معها وبين يديهما دجاجة و اذا بسائل يقرع الباب فقال لزوجته ادفعى اليه هذه الدجاجة فخرجت اليه فاذا هو زوجها الاول فدفعت اليه الدجاجة ثم رجعت وهى باكية فسالها عن بكائها فاخبرته ان السائل كان زوجها واخبرته بقصة ذلك السائل الذى انتهره زوجها الاول فقال لها والله انا ذلك السائل

حكاية قيل ان معاوية لما ولّى زياد بن ابيه العراق وهم يقطعون السبيل ويفسدون فيها و يسرقون فاول ما قدم عليهم قصد الجامع فرقى فى المنبر وخطب ثم قال والله لئن خرج احد بعد العشاء لاخذنّ راسه فليعلم الحاضر الغائب ثم امر مناديا ينادى فى البلاد ثلاثة ايام فلما كانت الليلة الرابعة خرج زياد وقد مضى من الليل ثلثه وجعل يطوف خلال البلاد فراى رجلا راعيا ومعه غنم فقال له زياد ما تصنع ههنا قال اتيت البلاد ولم اجد موضعا استقر فيه فنزلت مكانى الى الصبح لابيع غنمى غدا ان شاء الله تعالى فقال له زياد والله انى اعلم انك صادق ولكننى ان تركتك خفت ان يشيع الخبر

ملّوث المراد من التلويث ههنا ما تلويثه باثم شرب الخمر والنبيذ واما بيئة الكريهة ويحتمل انه قاء فتلوّث ١٢ ش

الحجاج هو الحجاج ابن يوسف الثقفى الظالم الذى لم ير نظيره فى الظلم فى تاريخ العالم ١٢ ش

مكتوفا بحالى المكتوف هو الذى شدّت يداه على الكتفين و قوله بحالى على حالى الذى انا فيه من القيد ١٢

ايوانك بكسر الهمزة هو ديوان الملك ومجلسه وقوله من اوله الى آخره اما متعلق بقوله بحالى اى انا اكون على حالى مكتوفا من اول السير الى آخره ويحتمل ان يكون بيان الايوان يعنى انا امشى معك فى الايوان من اوله الى آخره ويؤيد هذا المعنى ما وقع بعد السطر ١٢ محمد شفيع غفرله

فانتهره من النهر وهو الزجر بشدة وبابه فتح ومنه واما السائل فلا تنهر ١٢

وهم اى اهل العراق ١٢

فيها اى فى الارض وان لم تكن مذكورة فيما قبل فانه من الاشياء التى لا حاجة فى ارجاع الضمير اليها الى سبقة ذكرها ومنها الخيل والمحبوب وغيره ١٢ محمد شفيع الديوبندى غفرله

(۱) آلیت من الایلاء وهو القسم مطلقاً وقد یختص بالقسم علی ترک قربان النساء والمراد الاول ۱۲ ش (۲) لیصلبه الصلب بردار کشیدن یقال صلبه اذا علقه علی الصلیب ویقال صلب اللحم اذا شواه وصلب العظام اذا استخرجها من اللحم ثم دگها و بابه ضرب ۱۲ (۳) قارعة الطریق ای اعلاه ومعظمه یعنی وسطه ویقال القارعة بمعنی الداهیة والقیامة ومنه قوله تعالی القارعة ما القارعة ۱۲ محمد شفیع غفرله (۴) مکانه وفی النسخ المطبوعة بکلکتة ذکر هذه العبارة ایضا بعد قوله من مکانه. قلت ان قبیح فعله بالراعی وغیره من عباد الله تعالی لیس من السیاسة فی شیء کیف لا وهو عین الظلم وای ظلم اعظم من قتل النفس ذلک ماواه جهنم قبحه الله تعالی وقبح من رضی بفعله انتهی ۱۲ ش (۵) صاحب حیاة الحیوان ای مصنفه وهو العلامة الدمیری رحمه الله وتصنیفه حیوة الحیوان معروف فی العرب والعجم وهو کتاب جلیل فی مجلدین جمع فیهما من احوال الحیوانات بانواعها واضاف فیها ما یکون بصیرة للناظر وفیه مباحث نفیسة من الحدیث والتفسیر وجملة لطیفة من التاریخ ۱۲ محمد شفیع غفرله (۶) عادته ای عیادت کردند یقال عاده عیادة وعیاداً اذا زاره مریضاً وبابه نصر ۱۲ ش (۷) بمخالبه جمع مخلب بکسر المیم بمعنی پنجه وچنگل ۱۲ (۸) وانسل صیغة من الانسلال بمعنی الذهاب بالسرعة بحیث لا یعلمه احد وبالهندیة کهسکنا ۱۲ ش (۹) صاحب الخف الاحمر کنایة عن الرجل الملطخ بالدم وخاطبه الثعلب بهذا الخطاب استهزاءً (۱۰) فی الموؤدات جمع موؤدة وهی البنت التی دفنت فی القبر وهی حیة وکان من عادات عرب الجاهلیة انهم کانوا یئدون بناتهم حذراً من العار الذی یلحقهم بتزوجهن فازاله شریعة الاسلام یقال وأد والبنت من باب ضرب ۱۲ ش (۱۱) بنیة بضم الباء وفتح الیاء المشددة تصغیر البنت واصله بنیوة ۱۲

عنقی فیقال ان زیاداً یقول ولا یفعل فتفسد سیاستی وتنکسر هیبتی والجنة خیر لک وضرب عنقه
فاتی فی اللیلة علی خمسة آلاف وخمسمائة نفس وجعل رؤسهم علی باب داره فهابه الناس وخافوا المراد
من افعاله فلما کان فی اللیلة التی بعدها خرج ایضاً فلقی ثلثمائة رجل فاخذ رؤسهم فلم یقدر احد بعد
ذلک ان یخرج من بیته بعد العشاء فلما کان یوم الجمعة رقی المنبر وقال لا یغلق احد بابه ودکانه لیلاً
ومهما سرق شیء فهو علی فلم یقدر احد منهم ان یغلق دکانه فجاءه رجل صیرفی بعد ایام یسیرة و
قال انه سرق من دکانی البارحة اربعمائة دینار فقال له زیاد هل تقدر ان تحلف علی ما تدعیه
قال نعم فاستحلفه ووزن له عوضه ذهبه ثم استکتمه فلما کان یوم الجمعة خطب الناس وقال
ان فلانا الصیرفی قد سرق له من دکانه اربعمائة دینار والآن کلکم حاضرون فان اردتم
ذلک فلیعد الی الرجل ماله وان لم ترجعوا فقد آلیت(۱) علی نفسی لا یمکن احدکم ان یخرج
من الجامع وامرت بقتل الجمیع فی هذه الساعة ففی الحال الزموا من کان یتهم بالسرقة وقدموه
بین یدیه فوجد بینهم السارق فاخذ وامر بصلبه(۲) فصلب فی الحال ثم سال ای محلة فی البصرة
لم یکن فیها امن ولا هیبة فقیل له محلة بنی الازد فامر بثوب من دیباج له ثمن عظیم ان یلقی علی
قارعة(۳) الطریق تلک المحلة فبقی الثوب علی ذلک ایاماً لم یقدر احد ان یرفعه من مکانه(۴)
حکایة ذکر صاحب(۵) حیاة الحیوان ان الاسد لما مرض عادته(۶) السباع الا الثعلب فنم علیه
الذئب فقال له اذا احضر فاعلمنی فاخبر بذلک الثعلب فلما حضر اعلمه فقال له الاسد این
کنت الی الآن قال فی طلب دواء لک قال فای شیء اصبت قال خرزة فی ساق الذئب ینبغی ان
تخرج فضرب الاسد بمخالبه(۷) فی ساق الذئب وانسل(۸) الثعلب منهم فمر به الذئب بعد ذلک ودمه یسیل فقال له
الثعلب یا صاحب(۹) الخف الاحمر اذا قعدت عند الملوک فانظر الی ما یخرج من راسک حکایة قیل لما وفد قیس بن
عاصم علی رسول الله صلی الله علیه وسلم ساله بعض الانصار عما یتحدث به فی الموؤدات(۱۰) فاخبره انه ما ولدت له
بنت الا وأدها قال کنت اخاف العار وما رحمت منهن الا بنیة(۱۱) کانت ولدتها امها وانا فی سفر فدفعتها الی
اخوالها وقدمت انا من سفری فسالتها عن الحمل فاخبرت انها ولدت ولداً میتاً وکتمت حالها حتی مضت علی ذلک

سنون وكبرت الصبية ونبعت فزارت امها ذات يوم فدخلت فرأيتها وقد ظفرت شعرها و
جعلت في قرنها خشبة او نظمت عليه ودعا والبستها قلادة من جزع نقلت لها من هذه الصبية وقد
اعجبني جمالها فبكت امها وقالت هذه ابنتك فامسكت عنها حتى مسلت فهاثم اخرجتها يوما فحفرت لها
حفرة وجعلتها فيها وهي تقول يا ابت ما تصنع اخبرني بحقك وجعلت اقلب عليها التراب وهي تقول يا ابت
انت مغطى على بهذا التراب انت تاركي وحدي ومنصرف عني وجعلت اقذف عليها حتى واريتها وانقطع صوتها
فتلك حسرتها في قلبي فدمعت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ان هذه لقسوة ومن لا
يرحم لا يرحم حكاية قيل لقيس بن سعد هل رأيت قط اسخى منك قال نعم نزلنا بالبادية على
امرأة فجاء زوجها فقالت انه نزل بك ضيوف فجاء بناقة فنحرها وقال شأنكم فلما كان من الغد
جاء باخرى فنحرها وقال شأنكم فقلنا ما اكلنا من التي نحرت البارحة الا اليسير فقال اني لا اطعم
اضيافي الا الغض فبقينا اياما والسماء تمطر وهو يفعل كذلك فلما اردنا الرحيل وضعنا مائة دينار
في بيته وقلنا للمرأة اعتذري عنا اليه ومضينا فلما ارتفع النهار اذا برجل يصيح خلفنا قفوا ايها
الركب اللئام اعطيتمونا ثمن قرانا ثم لحقنا فقال خذوها والا طعنتكم برمحي فاخذناها و
انصرفنا حكاية قيل ان عليا رضي الله عنه خطب ذات يوم فقال في خطبته عباد الله
الموت الموت وليس منه فوت ان اقمتم اخذكم وان فررتم عنه ادرككم الموت معقود
بنواصيكم فالنجاء النجاء والوحا الوحا الا ان وراءكم طالبا حثيثا وهو القبر الا وان القبر روضة من
رياض الجنة او حفرة من حفر النار الا انه يتكلم في كل يوم ثلاث مرات فيقول انا بيت الظلمة
انا بيت الوحشة انا بيت الدود الا ان وراء ذلك اليوم يوم يشيب فيه الصغير ويسكر فيه
الكبير وتذهل كل مرضعة عما ارضعت وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس
سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد الا وان وراء ذلك اليوم نارا حرها

١ه ينعت بتقدم الياء على النون من الينع وهو في الاصل ادراك الثمر وبلوغه وقت القطاف فالمراد به هنا بلوغها سن الشباب ١٢ش ٢ه حبة اذا الضم الجيم وتشديد الدال هي في الاصل كل معقد وملتف بعضه ببعض من امثال الخيط او الغصن والمراد به ههنا هو مجمع الخيوط الذي تشد به فرع المرأة او شعرها ويقال بالفارسية موباف ١٢ محمد شفيع غفرله ٣ه ودعا الودع بفتح الواو خرز ابيض تخرج من البحر تشقها شق النواة ومنها ما يعلق لدفع العين اللامة كذا في المنجد قلت ولعله خرمهره بالفارسية ١٢ش ٤ه جزع هو خرز اليمن فيه سواد وبياض ١٢ش ٥ه لقسوة بفتح القاف مصدر ومثل القساوة والقسود هو غلظ القلب وصلابته وبابه نصر ١٢ من ٦ه شأنكم بنصب النون مفعول لفعل محذوف فاصله الزموا شأنكم والمعنى اقيموا على حالكم ولا تبالوا بشيء ١٢ش ٧ه الغض ليس هو الطري (تازه) يقال غرض اللحم اذا كان طريا بابه كرم وجمع الغريض غارض ١٢ من ٨ه في انا قرى بكسر القاف هو طعام الضيافة يقال قراه اذا اطعمه طعام الضيافة وبابه ضرب ١٢ش ٩ه الموت بالنصب مفعول لفعل محذوف اتقوا ١٢ش ١٠ه معقود بنواصيكم نواصي جمع ناصية وهي بالاصل شعرات مقدم الراس والمعنى ان الموت معكم اينما كنتم كانه مربوط باشعار نواصيكم ١٢ش ١١ه فالنجاء اي اطلبوا النجاء فهو مفعول لفعل محذوف والنجاء بالهمزة بمعنى النجاة ١٢ ١٢ه الوحا بالالف المقصورة وهي العجلة وهو منصوب على انه مفعول مطلق لفعل محذوف من غير لفظه اعني اعجل ١٢ محمد شفيع غفر له ١٣ه حثيثا الحثيث والحثوث هو السريع يقال حثه على امر اذا حضه عليه وحمله على التعجيل ١٢ ١٤ه يشيب من الشيب بمعنى پير شدن والمراد به شدة هوله فان الشيب يسرع نزوله عند الاهوال والآفات ١٢ش ١٥ه تذهل يقال ذهل عنه ذهولا اي غفل وبابه فتح وسمع والمراد ان الام تغفل عن اولادها الصغار لشدة هول ذلك اليوم وقانا الله تعالى من شره ١٢ ١٦ه وتضع وذلك لان المرأة الحاملة اذا عرضها شيء من الحوادث والاهوال الشديدة قد تسقط حملها لا يبالي اين يكون للمرأة حمل يوم القيامة فان المراد منه بيان ابتداء اهوال القيامة وموت الناس ١٢ش

شديد وقعرها بعيد وجلها حديد وماؤها صديد ليس لله فيه رحمة قال فبكى المسلمون بكاءً شديدًا فقال الا ان وراء ذلك اليوم جنة عرضها السموات والارض اعدت للمتقين اجارنا الله واياكم من العذاب الاليم **حكاية** قيل قصد بعض الادباء باب معن بن زائدة فوعده وماطله فنفدت نفقته وضاق لذلك صدره وعزم على الانصراف عن بابه فكتب اليه ابياتا يقول فيها

بای الحالتين عليك اثنی	فانی عند منصرفی مسئول
ابالحسنى وليس لها دليل	على فمن يصدق ما اقول
ام الاخرى ولست لها خليقا	وانت لكل مكرمة فعول

قال فلما قرأ معن ذلك صابه فاعتذر اليه وامر له بعشرة آلاف درهم **حكاية** قيل ان الحجاج خطب يوما واطال فقام رجل من القوم وقال الصلوة يا حجاج فان الوقت لا ينتظرك والرب لا يعذرك فامر بحبسه فاتاه قومه وزعموا انه مجنون وسألوه ان يخلی سبيله فقال ان اقر بالجنون خليته فقيل له فقال معاذ الله لا اقول ان الله ابتلانی وقد عافانی فبلغ ذلك الحجاج فعفا عنه لصدقه ولله در من قال

عليك بالصدق ولو انه	احرقك الصدق بنار الوعيد
وابغ رضا الله فاغبى الورى	من اسخط المولى وارضى العبيد

ويقال الصدق عمود الدين وركن الادب واصل المودة ولا تتم هذه الثلاثة الا به وقال النبی صلى الله عليه وسلم اياكم والكذب فان الكذب يهدی للفجور والفجور يهدی الى النار وعليكم بالصدق فان الصدق يهدی الى البر والبر يهدی الى الجنة وقال بعض الحكماء من قل صدقه قل صديقه وقال بعضهم لو صور الصدق لكان اسدًا ولو صور الكذب لكان ثعلبًا۔

حكاية قال الاصمعی رأيت سعدون المجنون جالسا عند راس شيخ سكران يذب عنه الذباب فقلت له مالی اراك جالسا عند راس هذا الصبی قال انه مجنون فقلت له انت المجنون ام هو قال بل هو قلت من اين قال لانی صليت الظهر والعصر فی جماعة وهو لم يصل جماعة ولا فرادی قلت

له ماطله من المماطلة وهو التاخير فی ايفاء الوعد واداء الدين وامثالهما وبجرده المطل وهو فی الاصل الضرب على الحديد ليطول ومنه يقال لكل ممدود ممطول ومنه اشتقاق المطل بالدين ای التطويل والتاخير فی ادائه ١٢ مختار

له بای الحالتين ای الثناء الجميل او الذم و معنى الابيات الثلثة انی متحير فی امری اذا رجعت الى اهلی يسئلونی عن حالك فكيف اجيبهم وماذا اقول لهم اثنی عليك بالجميل وذكرك بالتجمل والذم فان اخترت الاول لا يصدقونی فانی ارجع منك خائبا ولا دليل عندی بجودك وكرمك وان اخترت الثانی اعنی الذم فذلك لا يناسب احوالك ١٢ ش

له لا ينتظر يعنی ان الوقت لا ينتظر اتمام خطبتك حتى لا ينقضی ما لم تفرغ من الخطبة ١٢ ش

له الملاح الصباح جمع مليح وهو معروف والصباح جمع صبيح هو الابيض ١٢ ٢ه ذا اسم اشارة والمراد شرب الخمر والنبيذ وقوله الشباب بكسر الشين جمع شاب ويمكن ان يقرأ بالفتح فالمعنى في زمن الشباب ١٢ ش ٣ه لاحا صيغة ماض اصله لاح بمعنى ظهر اضيف فيه الف الاشباع ومعنى البيت ان شرب الخمر وسائر المسكرات لو فرض جوازه في زمن الشباب لكثرة دواعيه فيه فما العذر في شربه بعد ظهور الشيب ١٢

هل في ذلك قلت شيئاً قال نعم

تركت النبيذ لاهل النبيذ ويزري الوجوه الملاح الصباحا	واصبحت اشرب ماءً قراحا فان كان ذا جائز للشباب
رأيت النبيذ يذل العزيز فما العذر فيه اذا الشيب لاحا	

فقلت له صدقت وانصرفت **حكاية** قيل ان زبيدة لامت الرشيد على حبه المأمون دون ولدها الامين فقال لها الآن أريك عذري فدعا ولدها محمد الامين وكانت عنده مساويك فقال له يا محمد ما هذه فقال له مساويك ودعا المأمون وقال له ما هذه يا عبد الله فقال ضد محاسنك يا امير المؤمنين فقالت زبيدة الآن بان لي عذرك **حكاية** يروى انه كان لبعض الملوك شاهين وكان مولعاً به فطار يوماً ووقع على منزل عجوز فلزمته فلما رأت منقاره معوجاً قالت هذا لا يقدر ان يلقط الحب فقصته بالمقص ثم نظرت الى مخالبه وطولها فقالت واظنه لا يستطيع المشي فقصتها وتحكمت فيه شفقة عليه بزعمها واهلكته من حيث أرادت نفعه ثم ان الملك بذل الجعائل لمن يأتيه بخبره فوجده عند العجوز فجاؤا به الى الملك فلما رأى حاله قال أخرجوه ونادوا عليه هذا جزاء من اوقع نفسه عند من لا يعرف قدره

حكاية قيل لما ولي المأمون الخلافة عرضت عليه سيرة ابي بكر رضي الله عنه وفي اخرها وكان يأخذ الاموال من وجوهها ويضعها في حقوقها فقال امير المؤمنين لا نطيق ذلك ثم عرضت عليه سيرة عمر رضي الله عنه وفي اخرها وكان يأخذ الاموال من وجوهها ويضعها في حقوقها فقال امير المؤمنين لا نطيق ذلك ثم عرضت عليه سيرة عثمان رضي الله عنه وفي اخرها وكان يأخذ الاموال من وجوهها ويضعها في حقوقها فقال امير المؤمنين لا نطيق ذلك ثم عرضت عليه سيرة علي كرم الله وجهه وفي اخرها وكان يأخذ الاموال من وجوهها ويضعها في حقوقها فقال امير المؤمنين لا نطيق ذلك ثم عرضت عليه سيرة معاوية بن أبي سفيان وفي اخرها وكان يأخذ الاموال من وجوهها ويضعها كيف شاء قال الآن هذا **حكاية** قيل ان الرشيد جمع اربعة من الاطباء عراقياً ورومياً وهندياً وسوادياً

ش ٤ه زبيدة بضم الزاء اسم زوجة هارون الرشيد هي التي اجرت النهر في مكة المكرمة ومنى ووادي العرفات وباسمها سمي النهر زبيدة ١٢ محمد شفيع غفر له ٥ه مساويك هذا اللفظ في الاصل جمع مسواك فالكاف فيه اصلي لكنه يحتمل المعنى الاخر وهو ان يكون مركباً من مساوي وكاف الخطاب والمساوي جمع سوء بمعنى العيب على خلاف القياس كما يجمع الحسن على المحاسن فيكون معنى مساويك اي سيئاتك فكان اللفظ موهماً لصفة لا يليق لشان الامير فرعاية هذا الايهام ترك المأمون هذا اللفظ ولم يبلغ اليه ذهن الامين فكان هذا فارقاً في جودة طباعهما ١٢ ش ٦ه يلقط الحب يقال لقط الشيء اخذه من الارض وبابه نصر ومنه اللقيط واللقط الحب بالفتح بمعنى دانه وجمعه حبوب ١٢ مختار الصحاح ٧ه قصته يقال قص الشعر وغيره اذا قطعه بالمقراض وهو المقص واذا كان بصلة على كان بمعنى بيان القصة يقال قص عليه الخبر اي بينه عنده ١٢ ٨ه سوادياً هكذا في اكثر النسخ المطبوعة بالهند ولهذا فسره مولانا محمد احسن نور الله مرقده بساكن السواد يعني سواد البلد ونواحيها وقال المراد به ساكن القرى المتعلقة بتبصره وكوفة والصحيح ما في النسخة المصرية من قوله سودانيا منسوب الى سودان وهو ملك حبشة فالمراد به الحبشي وهكذا وجدته في بعض كتب التاريخ ايضا ١٢ محمد شفيع غفر له

فقال ليصف كل منكم الدواء الذي لا داء فيه فقال الرومي له الدواء الذي لا داء فيه حب الرشاد الابيض وقال الهندي الماء الحار وقال العراقي الاهليلج الاسود وكان السواد أبصرهم برقة المعدة فقال له ما تقول قال الدواء الذي لا داء فيه ان تقعد على الطعام وانت تشتهيه وتقوم عنه وانت تشتهيه وقال بعض الفضلاء سألت طبيبا فاني فقلت انا قوم نتغرب فتتغير علينا المياه فصف لنا ما نتعالج به فقال دعوا كل الادوية وعليكم بالاغذية وما يخرج من الضرع والنحل وعليكم باكل اللحم وشرب ماء الكرم ودخول الحمام ولبس الكتان **حكاية** دخل ابودلامة الشاعر على المهدي يوما فسلم عليه ثم قعد وارخى عيونه بالبكاء فقال له مالك قال ماتت أم دلامة فقال انا لله وانا اليه راجعون ودخلت له الرقة لما رأى من جزعه فقال له عظم الله اجرك يا ابا دلامة وامر له بالف درهم وقال له استعن بها في مصيبتك فاخذها ودعا له وانصرف فلما دخل الى منزله قال لام دلامة اذهبي واستأذني على الخيزران جارية المهدي فاذا دخلت عليها فتباكي وقولي مات ابودلامة فمضت واستأذنت على الخيزران فاذنت لها فلما اطمأنت ارسلت عينيها بالبكاء فقالت لها مالك قالت مات ابودلامة فقالت انا لله وانا اليه راجعون عظم الله اجرك وتوجعت لها ثم امرت لها بالف درهم ندعت لها وانصرفت فلم يلبث المهدي ان دخل على الخيزران فقالت يا سيدي اما علمت ان ابا دلامة مات قال لا يا حبيبتي انما هي امرأته ام دلامة قالت لا والله الا ابودلامة فقال سبحان الله خرج من عندي الساعة فقالت خرجت من عندي الساعة واخبرته بخبرها وبكائها فضحك وتعجب من حيلهما **حكاية** اخبر احمد بن بكر الباهلي قال حدثني حاجب المهدي قال قال لي المهدي يوما نصف النهار اخرج وانظر من بالباب فخرجت فاذا شيخ واقف فقلت الك حاجة قال ما يمكن ان اخبر بها احدا غير امير المؤمنين فتركته ودخلت وقلت شيخ قد سألته الك حاجة قال ما يخبر بها الا امير المؤمنين فقلت ايدخل قال نعم ومره بالتخفيف فخرجت وقلت له ادخل وخفف فدخل وسلم بالخلافة ثم قال يا امير المؤمنين انا قد امرنا بالتخفيف وانشأ يقول۔

لعنی بیان حاجت مختصر کند تقریر را طول ندہد ۱۲
موافق آداب سلطنت ۱۲

ـلہ حب الرشاد تخم سپندان ویقال لہ بالہندیۃ ہالون ۱۲ کذا فی حسن الحواشی

ـلہ نتغرب ای نختار الغربۃ عن الاوطان ۱۲

ـلہ کتان بفتح الکاف و تشدید التاء و قد یخفف التاء فی الفارسیۃ و ہو ثوب ینسج من لیف لبعض الاشجار وقال بعضہم ہو ما یقال لہ بالہندیۃ السی ولبس ہذا الثوب یدفع اکثر الامراض الجلدیۃ ۱۲ ش

ـلہ الا ای لیس احد الا ابودلامۃ ۱۲

محمد شفیع الدیوبندی غفر لہ ولوالدیہ ومشائخہ

ك فان شئت معنى البيت انك ان شئت منا التخفيف صرنا خفيفا مثل ريشة الطائر بحيث اذا ألقيها نفس من الانسان او ريح ضعيف ذهب فى الجو لخفته ۱۲ ٢ه ترسب من الرسوب بمعنى بر ته نشستن وبابه نصر دحومة البحر معظمه ۱۲ ش ٣ه يغب يقال غرب الشئ اذا بعد وغاب باب نصر وضرب ومنه اشتقاق الغربة

فان شئت خففنا فكنا كريشة	متى تلقها الانفاس فى الجو تذهب	
وان شئت ثقلنا فكنا كصخرة	متى تلقها فى حومة البحر ترسب	
وان شئت سلمنا فكنا كراكب	متى يقض حقا من سلامك يغرب	

قال فضحك المهدى وقال بل تكرم وتقضى حاجتك فقضى حاجته وامر له بعشرة الآف درهم

حكاية قال الاديب ابو يعقوب كنت جالسا عند معن بن زائدة واذا عليه ازار يساوى اربعة دراهم فقال يا ابا يعقوب هذا ازارى وقد قسمت العام فى قومك خاصة اربعين الف دينار قال فبينما نحن نتحدث اذ بصر اعرابيا يخب فى مشيته من خوخة لمشرفة على الصحراء فقال لحاجبه ان كان هذا يريدنا فأدخله فدخل الاعرابى وسلم وانشاء يقول۔

اضحك الله ما بين	فلا اطيق العيال اذا كثروا	
الح دهر رمى بكلكله	فارسلونى اليك وانتظروا	

قال فاضطرب وقال ارسلوك وانتظروا يا غلام ما فعلت بغلتنا الفلانية فقال حاضرة قال عليها قال الف دينار قال اطرحها له ثم قال له اذهب اليهم بما معك ثم اذا احتجت فارجع الينا

حكاية حدث العتابى قال دخلت على عبد الله بن طاهر وهو يريد مصر فقلت السلام عليك ايها الامير فقال وعليك السلام ورحمة الله وبركاته ثم قال ما الخبر فقلت ببيتان من الشعر اعملت السارحة فكرى فيهما فقال هاتهما فقلت عند ذلك

حسن ظنى وحسن ما عود الله	يقينا بك العداة الى بى	
اى شئ يكون احسن من حسن	بيقين اعدى اليك ركابى	

معنى بے روح ماندن وقوله يغرب جزاء لقوله متى يقض ومعنى البيت انك ان شئت غاية التخفيف منا نستطيع ان لا نذكر عندك شيئا من ما جاتنا اذا تقضيا حق سلامك يعنى سلمنا عليك نبعد عنك ونذهب مثل الراكب ۱۲ ش ك يخب من الخبب وهو نوع من سرعة السير وبابه نصر وقوله فى مشيته بكسر الميم للنبى المخصوص ۱۲ ش ٥ه من خوخة لمشرفة على الصحراء الخوخة بالفتح على وزن روفة هى الغرفة وقوله من خوخة متعلق بقوله البصر اى نظر اليه من غرفة وقوله مشرفة على الصحراء اى عالية بحيث يرى منها الصحراء واصل الاشراف النظر من فوق الى التحت ۱۲ ش ٦ه اضحك الله الجملة دعائية ومعنى البيت ان مالى قد قل فلا اطيق ان اعول عيالى و اكفيهم معاشهم ۱۲ ش ك الح دهر من الالحاح وهو الاصرار يقال الح عليه فى المسئلة اى الحف وادام والمراد ههنا الخصومة ٥ه بكلكله الكلكل بفتح الكاف وسكون اللام هو الصدر ويقال رمى بكلكله اى خاصمه وجادله مجادلة شديدة كما يقال بالفارسية سينه زورى كردن ومعنى البيت ان الدهر قد خاصمنى وعيالى خصومة شديدة ولذلك ارسلونى اليك وهم منتظرون لرجوعى من عندك كے لنفعهم وامدادهم وتكرمهم واعلمهم ۱۲ ش ٩ه ما فعلت على صيغة الماضى المجهول ومعناه اللفظى چه كرده شده ماده استر ما والمراد به السوال عن حالها حل هى موجودة ام لا وعلى اى صفة هى وهو محاورة شائعة فى العرب ۱۲ ش ١٠ه حسن ظنى فى الفاظ البيت تقديم وتاخير لضرورة الشعر فاصل العبارة هكذا اتى لى حسن ظنى وحسن ما عود الله يقينا بك فى هذه الغداة قوله حسن ظنى مع معطوفه فاعل لقوله اتى لى وقوله يقينا بك بيان لقوله ما عود الله اى عودنى الله تعالى بان ايقن بك ولسخائك فمعنى البيت واضح ليقول جاء بى اليك حسن ظن بك ويقينى لسخائك فان الله تعالى قد جعلنى معتادا بهذا اليقين ۱۲ محمد شفيع غفر له ١١ه اعدى صيغة ماض من الاعداء وهو الابلاغ يقال اعدى اليه اذا بلغه اليه وقوله ركابى اى ابلى قيل ان الركاب جمع الراحلة على خلاف القياس وقيل هو مفرد لفظا وجمع معنى مثل القوم والخيل وغيرها ۱۲ محمد شفيع الديوبندى غفر له

فقال احسنت والله يا غلام احمل اليه ثلاثين الف درهم قال والله لقد سبقني بها الغلام الى منزلي فلما كان من الغد دخلت عليه فقلت السلام عليك ايها الامير فقال وعليك السلام ما الخبر فقلت بيتان من الشعر عملت البارحة فكري فيهما فقال هاتهما فقلت

وجهي قد يكفيك في حاجتي	ورؤيتي تكفيك عن السوال
وكيف اخشى الفقر ما عشت لي	وانما كفك لي بيت مال

(یعنی صورت من دیده حاجتم روا میسازی ١٢ — ترسم ١٢ — بمعنی مادام ١٢)

قال احسنت والله يا غلام احمل اليه ثلاثين الف درهم فسبقني بها الغلام ايضا الى منزلي فلما كان في اليوم الثالث دخلت عليه ورجله في الركاب فقلت السلام عليك ايها الامير فقال وعليك السلام ما الخبر فقلت بيتان من الشعر عملت البارحة فكري فيهما فقال هاتهما فقلت

ان خير الثياب يخلقه الدهر	وثوب الثناء ثوب جديد
اكسني ما يبيد اصلحك الله	فاني اكسوك ما لا يبيد

(کهنه سازد ١٢ — میبوشان ١٢ — فنا گردد ١٢ — می پوشانم ١٢)

فقال احسنت والله يا غلام احمل اليه اربعين الف درهم **حكاية** قيل لما قدم معاوية رضه المدينة صعد المنبر فخطب ونال من علي كرم الله وجهه فقام الحسن رضي الله عنه فحمد الله واثنى عليه وقال ان الله عز وجل لم يبعث نبيا الا جعل له عدوا من المجرمين فانا ابن علي وانت ابن صخر وامك هند وامي فاطمة وجدتك حرب وجدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فلعن الله الامنا حسبا واخملنا ذكرا (گمنام تر ١٢) واعظمنا كفرا واشدنا نفاقا فصاح اهل المسجد امين فقطع معاوية خطبته ودخل منزله **حكاية** قيل ان ابا دلامة الشاعر كان واقفا بين يدي السفاح (خليفه اول عباسی ١٢) في بعض الايام فقال له سلني حاجتك فقال له ابو دلامة اريد كلب صيد فقال اعطوه اياه فقال واريد دابة اتصيد عليها (سواری ١٢) قال اعطوه اياها قال وغلاما يقود الكلب ويصيد به (شکار کنم ١٢) قال اعطوه غلاما قال وجارية تصلح الصيد (پکند ١٢) تطعمنا منه قال اعطوه جارية قال هولاء يا امير المومنين لا بد لهم من دار يسكنونها فقال اعطوه دارا تجمعهم (جمع صیغة ١٢) قال وان لم تكن لهم ضيعة (آباد یعنی مزروعه ١٢) فمن اين يعيشون (زندگی بسر برند ١٢) قال قد اقطعتك (جاگیر دادم) عشر ضياع عامرة وعشر ضياع غامرة (زمین ١٢ — زیر آب مانده)

له نستقني بها اي حملها ووصل الى منزلي قبل وصولي اليه ١٢ ش ٢ يخلقه من الاخلاق بكسر الهمزة بمعنى بوسيده كردن ومعنى البيت ان الثياب النفيسة الغالية كلها يخلقها الزمان ثم يمزقها فلا يبقى شئ منها واما لباس الثناء فهو جديد مادام الدهر باق تتذكره في القرون والازمنة كلها ١٢ محمد شفيع غفرله ٣ اكسني يقول البسني لباسا من الثياب الذي يفنى وانا البسك لباسا من الثناء والمدح الذي لا يفنى طول الدهر ١٢ محمد شفيع غفرله ٤ قال من علي اصله من النيل بالفتح وهو الوصول ولكنه اذا اتى في صلة بمن كان معناه ذكر المرء بالسوء ومن السب والشتم يقال قال فلان من فلان اذا سبه وشتمه او ذكر شيئا من عيوبه ١٢ ش ٥ الامنا الام افعل التفضيل من اللؤم وهو الرذالة فالمعنى ارذلنا حسبا وقوله اخملنا افعل التفضيل من الخمول بمعنى گمنامی ١٢ ش ٦ يقود يقال قاد الدابة اذا اخذ فمها وجرها من قدام وبابه نصر ١٢ ٧ اقطعتك يقال اقطعه تقطيعا اي اعطاه طائفة من ارض الخراج ١٢ مختار ٨ غامرة من الغمر بفتح الغين وهو الستر ومنه يقال الغمر للماء الكثير الذي يستر الشئ ومنه الغامرة اي الارض التي مغمورة في الماء فلا تنبت شيئا ١٢ ش

قال وما الغامرة يا امير المومنين قال ما لا نبات فيها قال اقطعتك يا امير المومنين مائة ضيعة غامرة من فيافي بني اسد فضحك منه وقال اجعلوها كلها عامرة **حكاية** قيل اجتاز بعض المغفلين بمنارة وكانوا ثلاثة نفر فقال احدهم ما كان اطول البنائين في الزمن الاول حتى وصلوا الى راس هذه المنارة فقال الثاني يا ابله كل احد يبنيها ولكن يعملونها على وجه الارض ويقيمونها فقال الثالث يا جهال كانت هذه بئرا فانقلبت منارة **حكاية** قال بعض الفضلاء كنت في ضيق من العيش وشدة من الافلاس فشكوت حالي الى حبيب لي كان كثير الصلاح فقال لي اقرأ هذه الابيات وكررها فان الله يفرج عنك الهموم ويحسن حالك قال فكررتها اياما فحسنت احوالي ورزقني الله تعالى من حيث لا احتسب وهي هذه شعر

يامن يحل بذكره	عقد النوائب والشدائد	يامن اليه المشتكى	واليه امر الخلق عائد
ياحي يا قيوم يا	من تنزه عن ضد	انت الرقيب على العباد	وانت في الملكوت واحد
انت المعز لمن اطا	عك المذل لكل جاحد	ان الهموم جيوشها	ذا القلب مني تطارد
فارج بجولك كربتي	يامن له حسن العوائد	فخفي لطفك يستعا	ن به على الزمن المعاند
انت الميسر والمسبب	والمسهل والمساعد	سبب لنا فرجا قريبا يا الهي لا تباعد	
كن راحمي فلقد آيست من الاقارب والاباعد		ثم الصلوة على النبي	وآله الغر الاماجد

تم الباب الاول من كتاب نفحة اليمن فيما يزول بذكره الشجن بعون الله المؤمن المهيمن فالحمد له ما دامت الازمن والصلوة والسلام على رسوله واصحابه ما دام تجري في البحور السفن

بسم الله الرحمن الرحيم

---

(١) فيافي جمع فيفاء بفتح الفاء وهو الصحراء الوسيع ومراده لهذا الكلام المزاح بان الاراضي الغامرة التي لا نبات بها ولا فائدة فيها لست بمحتاج اليها بل ان اردت اعطيتك منها اكثر مما اعطيتني منها ١٢ محمد شفيع غفرله (٢) كل احد يبنيها يعني ان بناء هذه العمارة الرفيعة ليس بمحتاج ان طول قد المعمارة بل كل احد يستطيع ان يبنيها وبان يبنيها اولا ساقطا على وجه الارض ثم يقيمه ١٢ ش (٣) يامن يحل الخ قوله يحل صيغة مضارع من الحل وهو من باب نصر فتح العقدة (گره کشادن) والنزول بمقام يقال حل العقدة فتحها وحل بالمكان نزل فيه والمراد ههنا الاول وهو من باب ضرب حلال شدن چیزے ١٢ مختار (٤) العقد بضم العين وفتح القاف جمع العقدة بمعنى گره والنوائب جمع نائبة بمعنى المصيبة ١٢ ش (٥) المشتكى اما مصدر ميمي بمعنى الاشتكاء واما اسم ظرف بمعنى المقام الذي يجاء اليه لتشكايات الناس فهو بمعنى الملجاء والملاذ ١٢ محمد شفيع غفرله (٦) تنزه اي تباعد والمعنى انه بعيد عن ان يقال احد او يشاركه في شئ ١٢ ش (٧) ملكوت هو الحاصل بالمصدر من الملك كما يقال الرهبوت من الرهبة يقال له ملكوت العراق اي الملك والعزة ومنه قوله تعالى له ملكوت كل شئ واليه ترجعون فمعنى البيت انه واحد في ملك سائر العالم وليس سهيم ولا شريك في ملكه ١٢ ش (٨) الهموم جيوشها جيوشها بدل اشتمال من الهموم والمراد من جيوش الهموم هي الكرب والقلق والاضطراب الذي يلحق المرء عند حلول الهم ويمكن ان يكون بدل الكل فيكون المراد ان الهموم التي هي مثل الجيوش في الكثرة وقوله ذا القلب مركب من ذا اسم اشارة ومن القلب وهو مفعول لقوله تطارد والتطارد والمطاردة هو حملة بعض الاقران على البعض فحاصل معنى البيت ان جيوش الهموم قد حاصل وحمل على هذا القلب مني اي قلبي ١٢ ش (٩) فارج صيغة امر من الفرج وهو من باب ضرب كشف الغم وازالته ١٢ ش (١٠) حسن العوائد جمع العائدة وهي العطوفة والتلطف فالمعنى يامن له ثبت حسن العواطف والمراحم ١٢ ش (١١) فخفي لطفك اي لطفك الخفي فهو من قبيل اضافة الصفة الى الموصوف وهو عام شائع في كلام العرب وان عده ابن الحاجب من الشواذ ثم تكلف لامثلته تاويلات ١٢ محمد شفيع غفرله (١٢) الغر جمع غرة بالضم وله معاني ومنها يقال فلان غرة قومه اي سيدهم وغرة كل شئ اوله واكرمه والاماجد جمع امجد وهو الكريم الشريف ١٢ مختار الصحاح (١٣) تمت ابيات الاول وتم تحشيته بعون الله تعالى وحمده لسلخ صفر ١٣٤٧ھ من الهجرة وكان يوم الجمعة فالحمد لله الذي بعزته وجلاله تتم الصالحات والصلوة والسلام على اكرم الموجودات وعلى آله واصحابه الذين بهم الاقتداء والتوسل في الحيات وبعد الممات ١٢ العبد الضعيف محمد شفيع الديوبندي غفرله

الباب الثانی

نذکر فیہ مناظرۃ النرجس والورد المسماۃ بالجوہر الفرد للشیخ الادیب العلامۃ ابی الحسن علی ابن محمد الماردینی رحمہ اللہ خدم بہا قاضی القضاۃ شہاب الدین احمد بن کشلک ومناظرۃ المنجم والطبیب المسماۃ بمنیۃ اللبیب للشیخ الادیب العلامۃ محمد مومن بن الحاج محمد قاسم الجزائری رحمہم اللہ تعالی۔

الجوہر الفرد

بسم اللہ الرحمن الرحیم

الحمد للہ الذی انبت فی ریاض الخدود وردۃ الخجل وزین اغصان القدود بنرجس حسن المقل واوضح لذوی الادب سبیل البلاغۃ فانضح واستجلوا من وجوہ المعانی عیون الملح والصلوۃ والسلام علی سیدنا محمد الفارق بین الشک والیقین بقول غیر متلبس وعلی الآل والاصحاب فاخجلت خدود الورد من تغازل عیون النرجس وبعد فلما کان الورد والنرجس من احسن الازہار وصفا والطفہا شکلا واطیبہا عرفا وقد اختلف بینہما فی التفضیل وایہما اذا حضر کان للبیت البسط تکمیل مثلتہما کالخصمین للمناظرۃ ولسان حالہما علی سبیل المحاضرۃ فقال الورد الحمد للہ الذی انزل فی محکم القرآن فاذا انشقت السماء فکانت وردۃ کالدھان والصلوۃ والسلام علی نبیہ محمد المبعوث الی الاسود والاحمر الذی نسخ بشریعتہ البیضاء ملۃ بنی الاصفر وبعد فان اللہ تعالی فضلنی علی سائر الزہر بارفع المراتب فوجب علی شکر نعمتہ وشکر المنعم واجب فبی تتجمل المجالس والمحافل۔

وانی وان کنت الاخیر زمانہ	لآت بما لم تستطعہ الاوائل

سلہ المناظرۃ فی الاصل باہم نظر کردن در تحقیق چیزے ویقال للمباحثۃ اذا کانت لتحقیق الحق مناظرۃ واما اذا لم یکن المقصود ہو التحقیق بل الزام الخصم واسکاتہ فقط فہو المجادلۃ ۱۲ ش سلہ فی ریاض الخدود وردۃ الخجل الریاض جمع روضۃ وہی الجنۃ (باغ) والخدود جمع خد (رخسارہ) والوردۃ بالفارسیۃ (گلاب) والخجل مصدر بمعنی الخجالت والحیاء شبہ الخدود بالریاض والخجالۃ بالورد فان الانسان اذا خجل احمر لونہ وکان مثل الورد فالاضافۃ فی قولہ ریاض الخدود وکذا فی وردۃ الخجل بیانیۃ ای الریاض التی ہی الخدود والوردۃ التی ہی الخجالۃ فالمعنی اللہ تعالی جعل لون الورد فی الخدود ۱۲ محمد شفیع غفر لہ سلہ زین اغصان القدود بنرجس حسن المقل اغصان جمع غصن وہو الغصن (شاخ درخت) والاضافۃ ہہنا بیانیۃ یعنی الاغصان التی ہی القدود وکذلک الاضافۃ فی نرجس حسن المقل والمقل بضم المیم وفتح القاف جمع مقلۃ بمعنی (سپید چشم) والمراد بہ العین کانہ شبہ القد بالغصن والعین بالنرجس لمناسبۃ واضحۃ بینہما ۱۲ محمد شفیع غفر لہ سلہ واستجلوا الخ الاستجلاء والاجتلاء ہو استکشاف الشئ بحیث لا یخفی منہ شئ یقال استجلی الشئ اذا استکشفہ کما فی المنجد وغیرہ وما قال مولانا محمد احسن مع ان الصحیح عندی استجلوا بالجیم والحاء المہملۃ ای فلم یظہر لہ وجہہ بل الصواب ہو استجلوا بالجیم والملح بضم المیم وفتح الکلام جمع ملحۃ بمعنی الکلام الملیح ومعنی الکلام ان البلغاء راؤ عیون الملح من وجوہ المعانی فشبہ المعانی بالنساء والحسان واثبت لہا الوجوہ والعیون علی سبیل الاستعارۃ ۱۲ سلہ تغازل المغازلۃ والتغازل ہو المحادثۃ بالنساء وذکر العشق والہوی معہن شبہ النرجس بالعاشق الذی یرمق الی حبیبہ لمشابہتہ بالعین وشبہ الورد بالمحبوب واثبت لہ الخجالۃ للونہ الاحمر فحاصل معناہ ما دامت تعشق عیون النرجس خدود الورد ۱۲ ش سلہ للبیت البسط تکمیل البسط فی الاصل ضد القبض والمراد بہ النشاط والسرور ۱۲ ش سلہ مثلتہما من قولہم مثل الصورۃ او التمثال ای صورہا ای جعلتہما فی صورۃ الخصمین لمناظر ۱۲ محمد شفیع غفر لہ سلہ المحاضرۃ ہی المغالبۃ والمجاراۃ ویقال حاضرہ ای اجابہ بما حضرہ فی المقام بحیل کلاہ المتعین ۱۲ ش سلہ محکم القرآن ای الآیات المحکمات من القرآن فالاضافۃ من قبیل اضافۃ الجزء الی الکل کقولک راس زید۔ ویحتمل ان یکون من قبیل اضافۃ الصفۃ الی الموصوف ای القرآن المحکم ۱۲ ش سلہ وردۃ کالدہان انما تلا ہذہ الآیۃ لذکر الوردۃ فیہا افتخارا بہ والدہان ہو الادیم الاحمر ومعنی الآیۃ لیس ہو جایگا گلابی جیسے تیل کی تلچھٹ ۱۲ سلہ الاسود والاحمر المراد بالاسود العرب فان فی ذہنہم بالاکثر ادمۃ وبالاحمر العجم من الترک وغیرہم لحمرۃ لونہم بالاکثر ویحتمل ان یکون المراد بالاسود الانسان وبالاحمر الجنات ولا یخفی ما فیہ من مناسبۃ الاحمر بالورد ۱۲ ش سلہ بنی الاصفر وہو الروم فان اباہم روم ابن عیصو وکان اصفر اللون وکانوا النصاری فالمراد کلتہم الملۃ العیسویۃ وفی ہذا الکلام تعریض علی النرجس لصفرۃ لونہ بان شریعتہ نسخت ۱۲ محمد شفیع غفر لہ سلہ الزہر بفتحتین وسکون الہاء جمع زہرۃ وزہرۃ وہی نور النبات (شگوفہ) والجمع ازہار وزہور وازاہر وجمع الجمع ازاہر وازاہیر ۱۲ ام سلہ المحافل جمع محفل وہو مترادف بمعنی المجلس ومثلہ المحفلۃ والمحتفل ویقال حفل الماء اذا اجتمع بکثرۃ وحفل القوم اذا اجتمعوا ۱۲ من سلہ الاخیر زمانہ الالف واللام فیہ بمعنی الذی ای الذی اخر زمانہ وہذہ الجملۃ خبر کانت ۱۲

ف حسودی بفتح الحاء کظہور صیغۃ مبالغۃ من الحسد ویحتمل ان یکون بضم الحاء جمع حاسد کالسجود بالضم جمع ساجد ٢ ف من قرح اصل القرح ہو الجرح والمراد بہ عدم تسلیم الشئی والاعتراض فیہ والمعنی انہ لیس فی جماعۃ الازہار احد منکر سلطنتی ١٢ ش ٣ ف ازورّ من الازورار وہو العدول والانحراف ومجردہ من باب سمع یقال زورًا اذا اعوج ومال۔ والمراد من ازورار الاحداق ہو تقلبہا شبہ النرجس بالحدقۃ لما فیہ من مشابہتہا ٤ ف صفراء فاقع الخ انما تلا ہذہ الآیۃ لمجرد ذکر الصفرۃ فیہ فان لون النرجس اصفر وہذا کما ذکر الورد آیۃ ذکر فیہا حمرۃ الورد۔ وقولہ صفراء فی الآیۃ صفۃ لبقرۃ بنی اسرائیل۔ وقولہ فاقع تاکید للصفرۃ۔ فی لغۃ العرب لکل لون تاکید علیحدۃ فالفاقع للصفر والقانی للاحمر۔ والناصع للابیض الی غیرہ۔ وقولہ فاقع خبر وہو مع اخبارہ وقولہ تسر الخ صفۃ ثانیۃ للبقرۃ ١٢ محمد شفیع غفر لہ ٥ ف قتل اصحاب الاخدود والاخدود ہو الخندق وانما اتی بہذہ الآیۃ اما لمحض رعایۃ السجع واما لان الورد اکثر ما ینبت فی المواضع المنخفضۃ وطرائق الماء فی البساتین فہذا دخلہ فی اصحاب الاخدود واللہ اعلم ١٢ ٦ ف قرصک القرص ہو القطعۃ المدورۃ والمراد بجر النار ہو عمل اہل النار وہو کنایۃ عن التکبر ١٢ ٧ ف فما احمرک ای ما اغضبک وہو من قولہم حمر اذا اشتد غضبًا وتحرق وبابہ سمع ١٢ ام ٨ ف شوکتک الشوکۃ ہی القوۃ والشوک والمقام یحتمل کلا المعنیین فان للورد شوکًا ١٢ ٩ ف ما اقوی عینک المراد بقوۃ العین حدتہا وہی کنایۃ عن قلۃ الحیاء وکثرۃ الغضب ١٢ ١٠ ف مینک المین بفتح المیم ہو الکذب وبابہ ضرب ١٢ ش ١١ ف واقف الوقوف بدون الصلۃ ہو القیام وبصلۃ علی ہو الاطلاع یقال وقف الرجل ای قام ووقف علی الامر ای اطلع علیہ ١٢ ش ١٢ ف مخبر مصدر میمی او اسم ظرف من الخبرۃ بالضم وہو الامتحان فالمخبر ہو ادراک الشئی بالامتحان فالمعنی لیس حالک فی الاکرام بعد الامتحان مثل حالی۔ ویحتمل ان یکون من الخبر بفتحتین فالمخبر علی ہذا ہو ادراک الشئی بالخبر لا بالنظر فہو ضد المنظر ویؤیدہ المقام ١٢ من ١٣ ف الحسن احمر ہذا مثل یضرب بہ فی شدۃ العشق ومعناہ انہ یلقی العاشق من الحسن مثل ما یلقی من الحرب یعنی الدم الاحمر کذا فی القاموس واوردہ الورد ہہنا علی ظاہر اللفظ یعنی بہ ان الحسن فی اللون الاحمر وہو حاصل للورد لا للنرجس ١٢ محمد شفیع غفر لہ ١٤ ف قصر بکسر القاف علی وزن عنب مصدر بمعنی ضد الطول وبابہ نصر والمراد بقصر المدۃ قلۃ العمر وذلک لان الورد لا یبقی الا قلیلا ١٢ ش مختار ١٥ ف استنبت من الاستنابۃ بمعنی نائب گرفتن والمراد بالنائب الخلیفۃ ہہنا ہو ماء الورد ١٢ ش ١٦ ف فشتان اسم فعل بمعنی بعد وقولہ بینی بمنزلۃ الفاعل لہ علی حذف المضاف اعنی مسافۃ بینی وبینہ ١٢ ش ١٧ ف تشخص من الشخوص یقال شخص بصرہ اذا فتح عینہ وجعل لا یطرف وبالہندیۃ (ٹکٹکی باندھ کر دیکھنا) ١٢ مختار ١٨ ف بہجۃ البہجۃ الحسن وبابہ کرم ویقال بہج بہ اذا سر وفرح وبابہ سمع ١٢ ام ١٩ ف وجنۃ ہو اعلی الخد اعنی المرتفع منہ وجمعہ وجنات ١٢ ش ٢٠ ف عذار اصل العذار ہو ما یلاقی وجہ الدابۃ من الزمام وجمعہ عذر ومنہ یقال عذار الرجل شعرہ النابت فی موضع العذار وہو ما بین الخد والاذن والمراد ہہنا المعنی الثانی فانہ شبہ اوراقہ بعذار الرجل فالمعنی ان لو جنتی عذار من الاوراق الجدیدۃ ١٢ محمد شفیع غفر لہ ٢١ ف ملابسی جمع ملبس بمعنی اللباس والسندس الحریر الاخضر وقولہ فتق صیغۃ ماض من الفتق وہو الشق وبابہ نصر والشذا اعنی ذکاء الرائحۃ وبالہندیۃ (مہک) ومنہ یقال عرف شذی ای طیب ذکی وقولہ اکمامہا الکمام جمع کم بکسر الکاف وتشدید المیم ہو غلاف الزہر وعاء الطلع وبالہندیۃ (غنچہ) وقولہ فانفضت ماض من الانفضاض وہو الانکسار والتفرق۔ والازار جمع زر بکسر وہو ما یعقد بہ جیب القمیص والقباء وبالہندیۃ گھنڈی ثم اعلم ان قولہ الشذا فاعل لفتق واکمامہا مفعولہ والمعنی ان عود ذکاء الطیب قد شق الکمام الزہر نصار کانہ جیبا وقمیص قد انکسرت ازرارہ نبغی مفتوحا ١٢ محمد شفیع غفر لہ ٢٢ ف نشوان صیغۃ صفۃ من النشوۃ وہو السکر وبابہ سمع

کفانی اللّٰہ عین حسودی فالروض ملکی والزہر جنودی وما منہم من قرح فی اعلامی السلطانیۃ فکیف لا یطیعونی وشوکتی فیہم قویۃ فازورّت احداق النرجس وقام علی ساقہ فی المجلس وقال انتم بمن انزل فی کتابہ المبین صفراء فاقع لونہا تسر الناظرین وحق محیی المحمود الذی اوحی الیہ قتل اصحاب الاخدود لقد ملأت نفسک بالکمال مع نقصک وما جرت النار الا الی قرصک تعیرنی بالاصفرار وہو لون التبر اذا انسبک وتفتخر علی بالاحمرار فما احمرک فتادب فی مقالک واذکر سرعۃ زوالک واحفظ حرمتک والا کسرت شوکتک فقال الورد ویلک ما اقوی عینک واکثر مینک اتجعل مقامک مقامی وانت من بعض خدامی ولو لم تکن قلیل الحرمۃ ما کنت جالسًا وانت واقف فی الخدمۃ الک مثلی حسن منظر ومخبر اما سمعت ان الحسن احمر وان عیرتنی بقصر مدتی فقد استنبت علی بخلیفتی ولم یزل جمال المقامات ومن خلف مثلہ ما مات احسب محاسنی مثل محاسنک متناہیۃ وکیف ینقطع علی ولی صد تنجاریۃ فشتان بینی وبینک وان لم تنتہ عن جہلک الی قلعت بشوکتی عینک وانشد لسان حالہ شعرا۔

لجمال وجہی تشخص الابصار	ولعز مجدی تخضع الازہار
لی بہجۃ وردیۃ فی وجنتی	ولہا من الورق الجدید عذار
وملابسی من سندس فتق الشذا	اکمامہا فانفضت الازرار
فکاننی ہذا الحبیب اذا بدا	نشوان قد دارت علیہ عقار

ل حیات جمع حبۃ وہی بالاصل (دانہ) ومنہ یسمی تفاریق الدرہم والدینار اعنی قراضتہا بالحیات ۱۲ ۲ الخلاعۃ ہو انقیاد الہوی والتہتک فی الملاعب من غیر حیاء وبابہ کرم ومنہ رجل خلیع ای عدیم الحیاء متہتک وقولہ آمن بمعنی المامون ومعنی البیت ان حرمی مامون عن اصحاب الخلاعۃ وعبید الہوی فلا یستطیعون البلوغ الیہ بل تخطف ابصارہم من حولہ ۱۲ محمد شفیع غفرلہ ۳ شانئی ای عیبنی یقال شان یشین شیئا من باب ضرب ای جعلہ معیوبا والقِصَر علی وزن العنب ضد الطول والفخار بفتح الفاء والخاء وتخفیفہا ہو الفخر والمعنی واضح بان قلۃ بقائی لم یلحق بی عیبا ء طول عمرک لم یعطک فخرا ولا احسانا ۱۲ ش

لا غرو ان صرف المحب علی الحباتِ	فکم فی وجنتی دینار
ای لا عجب ۱۲	اشارہ الی اوراق زہرہا
حرمی عن الذوی الخلاعۃ آمِنا	من حولہ تخطف الابصار
	سرپودہ میشوند ۱۲
ولی المہابۃ والبہاء وانت من	حسد وغیظ قد علاک صغار
عیب مشابہ کرم ونصر	بالفتح ذلت
ما شانئی قصر الزمان ولا یری	لک فی لیالیک الطوال فخار
معیوب نساخت کوتاہی مرا ۱۲	نائب فاعل لا یری ۱۲
لکن ایامی سرور کلہا	وکذاک ایام السرور قصار

فقال النرجس یا قلیل المودۃ ویا قصیر المدۃ این العیون من الخدود واین الجانی من الودود انا اوفی بمیثاقی ومن یزرنی اجلسہ علی احداقی فیقول لی من افضت علیہ السرور رفیضا لقد اکرمت ضیفک فعلیک الرایۃ البیضاء وانت طالما جنی شوکک علی من حماک فذقت عذاب النار ذلک بما کسبت یداک سرقت لون الحبیب وسترت بالورق فقطعوک والقطع حد من سرق واستقطروا دمعک واذا قوک الحرق وقیل لترکبن طبقا عن طبق وای فخر فی احمرارک الشریق وکم بین التبر والعقیق فلا تبہرج زیفک علی خالص اللجین وارجع عن المناظرۃ فما جئتک الا بعین ہذا ولی فی السبق قصبات وکم جلوت صداء القلب بطیب النفحات واذا وفد جیش الزہر فلی فی طلائعہ عیون والسابقون السابقون اولئک المقربون والنشد۔

(کجا چشم وکجا رخسار ۱۲ — الافاضۃ الاسالۃ ۱۲ — جمع حدقۃ بمعنی سیاہی چشم ۱۲ — یعنی فتح تراست ۱۲ — قصور کردہ ۱۲ — خار ۱۲ — ہو الحمرۃ ۱۲ — چیدہ ترا ۱۲ — جمع خرزۃ اللجین ۱۲ — بسیار ذوق است ۱۲ — ورد — دور کردم ۱۲ — تر رنگ ۱۲ — ہے آید ۱۲ — مقدم ای جمع طلیعۃ یعنی)

فقت الزہور جمیعہا بتقدمی	فانا المقدم علی الوفا یا منہمی
فائق شدم ۱۲	
ادعو الندامی للمسرۃ والہنا	وکما علمت شمائلی وتکرمی
جمع ندیم ۱۲ — مبارکی	

ہو التکبر والزیف ہو الدرہم المغشوش وقولہ خالص اللجین من قبیل اضافۃ الصفۃ الی الموصوف علی سبیل التجرید ومعنی الکلام ان لا تمثل درہمک المغشوش علی الصفۃ الخالصۃ ای لا تعرضہ علیہا فانہ یفتضح اذ ذاک ۱۲ محمد شفیع غفرلہ ۱۵ ما جئتک الا بعین ای بعین الحق فحذف المضاف الیہ والمراد بالعین الفضۃ جاریۃ مقابلا للزیف ولا یخفی ما فیہ من مناسبۃ العین بالنرجس ۱۲ ش ۱۶ ولی فی السبق قصبات السبق بسکون الباء المسابقۃ والقصبات جمع قصبۃ وہو بالفارسیۃ (نے) وکانوا یرکزون عند السباق (گھوڑ دوڑ) قصبۃ علی منتہی السیر فمن وصل الیہ اولا کان لہ الظفر فالمعنی انی ظفرت علی قصبۃ السباق مرارا ۱۲ ش ۱۷ وفد صیغۃ ماض من الوفد ما لبکون والوفد وہو القدوم علی الامیر وقد یطلق بمعنی مطلق القدوم وہو المراد وبابہ ضرب ۱۲ ۱۸ عیون جمع عین وہو الجاسوس فالمعنی انی اکون مثل الجاسوس لانہ ما تطلع تحت الازہار ویحتمل ان یکون العین

ل لکن لکن ہہنا لیس للاستدراک بل بمعنی ان ۱۲ ۵ این الجانی من الودود الجانی من الجفاء وہو غلظۃ الطبع ضد المودۃ والمحبۃ وبابہ نصر والودود علی وزن طہور صیغۃ مبالغۃ من الود بمعنی والمحبۃ ۱۲ محمد شفیع الدیوبندی غفرلہ ۶ فعلیک الرایۃ البیضا اصلہ البیضاء بالمد فحذفت الہمزۃ لرعایۃ التناسب اعنی السجع لقولہ فیضا والرایۃ البیضا کنایۃ عن الفتح ۷ طالما طال صیغۃ ماض من الطول وما کافۃ عن طلب الفاعل ومثلہ قلما ویمکن ان یکون مصدریۃ فہو مع ما بعدہ بعد کونہ فی معنی المصدر فاعل لطال والمناسب علی ہذا الاستعمال ان یکتب ما منفصلۃ عن طال ۱۲ محمد شفیع غفرلہ ۸ جنی صیغۃ ماض من قولہم جنی یجنی جنایۃ ای ارتکب ذنبا او آذی احدا وبابہ ضرب ومن ہذا الباب یقال جنی الثمر یجنیہ جنی وجنیا ای تناولہ ومنہ اشتق قولہ الاتی جناک ای اخذک فالفرق بین المعنیین بالمصدر فمصدر الاول جنایۃ ومصدر الثانی جنی وجنیا ۱۲ محمد شفیع غفرلہ ۹ فقطعوک المراد بقطع الورد قطع غصونہ فانہا تقطع فی ایام الخریف قولہ والقطع حد من یسرق ای قطع الید فشبہ قطع اغصانہ بقطع ید السارق ۲ ش ۱۰ واستقطروا دمعک ای استنزلوا وسکبوا دمعک وہو کنایۃ عن استخراج ماء الورد بالطبخ بالآلۃ وہو المراد بقولہ واذا قوک الحرق والحرق بفتحتین ہو اثر الاحتراق ۱۲ محمد شفیع غفرلہ ۱۱ لترکبن طبقا عن طبق اصلہ لترکبون علی صیغۃ الجمع ویحتمل ان یکون مفردا مخاطبا المعانی متعددۃ ومعنا الحال یقال الدہر الطباق ای احوال مختلفۃ وشئون متفرقۃ وہو المراد ہہنا ومعنی الآیۃ قال تعالی مخاطبا للناس انکم ترکبون حالا بعد حال ای شبابا بعد صبا وشیبا بعد شباب والمراد من الحال بعد الحال ہی حال ہی حالات الحیوۃ وبعد الممات ولہذہ الآیۃ ہہنا المجد ذکر الطبق فیہ فان الطبق یستعمل بمعنی الغطاء والاناء الکبیر الذی یوکل فیہ (یقال لہ بالہندیۃ سینی تکلہاق ولورد یشبہ اوراقہ للاطباق المرتبۃ بعضہا علی بعض ۱۲ محمد شفیع غفرلہ ۱۲ التبر والعقیق التبر ہو الذہب الخالص والعقیق جوہر احمر شبہ نفسہ بالتبر لصفرتہ فان النرجس اصفر وشبہ بالعقیق لوجود الحمرۃ فیہا ۱۲ ش ۱۳ فلا تبہرج زیفک صیغۃ نہی من البہرجۃ وہو العدول عن سواء الطریق والتبرج ہو

ہہنا بمعنی الرئیس فالمراد ان رؤسا الوفد فی الازہار یکون من جنسی ولا یخفی ما فی لفظ العیون من مناسبۃ بالنرجس ۱۲ ش ۱۹ وکما علمت الخ قولہ شمائلی جمع شمیلۃ وہی الطبیعۃ والجبلۃ

وانی الجلیس بناظری وأروقه ... حسنا وساقی فی یدیه ومعصمی

واغض طرفی ان جلا بجبینه ... واصون سر العاشق المتکتم

واذا عفا المحبوب کنت لحفظه ... عونا علیه من الدسیس المجرم

واغازل الاحداق وهی نواعس ... والی تشبیه اللواحظ ینتمی

وتری حجیج الهوی طائفا ... وجمیع ایامی کیوم الموسم

این العیون من الخدود نفاسة ... لولا فساد قیاس من لم یعلم

فافهم وکن عن رتبتی متأخرا ... واعلم بان الفضل للمتقدم

فاحمرت الورد والتهبت وظهرت فی وجهه سورة الغضب وقال یا قرة العین ویا ابن اللجین خل عنک الحماقة ولا تدخل فی باب ما الشناعة فلقد استحقیت للمقت ولا ابالی بک ولو برقت کیف تفاخر بصغار حمرة الخدود ومن این لبیاض اجفانک المغازلة للعیون السود تناظر بعد ما اشتک عمود الملاح ما انت یا عیون النرجس الا وقاح اتعیرنی بحبس الابتلاء وهو الا فضل وقد قال صلی الله علیه وسلم نحن معاشر الانبیاء اشد الناس بلاء ثم الامثل فالامثل طالما ابتلیت فصبرت وما شکوت حالی بل شکرت بت بزفرة لا تخمد وادمعی تتحدر والقاسی تتصعد احبس بلا ذنب اعصر فتجری دموعی وما هی الا مهجة تذوب تتقطر وما ضر ابراهیم القاؤه فی نار النمرود ولا شان یوسف سجنه مع فضله المشهود مع انی طالما لثمت الثغور والاعناق وقرنت بالشم والضم والعناق زکا منی الاصل والفرع ولا انزل بواد غیر ذی زرع واتسم ببدیع حسنی وتدبیج

ل۱ اروقه حسنا صیغة متکلم من الروق وهو حسن المنظر والرونق وقوله حسنا تمیز له وقوله وساقی ومعصمی فی یدیه جملة حالیة من ضمیر المتکلم فی اروق ای واروق ۱۲ ش ل۲ عفا ای نعس ونام خفیفا وبابه نصر وسمع والعون بالفتح هو الشرطی (سپاہی) وهو فی الاصل مصدر بمعنی اسم الفاعل والدسیب فی الاصل مصدر بمعنی التمشی مثل الحیة بحیث لا یسمع له صوت ویستعمل بمعنی اسم الفاعل اعنی یمشی الی احد علی غفلة من الناس مخفیا منهم وهو المراد ههنا ۱۲ ش ل۳ اغازل المغازلة هی مراودة النساء ومحادثتهن وقد یستعمل بمعنی القرب والدنو ایضا وهو المراد ههنا والدنو کنایة عن المشابهة فالمعنی انی اشابه الاجفان وهی نواعس جمع ناعسة اسم فاعل من النعاس وهو النوم الخفیف بالهندیة (اونگھ) ۱۲ ش ل۴ الموسم وهو فی الاصل المجمع والمحفل والمراد به ایام الحج ۱۲ ش ل۵ استحقیت المقت اصله استحققت فابدل القاف الثانی یاء للتخفیف والمقت هو البغض یقال مقته ای بغضه وبابه نصر ۱۲ ش ل۶ برقت ای توعدت وتهددت فالبرق التهدد وبابه نصر ۱۲ ش ل۷ عمش العاش بالفتح والعمش ضعف البصر مع سیلان الدمع فی اکثر الاوقات وبابه سمع ۱۲ ش ل۸ وقاح بصیغة صفة بمعنی عدیم الحیاء یستعمل للمذکر والمؤنث وجمعه وقح ووقح ومصدره الوقاحة وبابه ضرب وسمع ۱۲ ش ل۹ ابیت علی وزن ابیع صیغة المتکلم بمعنی (رات بسر کرتا ہوں) والزفرة بفتح الزاء وضمها هو النفس مع مد النفس وبابه ضرب ویقال للنفس الحار الذی یقال له بالهندیة (ٹھنڈا سانس) وهذا المعنی الاخیر یناسب قوله لا تخمد فان الخمود هو انطفاء النار وشبه النفس الحار بالنار لحرارته ۱۲ محمد شفیع غفرله ل۱۰ ادمعی جمع دمع وقوله تتحدر من الانحدار وهو ضد الصعود اعنی النزول من فوق والانفاس جمع نفس بفتحتین بالهندیة (سانس) وهذا بیان حاله عند استخراج ماء الزهر فانه اذا طبخ علی النار تصعد منه الابخرة المشابهة للانفاس ثم تنزل بعد صیرورته ماء شبه الدمع وهو المراد بما بعده من الحبس والاعصار وجریان الدموع ۱۲ محمد شفیع الدیوبندی غفرله ل۱۱ مهجة بضم المیم هو الروح والنفس وقوله تذوب من الذوب (گداختن) وقوله تتقطر اصله تتقطر بالتائین حذفت احدیها للتخفیف والمعنی واضح ان هذه الدموع التی تنزل فی القواریر عند طبخه تکون هی نفس الورد وروحه ۱۲ ش ل۱۲ شان صیغة ماض من الشین بفتح الشین بمعنی عیب دار کردن وفاعله قوله سجنه مصدرا مضافا الی المفعول ای کونه مسجونا ومفعوله یوسف مقدم علیه ۱۲ ش ل۱۳ ببدیع حسنی اضافة الصفة الی الموصوف اعنی حسنی البدیع ای العجیب والمصنف رحمه الله لما اتی فیه لفظ البدیع وله معنی آخر اعنی فن البدیع لاحظ هذه المناسبة فی سائر الکلمات فجاء بالاصطلاحات البدیعیة فیما بعده من قوله تدبیج ومراعات النظیر والطباق والمشاکلة والطی واللف والنشر فانها کلها اسماء صناعات بدیعیة تعرف فی فن المعانی والبدیع ولیس موضع بیانه ههنا فان المراد ههنا معانیها اللغویة لا البدیعیة کما ستعرف ۱۲ ش ل۱۴ تدبیج هو التزیین والتحسین واصله من الدیباج وهو ثوب من الحریر

ك سموى لے علوى عن النظير والمعنى انى عديم النظير بتوجيه طباقى اى بدليها والمراد بالطباق اوراقه المطبقة المرتبة ١٢ ش ك النشر بهنا يحتمل المعنيين الاول ضد الطى واللف والثانى الطيب وكلا المعنيين شائع فيه ١٢ ش ك ولو قامت الحرب على ساق - اى اشتد القيام على الساق وكشف الساق كناية عن اشتداد الامر واستعداد الرجل للحرب ١٢ من اسماء نبينا الاكرام صلے اللہ علیہ وسلم كما ان الكليم لقب موسیٰ علیہ السلام والمراد

ان التقدم بالزمان لا يستلزم الافضلية افلا ترى ان النبى الحبيب صلے اللہ علیہ وسلم مع تاخره فى الزمان مقدم على موسى و سائر الانبياء عليهم السلام ١٢ ك البشير اسم رجل جاء بقميص يوسف عليه السلام من مصر الى ابيه يعقوب عليه السلام فكان اقدم من يوسف عليه السلام فى الملاقات ولكنه ليس بافضل من يوسف عليه السلام كما ترى ١٢ ش ك فحدق من التحديق وهو فى الاصل تقليب الحدقة ويستعمل بمعنے تحديد النظر (تيز نگريستن) ١٢ من ك ارخصوا يقال رخص الشئ رخصا ضد غلا بمعنے ارزان شد) ومنه الرخيص بمعنے ارزان ويقال ارخصه اى جعله رخيصا او اشتراه رخيصا والتسعير من السعر بمعنے نرخ ١٢ ك قماقم جمع قمقم وهو وعاء من نحاس يسخن فيه الماء وقنينة يجعل فيها ماء الزهر بالفارسية گلاب پاش ١٢ من ك الف فى الماء مثل يضرب لمن يكبر مقالا و يصغر فعالا وايضا للمتكبر الصغير الشان ١٢ ش ك تتطفل التطفل هو كون الرجل طفيليا لرجل آخر والطفيلى هو منسوب الى رجل اسمه طفيلى وكان اول من سن هذه السنة السيئة فنسب اليه ١٢ ش ك بهجتك اى حسنك ورونقك ١٢ ش ك فضائحك المهتوكة جمع فضيحة وهى خصلة الفاضحة والمهتوكة هى المعتوقة من الهتك وهو ضد الستر ١٢ ش

اوراقى وسموى عن مراعاة النظير بتوجيه طباقى ما انت مجانسى فى المقابلة ولا موازنى فى المشاكلة ولا لاحقى فى الطى والنشر وانا سين زهر الربيع ولا فخر فلا تطل الشقاق والنفاق لا بد لك من الوقوف فى خدمتى ولو قامت الحرب على ساق واى فضل لك فى التقديم وكم بين الحبيب والكليم وان اردت كشف التلبيس فتفكر فى فضل آدم على ابليس وكم بين الشمس والنجوم وما منا الا له مقام معلوم وهل انت الا من بعض جنودى والمبشرين بورودى وانا منك بالفضل اولى وللآخرة خير لك من الاولى وانشد

لم يزدك التقديم فى الفضل شيئا	وانا ما نقصت بالتاخير
بيننا فى القياس فرق لطيف	مثل ما بين يوسف والبشير

فحدق النرجس وحولق ورفع راسه بعد ان اطرق وقال ان افتخرت باثارك فليست العين كالاثر وان كنت مباشر الثغور فانا لى حسن النظر مع انه ما ارخصوا بك فى التسعير وما عرف لك الا عن ذنب كبير ولولم تكن من المتمردين والا لجاس ما حبسوك فى قماقم النحاس انت فى افتخارك كما قالت الحكماء الف فى الماء واست فى السماء تتطفل على الموائد ولا تنصب على طعام واحد واقسم بقدى الرشيق ولونى الشريق وبياض صحائفى واخضرار سوالفى لئن لم تصن بهجتك المسبوكة وتستر فضائحك المهتوكة لاقطعن طرقك المسلوكة واجعلن حرقتك متروكة ولا اترك لك فى عصبة الازهار شوكة واذيقك عذاب الهون ناصبى و كلك عيوب وكلى عيوب لك طبع الوفاء وانت طبعك الغدر وانا اول من تنشق عنه الارض من الزهر ولا فخر ولولا خشية التطويل عددت معائبك على التفصيل ولكن شيمتى غض الطرف فى المجلس وما احسن

ك الهون بضم الهاء الذلة وبابه نصر واما بفتح الهاء فهو بمعنے آسان شدن ١٢ ش ك طبعى الوفاء وذلك لان النرجس يبقى عند جليسه مدة كما هو بخلاف الورد فانه لا يبقى الا ليلة او ليلتين فلا يدوم عهده باصدقائه وهو المراد بالغدر ١٢ ش ك غض الطرف يقال غض بصره اى خفضه وكفه عن الرؤية والطرف فى الاصل هو طرف العين والمراد به نفسه ١٢ ش ك وما احسن الغض من النرجس صيغة تعجب والمعنى ان غض البصر من النرجس يستحسن عند الناس ١٢ ش

الغضّ من النرجس وان تشبهت بالشمس انا يكسوفك شامتٌ وان كنت من السيارة فانا من النجوم الثوابت وشتان بين طالع وآفل وكم بين مقيم وراحل وان لم ترجم السكينة والوقار لاريك النجوم بالنهار اين قضبان الزبرجد من شوك القتاد وكم بين مريب ومزاد واقسم بمن زين السماء بزينة الكواكب ان لم ترجع لارمينك بشهاب ثاقب ولأسلط عليك رجوم نجومي واقول مضمنا قول ابن الرومي وانشد

عجبتُ للورد اذ وافى بناظره … وزاد في قوله عجبا وفي شططه
بيا وطياته من حول صفرته … كصرم بغل دبا في الروث في وسطه

فخجل الورد حتى كلله من الطل العرق وكاد من خوف الفضيحة يتستر بالورق ثم انه استشاط كمن اطلق من عقال وسطا على النرجس بشوكته وقال يا نفاضة المخالل ولقاطة المزابل كم بين مهتوك ومصون ومتروك ومخزون فجل القضية انك راجل وانا فارس وتلوم في الخدمة وانا جالس ولولا خوري وقوة الحماقة ما جئت تزاحمني في الطبقة وانشد

اما وفتور اجفاني النواعس … وتنزهي المحاضر والمجالس
واشراقي لعشاقي وما قد … كساني الله من اسنى الملابس
وما قد حزت من نشر شذاه … يفوح بطي انفاس النفائس
لقد عديت طورك في مقامي … وهل احد مثلك لي يقايس
انا في البسط فاتح كل باب … وخاتم كل زهر في المجالس
وان زفت كؤوس الراح اجلى … على صحبي كما تجلى العرائس

ـه ۱ لاريك النجوم الخ كناية عن شدة الاضطراب والالم فان المراد غلبة الهموم اسود منظره فكانه صلح لان يرى النجوم ۱۲ ش ـه ۲ الزبرجد جوهر اخضر معروف ۱۲ ـه ۳ قتاد اسم شجرة ذات شوك ۱۲ ـه ۴ رجوم الخ جمع رجيم وهو ما يرجم به من الحجر ونحوه غيره ـه ۵ وطياته الواو فيه حالية والطيات جمع طية وهي مرة الطي وبالكسر هيئة وقد يستعمل بمعنى الجهة يقال لقيته بطيات العراق اي في نواحيه والمراد ههنا هو الاول فمعنى الطيات طبقات اوراق الورد ۱۲ ش ـه ۶ كصرم بغل الصرم بالفتح معرب چرم والمراد به جلد دبر البغل فمعنى الكلام او شبه الصفرة التي تكون في وسط الورد بردث البغل حين بدا في وسط حلقة دبره ولم يخط منه بعد ۱۲ ش ـه ۷ كلله باب تفعيل من الاكليل وهو التاج والعرق بفتحتين (پسينه) وقوله من الطل بيانه فانه شبه الطل الذي يكون على ظهر الورد عند الصباح بالعرق وشبهه بالاكليل لكونه فوقه مثله وكثرة العرق من علامات الخجالة ۱۲ ش ـه ۸ استشاط استفعال من الشيط وهو الاحتراق والالتهاب وبابه ضرب وهو كناية عن شدة الغضب يقال استشاط عليه اي التهب غيظا ۱۲ محمد شفيع غفرله ـه ۹ نفاضة على وزن قلامة وهي ما سقط على الارض عند نفض الثوب او المائدة يقال نفض الثوب اي حركه ليزول عنه الغبار ونحوه وبابه نصر ۱۲ من ـه ۱۰ لقاطة المزابل مثل نفاضة وزنا ومعنى واصل اللفظ بمعنى الرمي والمزابل مثل نفاضة وزنا ومعنى واصل اللفظ بمعنى الرمي والمزابل جمع مزبل بالكسر وهو السرقين ۱۲ من ـه ۱۱ فجل القضية بضم الجيم بمعنى الكل والقضية الواقعة فالمعنى خلاصة الكلام ۱۲ ش ـه ۱۲ شذاه بفتح الشين هو حدة الريح واكثره يستعمل في الطيب والضمير راجع الى النشر وهو الطيب وقوله شذاه مبتدأ وخبره جملة يفوح الخ يقال فاح الطيب اذا ذكا ريحه وانتشر في الاطراف والانفاس جمع نفس بفتحتين (سانس) والنفائس جمع نفيسة بمعنى المرغوبة المحبوبة ۱۲ ش ـه ۱۳ وهل احد استفهام انكاري اي لا يقيني احد مثلك فان القياس يجري في الامثال والاجناس وليس فيك مشابهة معنى ولا مجانسة ۱۲ ش ـه ۱۴ زفت صيغة مجهول من الزفاف وهو في الاصل ارسال العروس الى زوجها والمراد مطلق الارسال والراح هو الخمر والمعنى انه اذا ارسلت كؤوس الخمر اتجلى على اصحابي مزينا يعني ان مجالس السرور تتزين بي ۱۲ محمد شفيع غفرله

مدرس دار العلوم ديوبند

۱ تقم۔ و ذلک لان ساق النرجس طویل یری منہ کانہ قائم بخلاف الورد فانہ یری فی اوراقہ جالسًا علی غصنہ ۱۲ محمد شفیع غفرلہ الدیوبندی ۲ دع التعریض۔ دع امر من ودع یدع بمعنی اترک والتعریض ضد التصریح یقال عرض بفلان او لفلان اذا قال فی شانہ ما یریدہ ولم یصرح

وان نحن اجتمعنا فی مقام	تقم فخذ منی واظل جالس
وان تک حارسًا ماذا لک فخر	فکم ما بین سلطان وحارس
دع التعریض او صحف فانی	اراک ان التقی الجمعان ناعس
وھل للحب من حسن اذا ما	یکون الورد فی خدیہ غارس

فقال النرجس انا عیون المجالس وشموع المجالس وانیس الندیم وقد خلقنی اللہ فی احسن تقویم من این لک لطفی ودلالی وقد فاتک لینی واعتدالی ولی تشبیہ عین الحبیب فاعلم ولاجل عین تکرم وکثیرًا بینک وبینی وان عدت الی مثلہا سقطت من عینی وانشد

اما وفتور اجفانی النواعس	ولحظ دونہ لحظ الکوانس
واحداق تصید الاسد صیدًا	والباب الرجال لہا فرائس
وعینی الوقاح ولین عطفی	الشیق اذا بدا فی الروض مائس
لئن لم تنتہ یا ورد عنی	وتترک ما لدیک من الوساوس
رشقتک صائبًا بسہام عینی	واجعل ربعک المہدوم دارس
انا الھی والطف منک معنی	وازھی فی المجالس للمجالس
وکم متعنت نظرا وبینما	ولنت لہ ولا اوذی الملامس
وعن اھل الغرام اغض طرفی	وان نام الحبیب فنعم حارس
اقوم بخدمۃ الندمان جھدی	وتقعد عن مقامی فی المجالس
فخرک لم اجد وجھًا لا لی	انا راس الزھور فلا ترائس

المعارضین فی الکلام التوریۃ ومعنی البیت ان ترک ما تقول فی شانی فانی اعلم انا اذا اجتمعنا فی مقام لا اراک الا ناعسًا غافلًا فکیف تفوقنی ۱۲ ش ۳ وھل استفہام انکاری والمعنی انہ لا حسن للمحبوب اذا لم یکن الورد غارسًا لونہ فی خدیہ والغارس اسم فاعل من الغرس وھو اثبات الشجر فی الارض ۱۲ ش ۴ المجالس بضم المیم اسم فاعل من المجالسۃ والثانی مجالس بفتح المیم جمع مجلس والشموع جمع شمع والمعنی واضح ۱۲ ش ۵ تقویم وھو فی الاصل التثقیف والاقامۃ والمراد بہ ھہنا التعدیل بالصورۃ وشکلہ وقامتہ ۱۲ مفردات القرآن للراغب ۶ ولاجل عین الف عین تکرم مثل یضرب لاکرام احبۃ الحبیب واقربائہ کما قیل فی الفارسیۃ مراعات صد کن برائے یکے ۱۲ ش ۷ وکثیرًا منصوب بفعل مضمر ای ارید بعدًا کثیرًا او مثلہ ۱۲ ش ۸ اما وفتور الخ الواو فیہ للقسم والنواعس جمع ناعسۃ بمعنی النائمۃ نومًا خفیفًا۔ واللحظ مصدر بمعنی النظر بموخر عینہ یقال لحظہ ولحظ الیہ من باب فتح (مخ) والکوانس جمع کانس وھو الظبی حین یدخل فی کناسہ ای موضع من الشجر الذی یکن فیہ ویستتر والظبی حینئذ ینظر الی حوالیہ حیران فیلحظ نظرہ وعیونہ عند ذلک ای

استحسان ومن ثم یشبہ الحسناء العیناء بالکانس ومعنی البیت ان لحظی ونظری اجود واحسن من لحظ الظبی الکانس ۱۲ محمد شفیع غفرلہ ۹ من المیس بمعنی خرامیدن وبابہ ضرب والمعنی انی اقسم بوقاحۃ عیونی وقدی الرشیق المستقیم اذا بدا فی الروض محبوب میس وتبختر ۱۲ ش ۱۰ رشقتک یقال رشقہ بسہمہ رماہ وبابہ نصر وقولہ صائبًا ای رشقًا صائبًا لا یخطأ الرمیۃ والربع بفتح الراء ھو الدار مطلقًا او التی یرتبعون فیہا ای یسکنونہ فی ایام الربیع والمہدوم مخرب والدارس اسم فاعل من الدروس وھو الانمحاء یقال درس الرسم اے عفا وبابہ نصر ۱۲ محمد شفیع غفرلہ الدیوبندی ۱۱ تقعد عن مقامی ای تعجز عن القیام فان القعود اذا وصل بعن کان معناہ العجز ۱۲ ش ۱۲ فلا ترادس۔ صیغۃ نہی من المرادسۃ وھو المشی متبخترًا وبابہ نصر ۱۲ من

فقال الورد والذی خلق الانسان من علق وألبس الحلّ حُلّة الشفق وضرّج الوجنات بحمرة الخجل ودبّج بالتوريد مواقع القبل لقد تجرّت فی القول حدّ ولقد جئت شیئا ادّا تريد ان تميز نفسك بتقويمها وانما الاعمال بخواتيمها اما ضد الحبيب نصيبى والراح تتلبس وتتمسك بذيل طيبى التشك فی ان احسن صفات المدام الوردية لقد تفتّت قلبی من عينك القوية انزوم تخطّی فضلی نقضا منك وبخطا اما سمعت فی الامثال ان الشمس ما تتغطى وانشد

انا والراح للارواح راحة	وكم فی نقص ساقی بسط راحة
انفی عن عيوبك اذ ترانی	يعين النقص ما هذی الوقاحة

فقال النرجس والذی زين العيون بالدعج وارسلها فی فترة الاجفان الی المهج وفضل الانسان بالعين والعين بالانسان وكحل بفنون السحر فتور الاجفان ان لم ترجع عنی لاجردن سيفی من جفنی واطيّحن راسك عن قدمك واخضبنك بدمك ومن انا فی البين وقد اصبح فضلی عليك فرض عين انا ربی وجيادی السوابق وتناظری ونواظری احداق الحدائق وفی فتور اجفانی من السحر فنون اتشك فی ان الملاحة فی العيون وانشد

انا ما بين اصحابی بعين	وفضلی راجح والورد دونی
وفی من الملاحة كل فن	بديع والملاحة فی العيون

فقال الورد اين السهل من الممتنع وكم بين المفترق والمجتمع انت تبذل نفسك فتهان وانا اعز بصونی عن ملامسة الندمان وانت رقيب على العشاق فی المجالس الطيبة واذا رأيتهم بعينك يقولون ما ذا الا مصيبة انا ذو الوجه الاحمر والخد الازهر واذا تاملت عيونك اذا هی

ك مرج ای تلطّخ دلون الوجنات ای اعلی الخدود بحمرة تعرض المرء عن الخجالة ۱۲ ش ك ودبج بالتوريد التدبيج هو التزيين كما مر والتوريد هو الصبغ بلون الورد (گلگوں ساختن) والقبل بضم القاف وفتح الباء جمع قبلة والمراد بمواقع القبل الخدود والمعنى انه تعالى زين الخدود بالحمرة الوردية ۱۲ ش ك ادّا بكسر الهمزة وكذا دة ای الداهية والامر الفظيع ۱۲ مختار ك تفتت صيغة ماض التفتت بمعنى ريزه ريزه شدن يقال فتّه وفتّته ای كسره بالاصابع كسرا صغيرا وبابه نصر ۱۲ من ك راحة الراحة الاول فی البيت مصدر بمعنى العيش الهنی والثانية بمعنى الكف والجمع راح ومعنى البيت ان كثيرا من الايدی تبسط الی لتقبضنی شيا منهم ۱۲ ش ك الدعج شدة سواد العين مع سعتها وعين دعجاء بيّنة الدعج وعيناه سوداوان وبابه سمع ۱۲ مختار الصحاح ك فترة الاجفان الفترة فی الاصل هو الانكسار والضعف ويقال للهزء والصلح ايضا وايضا ما بين النوبتين من الحمی، وايضا يقال لمدة بين رسولين والمراد بالمعنى الاول اعنی الانكسار والفتور ولفظة فی ههنا بمعنى مع فالمعنى انه تبارك وتعالى ارسل العيون مع فتور اجفانها الی المهج لتاثر فيها وهی جمع مهجة بمعنى الروح ۱۲ ش ك الانسان بكسر الهمزة هو البشر وايضا انسان العين ما يرى فی سواده وقد يطلق على نفس سواد العين (مردمك) وجمع اناسی واناس واناسية فالانسان الاول فی هذه الجملة بمعنى البشر والثانی بمعنى سواد العين ۱۲ ش ك واطيحن من التطييح وهو كذلك التطويح بمعنى التضييع يقال طاح يطيح طيحا ای هلك وتاه، ويقال من الواو ای طاح يطوح طوحا بهذا المعنى فمعنى الكلام انی اضيع راسك مبعدا عن قدمك ۱۲ من ك فرض عين وهو الفرض الذی يفترض اداؤه على كل واحد ضد فرض كفاية وهو الذی ان اداه طائفة من الناس بری ذمة كلهم ولا يخفى ما فی لفظة عين من مراعاة المناسبة بالنرجس ۱۲ محمد شفيع الديوبندی غفرله ك وجيادی السوابق جمع جواد وهو الفرس الحسن المشی والسوابق جمع سابق بمعنى المقدم فی السابقة والمراد به تقدم خروج النرجس عن الورد ۱۲ ش ك نواظری الخ جمع ناظر وهو العين او سواد العين واحداق جمع حدقة بمعنى العين والحدائق جمع حديقة وهو البستان الذی عليه سور واحاطة والمعنى ان عيونی للبستان مثل العيون فی العزة والشرف ۱۲ ش

ساهرة مؤنث الساهر وانما قال لها عيونا ساهرة فان عين النرجس لا تغمض بل لا تزال مفتوحة وقيل لوجه الارض الساهرة لان عملها في النبات دائر ليلاً ونهاراً ومنه يقال لعين جارية لا تفتر عين ساهرة ۱۲ من ۲ ناضرة يقال نضر الوجه ينضر من باب نصر وسمع نضرة ونضارةً اى حسن وصار جميلا فهو ناضر ونظير قيمے الناضرة حسنة المنظر ۱۲ ش ۳ الجفاء والجفوة والجفوة الغلظة في المعاشرة ومنه الجافي لغليظ الطبع سيئ الخلق وبابه نصر ۱۲ من ۴ التخليق بالصفرة التخليق هو التطييب والصبغ بالخلوق وهو ضرب من الطيب اعظم اجزائه الزعفران ولونه مثل لون الزعفران ۱۲ من ۵ في الاكمام مضغة جمع كم بكسر الكاف بالكسر بمعنى (غلاف شگوفه) والمضغة قطعة اللحم والمراد اني كنت في الاكمام مثل مضغة الجنين في الارحام ۱۲ ش ۶ السيئة الخ يعني بعض الامين سيئة وبعضها حسنة وهما لا تستويان في احسان صاحبها وفيه تعريض بان عينك سيئة ۱۲ ش ۷ في مقام المقر الشهابي احمد المقام والمقر كلاهما بمعنى واحد واضيف احدهما الى الآخر لمغائرة مواد هما تاكيدا والشهابي احمد يعني به قاضي القضاة شهاب الدين احمد بن كشك الذي غدم المصنف بهذه المناظرة ۱۲ ش ۸ المنهل العذب چشمهٔ شیرین والمراد به القاضي الموصوف تشبيها لجوده وفيضه بالمنبع ۱۲ ش ۹ مالكي بالمدينة يعني به قاضي القضاة شهاب الدين المذكور والمدينة المصر مطلقا وفي قوله وفي المدينة مالك مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم ۱۲ ۱۰ افتى وفي المدينة مالك ابن انس فقيه المدينة وفيه تلميح بالحديث الذي قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي على الناس زمان يضربون اكبادا الابل لا يجدون احداً اعلم من عالم المدينة او كما قال صلى الله عليه وسلم واكثر المحدثين على ان المراد به الامام مالك ابن انس رض

يا الساهرة كيف تناظرني ولي وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة وانت قد ضربت عليك الذلة وما اصفرارك الا لعلة فقال النرجس يا قليل الوفا ويا كثير الجفا الم تعلم ان التخليق بالصفرة من امارات النصرة وقال جماعة من الحكماء ان من احسن الاشكال الحمرة فقال الورد وهذا لوني من كنت في احشاء الاكمام مضغة صبغة الله ومن احسن من الله صبغة فقال النرجس وهذا فضلي من الشواهد فقال الورد ما يصغر منا الا الحاسد فقال النرجس لم تزل عين كل شيء احسنه فقال الورد لا تستوي السيئة ولا الحسنة فقال النرجس ذهبت منك الحجة وانضحت لي المحجة فانا على القدل ولي الفضل الاحمد محضور في مقام المقر الشهابي احمد وانا المؤيد بفضل ظاهر لا يخفى بحضوري في حضرة مولانا قاضي القضاة الحنفي فقال الورد وهذا مما يؤيد كلامي يرفع في الفخر مقامي فكم بلغت بحضرة المخدوم مقصودي ولم يزل الى المنهل العذب ورودي قال الراوي فلما رأيت كلاً منهما قد جاء في حجته بالبرهان والدليل ولم يتضح لي ايهما احرى بالتفضيل وضاق علي في الفرق بينهما المسالك ورأيت مالكي بالمدينة فلم يجز لي افتي وفي المدينة مالك لانه فريد عصره في علمه وادابه وهو الذي يفصل بينهما بفصل خطابه كيف لا وهو شهاب له في فلك المعالي ارفع المراتب ومن يسترق السمع يتبعه شهاب ثاقب شعر

شهاب رقى باسعد في فلك العلى	وعاد بفضل منه والعود احمد

م السمع اى ليسمع الكلام خفيةً والمراد به ان من اراد ان يستمع معائب الممدوح سراً عذب بالشهاب الثاقب ۱۲ ش ۱۲ شهاب رقى باسعد اى بالسعادة وعاد بفضل منه اى من السعد او من الفلك او بفضل نفسه ففي مرجع الضمير ثلث احتمالات والعود احمد هذا مثل يضرب لكل من وصل مقصوده في المرة الثانية واصله واقعة رجل خطب امرأة من ورثائها فابوا ثم خطبها لنفسها فاشارت عليه ان ياتي مرة اخرى عند اوليائها فعاد اليهم فقبلوا فقال العود احمد ثم صار مثلا وصيغة افعل ههنا يحتمل ان يكون تفضيلاً لحامد فالمعنى ان الرجل اذا ابتدأ بالعرف جلب الحمد الى نفسه فاذا عاد كان العود اكسب للحمد ويحتمل ان يكون افعل من المفعول فالمعنى ان العود احق ان يحمد ۱۲

وحاصل الكلام انه لا يجوز لي الافتاء والحال ان الامام مالك موجود بالمدينة يعني به القاضي المذكور ۱۲ محمد شفيع غفر له ۱۱ ومن يسترق ۲

ل١ فمن شافعی ای من یشفع لی ۔ قد جمع المصنف فیہ اسماء الائمۃ الاربعۃ سوی ان اسم الامام الاعظم ابی حنیفۃ رح لم یقع فی البیت صریحًا فاکتفی مقام نعمان بن ثابت علی ذکر الثابت فقط ۱۲ محمد شفیع غفرلہ ل٢ النبذۃ بفتح النون وضمہ قطعۃ من الشئ علیحدۃ ویستعمل الشئ القلیل و ہو المراد ۱۲ ش ل٣ فکانت افعالہا اسماء الضمیر فی افعالہا راجع الی الصفات واسما صیغۃ افعل التفضیل من السمو فکان المعنی ان افعال صفاتہ کان اعلی فی المناظرۃ ۔ ویحتمل ان یکون اسما جمع اسم فحذفت الہمزۃ لرعایۃ السجع فالمعنی ان افعال صفات الممدوح صارت اسماء والمراد بہ ان فی صفاتہ ثبات واستمرار لا التجدد والحدوث المخصوص بالافعال ۱۲ ش

سوی مالکی کنز الفضائل احمد	فمن شافعی[1] الوجد فی القلب ثابت

وما انا فی اہل ہذہ النبذۃ[2] الیہ وعرض بضاعتی المزجاۃ علیہ الا کمن اہدی الی البحر قطرۃ او اتحف الریاض بزہرۃ وہذہ الصفات التی فاقت علی الراح والحبیب رقۃ و نظمًا وناظرت فعل المدام فکانت افعالہا اسما[3] قلت للہ درہ من فصیح ما افصح لسانہ وابلغ بیانہ فلقد احرز قصبۃ السبق فی میدان الکلام واتی بما یعجز عنہ الفاضل والنظام

منیۃ اللبیب[4]

قال الشیخ العلامۃ محمد مومن رضی اللہ عنہ ساقنی طول السیاحۃ فی طلب العلم الی ساحۃ الکمال ودلنی ہادی الشوق لتحصیل المعارف الی مدارس الخیال فرأیت بین النوم والیقظۃ کانی حللت[5] فی قرار[6] مکین ودخلت روضۃ کانہا جنۃ الخلد التی اعدت للمتقین فوجدت محفلا منیفا مشحونا[7] بالخواص والعوام ومجلسًا وسیعًا محفوفا[8] باصناف طوائف الانام وبینہم شیخان یتناظران ویعلمہا یتفاخران احدہما منجم فارسی ماہر عندہ تقویم[9] واصطرلاب والاٰخر طبیب یونانی حاذق بین یدیہ ادویۃ وکتاب کل منہما یفضل نفسہ علی صاحبہ ویطعن فیہ بذکر نقائصہ ومثالبہ[10] والناس حولہما مجتمعون والی اقوالہما مستمعون فاقتحمت بین ذلک الجمع وجلست قریبا لاستراق السمع فسمعت ہذا یصف النجوم والسماء وذلک یذکر الداء والدواء ہذا یبین القطب[11] والاقطار وذلک یحقق السموم والتریاق ہذا یوضح کرات الفلک والسماک[12] الی السمک والثریا الی الثری

ش٤ منیۃ اللبیب ۔ المنیۃ بضم المیم علی وزن فعلۃ من قولہم منی یمنی منیًا ای قدرہ فالمنیۃ ما قدرہ المرء فی نفسہ من مراد ومقصود وجمعہ منی ومنہ المنی فانہ یقدر منہ الحیوانات فی بطون امہاتہم ومنہ المنا الذی یوزن ویقدر بہ وہو قدر رطلین (قالہ الراغب) واللبیب ہو العاقل واصل اللب ہو الخالص من کل شئ وما کان العقل صفوۃ الانسان وخلاصتہ سمی باللب وقیل اللب ہو ما زکی وتوقد من العقل فکل لب عقل ولیس کل عقل لبًا ۱۲ مفردات القرآن ش٥ حللت من باب نصر بمعنی النزول ومن ضرب بمعنی الحلۃ والمراد الاول ۱۲ ش٦ قرار مکین القرار فی الاصل مصدر بمعنی الثبوت فی المکان ویقال قرار وقرارۃ بمعنی المستقر والثابت المطمئن من الارض والمکین المستحکم ۱۲ ش٧ مشحونا ای ممتلیا وبابہ فتح وانما من باب سمع فہو بمعنی الحقد ۱۲ ش٨ محفوفا ای محاطا یقال حفہ ای احاطہ وبابہ نصر ش٩ تقویم واصطرلاب التقویم ہو حساب الازمنۃ وما یتعلق بہا من الکسوف والخسوف وطلوع النجم وغروبہا یقال لہ بالہندیۃ (جنتری) والاصطرلاب من آلات المنجمین یستخرجون بہ قدر علو الشمس وسائر النجوم وبعدہا وامثال ذلک من الاحکام متعلقۃ بہا ۔ قیل ہو مرکب من اصطر بمعنی المیزان ولاب بمعنی الشمس وقیل اصلہ اسطرلاب ولاب اسم واضع ہذہ الآلۃ فالمعنی سطور لاب واللہ اعلم ۱۲ محمد شفیع غفرلہ ش١٠ مثالب جمع مثلبۃ وہو العیب ویقال ثلبہ ای عابہ ولامہ واغتابہ وبابہ ضرب ومن باب سمع بمعنی الثقب (سوراخ کردن) یقال ثلب الشئ اذا ثلمہ ۱۲ ش١١ کرات جمع کرۃ بضم الکاف وہو شکل مدور من النحاس وامثالہ ینقش علیہ الدوائر لتفہیم اختلاف اللیل والنہار والمشارق والمغارب وامثالہا من احکام الہیئۃ والریاضیۃ ۱۲ ش١٢ السماک الخ اسم نجم واحد منازل القمر والسمک بفتحتین الحوت والثریا اسم عدۃ نجوم مجتمعۃ مثل العنب قیل ہی سبعۃ وقیل غیرہ ۔ یقال لہا بالفارسیۃ پروین ۔ والثریا فی اللغات الجدیدۃ یقال للفانوس المرکبۃ من عدۃ الانوار یقال لہ بالہندیۃ (جھاڑ فانوس) والثری بالفتح ہو التراب الندی (تر) ۱۲ محمد شفیع غفرلہ ولوالدیہ ولمشائخہ الدیوبندی

بالسهيل الى السُّها وذاك يشرح سوء المزاج ودستور العلاج وتشريح الابدان وانواع البُحْرانِ
هذا يبحث عن الآثار العلوية والحوادث السفلية والآفات السماوية والاحكام النجومية
والتاثيرات الفلكية واحوال الامصار ونزول الامطار وذاك يتكلم في الحميات والمسهلات
والاسباب والعلامات والمفرحات والمركبات والاطلية والضمادات والمعاجين والمفرحات
وانواع الادوية والاشربة والاغذية فتماظرا وتشاجرا من كل باب حتى اغلظ المنجم في الخطاب
وقال ايها الطبيب الجاهل والمكثار من غير طائل ما اقل درايتك واجل غوايتك
واخس صناعتك واخسر بضاعتك الم تعلم انك من دواعي الفوت وخليفة ملك الموت
ورسول قابض الارواح ومفرق النفوس عن الاشباح وانك منذر الى الممات وذئب
في جلد الشاة وظالم في زي مسكين وذابح بغير سكين وعدو في صورة صديق وحشيش
يتشبث به الغريق فقد ضاع عمرك في ملاحظة الفضلات والقاذورات وطال فكرك
في المدرات والمسهلات هل انت بمعرفة القارورة تتجرأ ام بقتل نفس بغير حق تتكبر
جهلك مركب وحمقك مجرب تحسب كلام ابن سينا في القانون كالوحي المنزل وتزعم قول
ابن ذكريا بمنزلة خبر النبي المرسل وتعد جالينوس في كل ما اخبر به صادقا ويكفي بلشدنا
حديث الطبيب ضامن ولو كان حاذقا فتعسا لجالينوسك وسقراطك وتبا لاسقلبنوسك
وبقراطك واقا لتشخيصك وتدبيرك وتفا لتجويزك وتقريرك فلما سمع الطبيب هذا السباب
التهب غضبا وقال في الجواب اخسأ ايها المنجم الجاهل ولتبك على عقلك الثواكل المرندل
انك اكذب الناس والخناس الذي يوسوس في صدور الناس وانك ابين كذبا من الفجر
الاول واغلظ حسا من عين الاحول واخلف في الوعد من عرقوب واشهر بالكذب من
اولاد يعقوب واخس طبعا من ضبع وضب وانقص قدرا من قيراط وحبة وكفى بك ذخير
كذب المنجمون ورب الكعبة وما اشبهك بمسيلمة الكذاب فما اكثر غلطك في الحساب وخطاؤك
اكثر من صوابك واقلك اجل من ثوابك تتقرب باكاذيب احكام النجومية رجما بالغيب الى الامراء

ملے السهيل والسها كلاهما بضم السين وهما نجمان بينهما بعد بعيد في المسافة وبون في الكيفيات يضرب بهما المثل عن غاية التباين بالرجلين ١٢ من ملے تشاجرا اى تخالفا واصل المشاجرة هو التشعب مثل غصون الاشجار والمراد به الاختلاف ١٢ ش سے مكثار كالمكثار والمكثير كلاهما بكسر الميم وهو الكثير الكلام يستوي فيه المذكر والمؤنث ١٢ من سے الاشباح جمع شبح بفتح الشين وهو الشخص والمراد به الجسم وانما قال للطبيب انه خليفة ملك الموت ومفرق بين الروح والجسم لان الحاجة اليه يكون في مثل هذه الاوقات فنسب الموت اليه لوقوعه في زمن مداواته ١٢ ش ھ زي بكسر الزاء وتشديد الياء هو الهيئة مطلقا او هيئة تحصل باللباس والاكثر ما يطلق بمعنى اللباس والهيئة المخصوصة بقوم يقال زي العرب وزي العجم وجمعه ازياء ١٢ من لے حشيش يعني كما ان الغريق يتشبث ويتمسك بالحشيش والتبن فلا ينفعه ولا يغني عنه شيئا كذلك الاعتماد على دوائك والتشبث بعلاجك لا يجدي نفعا ١٢ ش کے المدرات جمع مدر بصيغة اسم الفاعل من ادرار وهو في اللغة الصب والاسالة وفي مصطلح الطب كل دواء يجري البول او دم الحيض وغيره الى الخارج كما ان المسهل كل دواء يلين الفضلات ويدفعه الى البراز ١٢ ش ۸ے القارورة في الاصل القنينة (شيشى) ولما جرت عادة الاطباء برؤية البول في القارورات لتشخيص المرض كني برؤية القارورة عن رؤية البول ١٢ ش ۹ے كلام ابن سينا في القانون هو ابو علي ابن سينا رئيس الحكماء اليونانيين والقانون اسم كتاب له صنفه في فنون الطب ١٢ ش ۱۰ے تعسا مصدر منصوب بفعل محذوف اعني تعس وهو من باب فتح وسمع بمعنى هلك وعثر واكب على وجهه والمراد به الاول ١٢ من ۱۱ے افا مفعول مطلق لفعل محذوف اعني اف يا اف من باب ضرب وكذلك تاف تفا اى قال اف من كرب وضجر ١٢ من ۱۲ے تفا منصوب بفعل محذوف اعني تفف يقال اذا قال له تفا او تف لك والتف في الاصل هو وسخ الظفر جمعه تففة فمعناه قذرا لك ١٢ ش ۱۳ے السباب على وزن قتال مصدر باب المفاعلة ومجرده من باب نصر يقال سبه اذا يقال له ما يكره ١٢ ش ۱۴ے اخسأ امر من قولهم اخسئ الكلب وخساء وانخساء من باب سمع وفتح اى بعد واخساء الكلب اذا طرده والعبده فمعنى قوله اخسأ ابعد بذلة وفضيحة ١٢ من ۱۵ے الثواكل جمع ثاكل وهي الامراة التي فقدت ولدها يقال ثكلت المراة ولدها اى فقدته باب سمع ١٢ مخ

(باقی صفحہ ۹۲)

٥ هب اسم فعل بمعنى سلّم او سلّمنا على سبيل الفرض والمعنى انا فرضنا ان علم النجوم فى نفسه علم شريف ومعجزة لبعض الانبياء الا انه قد انعدم فى هذا الزمان ولم يبق له عارف ماهر والمراد بالنبى ههنا ادريس عليه السلام فان علم النجوم ايجاده ينسب اليه وقال الحافظ شمس الدين الذهبى فى الطب النبوى ان سائر الفنون من الطب والرياضية والنجوم وغيرها اصول كلها من الوحى ثم غيّرها الناس وقللوا فيها اشياء ومثل ذلك صرّح الحافظ ابن حزم الاندلسى فى الملل والنحل ١٢ محمد شفيع عفى له

والسلاطين وقد فسّر الشياطين بالمنجمين بالرواية المعتبرة عن بعض الفضلاء الاساطين فى قوله تعالى ولقد زيّنا السماء الدنيا بمصابيح وجعلناها رجوما للشياطين فهب ان علم التنجيم معجزة باهرة لنبى كريم الا انه لا يحصل كثيره ولا ينفع يسيره فالموجود منه غير نافع والنافع منه غير موجود بلا مدافع وصاحبه لا ينفك عن افلاس وادبار لما يلزمه من تعمّق الكذب فى الاخبار تعسا لزيجك ورصدك وبعدا لعددك وعدادك واُفّا لحسبانك وحسابك وتفّا لتقويمك واصطرلابك ضال المنجم ويحك ما هذا التفضيح والانكار للحق الصريح لقد فرحت الازراء والايذاء وحفظت شيئا وغابت عنك اشياء ذكرت القبائح القليلة ونسيت المدائح الجليلة شعر

وعين الرضا عن كل عيب كليلة	ولكن عين السخط تبدى المساويا

وحق من خلق الشمس والقمر نيّرين للسنة والشهر جعل النجم علامة يهتدى بها فى ظلمات البرّ والبحر ان علم النجوم بين العلوم كالبدر اللامع بين النجوم اذ به يعلم عدد السنين والحساب ويستدل به على وجود رب الارباب كيف لا وبالتفكر العميق فى حقائق الاس ودقائق الآثار المستفادة من رياض الرياضى والتدبير البليغ فى بدائع الحكمة وصنائع الفطرة التى فى خلق السموات والاراضى والفكر الدقيق فى هيئة الافلاك وصور البروج ومواقع النجوم فى الغروب والطلوع والنظر الصحيح فى نظرات الكواكب واختلاف حركاتها فى السرعة والبطوء والاستقامة والرجوع والتأمل الصادق فى كيفية حركات الآباء العلوية فوق الامهات السفلية والرأى الصائب فى استخراج انواع تاثيرات الاجرام الاثيرية فى الاجسام الارضية يعرف ان لهذه الكرات الدائرة والافلاك السائرة والانجم الزاهرة والآيات الباهرة والدرارى المنثورة والبروج المشهورة والقبة الخضراء والبقعة الغبراء والسقف المرفوع والمهاد الموضوع والبحر المحيط والارض البسيط والجبال الشامخة والاوتاد الراسخة صانعا حكيما عليما قديما مدبّرا كاملا محركا عادلا ربنا ما خلقت هذا باطلا وان جميع ذلك مستند الى رب الارض والسماء عزيز قدير يتصرف فيها كيف يشاء حسبما تقتضيه حكمته والارض جميعا قبضته شعر

٥ زيجك. زيج بكسر الزاء وسكون الياء كتاب فى علم نجوم ذو جداول كثيرة يستخرج منها اوضاع الكواكب ومقادير حركاتها وجهاتها واصله معرّب من زيك وهو لفظة فارسية وهى خيوط متعددة ينقش بها النقوش فى نسج الثوب ١٢ احسن الحواشى ٥ بعدا مفعول مطلق لفعل محذوف اعنى لبعد وهو من باب سمع بمعنى هلك ومنه قوله تعالى كما بعدت ثمود اى هلكت والمراد بعدده اعداد حسابات النجومية ١٢ ش ٥ لحسبانك وحسابك الحسبان بكسر الحاء وضمه هو الظن بابه نصر ومن باب سمع وحسب بمعنى الظن وهو المراد ههنا والحساب مثله والحساب يطلق بمعنى الكافى يقال اعطاه عطاء حسابا اى عطاء كافيا ويطلق بمعنى الكثير يقال بغير حساب اى بغير تقتير وبخل ١٢ حسن ٥ وعين الرضا الخ اضافة العين الى الرضا بادنى ملابسة اعنى العين الناظرة بالرضا ومثله عين السخط والسخط بفتحتين وبضمتين وبضم الاول مع سكون الثانى مصدر بمعنى الغضب وبابه سمع وقوله كليلة صيغة فعيل من قولهم كلّ السيف اذا ذهب حدته ومثل هذا البيت قيل فى الفارسية ٥ چشم بداندیش که برکنده باد * عیب نماید هنرش در نظر ١٢ ش ٥ بالتفكر الجار والمجرور متعلق بقوله يعرف وهو مذكور بعد عشر سطور ١٢ ش

(باقی بر صفحه ٩٦)

	ولكنّه تدابير رب الكواكب		فليس بتدبير الكواكب ما ترى	

فتبارك الذى جعل فى السماء بروجًا وجعل فيها سراجًا وقمرًا منيرًا وابدع الكائنات بحسن نظام ودبّرها على وفق مشيته وقدرها بحكمته فقدّر سبحان من جعل الشمس ضياء والقمر نورًا وبسط على بساط البسيط ظلًّا وحرورًا ورفع خضراء ذات بروج وسراج وخفض غبراء ذات مروج وفجاج ومدّ بحرًا مسجورًا خلق سبع سمٰوات ومن الارض مثلهن فى ستة ايام ودبّر الامر يتنزل بينهن بترتيب ونظام كما كان فى الكتاب مسطورًا والصلٰوة والسّلام على من دنا فتدلّى الى ربه الاعلى فكان قاب قوسين او ادنى محمد الذى اصبح مويدًا بالرعب والصبا منصورًا وعلى اٰله الانقياء وعترته نجوم الاهتداء مادام السماك رامحًا والسعد ذابحًا والنسر طائرًا واشاقية غموضًا واليمانية عبورًا فلما فرغ المنجم من المقال اعترض عليه الطبيب وقال كتمت الحق بما ابديت وموهت القول فيما ادّعيت اخطات فى ترجيح علم النجوم وتفضيله على سائر العلوم فان شرف كل علم بشرف موضوعه وما يتعلق به من اصوله وفروعه فكلما كان الموضوع اشرف واعلى كان العلم الباحث عنه ارفع واسنى ومعلوم ان موضوع علم الطب هو البدن الانسانى المتعلق به الروح الحيوانى المرتبطة به النفس الانسانية التى هى اشرف من النجوم والسمٰوات بل جميع المخلوقات والمكونات وقد خلق فى الانسان وهو العالم الاصغر نظائر جميع ما فى العالم الاكبر فكل انسان عالم برأسه ولذلك سمى بالعالم بالفراده وكما يستدل بدقائق ما فى الاكبر على وجود الصانع الحكيم القدير كذلك يحتج ببدائع ما فى الاصغر عليه حذو النظير بالنظير وفى قوله عز وجل وفى الارض اٰيات للموقنين وفى انفسكم افلا تبصرون دلالة على هذه الدعوى وفى قوله سبحانه سنريهم اٰياتنا فى الاٰفاق وفى انفسهم بينة على هذه الدعوى وقال امير المؤمنين وامام المتقين اسد الله الغالب على بن ابى طالب كرّم الله وجهه شعر

	ودائك منك وما تبصر		دواؤك فيك وما تشعر	
	وفيك انطوى العالم الاكبر		وتزعم انك جرم صغير	

لے ضياء خص الشمس بالضياء والقمر بالنور لان الضوء اخص من النور قاله الراغب رح قلت لعل مراده ان الضوء هو النور الذى ينور غيره ايضا والنور اعم منه فيطلق الضياء على ما هو مستنير بنفسه ولكنه لا ينور غيره ١٢ محمد شفيع غفرله

ملے حرور بفتح الحاء الريح الحارة وهى بالليل كالسموم بالنهار قال ابو عبيدة الحرور بالليل وقد يكون بالنهار والسموم بالنهار وقد يكون بالليل ١٢ محمد شفيع غفرله

سلے مروج وفجاج جمع مرج بفتح الميم وسكون الراء بمعنى المرتع (چراگاه) واصله من قولهم مرج الدابة اى ارسلها ترعى فى المرتع وبابه نصر يقال مرج لسانه فى اعراض الناس اى اطلقه فى ذمهم فالمرج هو الموضع الذى يمرج فيه الدواب والفجاج جمع فج وهو الطريق الواسع بين الجبلين ١٢ منه

ملے مسجورًا يقال سجر التنور اى ملاه وقودًا وسجر الماء النهر اى ملاه ومنه البحر المسجور وبابه نصر ١٢ مختار الصحاح

شے مثلهن اى مثل السمٰوات فى الاستحكام وبدائع الصنعة وقيل مثلهن فى العدد فعلى هذا الارضون ايضا سبعة ثم قيل انها ايضا بعضها فوق بعض مثل السمٰوات وقيل غير ذلك كما هو مفصل فى كتب التفسير ١٢ محمد شفيع غفرله

ملے وما تدلى الدنو والتدلى كانهما بمعنى القرب والتدلى ابلغ منه ولذا اخره ١٢

شے فكان قاب قوسين كان فيه تامة بمعنى وقع وثبت وقاب القوسين هو ما بين الوتر ومقبضه والمراد به القدار فان العرب يقدرون بالقوس كالذراع والمراد به غاية القرب فان الفاصلة بين الوتر والمقبض المسماة بالقاب قليل جدًا ١٢ محمد شفيع غفرله

شے والصبا اشارة الى حديث قال فيه صلى الله عليه وسلم اعطيت خمسًا لم يعطهن احد من الانبياء قبلى نصرت بالرعب مسيرة شهر الحديث رواه النسائى وابن ماجه عن ابن مسعود وفى حديث آخر قال صلى الله عليه وسلم نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور اه احمد وابن ماجه عن ابن عباس كذا فى الكنز ص ١٠٣ ج ٦ ١٢ محمد شفيع غفرله

باقی بر صفحہ ٩٦

وثت الكتاب المبين الذي | بأحرف تفسيره المضمر

وتوضيح هذا الشأن وتفسير هذا الاجمال يطلب من خفيات الجمل لو تفحصت الاقوال و
بالجملة الانسان خليفة الرحمن والنفس كالسلطان والاعضاء كالبلدان والحواس
كالاعوان والقوى والادوات كالعمال والحركات والجوارح والاركان كالخدام والغلمان
وبحسب سلطنة هذا الملك بصلاح رعيته واستقرار مملكته باتمام امور مملكته وبالصحة تتم
امور الاجسام وبالمرض يختل هذا النسق والنظام والعلم المتكفل لحصول هذا الغرض هو علم الطب
الباحث عن احوال بدن الانسان من حيث الصحة والمرض لتحفظ الصحة الحاصلة وتسترد
الزائلة [illegible] العلوم علم الابدان وعلم الاديان وقدم الاول لتوقف [illegible]
[illegible] الاصغر [illegible] صحة الابدان [illegible] حياة الانسان [illegible] سلامة الاجساد
وعليها امر المعاش والمعاد [illegible] الطب [illegible] ومن هنا قال النجم
الطبيب هذا القول [illegible] الحكيم ان الطب لا يستقيم الا بالتنجيم [illegible]
التعلم والتعليم وفوق كل ذي علم عليم فلا بد للطبيب من معرفة ما يتعلق بالنجوم والتقويم
من البروج والمنازل والدرج والساعات [illegible] ساعة [illegible] الفصد والحجامة
بشرب الدواء ولا يفيد في غير تلك الساعة الا باشد [illegible] ذكر الله
انموذجا من الاحكام النجومية والمسائل الاصولية [illegible] العلوم الرياضية [illegible]
[illegible] الجليل والنطق المطلب المرغوب [illegible] خاصة في شرحها [illegible] فاعلم
ان لكل عضو من الاجساد [illegible] الانسانية نسبة الى برج من البروج الاثني عشر
بتقدير الله القوي القدير فالرأس منسوب الى الحمل والرقبة الى الثور والكتفان الى الجوزاء
والصدر الى السرطان والقلب الى الاسد والبطن الى السنبلة [illegible] الى الميزان
والعورة الى العقرب والفخذ الى القوس والركبة الى الجدي والساق الى الدلو والقدم الى
الحوت ويعلم كل عضو في وقت يكون للبرج الذي ينسب اليه سعادة وقوة واستيلاء وقدرة

[illegible]

وتسمى الحمل والاسد القوس بالمثلثة النارية وينسب اليه الحرارة واليبوسة والثور و السنبلة والجدى بالمثلثة الارضية وينسب اليه البرودة واليبوسة والجوزاء والميزان و الدلو بالمثلثة الهوائية وينسب اليه الحرارة والرطوبة والسرطان والعقرب والحوت بالمثلثة المائية وينسب اليه البرودة والرطوبة والحمل والسرطان والميزان والجدى منقلبات والثور والاسد والعقرب والدلو ثابتات والجوزاء والسنبلة والقوس والحوت ذوات جسدين والشمس في اللغة مؤنث وفي التنجيم مذكر والقمر بالعكس وكل من الحمل والعقرب بيت للمريخ والثور والميزان للزهرة والجوزاء والسنبلة لعطارد والسرطان للقمر والاسد للشمس والقوس والحوت للمشتري والجدي والدلو لزحل والشمس حارة يابسة والقمر بارد رطب وزحل بارد يابس وهي طبيعة الموت والمشتري حار رطب هي مزاج الحياة والمريخ في غاية الحرارة والزهرة في نهاية الرطوبة وعطارد ممتزج مزاجه مزاج ما يجاوره ويقاربه وما سوى النيرين من السبعة السيارة يسمى بالخمسة المتحيرة والشمس والقمر والمشتري والزهرة والراس مسعودات والزحل والمريخ والذنب منحوسات وعطارد مع السعد مسعود ومع النحس منحوس والشمس بيضاء والقمر كدر الاجزاء وزحل رصاصي والمشتري ابيض يميل الى الصفرة وعطارد يضرب الى الزرقة والمريخ ناري اللون والزهرة دري اللون الافلاك الكلية تسعة ومع الافلاك الجزئية اربعة وعشرون والفلك الاطلس غير مكوكب والثوابت في فلك البروج والسيارات في سبعة افلاك كل في فلك يسبحون وقال عز من قائل ولقد جعلنا في السماء بروجا وزيناها للناظرين والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامره الا له الخلق والامر تبارك الله رب العلمين ذلك محدثات موجدة لا قديم ومصنوع صانعه حكيم والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم والقمر قدرناه منازل حتى عاد كالعرجون القديم لا الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر ولا الليل سابق النهار ان في ذلك لعبرة لاولى الابصار فيا ايها الطبيب ما لك من هذا العلم نصيب تشتغل بتركيب ادوية مسحوقة وتتناهى بتعجين حشائش مدقوقة سكنت عمرك في دار لم تعرف

سوده ۱۲ سرشتن ۱۲ کاه ۱۲ کوفته ۱۲

لـه منقلبات - ان البروج عند اهل التنجيم على قسمين فبعضها على نمط واحد من النحوسة او السعادة لا تنفك عنه مدى الدهر وبعضها لا تزال تنقلب من حال الى حال ومن نحوسة الى سعادة وبالعكس وتسمى الاول بالثابتة والثانية بالمنقلبات وهو المراد ۱۲ احسن الحواشي

لـه مزاج ما يجاوره اى ليس له مزاج مستقل بل هو في مزاجه تابع للكواكب الواردة فيه فان ورد فيه كوكب حار كان حارا وان بارد فبارد وقس عليه ۱۲ محمد شفيع غفرله

لـه ما سوى النيرين تثنية نير بمعنى المنور والنيران هما الشمس والقمر وما سواهما من السبعة السيارة المريخ وعطارد ومشتري وزهرة وزحل وهذه الخمسة تسمى بالمتحيرة وذلك لان حركاتها ترى على منوال اين فقد ترى قادمة ثم ترى راجعة الى خلفها فتشبهت بالمتحير الذي يقدم رجلا ويؤخر اخرى وسبب هذا التنوع في حركاتها مشروح في كتب الهيئة ۱۲ محمد شفيع غفرله

لـه الافلاك الكلية اعلم ان القدماء من حكماء اليونان زعموا ان الافلاك التسعة او السبعة المشهورة كل منها يشتمل على افلاك صغار مندرجة في حجمها فتسمى الافلاك الكبار بالكلية والصغار المندرجة فيها بالجزئية ثم انهم اختلفوا في تعداد الجزئية فمنهم من عدها سبعة عشر وهو مختار المصنف حيث جعل الافلاك التسعة مع الافلاك الجزئية اربعة وعشرين ومنهم من زاد عليها او نقص ومنهم من قال ان الافلاك الجزئية غير محصورة كما هو مصرح في كتب الهيئة فان امعنت النظر في دلائلهم وجدتها كلها وساوس وما لهم به من علم ان هم الا يخرصون فانهم كلما راوا حركة الى خلاف الجهة السابقة زعموا ان هناك فلكا آخر يتحرك الى تلك الجهة فلا دليل عندهم على الافلاك الجزئية الا اختلاف حركات الكواكب في الجهات ثم اخترعوا لها صورا وهيئاتٍ من عند انفسهم كيفما شاءوا والعلم عند الله العليم الخبير ۱۲ محمد شفيع غفرله -

باقی بر صفحہ ۹۶

كيفية سقفها المكوكب المزين ونزلت دهرًا في بيت لم تعلم حقيقة سطحه المنقش الملون شعر

وكيف ينال العلم من هو ابله … وكيف يرى الآفاق من هو اكمه … ثم انشد المنجم هذه الاشعار

وخاطب السامعين النظار شعر … يا معشر المسلمين قوموا … لا تعذلوني ولا تلوموا

عندي عن السابحات علم … سبحت فيه بل العلوم … الفلك المستدير سقف … وهو بارجائه يحوم

يدركه ناظر بصير … وخاطر عاطر سليم … اما ترى الاختلاف فيه … والدور في الحد مستقيم

فقال الطبيب ايها المهذار الى متى هذا الاكثار أترك الكلام المهمل المرسل ودع الهذيان المزخرف المسلسل هب انك تعرف دقائق السموات وتستخرج احكام النجوم من الزيجات وتعلم رسوم الارصاد وتقوم التقاويم وتضبط حوادث الايام ودقائق الاقاليم فهل استفدت من هذه الحقائق والاسرار شيئًا سوى النحوسة والافلاس والادبار شعر

يا من يروم من الانام معيشة … لم لا تروم من النجوم النيره

شهدت عليك اذا بانك كاذب … احوالك المختلة المتغيره

انكرت يا اعمى البصيرة قدرة … هي للنجوم السائرات مسيره

يا عارف الافلاك هل لك حاصل … من شمسها او خمسها المتحيره

ضيعت عمرك فيما لا ينفعك مثقال حبه ونسيت حديث من عرف نفسه فقد عرف ربه بدنك بيتك سكنت فيه عمرًا لم تعرف سقفه وجدرانه وجسدك دارك اقمت فيه دهرًا لم تعلم اركانه وحيطانه فهلا عرفت آفاق الانفس ومطالع الادراك وضيعت تشريح الابدان لم تشريح الافلاك وهلا فكرت في نفسك وآلاتها ونظرت الى عينيك وطبقاتها والى سمعك وصعاته والى لسانك ولغاته تدرك بوهم وتبصر بشحم وتسمع بعظم تنطق بلحم فان كانت لك فكرة ففي كل عضو منك عبرة اما تتفكر في افراد الانسان انهم اشباه وامثال كيف اتحدوا في النوع واختلفوا في الصور والاشكال وكيف تغايروا بالهيأة والالوان والاصوات وتباينوا في الاخلاق والآراء والصفات شعر

سله البه يقال بله الرجل بلهًا وبلاهة اذا ضعف عقله وعجز رايه فهو ابله والمؤنث بلهاء والجمع بله والاكمه هو الذي ولد اعمى من اول خلقته انكره الرجل من باب سمع ١٢ من سلا السابحات جمع سابح وهو النجم لسبوحه ومروره في السماء حيث قال تعالى كل في فلك يسبحون والمعنى ان عندي علم بل من النجوم السابحات قد سبحت فيها يعني صرت ودخلت فيها ١٢ ش سله بارجائه يحوم جمع رجا بالقصر والمد وهو الطرف ويحوم بمعنى يتقلب وينحرف والمعنى ان هذا السقف المستدير عجيب حيث يتحرك ويتقلب على اطرافه ١٢ ش سله والدور الخ معنى البيت انا ودينا ان الفلك يحوم على اطرافه لانا نرى فيها اختلافًا عظيمًا من النهار الى الليل ومن الصبح الى المساء مع ان دورانه مستقيم في حدوده ولم ينحرف عنه شيئًا وقوله والدور في الحد مستقيم فيه ايهام بمعنى آخر ايضًا لكنه غير مراد ههنا وهو ان الدور وان كان محالًا عند العقلاء الا انه مستقيم وجائز في الحدود والرسوم فان المحدود والحد كلاهما واحد وامرها يتوقف على الآخر فكان توقفًا على نفسه وهو عين الدور الا انه جائز لانها تعريفات لفظية ١٢ محمد شفيع غفرله سله المهذار بكسر الميم (بيهوده گو) يقال هذر الرجل في كلامه هذرًا وتهذارًا اي هذى وخلط في كلامه ما لا ينبغي وبابه ضرب ونصر والهذيان والهذى هو التكلم بغير معقول سواء كان لمرض او لغيره وبابه ضرب ١٢ من سله معيشة اي ما تعيش به من الرزق والمعنى انك تطلب الرزق والمال من الناس مع انك ماهر باحوال النجوم فلم لا تطلب من النجوم ما تروم ١٢ محمد شفيع غفرله سله اعمى البصيرة الفرق بين البصر والبصيرة ما مر في هذا الكتاب بان البصر هو البصر الظاهري والبصيرة هو الباطني اعني العقل والراي فاعمى البصيرة هو الذي ضعف عقله ورايه وقوله هي اي القدرة التي انكرتها مسيرة للنجوم السائرة فقوله هي مبتدأ خبره مسيره وللنجوم السائرات متعلق به ومعنى البيت انك سخيف العقل حيث آمنت بالنجوم السائرة تركت مسيرها فانها دراوك ظهريًا ١٢ ش سله آفاق الانفس شبه النفوس بالنجوم والشمس ثم اثبت لها الآفاق استعارة وكذلك قوله مطالع الادراك ١٢ ش

له ومن صنف اصل التصنيف التاليف والترتيب والمراد به ايجاده والواو فيه للقسم وقوله وان كان صنفاً بالسواء اى نوعاً تساوى الافراد جملة معترضة وقوله صنوفاً جمع صنف مفعول ثان لقوله وجدتهم فالمعنى انى اقسم بالله الذى اوجد الانسان انى وجدت افراد الانسان على صنوف واقسام عديدة وان كان بالحقيقة نوعاً واحداً ١٢ محمد شفيع غفرله

ومن صنف الانسان انى وجدتهم		وان كان صنفاً بالسواء صنوفا	
فرب الوف لا تماثل واحدا		ورب فريد قد يكون الوفا	
وكم من كثير لا يسد ون ثلمة		وكم واحد فيهم يعد صفوفا	

الا ان الانسان صفوة الموجودات وخلاصة المكونات وعلة خلق الارض والسموات وسبب تكوين البسائط والمركبات ونتيجة ايجاد الافلاك المستديرة وواسطة ابداع النجوم المستنيرة وواقف اسرار اللاهوت وعالم سرائر الملكوت وخليفة رب العالمين وظل الله في الارضين ومسجود جميع الاملاك ومقصود ما في الآفاق والافلاك والطب علم باحوال بدن الانسان والغرض منه حفظ هذا التركيب والبنيان فهو اشرف العلوم بعد علوم الاديان فلما انتهى الكلام الى هذا المقام اتفق الانام من الخواص والعوام على ترجيح علم الطب على علم النجوم وتفضيل الطبيب المعهود على المنجم المعلوم وعرفت فى اثناء ذلك القيل والقال ان الطبيب هو مؤلف طيف الخيال ثم قام القوم للافتراق وتفرقوا واخو الصحة الفراق والله نعم المولى ونعم النصير وهو على جمعهم اذا يشاء قدير ولكن هذا آخر الكلام والحمد لله على نعمة الاتمام والصلوة والسلام على محمد خير الانام وعلى آله واصحابه الكرام قلت لله دره من متكلم لم يسمع الزمان بمثله فلقد اتى بما لم تسمع القرائح ببعضه فضلاً عن كله كيف لا وعنادل اسجاعه ساجعة فى حدائق لطائفه وازهار المعانى قد تضوع نشرها فى رياض العاظه الانيقة وظرائفه

كم بز منطقه بلاغة شاعر		وحبت فصاحته كاتب سحبانه	
زان القريض بفكرة نظمت له		عقد النجوم فزهرها فقراته	

تم الباب الثانى من كتاب نفحة اليمن فى ما يزول بذكره الشجن بعون الله الملك ذى المنن

والحمد لله على ذلك الى بقاء الزمن

له قربت الوف هذا بيان ما فى الانسان من التنوع وكونه على صنوف فهذا دليل للبيت الاول ١٢ اش له اللاهوت هو العالم الذى يتعلق بذاته تعالى والملكوت الملك العظيم والعز والسلطان والملكوت السماوى هو محل الملائكة فى السماء وهو المراد ههنا ١٢ محمد شفيع غفرله له القرائح جمع قريحة فهى فى الاصل اول كل شىء واول ما يستنبط من ماء البير وقريحة الانسان طبيعته وهو المراد ١٢ من له عنادل اسجاعه جمع عندليب والاسجاع جمع سجع وهو القافية والفرق بين السجع والقافية ان الاول يطلق فى نثر الكلام والثانى فى نظمه وقوله ساجعة صيغة اسم الفاعل من سجع الحمامة وصوتها والحدائق جمع حديقة وهى الروضة التى احدقت (اى احيطت) بالحيطان وامثالها شبه قوافى عبارته بالعنادل واثبت لها السجع تشبيهاً ١٢ محمد شفيع غفرله له كم بز اى غلب والبزة الغلبة والمعنى ان نطقه غلب على بلاغة كل شاعر وقوافيه قد محت فصاحة كل كاتب والكاتب فى اصطلاح اهل الادب هو الذى يكتب نثر الكلام والشاعر من يكتب النظم فحاصله انه غلب كل شاعر وكاتب فى البلاغة ١٢ اش له زان القريض القريض هو الشعر فانه يقرض من اى يقطع بحسب اوزان الافاعيل التى تذكر فى فن العروض و

قوله فقراته اى رونقها ونضارتها وفقراته جمع فقرة وهو فى الاصل فقرة عظم الظهر من الانسان ثم اطلق على الجملة فقرة وهو المراد ومعنى الكلام انه زين الشعر لفكره الذى نظم له عقداً من النجوم ورونق هذه النجوم من فقراته وكلماته والمراد به عمدة ابيات والقصيدة ١٢ محمد شفيع الديوبندى غفرله ولمشائخه اجمعين - تم الباب الثانى بحول الله وقوته ضحوة يوم الخميس لخمس مضين من الربيع الآخر سنة ١٣٤٧ه والحمد لله الذى بعزته وجلاله تتم الصالحات ٭٠٭

م ذعروق البدن والدم الجاری فیہا مثل الانہار الجاریۃ علی بسیط الارض، وقلب الانسان قائم مقام سلطان الارض ودماغہ مقام ارباب الشوری
السلطنۃ وکما ان حکم السلطان نافذ فی العالم الاکبر وسائر الناس خدامہ کذلک حکم القلب نافذ علی سائر البدن وسائر الجوارح والاعضاء خدام
له لا العیون فیہ الرحم بہ فان امعنت النظر وفائق کلا العالمین وجدتہما اخوین توأمین فی اکثر الاحوال واللہ سبحانہ وتعالی اعلم ۱۲ محمد شفیع الدیوبندی غفرلہ ۱۳ؔ لہ
دوا رک نیک، وذلک لان الحمیۃ راس کل دواء وہی فی اختیارہ وکذلک ترک الحمیۃ راس کل داء وہو من عملہ فکان رفارہ ودواءہ کلاہما منہ بحسب العنوا
والبینۃ الظاہرۃ وان کان کل شئ یرجع الی
اللہ سبحانہ وتعالی فی التاثیر الحقیقی ویمکن
ان یقال مرادہ ان اللہ سبحانہ وتعالی وضع
دواء کل مرض فی بدن الانسان نفسہ بحیث
لا یحتاج الی دواء من خارج اصلا کما ادعاہ
بعض الحذاق من قدماء اطباء الہند وصنف
فیہ کتابہ جلیلا ادعی فیہ انہ یعالج کل مرض
بالتنفس بان یسد احدی الی وقت معین ثم
یتنفس بالاخری ثم یفتحہا ویسد الاخری ولہذا
العمل والصنع قواعد وقوانین ہذا ما افادہ لی
الاساتذۃ شیخی واستاذی مولانا السید محمد انور
الکشمیری متعنا اللہ تعالی ببرکاتہ ۱۲ محمد شفیع
غفرلہ بقیہ صفحہ ۹۳ ۵ؔ لہ الفلک الاطلس
وہو الفلک التاسع المحیط بسائر الافلاک
لذلک سمی لفلک الافلاک الاطلس فی اللغۃ
ہو الذی لا نقش علیہ یقال طلس الکتابۃ ای
محاہا وسمی فلک الافلاک بالاطلس لما زعم
اکثر اہل الہیئۃ انہ لا کوکب علیہ فہو صاف عن
الکواکب الا انہ لبعدہ عنا لا تری کواکبہ والعلم
الحق عند اللہ العلیم ۱۲ محمد شفیع غفرلہ ۶ؔ لہ
یسبحون ای بصیغۃ ذوی العقول مع ان
الکواکب لیست منہم فانہ نسب الیہا فعل
ذوی العقول اعنی السباحۃ (شناوری کردن)
وہذا اللفظ بظاہرہ یدل ان الکواکب غیر مرکوزۃ
فی الاجرام الفلکیۃ بل ہی تسبح فیہا کالسفینۃ
فی الماء فہی تتحرک بانفسہا الحرکات الا انہا کما
ہو زعم ارباب الہیئۃ القدیمۃ فتدبر ۱۲ محمد شفیع
غفرلہ ۷ؔ لہ عز من قائل فاعل عز ہو الضمیر
المبہم الذی تبینہ بقولہ من قائل فکانہ قال عز
قائل ہذا القول ۱۲ اش ۸ؔ لہ کالعرجون ہو
غصن النخل والشجر اذا یبس واعوج ویقال لہ
عرجد ایضا وجمعہ عراجین ومعنی الآیۃ ان الضمیر
ثابت علی علمہ الذی اعلمہ اللہ تعالی فیہ لا یمکن
لان یتخلف عنہ مثقال ذرۃ مثل الغصن
الیابس الذی لا یتحرک عن موضعہ ۱۲ اش ۹ؔ لہ مسحوقۃ یقال سحق الدواء اذا دقہ اشد الدق ویسحق راسہ ای حلقہ وبابہما فتح ومن باب سمع معناہ بعد او بلی والمراد
منہا الاول ۱۲ امن ۱۰ؔ لہ بتجین حشائش تفعیل من العجن یقال عجن الدقیق اذا اعتمد علیہ بجمع کفہ یغمزہ وبابہ نصر وضرب ومنہ العجین للدقیق بمعنی المعجون
فمعنی التعجین معجون ساختن والحشائش جمع حشیشۃ بمعنی النبات ۱۲ محمد شفیع غفرلہ

بقیہ صفحہ ۸۹ | ۶ؔ لہ والخناس یقال خنس عنہ ای تاخر وبابہ نصر ومنہ الخناس للشیطان فانہ یخنس ای یرجع
اذا ذکر اللہ عز وجل ۱۲ مختار ۷ؔ لہ عرقوب رجل من العمالقۃ معروف بخلف الوعد من قصتہ ان اخاہ سألہ شیئا
فوعدہ ان یعطیہ اذا اورقت نخلتہ فلما اورقت جاء وعدہ الی ان یطلع النخل فاذا اطلعت قال اذا ابلح التمر اعطیک فاذا ابلح
احالہ علی شئ غیرہ فلم یزل یحیلہ فی دفعہ حتی اذا وجدہ رطبا فلا ذہب باللیل واقتطفہ کلہ ولم یعطہ شیئا فجری بہ المثل
فی خلف الوعد ۱۲ محمد شفیع غفرلہ ۸ؔ لہ اولاد یعقوب ع لعنی بنی اخوان یوسف علیہ السلام وشہرتہم بالکذب
لان القرآن العظیم نص علی کذبہم حیث قال وجاءوا علی قمیصہ بدم کذب ۱۲ محمد شفیع ۹ؔ لہ مسیلمۃ الکذاب
ہو مسیلمۃ ابن حبیب رجل من بنی حنیفۃ اسلم اولا ثم اذا ذہب الی الیمامۃ ارتد وادعی النبوۃ کاذبا وادعی الوحی و
اعتقدہ جماعۃ من اہل الیمامۃ فقاتلہ الصدیق الاکبر رض فی عہد خلافتہ بجماعۃ من الصحابۃ حکما علیہم بالارتداد
فقتلہ الوحشی رض ۱۲ محمد شفیع غفرلہ بقیہ صفحہ ۹۰ ۱ؔ لہ البروج جمع برج بالضم وہو القصر وکل بناء مرتفع
شکل مستدیر او مربع ویکون منفردا او ایضا ہو احد البروج السماویۃ وہی اثنا عشر المعروفۃ بالحمل والثور والجوزاء
الخ وجمعہ بروج الخ بفتحتین وبروج وابراج وابرجۃ ۱۲ امن ۲ؔ لہ نظرات جمع نظرۃ بمعنی الہیئۃ کذا فی المنجد
ہو ایضا یطلق بمعنی المرۃ من النظر واللمحۃ والرحمۃ والمراد الاول ۱۲ اش ۳ؔ لہ الاثیر ہو الاثیر جوہر السیف الکریم و
الفرس الکریم وایضا یطلق عند القدماء بمعنی الفلک التاسع وہو المراد وعند علماء الطبیعۃ ہو مادۃ لا تقع تحت الوزن
۱۲ محمد شفیع غفرلہ ۴ؔ لہ الشامخۃ ای العالیۃ یقال شمخ الجبل ای علا وشمخ بانفہ ای تکبر ۱۲ اش ۵ؔ لہ لعل اشار
الی رای الخطابی فی کتاب النجوم عن عطاء انہ قیل لعلی بن ابی طالب رض ہل کان للنجوم اصل قال نعم کان نبی من
الانبیاء یقال لہ یوشع ابن نون قال لہ قومہ لا نؤمن بک حتی تعلمنا بدء الخلق وآجالہ الی قولہ حتی عرفوا بدء الخلق
وآجالہ بمجاری الشمس والقمر والنجوم وساعات اللیل والنہار الحدیث بطولہ رواہ فی کنز العمال وقال سندہ ضعیف (کنز
ص ۲۳۵ فصل العلوم المذمومۃ) قلت وروی ابو ہریرۃ رض عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم انہ نہی عن النظر فی النجوم رواہ ابن
نجار کذا فی الکنز ۱۲ محمد شفیع غفرلہ بقیہ صفحہ ۹۱ ۱ؔ لہ السماک الرامح الخ اعلم ان اسماء النجوم کلہا انما وضعت علی ہیأتہ
التی تری بحسب الظاہر فالسماک اسم نجمین احدہما یقال لہ السماک الرامح بمعنی الطاعن (نیزہ زنندہ) وذلک لانہ یظہر
اجتماع عدۃ نجوم کان رمحا یطعن غیرہ والثانی السماک الاعزل وہو من لا سلاح معہ فانہ ہو المستفاد من صورۃ
وکذلک السعد اسم عشرۃ نجوم یقال لاحد منہا سعد الذابح فان ہیکلہ مثل صورۃ رجل یذبح ومثلہ النسر اسم نجمین احدہما
یقال لہ الطائر لما یظہر من صورۃ الطیران والثانی یقال لہ الواقع کانہ یقع ویزل بعد الطیران وکذلک الشامیۃ والیمانیۃ نجمان
یطلعان بعد الجوزاء یقال لاحدہما الغموص بمعنی الباکی فان اصل الغمص ہو سیلان الدموع یقال غمصت عینہ اذا سالت
وبابہ سمع سمی بالغموص لان صاحبہ المسمی بالیمانیۃ یعبر ویمر علی المجرۃ (یعنی کہکشاں) وہذا لا یعبر فکانہ یبکی علی تخلفہ وعبورہا
ولذلک سمیت الیمانیۃ بالعبور علی وزن قطوع صیغۃ مبالغۃ واللہ تعالی اعلم ۱۲ احسن الحواشی ۲ؔ لہ مموہت من التمویہ
بمعنی ملمع کردن وہو تفعیل من الماء فان اصلہ موہ والمراد ہو تزیین الظاہر مع خبث الباطن ۱۲ محمد شفیع غفرلہ ۳ؔ لہ
موضوعہ موضوع کل علم ما یبحث فیہ عن عوارضہ الذاتیۃ کالکلمۃ والکلام موضوع علم النحو والصرف وبدن الانسان
موضوع علم الطب وتفصیلہ فی کتب المیزان ۱۲ محمد شفیع غفرلہ ۴ؔ لہ حذو النعل الخ حذو مصدر منصوب بفعل مضمر اعنی حذا
ای ساوی یقال حذا حذوہ ای ساواہ فی العمل واقتدائہ وبابہ نصر وقد اجاد بعض العارفین من المحققین فی تطبیق العالم
الاصغر بالاکبر بان عظام الانسان قائم مقام الجبال من العالم الاکبر وبدنہ قائم مقام الارض وشعرہ مقام النباتات